

# حقائق وأرقام في

شينجيانغ الصين

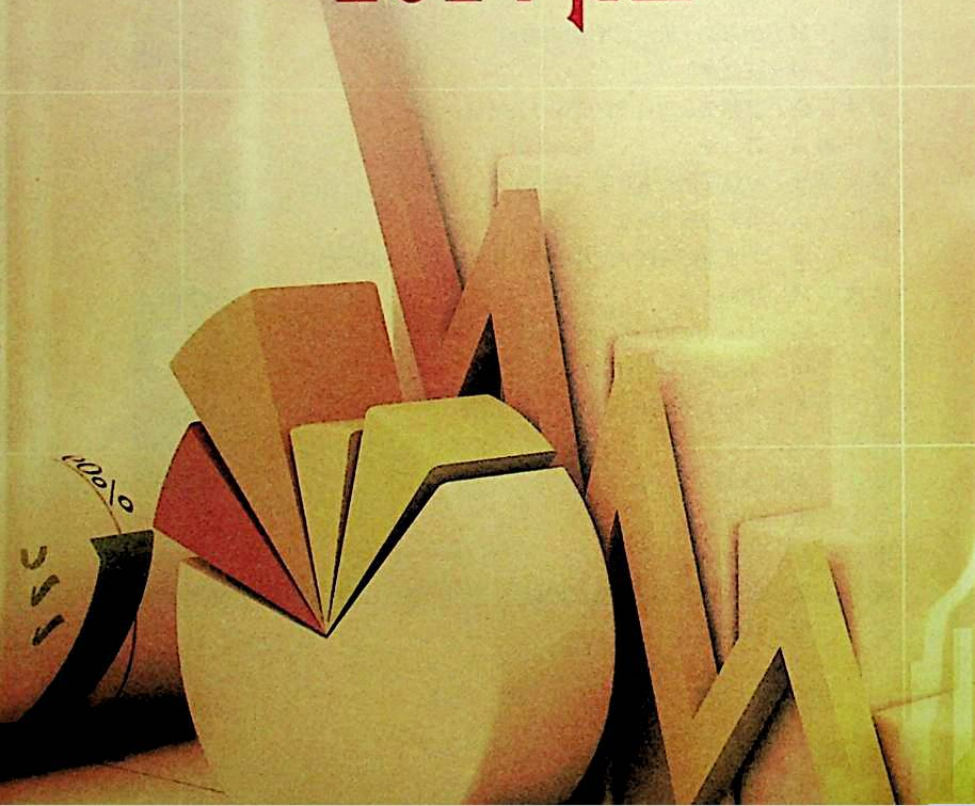
عام 2014

النشر للنشر





حقائق وأرقام في  
شينجيانغ الصين  
عام 2014



图书在版编目 (C I P) 数据

中国新疆事实与数字. 2014: 阿拉伯文 / 李欣凭编著; (突尼斯) 贝尔克娜译. -- 北京: 五洲传播出版社, 2014.6

ISBN 978-7-5085-2808-3

I. ①中… II. ①李… ②贝… III. ①社会主义建设成就—新疆—2014—阿拉伯语  
IV. ①D619.45

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2014) 第 140191 号

---

## 中国新疆事实与数字2014 (阿拉伯文)

总 策 划: 郭卫民

总 监 制: 李向平 侯汉敏

主 编: 荆孝敏

审 读: 王成河 刘 江

撰 稿: 李欣凭

翻 译: 伊奈斯·贝尔克娜 (突尼斯)

审 校: 王延青

图片提供: 新疆维吾尔自治区新闻办公室 cfp

责任编辑: 苏 谦

装帧设计: 丰饶文化传播有限责任公司

出版发行: 五洲传播出版社

社 址: 北京市海淀区北三环中路31号生产力大楼B座7层

邮政编码: 100088

电 话: 0086-10-82007837 (发行部)

印 刷: 北京浙京印刷有限公司

开 本: 889mm×1194mm 1/32

字 数: 70千字

图 表: 100幅

印 张: 6.25

印 数: 1—3200

版 次: 2014年7月第1版第1次印刷

定 价: 98.00元

# المحتوى

5	نظرة عامة
23	الموارد الطبيعية
31	السكان والقوميات العرقية والديانات
55	التطور التاريخي
69	المناطق ذات الحكم الذاتي للأقليات العرقية
79	الاقتصاد والمال
105	الثقافة والتعليم التكنولوجيا
121	الصحة والرياضة
131	المواصلات والنقل
147	البريد والاتصالات
153	حياة السكان والضمانات الاجتماعية
161	حماية البيئة الإيكولوجية
173	السياحة
195	الملحق، حقائق شينجيانغ

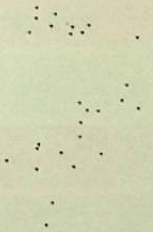


# چین



پکین

اورومچی





# نظرة عامة

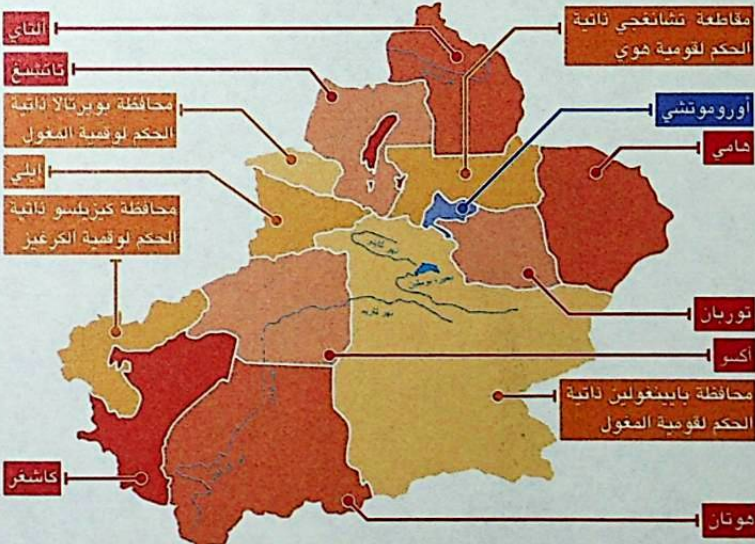


## الموقع الجغرافي

تقع منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور (اختزالا شينجيانغ) بين أوراسيا والحدود الشمالية الغربية للصين، على خط الطول  $34^{\circ}25' \sim 49^{\circ}10'$  شمالا وخط العرض  $73^{\circ}40' \sim 96^{\circ}23'$  شرقا. وتمتد شينجيانغ على مسافة 2000 كيلومتر من الشرق إلى الغرب، و1650 كيلومتر من الشمال إلى الجنوب، وتغطي مساحتها مليون و664 ألفا و900 كيلومتر مربع. حيث تحتل سدس المساحة الجمالية للصين، وهي أكبر المناطق الإدارية على مستوى المقاطعة.

## التقسيم الإداري

تضم شينجيانغ خمس محافظات ذاتية الحكم، وهي محافظة إيلي لقومية القازاق، محافظة بويرتالا، محافظة تشانغجي، محافظة بايينغولين ومحافظة كيزيلسو لقومية القرغيز، وسبع مناطق وهي تاشنغ وألتاي وتوربان وهامي وأكسو وكشغر وهوتان، ومدينتين على مستوى





لمحة عن التقسيم الإداري لمنطقة شينجياتغ

الرقم	الإسم	اسم المنطقة
7 مناطق بلدية وبلدة واحدة	منطقة تيانشان   منطقة شايبياكي منطقة توتونهي   منطقة شوموقوه منطقة شينهي   منطقة دابانتشغ منطقة مينونغ   منطقة اوروموتشي	مدينة اوروموتشي
4 مناطق بلدية	منطقة دوشانتسي   منطقة كاراماي منطقة بابجياتان   منطقة أورهو	مدينة كاراماي
مدنة و3 مقاطعات	مدينة أرتوكس   مدينة أكتاو مدينة أكتشي   مقاطعة أولوغتات	محافظة كيزيلسو ذاتية الحكم لقومية الكرغيز
مدينة و11 مقاطعة	مدينة كاشغر   مقاطعة شوفو   مقاطعة شولي مقاطعة بينغيسار   مقاطعة زيبو مقاطعة شاتشه   مقاطعة بيتشغ   مقاطعة ماكيت مقاطعة يوبورغا   مقاطعة بيزيوات   مقاطعة باتشو مقاطعة تاشكوغان ذاتية الحكم لقومية الطاجيك	منطقة كاشغر
مدينة ومقاطعتان	مدينة توربان   مقاطعة شانشان   مقاطعة توكسون	منطقة توربان
مدينتان و5 مقاطعات	مدينة تشانغجي   مدينة فوكانغ   مقاطعة هوتوبي مقاطعة ماناس   مقاطعة تشيتاي   مقاطعة جيمسار مقاطعة موري ذاتية الحكم لقومية الكازاخ	إقليم تشانغجي ذاتي الحكم لقومية هوي
مدينة و7 مقاطعات	مدينة هوتان   مقاطعة هوتان   مقاطعة موبو مقاطعة بيشان   مقاطعة لوهو   مقاطعة تسهلي مقاطعة يوتيان   مقاطعة مينغغ	منطقة هوتان
مدينة ومقاطعتان	مدينة هامى   مقاطعة بيرو مقاطعة باركول ذاتية الحكم لقومية الكازاخ	منطقة هامى
مدينة ومقاطعتان	مدينة بولي   مقاطعة جينغخه   مقاطعة ونتشوان	منطقة بويرتالا ذاتية الحكم لقومية المغول
مدينة و8 مقاطعات	مدنة كورلا   مقاطعة لونتاي   مقاطعة بولي مقاطعة ورنشيتانغ   مقاطعة تشيمو مقاطعة بانتشي ذاتية الحكم لقومية هوي مقاطعة خيجينغ   مقاطعة هيشو   مقاطعة بوهو	محافظة باينغولين ذاتية الحكم لقومية المغول
مدينة و8 مقاطعات	مدينة أكسو   مقاطعة ونسو   مقاطعة كوتشه مقاطعة شايا   مقاطعة شينخه   مقاطعة بيتشغ مقاطعة ووشي   مقاطعة أوات   مقاطعة كيبينغ	منطقة أكسو

مدينتان و 8 مقاطعات	مدينة كويتون   مدينة بيلينغ   مقاطعة بيلينغ مقاطعة قابال ذاتية الحكم لقومية شبي مقاطعة مهرهشنغ   مقاطعة قونغليو مقاطعة شينويوان   مقاطعة تشواسو مقاطعة تيكسي   مقاطعة نيلكا	المناطق التابعة لإبلي الكازاخ	محافظة إبلي ذاتية الحكم لقومية الكازاخ
مدينتان و 5 مقاطعات	مدينة تاتشنغ   مدينة ووسو   مقاطعة إرمين مقاطعة شوانان   مقاطعة توهلي   مقاطعة بومين مقاطعة هوبوكسار ذاتية الحكم لقومية المغول	منطقة تاتشنغ	
مدينة و 6 مقاطعات	مقاطعة برقين   مقاطعة فويوان   مقاطعة فوهاي مقاطعة بهاهو   مقاطعة تشينجيجي مقاطعة جاميناي	منطقة التاي	المدن الخاضعة لولاية قضائية مباشرة من المنطقة ذاتية الحكم
7 مدن	مدينة شيهيزي   مدينة ووجياتشو   مدينة التاي مدينة تومسوك   مدينة بيتون مدينة تيمينقوان   مدينة شوانغخه		

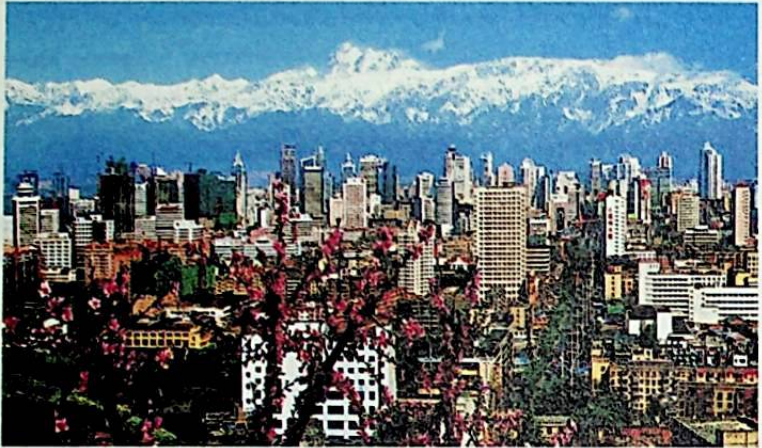
المحافظة وهما أوروموتشي وكارامي، وسبع مدن بلدية وهي شيهيزي ووجياتشو وأرال وتومسوك وبيتون وتيمينغوان إضافة إلى شوانغخه، و 15 مدينة تحت اختصاص مباشر من محافظة ذاتية الحكم و 62 مقاطعة و 6 مقاطعات ذاتية الحكم، و 624 بلدية (بما في ذلك 43 بلدية عرقية)، و 229 بلدة، و 147 مكتبا فرعيا. وتعد شينجيانغ واحدة من المناطق الإدارية الأكثر تمثيلا في الصين وأكثر المناطق التي تتمتع بالحكم ذاتي الإقليمي كثافة.

## المدن والمحافظة والمناطق

### أوروموتشي

تعني في اللغة المنغولية "المراعي الجميلة" و"الحائك" في اللغة الويغورية نظرا لأنها كانت نقطة رئيسية على طريق الحرير، وفي ذلك العهد كان الناس يحكون السلال لبيعها، مما جعل المدينة مركزا لتجمع النساجين. وهي حاضرة منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور، والمركز السياسي والاقتصادي والثقافي لشينجيانغ. تقع أوروموتشي في المنحدر الشمالي لجبال تيانشان على مسافة ما لا يقل عن 2250 كيلومتر عن أقرب ساحل بحري. وهي المدينة الداخلية الأبعد عن البحر في العالم، وفيها يقع أشهر مركز جغرافي في القارة





عاصمة شينجيانغ: أروموتشي

الآسيوية، وهو معلم يشير إلى مركز جغرافي للقارة الآسيوية على بعد 30 كم جنوباً إلى أروموتشي.

بلغ عدد سكان مدينة أروموتشي، في عام 2013، ثلاثة ملايين وأربعمئة وثلاثة وتسعين ألفاً وتسعمئة نسمة. وبفضل موقعها الجغرافي والإقليمي، أصبحت أروموتشي همزة وصل بين جنوب جبال تيانشان وشمالها، وبين منطقة شينجيانغ (ذاتية الحكم لقومية الويغور) وبين بر الصين الرئيسي. وعقب إتمام جزء أروموتشي والتاؤ من طريق السكك الحديدية لانتشو- شينجيانغ من مشروع جسر أوراسيا وفتحته أمام حركة المرور، أصبحت مدينة أروموتشي بوابة الصين على المناطق الغربية ونافذة للتبادلات الاقتصادية والثقافية. وقد احتضنت المدينة الدورة الثالثة لإكسبو الصين - أوراسيا في مركز المعارض والمؤتمرات الدولية بشينجيانغ في عام 2013. حيث وقعت المجموعات التجارية لمدينة أروموتشي مشاريع في مجالات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي وعقود تجارية بلغ عددها أكثر من مئة عقد ومشروع بقيمة إجمالية قدرها مئة وخمسون فاصل ستمئة وأحد عشر مليار، أي بنسبة نمو واحد وثلاثين فاصل واحد وثلاثين بالمئة مقارنة بالدورة السابقة لإكسبو أوراسيا. وفي ذات العام، سجل الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي لأروموتشي منتين وأربعين مليار، بنسبة نمو ستة عشر في المئة على أساس سنوي، فيما سجل إجمالي حجم الصادرات

والوحدات اثني عشر مليار دولار أمريكي محققا نموا قدره خمسة عشر بالمئة على أساس سنوي.

### كاراماي

يعني اسم كاراماي في اللغة الويغورية "الزيت الأسود"، وهي المدينة الوحيدة في العالم التي اتخذت اسمها من النفط. تضم كاراماي والتي حظيت بلقب المدينة الحضارية على مستوى الوطن في عام 2011، أربع مناطق إدارية وهي: كاراماي وبليجياتان ودوشانتسي وأور هو. تغطي مساحة تقدر بـ 7700 كيلومتر مربع. في عام 2013 بلغ عدد سكان كاراماي الإجمالي 379 ألف نسمة (دون احتساب مجموعة فيلق التعمير والانتاج في شينجيانغ). وتعد كاراماي منطقة تجريبية للتنمية المستدامة في الصين، ومدينة صناعية رئيسية جديدة وقطباً للاقتصاد المدور في شينجيانغ. في عام 2013 حقق الناتج المحلي الإجمالي لاقليم لكاراماي 85.35 مليار، مسجلا ارتفاعا بنسبة 6.8 بالمئة على أساس سنوي في الأسعار القابلة للمقارنة. فيما بلغت قيمة الواردات والصادرات من البضائع العامة لكاراماي في عام 2013 ما مجموعه 780 مليون دولار أمريكي، بزيادة 225.7 بالمئة على أساس سنوي.

### إيلي لقومية القازاق

تضم منطقتين هما: تاتشغ والتاي، وعشر مدن تابعة ومقاطعات خاضعة لولايتها القضائية. وإيلي لقومية القازاق هي المحافظة ذاتية الحكم الوحيدة في الصين التي تضم منطقتين فقط ومقاطعات ومدن خاضعة لولايتها القضائية، وهي أيضا أكبر محافظة عرقية ذاتية الحكم ومحافظة رئيسية في مجالي الزراعة وتربية المواشي في شينجيانغ. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكان إيلي لقومية القازاق 4 ملايين و715 ألفا و700 نسمة، منهم مليونان و737 ألفا و100 نسمة من "الأقليات القومية". وقد حقق الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي لإيلي في عام 2013 ما مجموعه 143.933 مليار يوان، بزيادة قدرها 14 بالمئة على أساس سنوي. كما بلغت قيمة الواردات والصادرات فيها ذات العام 9.811 مليار دولار أمريكي، بزيادة 38.8 بالمئة على أساس سنوي.

### المقاطعات (والمدن) التابعة لإيلي لقومية القازاق

تضم إيلي لقومية القازاق مدينتين وثمانية مقاطعات خاضعة لولايتها القضائية، ويفضل حدودها الغربية مع دول مثل كازاخستان ومببر هيلغاس الصيني المشهور أصبحت إيلي

منطقة هامة من الناحية الاستراتيجية. كما جعلت منها الظروف الطبيعية المواتية قاعدة رئيسية للإنتاج والتشغيل في مجال تربية المواشي والمنتجات الزراعية في شينجيانغ. وفي عام 2011، أقامت الصين منطقة التنمية الاقتصادية الخاصة في معبر هيلغاس، ومع اكتمال الطريق الحدودي السريع وخط السكك الحديدية الحدودي فضلا عن زيادة الانفتاح على طول الحدود أصبحت إيلي تدريجيا نمطا جديدا للتنمية في شينجيانغ. وقد حققت المقاطعات (والمدن) التابعة لإيلي لقومية القازاق ناتجا محليا إجماليا إقليميا يقدر بـ 68.193 مليار يوان، بزيادة 14.8 بالمائة على أساس سنوي. فيما بلغ مجموع قيمة الواردات والصادرات ذات العام 7.504 مليار دولار أمريكي، بزيادة 31.4 بالمائة على أساس سنوي.

### تاتشنغ

تقع تاتشنغ في المنطقة الحدودية في شمال غرب شينجيانغ على طول 546 كلم من الشريط الحدودي، تحدها من الشمال الغربي كازاخستان. وهي قاعدة رئيسية لزراعة الحبوب والقطن والزيت والسكر والثروة الحيوانية في شينجيانغ بفضل أراضيها الزراعية الخصبة ووفرة الموارد العلفية فيها. تبلغ الأراضي الزراعية في منطقة تاتشنغ 6.849 مليار مو (وحدة قيس تساوي 0.0667 هكتار)، ويبلغ نصيب الفرد من الأراضي الصالحة للزراعة من سكان المناطق الريفية حوالي 10 مو. تملك تاتشنغ أيضا احتياطيًا ضخما من الموارد المعدنية المختلفة، حيث تم اكتشاف 57 من المعادن (منها احتياطيًا مؤكدا) وأكثر من 700 حقل منها حقول النفط والغاز الطبيعي والفحم فضلا عن الذهب وبحيرات الملح، وجميعها توفر إمكانيات عالية جدا للاستغلال. في نهاية عام 2012، بلغ مجموع سكان منطقة تاتشنغ 1,355,000 نسمة. وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي للمنطقة قد يحقق 46.23 مليار يوان في عام 2013. ومع افتتاح خط السكك الحديدية لشينجيانغ الشمالية، وبناء خط السكك الحديدية لمعبر كاراماي - باكيو وافتتاح الجسر البري لأوراسيا وفتح معبر باكيو رسميا، أصبحت منطقة تاتشنغ نافذة رئيسية للتجارة الخارجية في شينجيانغ.

### التاي

تقع في الحافة الشمالية من شينجيانغ وعلى المنحدر الجنوبي من جبال التاي، تحدها منغوليا وكازاخستان وروسيا في الشرق والغرب والشمال على التوالي على امتداد شريط حدودي طوله 1175 كيلومتر منها 54 كيلومتر بين الصين وروسيا، وهو ما يجعلها المنطقة



تم بيع السمك المأسور الأول ل 180,000 يوان في الجولة الثامنة من مهرجان بحيرة أولونغور الشتوي للصيد في مقاطعة قوهاي منطقة ألتاي شينجيانغ

الوحيدة في شمال غرب الصين التي تملك حدودا مع روسيا. منطقة ألتاي تشتهر "بالجمال الغنية بالموارد المعدنية والأنهار المتدفقة بالمياه النقية"، كما تملك أيضا موارد مواتية ومزايا جيولوجية. ومع وفرة الموارد السياحية والغابات والمعادن والمياه والمعادن، تعتبر منطقة ألتاي قاعدة رئيسية لتربية المواشي في شينجيانغ. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكان منطقة ألتاي 670,500 نسمة، كما حققت في نفس العام انتاجا محليا اجماليا اقليميا يقدر بـ 20.808 مليار يوان، بزيادة 12.1 بالمئة على أساس سنوي.

### تشانغجي

تقع على الحافة الجنوبية لحوض جونغفار، و تقع أرومئشي في جنوبها الشرقي. تعد تشانغجي الأكثر كثافة من حيث السكان من قومة هوي المسلمة في شينجيانغ، في نهاية عام 2013، بلغ عدد سكانها 1,604,300 نسمة. وفي عام 2013، حققت تشانغجي ناتجا محليا اجماليا اقليميا يقدر بـ 94 مليار يوان، بزيادة 16.8 بالمئة على أساس سنوي. بلغ إجمالي قيمة التجارة الخارجية بـ 576 مليون دولار أمريكي في عام 2013.



## بويرتالا

يبلغ عدد سكانها 490,400 نسمة في نهاية عام 2013، وهي الأصغر حجما بين الولايات ذاتية الحكم الثلاثة في شمال شينجيانغ. في السنوات الأخيرة، اعتمادا على مزاياها الجيولوجية وعلى معبر الاتاو ثاني أكبر ميناء حدودي بري في الصين، عملت بويرتالا بجد لجذب الاستثمار وتسريع عملية بناء المنطقة الاقتصادية في المعبر، وتشكيل ثلاث مناطق تجهيز للاستيراد والتصدير في معابر الاتاو وبولي وجينغخه ولتحقيق تقدم هائل في مجال التجارة الخارجية والإنتاج الصناعي. في 30 مايو عام 2011 و بعد موافقة مجلس الدولة، تم تأسيس معبر الاتاو كممنطقة رسومات مكفولة شاملة، وهو أول معبر مماثل في شينجيانغ والسادس عشر على الصعيد الوطني. وقد ساعدت هذه السياسة الخاصة في زيادة تحسين الوضع الاقتصادي خاصة من معبر الاتاو، وعززت نفوذها في التنمية الاقتصادية الإقليمية، كما سهلت عملية انفتاح شينجيانغ. وفي عام 2013، حقق الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي لبويرتالا 22.68 مليار يوان، بزيادة 22.4 بالمئة على أساس سنوي. فيما بلغ مجموع قيمة الواردات والصادرات فيها 17.428 مليار دولار أمريكي في عام 2013.

## هامي

تقع في أقصى نقطة شرقية لشينجيانغ، وهي بوابة المنطقة إلى الأراضي الداخلية للصين. تعرف هامي باسم بوابة شرق شينجيانغ، وقد كانت لديها علاقات وثيقة مع المناطق الداخلية منذ العصور القديمة. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكانها 608,400 نسمة. باستثناء الاقتصاد التقليدي مثل الزراعة وتربية المواشي، عملت هامي على تنمية صناعة النقل وإنتاج الموارد المعدنية من الفحم والحديد. وقد ضخت حقول النفط في توها، في السنوات الأخيرة، حيوية جديدة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة. وفي عام 2013، حققت هامي إنتاجا محليا اجماليا اقليميا يقدر بـ 32.89 مليار يوان، بزيادة 19.77 بالمئة على أساس سنوي. بلغ إجمالي قيمة التجارة الخارجية 81.586 مليار دولار في عام 2013، بزيادة 210% على أساس سنوي.

## توربان

تقع في الحوض الداخلي بين الجبال في المنحدر الجنوبي الشرقي من جبال تيانشان، توربان تعد مفترق طرق يربط المناطق الداخلية بأسيا الوسطى، وكذلك جنوب وشمال



نضج العنب في توربان

شينجيانغ مع المواقع المواتية. كانت توربان بلدة رئيسية على طريق الحرير القديم وواحدة من المراكز السياسية والثقافية في المناطق الغربية. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكانها 643,000 نسمة، من بينهم 78 بالمنة من الأقليات العرقية، خاصة قومية الويغور. يتميز المناخ في منطقة توربان بجفافه الشديد. في الخرافات والأساطير، تم ذكر "جبال مشتعلة" في الحوض، مر منها شوان تسانغ، وهو راهب من سلالة تانغ (907-618 م) خلال رحلة حجه إلى الغرب بحثا عن مخطوطات البوذية. بفضل الرياح الوفيرة، وأشعة الشمس والحرارة تملك توربان منتوجا وافرا من الفواكه مثل العنب وبطيخ هامي، وهو ما يجعلها تلقب بـ"أرض العنب والبطيخ". ويعتبر العنب الخالي من البذور الأكثر انتاجا وانواعا وحلاوة في توربان. أما بطيخ هامي فيحظى بلقب "ملك البطيخ" ويتميز بمذاق خاص وحلاوة فريدة. وفي كل عام في شهر أغسطس يجذب مهرجان "طريق الحرير" لعنب توربان أعدادا كثيرة من السياح المحليين والأجانب، مما جعل صناعة السياحة في توربان صناعة بالغة الأهمية. وقد حققت المنطقة في عام 2013 ناتجا محليا اجماليا اقليميا يقدر بـ 26.72 مليار يوان بزيادة 8.1 بالمنة على أساس سنوي. فيما بلغ مجموع قيمة الواردات والصادرات في توربان 92.744 مليون دولار أمريكي، بزيادة 170 بالمنة على أساس سنوي.

### بايغولين

باعتبارها أكبر ولاية ذاتية الحكم في شينجيانغ، تتميز بايغولين بتفوق من حيث الموارد. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكانها 1,404,200 نسمة، بزيادة قدرها 29,400 مقارنة بالسنة السابقة. في السنوات الأخيرة، ومع اتمام خط السكك الحديدية لشينجيانغ الجنوبية وتشغيل حقول نفط كورلا وتاريم، تعززت القوة الاقتصادية لبايغولين بشكل ملحوظ. وحقق اقتصادها الكلي مستوى جديدا. في عام 2013، حققت الولاية ناتجا اجماليا محليا اقليميا يقدر ب101.7 مليار يوان، بزيادة 12.25 بالمئة على أساس سنوي. فيما بلغ حجم الصادرات والواردات ذات العام 190 مليون دولار أمريكي، بزيادة 14 بالمئة على أساس سنوي. تعرف بايغولين بكمثري كورلا والعناب ولحم الضأن من مقاطعة يولي في مجال الزراعة والغابات وتربية المواشي، الذي أصبح الصناعة الرائدة في بايغولين. ومع التطور السريع للصناعات البترولية واستغلال الغاز، والتعدين، والمنسوجات والورق، حققت الكفاءة الاقتصادية للولاية تحسنا ملحوظا.

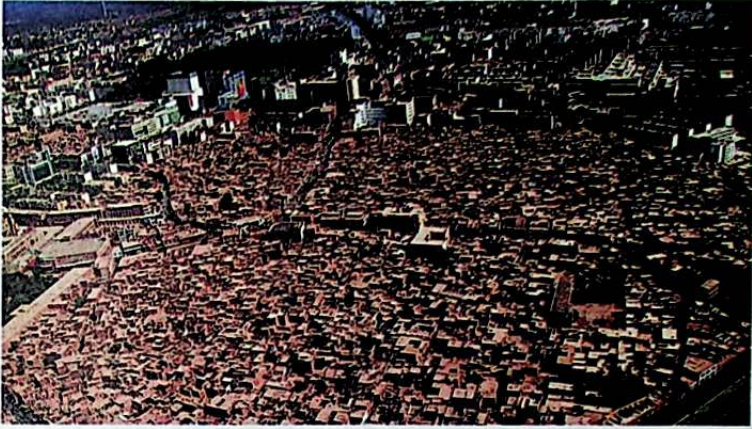
### أكسو

تقع في المنحدر الجنوبي لجبال تيانشان والحافة الشمالية من حوض تاريم، وتعرف أكسو باسم "حقول الشمال الخصبة خصوبة الجنوب البعيدة عن سور الصين العظيم"، وايضا باسم "الأرض التي تفيض لبنا وعسلا" و"بيت الغناء والرقص". يعني اسم أكسو في اللغة الويغورية "النهر الأبيض"، وهي واحدة من المناطق التي تمتلك أكثر موارد المياه وفرة في شينجيانغ. فضلا عن امتلاكها لاحتياطيات ضخمة من النفط والغاز والفحم. يعد القطن والتفاح والعناب من المنتجات الزراعية الرئيسية لأكسو، حيث أنها توفر إمكانات كبيرة للتنمية الاقتصادية المحلية. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكان المنطقة 2,457,500 نسمة. وفي عام 2013، حققت المنطقة ناتجا اجماليا محليا اقليميا يقدر ب112.7 مليار يوان، بزيادة 18.92 بالمئة على أساس سنوي. بلغ إجمالي قيمة التجارة الخارجية 584 مليون دولار أمريكي في عام 2013.

### كاشغر

بصفتها المركز السياسي والاقتصادي لشينجيانغ الجنوبية، تملك كاشغر تاريخا طويلا وثقافة رائعة. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكانها 4,228,200 نسمة من بينهم 90 بالمئة من الأقليات العرقية مثل الويغور. في السنوات الأخيرة، بفضل الدعم القوي من





مدينة كاشغر القديمة

الحكومة المركزية، حققت كاشغر تنمية اجتماعية واقتصادية سريعة. وأصبحت مقاطعة شاتشه المقاطعة الرئيسية المنتجة للقطن في الصين، كما حققت الصناعة والزراعة والتجارة الخارجية في كاشغر تطورا غير مسبوق، وشهدت تقدما سريعا في المشاريع الثقافية والتعليمية. في السنوات الأخيرة، أصبح "معرض سلع جنوب ووسط آسيا في كاشغر" منصة عالمية جديدة للتجارة الدولية منافسا بذلك "معرض أورومتشي للعلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية" في شينجيانغ في إطار الانفتاح على الغرب. وفي عام 2013، حققت كاشغر انتاجا محليا اجماليا اقليميا يقدر بـ61.73 مليار يوان، بزيادة 19.4 بالمئة على أساس سنوي. وبالمصادقة على المنطقة الاقتصادية الخاصة بكاشغر وانشائها إضافة إلى فتح رحلات مباشرة من المدن الداخلية إلى كاشغر من المتوقع أن تحقق درجة انفتاح المنطقة ومعدل تنميتها الاقتصادية تحسنا أكبر.

### كيزيلسو القرغيزية

تقع في جنوب غرب شينجيانغ، وهي محافظة ذاتية الحكم لقومية القرغيز التي تمثل غالبية السكان. في نهاية عام 2012، بلغ مجموع سكانها 545,900 نسمة. وفي عام 2013، حقق الناتج المحل الاجمالي الاقليمي لكيزيلسو القرغيزية 7.63 مليار يوان، بزيادة 24.25 بالمئة على أساس سنوي.



## هوتان

تقع في جنوب شينجيانغ، وهي مشهورة باليشم والأحجار الكريمة والسجاد والحريير والرمان. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكان هوتان 2,154,500 نسمة. وفي نفس العام حقق الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي لها 16.4 مليار يوان، بزيادة 12.79 بالمائة على أساس سنوي. فيما بلغ مجموع قيمة الواردات والصادرات 12.654 مليون دولار أمريكي، بزيادة 73.4 بالمائة على أساس سنوي.

## فيلق التعمير والانتاج في شينجيانغ

منذ إنشائه في عام 1954، فيلق التعمير والانتاج في شينجيانغ مسؤولة "فتح القفار وحماية الحدود". تحت إدارة كل من الحكومة المركزية وحكومة منطقة شينجيانغ، يعتبر الفيلق منظمة محددة في خطة الدولة، يمكنها إدارة الشؤون الإدارية والقضائية الداخلية وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة ومنطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور. ويعد الفيلق عنصرا هاما من منطقة شينجيانغ، وقوة رئيسية في التنمية الاقتصادية للمنطقة ولاستقرارها الاجتماعي، والوحدة الوطنية والدفاع عن الحدود.

. يغطي فيلق التعمير والانتاج في شينجيانغ مساحة قدرها 74,300 كيلومتر مربع، منها 1,078,300 هكتار من الأراضي الزراعية موزعة على 69 مقاطعة (أو مدينة) من 14 منطقة مدينة أو محافظة. في نهاية عام 2013، بلغ مجموع سكان الفيلق مليونين وستمئة وثمانين ألف نسمة، بزيادة 1.3 بالمائة على أساس سنوي. وهو يضم 14 فرقة و174 مزرعة ومزرعة أفواج، وألفا وثلاثمئة وثمانين وخمسين شركة ومجموعة من المؤسسات العامة في مجال العلوم والتعليم والثقافة والصحة والرياضة. فضلا عن ثلاث عشرة شركة من شركات الفيلق و6 مؤسسات في التعليم العالي، و17 مؤسسة في البحث العلمي، ومنطقة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية ومنطقة التكنولوجيا الزراعية الفائقة على المستوى الوطني في شيهازي، كما أسس الفيلق علاقات اقتصادية وتجارية مع أكثر من 70 بلدا ومنطقة حول العالم.

منذ تأسيسها قبل أكثر من نصف قرن، حقق فيلق التعمير والانتاج في شينجيانغ اختراقات كبيرة في مجال "تعمير القفار وحماية الحدود". في عام 2013، حقق الفيلق انتاجا محليا اجماليا اقليميا يقدر بـ 148 مليار يوان، بزيادة 18.0 بالمائة على أساس سنوي. وبلغت

قيمة الواردات والصادرات لعام 2013 ما قيمته 11.59 مليار دولار أمريكي بزيادة 20.1 بالمائة على أساس سنوي. وقد تمكن الفيلق من إنشاء أكثر من 10 مناطق استصلاح واسعة النطاق مثل شيهازي ووجياتشو وكوايتون وأرال وبايتون وغيرها. كما أسس واحات تمتد على ملايين الهكتارات. واعتمادا على نمط الزراعة الحديثة واسعة النطاق، يعتبر فيلق التعمير والانتاج في شينجيانغ منظمة سياسية واقتصادية واجتماعية تطبق عملية شاملة في مجالات الصناعة، والنقل، والتجارة والبناء والخدمات، والتنمية الشاملة للعلوم والتربية والثقافة والصحة والرياضة. ويعرف الفيلق بكونه قاعدة إنتاجية واعدة في مجال المنتجات الزراعية والحيوانية، فضلا عن كونه قاعدة السلع الموجهة للتصدير.

### الدول الحدودية المجاورة

تشارك شينجيانغ في الخط الحدودي مع كل من منغوليا وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان والهند من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، محتلة 25 بالمائة من الدول الحدودية للصين. تملك شينجيانغ أكثر من 5600 كيلومتر من الشريط الحدودي، أي حوالي ربع طول الشريط الحدودي الصيني. وهو ما يجعلها المقاطعة الإدارية صاحبة أطول شريط حدودي، مع أكثر عدد من الدول المجاورة والمعابر الحدودية البرية إلى خارج الصين.



معبر هيلفاس

الحدود بين منطقة شينجيانغ الريفية ذاتية الحكم ومنغوليا: بين عامي 1982 و1984، رسمت الصين ومنغوليا معا خرائط لخطهما الحدودي. وفي أكتوبر عام 1989، دخل "اتفاق الصين ومنغوليا على نظام الحدود وحل قضايا الحدود" حيز التنفيذ بموجب مصادقة الحكومتين. وكان هذا الاتفاق أول معاهدة على نظام الحدود تمكنت الصين من تحقيقه مع بلد مجاور. ويمتد الخط الحدودي بين الصين ومنغوليا 1416 كيلومتر.

في عام 1993، بموجب موافقة الحكومتين، تم افتتاح أربعة معابر برية (لاوييمار في منطقة هامى وولاسيتاي في ولاية تشانغجي ذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة وتاكيشيكيين وهونغشانسوي في منطقة التاي) في القسم الغربي من الحدود الصينية المنغولية.

الحدود بين شينجيانغ وروسيا: يقع في منطقة التاي في شمال شينجيانغ وهذا القسم الممتد على 54 كيلومترا يعرف بكونه الجزء الغربي من الحدود الصينية الروسية. في سبتمبر عام 1994، وقعت الصين وروسيا اتفاقية حول الجزء الغربي من الحدود بين البلدين .

الحدود بين شينجيانغ وكازاخستان: يقع هذا الجزء الحدودي في شينجيانغ الغربية، ويبدأ من تقاطع الصين مع روسيا وكازاخستان في الشمال، وينتهي عند تقاطع الصين مع كازاخستان وقيرغيزستان في الجنوب، ويبلغ طوله 1533 كيلومتر. في عام 1993، وقعت الصين وكازاخستان اتفاقا حول الحدود. وبعد مصادقة الحكومتين تم فتح سبعة معابر حدودية بين البلدين، منها أربعة مفتوحة رسميا في الوقت الراهن ( وهي جيميناي وباكتيو والاتاو وهيلغاس).

الحدود بين شينجيانغ وقيرغيزستان: يبلغ طول هذا الجزء الحدودي 1084.35 كيلومتر، وهو يبدأ من نقطة تقاطع الصين مع كازاخستان وقيرغيزستان في جبال تيانشان في الشمال، وينتهي عند تقاطع الصين مع قيرغيزستان وطاجيكستان في الجنوب. بموجب موافقة حكومات الدول المعنية تم فتح معبرين حدوديين بريين ( توروغات وإيركيشتام).

الحدود بين شينجيانغ وطاجيكستان: يمتد هذا القسم الحدودي على نحو 500 كيلومتر. بعد استقلال طاجيكستان، اقترحت الصين توقيع معاهدة حدودية جديدة مع طاجيكستان وتعديل بعض الحدود الفاصلة، وأصررت على استعادة ثلاث مناطق متنازع عليها. في عام 1999، على أساس الحفاظ على الولاية القضائية الكاملة على معبر كارازاك، أعادت طاجيكستان للصين 200 كلم واقعة بالقرب من نهر مايركانسو، ومنذ ذلك الوقت حلت مشكلة الحدود بين الجانبين. وتم التوقيع على اتفاق بشأن منطقة ثالثة في شرق بامير عند زيارة إمام

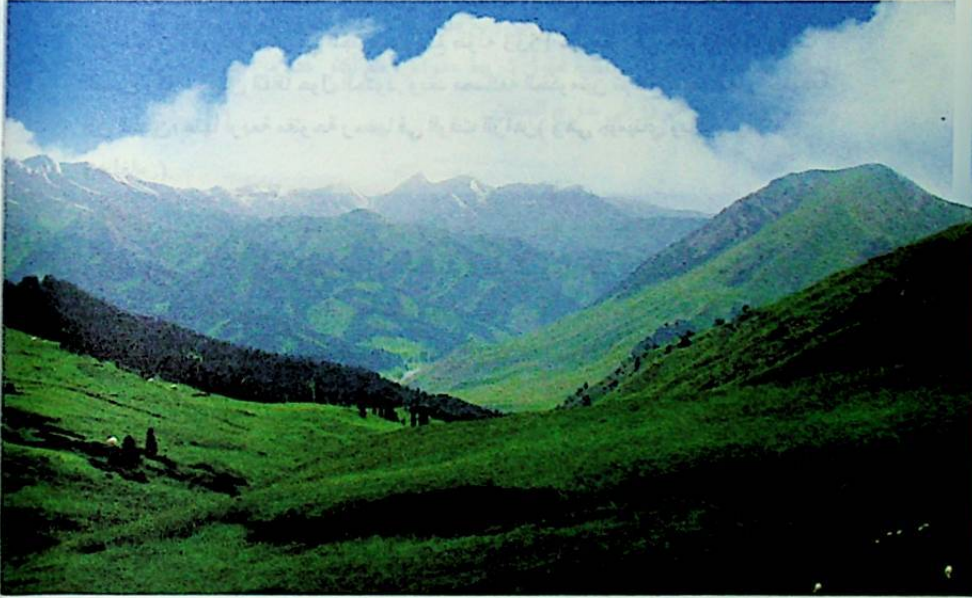
## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

علي رحمان، رئيس جمهورية طاجيكستان إلى الصين. في 3 يناير عام 2011، صدق البرلمان الطاجيكي على الاتفاق، وبموجبه استعادت الصين أرضا مساحتها 1.158 كيلومتر مربع. وبهذا حل النزاعات الإقليمية التي يعود تاريخها روسيا القيصرية.

الحدود بين شينجيانغ وأفغانستان: يمتد هذا القسم الحدودي على 92.45 كيلومتر. وقد وقعت الصين وأفغانستان معاهدة الحدود منذ عام 1963 إلى عام 1965.

الحدود بين شينجيانغ وباكستان: هذا القسم يمتد على 599.1 كيلومتر. في عام 1963 وقعت الصين وباكستان على معاهدة الحدود. وبعد مصادقة الحكومتين تم فتح المعبر البري خونجيرا ب.

الحدود بين شينجيانغ والهند: يمتد هذا القسم الحدودية على طول 200 كيلومتر. ولأسباب تاريخية، لم يتم تحديده رسميا. حيث يعتمد في الوقت الراهن على الشريط الحدودي التقليدي.



المراعي في جبال تيانشان



## العناصر الجغرافية والجيومورفولوجية

تتوسط شينجيانغ قارة أوراسيا بعيدا عن البحر وهي تتميز بتنوع تضاريسي، وتعرف باسم "بلاد الجبال الثلاثة والحوضين". تقسم جبال ألتاي في الشمال وجبال كونلون في الجنوب وجبال تيانشان في الوسط شينجيانغ إلى جزأين جنوبي وشمال. ويغطي حوض تاريم في الجنوب مساحة 530 ألف كيلومتر مربع، وفي وسطه تتربع صحراء تاكليماكان الأكبر على مستوى الصين والثانية في العالم على مساحة 324 ألف كيلومتر مربع. وفي الشمال يمتد حوض جونفقار على مساحة قدرها 380 ألف كيلومتر مربع، وفي وسطه تحتل صحراء قربانتونقوت مساحة 48 ألف كيلومتر مربع، وهي الثانية من حيث المساحة في الصين. وعند مستوى 154 مترا تحت سطح البحر، تقع بحيرة أيدينغ في حوض توربان في الشرق، وهي أدنى نقطة في الصين الداخلية، وهو أيضا معروف بكونه ثاني أكبر المنخفضات في العالم. ويعرف حوض إيلي في الغرب باسم "حقول الشمال الخصبة خصوبة حقول الجنوب البعيدة عن سور الصين العظيم". في العموم، تسمى منطقة جنوب جبال تيانشان بشينجيانغ الجنوبية، وتسمى المنطقة الشمالية منها بشينجيانغ الشمالية، وتسمى هامى وحوض توربان معا بشينجيانغ الشرقية.

## المناخ

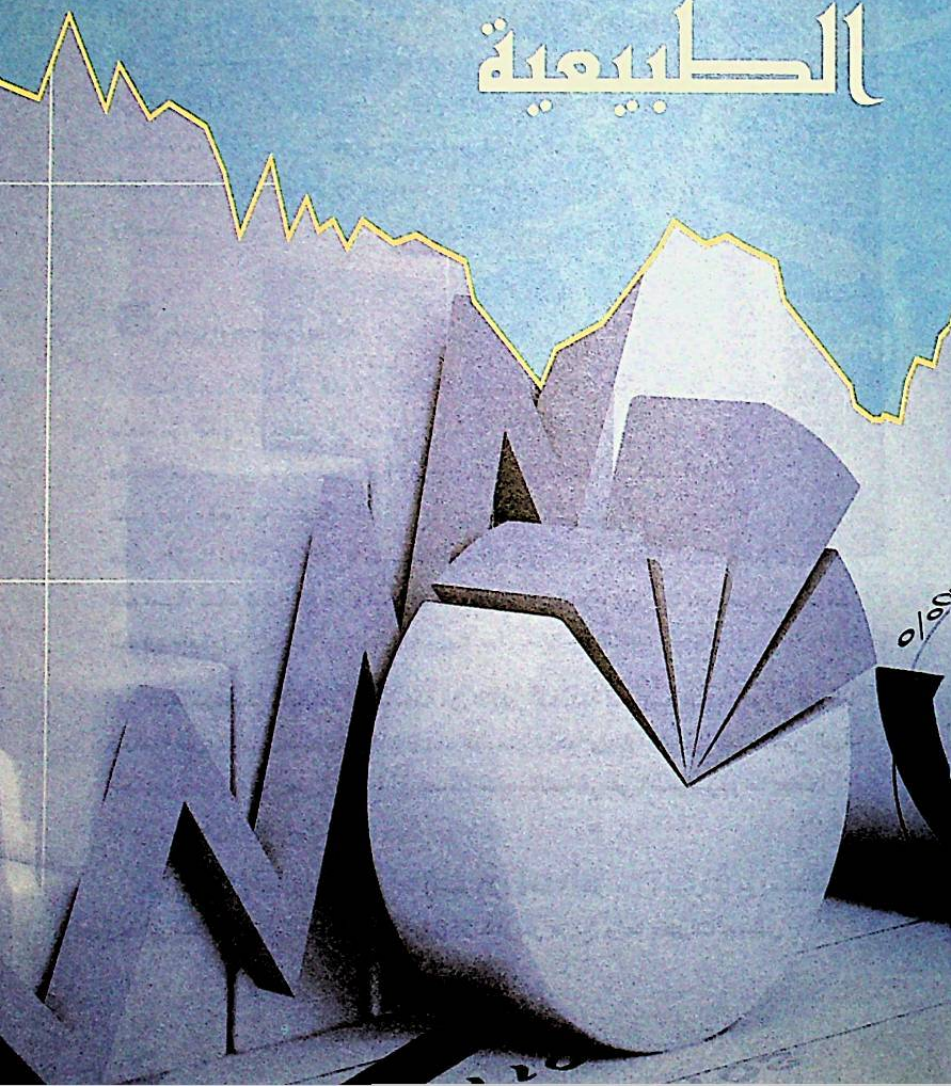
يسود المناخ القاري المعتدل شينجيانغ الواقعة بعيدا عن البحر والمحاطة بالجبال. حيث يصل متوسط هطول الأمطار السنوي فيها 150 مم، ما يعادل ربع متوسط هطول الأمطار السنوي في الصين وهو ما يجعلها أقل منطقة هطولا للأمطار في الصين. تتميز شينجيانغ بفصل شتاء طويل وبارد، وبصيف قصير وحار، وبطقس متنوع في فصلي الربيع والخريف. يعد حوض توربان أشد منطقة حرارة في الصين، حيث تتجاوز درجة حرارته في الصيف أكثر من 40 درجة مئوية في غالب الأحيان. في كوكتوكاي من مقاطعة فويو في الشمال وصلت أقصى درجة حرارة منخفضة 51.5 درجة مئوية تحت الصفر، وهي تشبه في ذلك منطقة موخه في مقاطعة هيلونغجيانغ. بالنسبة لشينجيانغ الشمالية فهي تقع في المنطقة المعتدلة وتكثر في المنطقة الجبلية منها الأمطار. بينما تقع شينجيانغ الجنوبية في المنطقة المعتدلة الدافئة حيث تكثر العواصف الرملية في السهول. أما المنطقة الجبلية فيصل

معدل انخفاض درجات حرارتها في فصل الصيف من 8 إلى 6 درجات مئوية للألف متر، مع وجود انعكاس حراري في المنطقة الوسطى للمنحدر الشمالي من جبال تيانشان في فصل الشتاء، مع زيادة من 3 إلى 5 درجات مئوية للألف متر.

يعود هطول الأمطار في شينجيانغ أساساً لتيارات الهواء الغربية، وكذلك تيارات الهواء الرطب البارد من المحيط المتجمد الشمالي. فالرياح الموسمية من المحيط الهادي والمحيط الهندي بالكاد تستطيع الدخول إلى شينجيانغ. وبالنسبة لتوزيع هطول الأمطار، تحتل شينجيانغ الشمالية أكبر قدر من الأمطار مقارنة بشينجيانغ الجنوبية، والغرب أكبر قدر من الأمطار مقارنة بالشرق، والمناطق الجبلية أكبر قدر من الأمطار مقارنة بالسهول، وحافة الحوض أكبر قدراً من الأمطار مقارنة بوسطه، والمنحدر مع اتجاه الرياح أكبر قدراً من الأمطار من المنحدر المواجه للرياح. يصل المعدل السنوي الأمطار في المنطقة الجبلية في شمال شينجيانغ من 400 ملم إلى 600 ملم، ويصل في بعض المناطق أكثر من 1000 ملم. بينما يصل معدلها في المنحدر الجنوبي من جبال تيانشان من 20 ملم إلى 400 ملم. وبالنسبة للمنحدر الشمالي من جبال كونلون يصل المعدل السنوي للأمطار من 200 ملم إلى 300 ملم. وفي حافة حوض جونفقار يصل المعدل السنوي للأمطار من 150 مم إلى 250 مم، وفي وسطه والجزء الشرقي منه يبلغ معدلها من 100 مم إلى 150 مم. ولا يتجاوز معدل الأمطار في الحافة الغربية والشمالية من حوض تاريم من 50 مم إلى 70 مم، ومن 20 مم إلى 50 مم في حافته الشرقية والجنوبية، أما وسط حوض فأقل من 20 ملم. وفي المنطقة القريبة من مقاطعة توكسون في حوض توربان يبلغ معدل هطول الأمطار السنوي 4 مم فقط.



# الموارد الطبيعية





## الموارد الضوحرارية

تعتبر الموارد الضوحرارية في شينجيانغ هبة من الطبيعة. حيث يبلغ متوسط مدة سطوع الشمس السنوي فيها 2817.70 ساعة، وهي واحدة من أعلى المعدلات في الصين. ويبلغ مجموع الإشعاع الشمسي السنوي في شينجيانغ بين 5000 إلى 6490 مللي جول في المتر المربع الواحد، وهي الثانية بعد التبت. أما بالنسبة لمدة سطوع الشمس سنويا فتتراوح بين 2550 إلى 3500 ساعة، محتلة بذلك المرتبة الثانية في الصين. تتميز شينجيانغ بطول الفترات المشمسة، وارتفاع درجة الحرارة المتركمة، ووجود فرق كبير في درجة الحرارة في الليل والنهار. كما تتميز أيضا بتوزيع منظم لمدة سطوع الشمس سنويا، حيث تشهد المدة انخفاضا من الشمال إلى الجنوب، وزيادة من الغرب إلى الشرق ومن مناطق السهول إلى المناطق الجبلية. وهذه الموارد الضوحرارية الوفيرة عادت بنفع كبير على المراعي والمحاصيل.

## الموارد المائية

يبلغ الحجم الإجمالي للموارد المائية في شينجيانغ 96.282 مليار متر مكعب، أي 3 بالمئة من الحجم الإجمالي في الصين. وتشمل الموارد المائية في شينجيانغ 91.066 مليار متر مكعب من المياه السطحية، و56.257 مليار متر مكعب من المياه الجوفية (51.041 مليار متر مكعب من الحساب المتكرر)، ويبلغ نصيب الفرد من موارد المياه 4.789 متر مكعب أي ما يعادل 2.23 مرة متوسط القيمة الصيني. ونظرا للمناخ الجاف والعوامل الموسمية، تملك شينجيانغ قدرة تبخر ضخمة للمياه السطحية، وتوزعا غير متوازن ومؤقت للموارد المائية.

تملك شينجيانغ كذلك موارد ضخمة من الأنهار الجليدية التي يبلغ عددها حوالي 18 ألفا وستمئة نهر، تغطي مساحة قدرها 23 ألف كيلومتر مربع. ويبلغ احتياطي المنطقة من المياه الجليدية 2130 مليار متر مكعب، أي نصف الحجم الإجمالي في الصين. وهو ما يجعلها تدعى بـ"الخزان الصلب".

في شينجيانغ العديد من البحيرات (منها 139 بحيرة أكبر من 1 كيلومتر مربع مساحة)، وتغطي مساحة البحيرات الإجمالية 5504.5 كيلومتر مربع. وتعد بحيرات بوستين

أهم البحيرات في شينجيانغ

بحيرة	مدينة أو مقاطعة	مساحة (كلم مربع)	ارتفاع سطح المياه (متر)	سعة (مليار متر مكعب)
بوستين	مقاطعة بو هو	980	1,048	7.27
اولونغور	مقاطعة فوهاي	736	478	5.9
ايناكوم	مقاطعة روتشيانغ	570	3,867	5.5
اينور	مقاطعة جينغخه	522	189	0.94
سايارام	مقاطعة بولي	454	2,073	21
اتشيكولي	مقاطعة روتشيانغ	345	4,250	3.4
والي	مقاطعة روتشيانغ	267	4,708	
جيلي	مقاطعة فوهاي	160	480	1.28
اكساي تشين	مقاطعة هوتان	158	4,963	
ايشيمان	مدينة اكسو	150	1,100	
باركول	مقاطعة باركول	88	1,582	
سالجيليفاتكولي	مقاطعة كيريبيا	43	5,200	
كاناس	مقاطعة بورتشين	45	1,370	
البيكي	مدينة كارامي	43	279	
تشايويبو	مدينة اوروموتشي	29	1,092	
ايدونغ	مدينة توربان	23	-154	

واولونغور وسايرام واينور وتيانتشى وكاناس أهم البحيرات الرئيسية، وتغطي بحيرة بوستين مساحة مائبة تقدر بـ 980 كيلومتر مربع، وهي أكبر بحيرة للمياه العذبة في الصين.

لدى شينجيانغ أكثر من 570 نهرا و 270 ينبوعا جبليا، ويبلغ الحجم الاجمالي لتدفق المياه السطحية 111.990 مليار متر مكعب، مع معدل سنوي يبلغ 87.9 مليار متر مكعب (منها 16.5 مليار متر مكعب لنهر ايلي و 15 مليار متر مكعب لنهر تاريم و 11.7 مليار متر مكعب لنهر ايرتيش). ويبلغ طول نهر تاريم 2179 كيلومتر وهو الأطول في الصين.



## مصادر الطاقة الريحية

كمنطقة تكثر فيها الرياح المتكررة وطويلة الأمد، تملك شينجيانغ احتياطيًا إجماليًا من طاقة الرياح يقدر بـ 87,200 مليون كيلو واط. وتمتد المنطقة بموسمين للرياح، الأول من مارس إلى يونيو والثاني من أغسطس إلى سبتمبر. وتتمثل اتجاهات الرياح أساسًا في شمالية غربية وشمالية شرقية. فيما تبلغ قوتها عموماً ما بين 5 و9 درجات، ويتراوح حددها الأقصى من 10 إلى 12 درجة. وتعتبر الممرات الجبلية المناطق الأغنى بموارد طاقة الرياح، حيث تتوفر فيها سنويًا حوالي 10,800 ملي جول في المتر المربع الواحد. وتحتل موارد طاقة الرياح في شينجيانغ نسبة 37 بالمئة من إجمالي ذات الموارد في الصين، وهي الثانية من حيث الترتيب بعد منغوليا الداخلية. وعلى الرغم من أن منطقة توزع موارد طاقة الرياح في شينجيانغ ليست أكبر، إلا أن نوعيتها تعتبر الأفضل، لأنها تتميز برياح متوازنة ومتكررة والأعاصير المدمرة نادرة الحدوث، بينما كثافة طاقة الرياح (أي قوة الرياح في وحدة المساحة التي تكون عمودية مع اتجاه الرياح) تتراوح بين 2 إلى 3 مرات مقارنة بالمناطق الأخرى.



قاعدة عرض للطاقة المتجددة في منطقة الرياح في دابانتشنغ شينجيانغ



أطلقت شينجيانغ في عام 2004 تقييما ومراقبة لموارد طاقة الرياح، تم على أساسه لاحقا تحديد تسعة مناطق رياح كبرى، لديها قدرة تعادل قدرة محطة الخوانق الثلاثة للطاقة الكهرومائية بأربع مرات ونصف. وهذه المناطق التسعة هي على التوالي من الشمال إلى الجنوب: منطقة وادي الرياح الغربية في نهر إرتيش، فجوة الرياح في مقاطعة إيمين، منطقة الرياح في معبر الآتاو، منطقة الرياح في توربان الغربية، منطقة الرياح في دابانتشنغ، منطقة الرياح في شمال غوبي في هامى، منطقة الرياح في جنوب غوبي في هامى، منطقة الرياح في لوبنور وأخيرا منطقة الرياح في بايلي. وتملك كل هذه المناطق احتياطيًا من طاقة الرياح يقدر بـ153 مليون كيلواط، وتغطي مساحة 150,000 كيلومتر مربع.

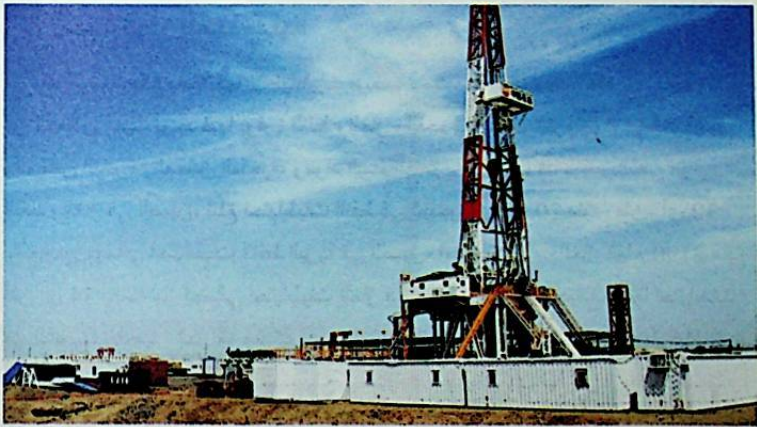
تم بناء 21 محطة لطاقة الرياح في إطار شبكة الكهرباء في شينجيانغ، وقد بلغت قدرتها مجتمعة 1.04 مليون كيلواط في عام 2010. كما انطلق استغلال موارد طاقة الرياح في المنطقة، وأصبح حقل طاقة الرياح دابانتشنغ يعد أكبر حقل في آسيا. في عام 2010، قامت بعض الشركات بالاستثمار في مشاريع طاقة الرياح في مناطق الرياح التسع في شينجيانغ. وفي الوقت نفسه، أدرجت هامى في قائمة "القاعدة الوطنية لعشرة ملايين كيلواط من الرياح". ويتم نقل طاقة الرياح إلى المناطق الداخلية من خلال الشبكة الخارجية لدعم البناء الاقتصادي. ومن المخطط أن تصل قدرة طاقة الرياح في عام 2015 إلى 9 ملايين كيلواط 3 ملايين منها ستستهلكها شينجيانغ، فيما تنقل الست الباقية إلى المناطق الداخلية.

## الموارد المعدنية

تمتاز شينجيانغ بامتلاكها لاحتياطيات ضخمة بامكانيات استغلال واعدة لأصناف واسعة من المعادن. حيث يوجد فيها بوفرة النفط والغاز والفحم والذهب والكروم والنحاس والنيكل والمعادن النادرة والمعادن الملحية، ومواد البناء اللافلزية، إلخ. ووفقا للتقييم الثاني موارد النفط والغاز في الصين، تبلغ احتياطيات النفط في شينجيانغ 20.922 مليار طن، أي 30 بالمئة من إجمالي احتياطيات النفط البرية في الصين، أما احتياطيات الغاز فتبلغ 2190 مليار طن أي 34 بالمئة من إجمالي احتياطيات الغاز في الصين. تملك شينجيانغ أيضا احتياطيات من الذهب والأحجار الكريمة واليشم. في عام 2006، تم اكتشاف أكثر من 3000 كيلومتر مربع من نيزرات الصوديوم في شينجيانغ، وأشارت التقديرات الأولية إلى أن الاحتياطيات منه قد تصل إلى 184 مليون طن، مما يجعلها في المرتبة الثانية عالميا بعد تشيلي.

بحلول عام 2013، تم اكتشاف 138 نوعا من المعادن في شينجيانغ. وقد تم تحديد احتياطيات 98 نوعا منها، بما في ذلك 6 أنواع من معادن الطاقة، و 31 نوعا من المعادن الفلزية، و 60 نوعا من المعادن اللافلزية ونوعا واحدا من المياه المعدنية الجوفية. كما تم اكتشاف 12 معدنا على نطاق متوسط وواسع، بما في ذلك 8 أنواع من معادن الطاقة و 4 من المعادن الفلزية. ووفق ما حدد حديثا يصل احتياطي الفحم في شينجيانغ إلى 21.140 مليار طن.

في عام 2013، حققت شينجيانغ اختراقات كبرى في التنقيب على المعادن لا سيما الفحم والحديد والذهب والنحاس والنيكل الضرورية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الصين، وكذلك تم التنقيب على الموارد المائية خاصة إمدادات المياه لمناجم الفحم لجنوب شينجيانغ التي تشكو نقصا في المياه. تعاقدت شينجيانغ ونفذت 361 مشروع مسح جيولوجي، واكتشفت 13 حقل للمواد الخام، بدأ استغلال 5 منها. وفي عام 2013، احتل التقرير العام لمشروع تقييم إمكانات شينجيانغ من الموارد المرتبة الأولى في الصين، وسيتم استخدام النتائج العامة كأساس علمي في التخطيط لإجراء المزيد من المسوحات الجيولوجية. ومن خلال اعتماد نتائج البحوث في أعمال العمل في بتسفير ومنطقة تركيز المواد الخام، تم تحديد أكثر من 500 حالة شذوذ جيوفيزيائية وجيوكيميائية، واكتشفت أكثر من 100 قرين معدني مما يوفر أساسا هاما في الموافقة على المشاريع في المرحلة المقبلة.



تطوير حقول النفط تريم في محافظة لونتاي

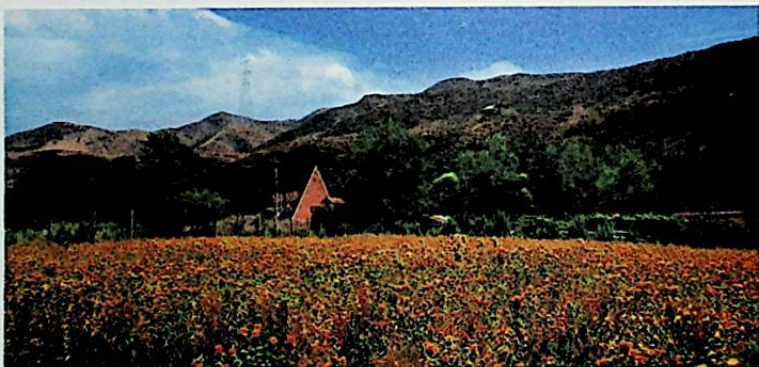


### الموارد البيولوجية

تملك شينجيانغ موارد بيولوجية تتميز بوفرتها وتعددتها وفرادتها وخصائصها الممتازة وإمكانات استغلالها وتطويرها الضخمة. حيث لدى شينجيانغ أكثر من 4 آلاف نوع من الحيوانات والنباتات البرية وأكثر من عشرة آلاف صنف من المنتجات المحلية والدخيلة، أغلبها من النوعية الممتازة. وتتميز السلالات الحيوانية والدواجن في شينجيانغ بقدرة تكيف عالية ومناعة قوية وقدرة على التأقلم مع العلف.

تم تحديد 132 أسرة، و856 جنس و3569 نوع من النباتات البرية في شينجيانغ، أكثر من ألف منها تتميز بقيمتها الاقتصادية العلاجية، بما في ذلك نباتات خانق الكلب، عرق السوس، العشب المطاط، الحوض وغيرها، فضلا عن أن حوالي 100 نوعا منها تعتبر نباتات نادرة. وقد أدرجت أكثر من 20 نوعا مثل التفاح البري، وتوتب سيبيريا العملاقة وشجر الحور ضمن الأنواع المحمية الوطنية. شينجيانغ هي أيضا منشأ ومركزا ثانويا للعديد من أنواع الأشجار المثمرة. حيث تكثر فيها الأشجار المثمرة، ويقدر عددها بأكثر من 300 صنف.

إلى جانب تنوع أصناف الأبقار والخيول والأغنام والإبل، تملك شينجيانغ أيضا ما يقرب من 700 نوعا من الفقاريات البرية، وهو ما يمثل حوالي 11 بالمئة من الفقاريات البرية في الصين. كما لديها أيضا 85 نوعا من الأسماك، و7 أنواع من البرمائيات، و45 نوعا من



القرطمية مزروعة في شيامنسي لمقاطعة ميدونغ مدينة أوروموتشي



الزواحف، و425 نوعا من الطيور و137 نوعا من الثدييات. وتمثل أنواع الطيور والثدييات والزواحف في شينجيانغ على التوالي تمثل 35.8 بالمائة، و33 بالمائة و14.2 بالمائة من اجمالي النسبة في الصين. لدى شينجيانغ عدد من الحيوانات البرية المهتدة بالانقراض عالميا، مثل حصان بيزيواالسكي، وحصان إيكوس، والضبي التبتى، فهد الثلج، الدب البني، النسر الإمبراطوري، ديك الثلج التبتى وغيرها. وهناك بعض أصناف الحيوانات لا يمكن رؤيتها في الصين إلا في شينجيانغ، مثل السلحفاة الروسية، وسمندر آسيا الوسطى، وأرنب تاريم، وسمك القد وغيرها. كما تملك شينجيانغ أيضا حوالي 15 ألف نوع من اللاقاريات، معظمها من الحشرات. ويصل عدد أنواع الحشرات المعروفة 7 آلاف إلى 8 آلاف صنف. في الوقت الحاضر، تملك شينجيانغ 116 نوعا من الحيوانات المحمية الوطنية الرئيسية، أي ما يعادل ثلث العدد الاجمالي في الصين، مع العلم أن 28 منها مدرجة ضمن الحيوانات المحمية الوطنية من الدرجة الأولى، و88 منها من الحيوانات المحمية الوطنية من الدرجة الثانية.

## الموارد السياحية

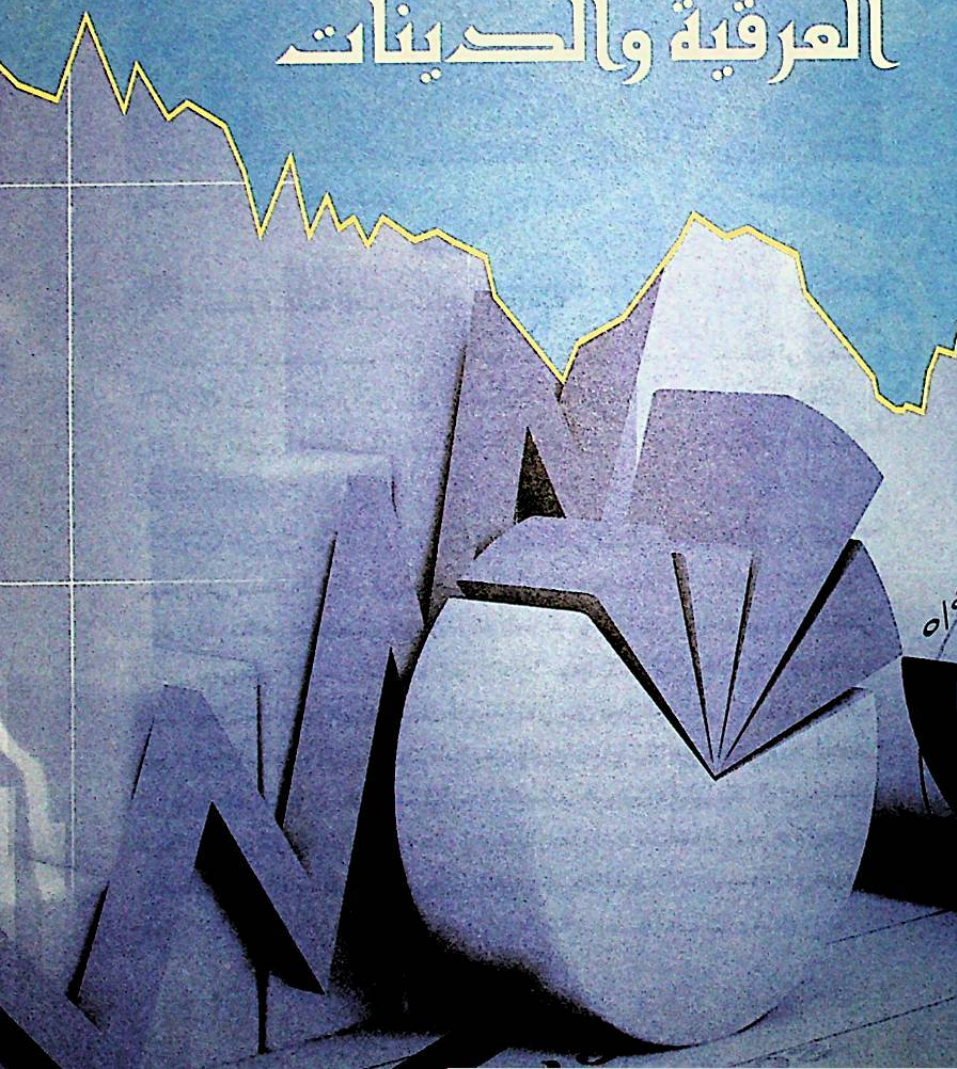
مع التراث الثقافي العريق، والعادات العرقية الفريدة من نوعها، وكثرة المواقع التاريخية، تملك شينجيانغ إمكانيات كبيرة لتطوير السياحة. وفقا لتصنيف الموارد في "معايير مراقبة موارد السياحة في الصين"، من بين 68 نوعا أساسيا في 6 فئات رئيسية من الموارد السياحية في الصين، تملك شينجيانغ ما لا يقل عن 56 نوعا أي أكثر من 80 بالمائة.

تتفرد شينجيانغ بمناظر طبيعية رائعة فريدة حيث تجمع بين الجبال الجليدية و"أرض النار" وبين الصحراء والواحة. ومن أشهر الأماكن السياحية الطبيعية فيها: بحيرة تيانتشى، بحيرة كاتاس، بحيرة بوستن، بحيرة سايرام، وسهول نالات وسهول بايانبولاك وغيرها.

تملك شينجيانغ أيضا موارد سياحية بشرية وثقافية وفيرة. حيث توجد على امتداد 5000 كيلومتر من الطرق الجنوبية والوسطى والشمالية لطريق الحرير القديم المشهور في العالم مئات المناظر الطبيعية الإنسانية والثقافية، مثل المدن القديمة، والمقابر القديمة، وكهوف البوذا الألف، وأثار الأراضي الزراعية القديمة العسكرية. فضلا عن أطلال جياوخه، وقاوتشانغ ولولان وكهوف كيزيل.



# السكان والقوميات العرقية والديانات





## أحوال السكان

في أواخر عام 2013، بلغ إجمالي عدد سكان شينجيانغ 22 مليون و643 ألف نسمة، منهم 10 ملايين و69 ألفا و300 نسمة في المناطق الحضرية و12 مليون و573 ألفا و700 نسمة في المناطق الريفية، مع نسبة تمدن بـ 44.5 بالمائة. في نفس العام، بلغت نسبة الولادات 15.84 بالآلاف ونسبة الوفيات 4.92 بالآلاف ونسبة النمو الطبيعي 10.92 بالآلاف.

بالنسبة للتركيبة القومية لسكان شينجيانغ، تحتل قومية الويغور 46.4 بالمائة، والهان 39.3 بالمائة والقازاق 7.08 بالمائة وهوي المسلمة 4.5 بالمائة والقرغيز 0.87 بالمائة والمغول 0.85 بالمائة والطاجيك 0.21 بالمائة وشيبي 0.2 بالمائة والمانتشو 0.12 بالمائة والأوزبيك 0.08 بالمائة والروس 0.06 بالمائة والداور 0.03 بالمائة والتتار 0.02 بالمائة والقوميات الأخرى 0.59 بالمائة.

## نظرة عامة للمجموعات العرقية

تعيش في شينجيانغ مجموعات عرقية مختلفة معا. حيث تضم هذه المنطقة في الوقت الراهن 55 مجموعة عرقية من بينها 13 مجموعة عرقية محلية: وهي الويغور والهان والقازاق وهوي والخلاص والمغول والطاجيك وشيبي والمانشو، والأوزبيك، والروس، والداور والتتار.

قومية الويغور، هم المجموعة العرقية الرئيسية في شينجيانغ. على الرغم من أنهم يعيشون في مختلف المناطق في شينجيانغ، إلا أن معظمهم يعيش في هوتان في شينجيانغ الجنوبية، وكاشغر، وأكيسو، وتوربان، وكيزيلسو لقومية القرغيز، وباينغولين وأورومتشي وإيلي. تعني كلمة "الويغور" "توحيد" و"الاتحاد"، وهو الاسم الذي تطلقه هذه القومية على نفسها. يعمل معظم الويغور في مجال الزراعة، في حين يعمل البقية في التجارة، وتربية المواشي والصناعات اليدوية. حيث تتميز هذه القومية بتقاليد زراعية خاصة، ويعد أبنائها في هذا العصر شعبا زراعيا يعتمد أسلوبه الاقتصادي على زراعة الواحات المروية. تملك قومية الويغور تاريخا طويلا في مجال الحرف اليدوية، أشهرها السجاد ويشم هوتان، والقبعات المطرزة وسكين بيغيسار من كاشغر، والمنحوتات والآلات الموسيقية، وغيرها.





فتوات قومية الويغور

وتحظى الحرف اليدوية الخاصة بهم بشعبية كبيرة في الداخل والخارج لخصائصها القومية الفريدة من نوعها، حتى أنها تصدر إلى دول أجنبية.

تنتمي اللغة الويغورية إلى فرع اللغة التركية من عائلة لغة ألتاي، وهي تكتب بحروف أبجدية تعتمد أساساً على الحروف الهجائية العربية. ويدين معظم الويغور بالإسلام.

قومية هان، يعيش أبناء قومية هان في جميع أنحاء شينجيانغ، لكنهم يعيشون أساساً في شينجيانغ الشمالية والبلدات ومقر فيلق بناء وتعمير شينجيانغ وكذلك في المناطق الصناعية والمنجمية.

منذ العصور القديمة، عاش أبناء قومية هان في شينجيانغ (كانت تدعى "المناطق الغربية" في التاريخ القديم)، وقد أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من سكان شينجيانغ القديمة. تتفاوت أعداد أبناء قومية هان الذين هاجروا إلى شينجيانغ باختلاف عهود السلالات الملكية، لكن أحفاد المهاجرين من الهان انصهروا مع المجموعات العرقية المحلية. وينحدر أبناء قومية الهان الحديثة في شينجيانغ أساساً من المهاجرين بعد عهد أسرة تشينغ (1644-1911). في عام 1884، تم تأسيس مقاطعة شينجيانغ رسمياً، فهاجر عدد كبير من الهان إلى هناك لفتحها والعمل في التجارة. وقامت حكومة أسرة تشينغ حينئذ بإرسال الجنود للعمل في زراعة شينجيانغ، كما أرسلت أيضاً السجناء والمهاجرين للمساعدة في فتحها وحمايتها. وخلال عهد

جمهورية الصين (1912 - 1949)، سافر الكثير من أبناء قومية هان إلى شينجيانغ بصفة مسؤولين ورجال الأعمال، وهاجر إليها كذلك لاجئون من قانسو وشنشي وخنان لاستغلال زراعة الأراضي البور. فضلا عن كل ذلك تعد الحامية وأفراد أسرها والمسؤولون في الحزب القومي الصيني جزءا رئيسيا من قومية هان في شينجيانغ. وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 1949، ومن أجل دعم التنمية الاقتصادية والثقافية في شينجيانغ، أرسل عدد كبير من الشباب والجنود المسرحين وخريجي الجامعات والمعاهد المهنية للعمل في شينجيانغ. وقد عمل أبناء قومية هان، جنبا إلى جنب مع أبناء المجموعات العرقية الأخرى، وقدموا مساهمات هامة في مجال التنمية الاقتصادية والثقافية في شينجيانغ.

#### قومية الكازاخ، تعيش قومية الكازاخ

أساسا في محافظة إيلي ذاتية الحكم لقومية، ومقاطعة موري ذاتية الحكم لقومية الكازاخ، مقاطعة باركول ذاتية الحكم لقومية الكازاخ، وأورومتشي، وتشانغجي والأراضي الخصبة في جبال تيانشان. يملك أبناء قومية الكازاخ تاريخا طويلا. حيث عاشت أجدادهم من عشيرتي كانجو ووسون خلال عهدي هان الشرقية والغربية، ثم تفرعت عنهما عشائر أخرى ومجموعات عرقية مثل قوميات ساكا



رعاة قومية الكازاخ

ودايويشي وشيونغغو وتوجوي وتشيدان

والمغول والهان. وخلال القرنين 13 و15، وجد أجداد الكازاخ أنفسهم مضطرين للهجرة غربا. ثم هاجروا، لاحقا، باتجاه الشرق معارضة وهربا من الحكم القمعي لأوزبيك خان، فأطلق عليهم اسم الكازاخ والذي يعني "اللاجئين" و"المنسحبين".

يمارس الكازاخ بشكل رئيسي الرعي وتربية المواشي. حيث يعيشون حياة الرحل، يحلون أينما وجدوا الماء والكلأ، لكنهم الآن أصبحوا يعيشون حياة شبه مستقرة في أماكن تدمج بين الزراعة وتربية المواشي. تنتمي اللغة الكازاخية إلى فرع اللغة التركية من عائلة لغة التاي، وهي تكتب بحروف أبجدية تعتمد أساسا على الحروف الهجائية العربية. ويدين معظم الويغور بالإسلام.



**قومية هوي المسلمة،** تعي رنيسيا في محافظة تشانغجي ذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة، في محافظة يانتشي ذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة، بيجينغ، هونغنغ، أروموتشي وتوربان. ينحدر جزء صغير من قومية هوي في شينجيانغ من أبناء قومية هوي الذين أرسلوا إلى شينجيانغ للعمل في الزراعة وتربية المواشي في عهد أسرة يوان الملكية، أما الأغلبية فهم مهاجرون قدموا من شانشي وقانسو وتشينغهاي في عهد أسرة تشينغ الملكة وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 1949.

يعمل أبناء قومية هوي المسلمة في شينجيانغ في مجال الزراعة وتربية المواشي. وفي المدن، يعملون أساسا في مجال المطاعم، ويمارس البعض منهم الحرف اليدوية.

تعتمد قومية هوي المسلمة على اللغة والرموز الصينية، مع محافظتهم على بعض العبارات والكلمات المنحدرة من اللغتين العربية والفارسية. كما يحافظون على خصائص اللهجات المحلية للقومية في كل من شانشي قانسو ونيغشيا وتشينغهاي. ويدين معظم أبناء القومية بالإسلام.

**قومية القرغيز،** تعيش أساسا في محافظة كيزيلسو ذاتية الحكم لقومية القرغيز، فيما تعيش نسبة صغيرة منها في أوكتوربان وأكيسو وشاتشه وبيغيسار وتاشكورغان وبيشان في شينجيانغ الجنوبية، وأيضا في مناطق نيكيس وتشاوسو وإيمين وبولي وجينغلي وغونغليو في شينجيانغ الشمالية.

"القرغيز" هو الاسم الذي يطلقونه على أنفسهم. كان أسلافهم يعيشون حياة البدو الرحل في منطقة منبع نهر بينيسي منذ حوالي ألفي سنة. في وقت لاحق، هاجروا إلى الجزء الغربي من جبال تيانشان. كانوا يدعون "غيكون" و"جيانكون" في عهد أسرة هان، و"خهغو" و"تشينغو" في عهد الأسر الملكية وي وجين والشمالية والجنوبية، ثم في عهد أسرتي سوي وتانغ الملكيتين، أصبح اسمها "شيجياسي"، ونفس النطق للاسم لكن بكتابة مغايرة في عهد أسرة سونغ. ثم في عهد أسرة يوان مينغ أطلق عليها اسم "تشيريسي"، وفي عهد تشينغ "بولوته". وبعد ثورة 1911 استقرت القومية على اسم القرغيز.

تعمل قومية القرغيز رنيسيا في مجال تربية المواشي، ويعمل البعض من أبنائها في مجال الزراعة أيضا. لديهم لغتهم الخاصة يعتمدون في كتابتها على الأبجدية العربية بشكل أساسي. وتدين غالبية أبناء القومية بالإسلام، لكن هناك جزء صغير منهم يدين بالبوذية الشمالية.



قومية المغول، تعيش رئيسيا في محافظة بايينغولين ذاتية الحكم لقومية المغول،

ومحافظة بويرتالا ذاتية الحكم لقومية المغول، ومقاطعة هوبوكسار ذاتية الحكم لقومية المغول، كما يعيش بعض منها في إيلي وتشانغجي وهامي وأوروموتشي.

المغول هو الاسم الذي يطلقونه على أنفسهم. والمغول هو اسم عشيرة من بين عشائر

هضبة منغوليا، لكنها تحولت تدريجيا إلى اسم يرمز إلى كل تلك العشائر. تتكون قومية

المغول التي تعيش في شينجيانغ الآن من مغول جونغقار الذين عاشوا في شينجيانغ منذ عهد أسرة تشينغ، وأحفاد مغول تورغوت الذين عادوا من حوض نهر الفولغا في عام 1770، ومن أحفاد مغول تشاهار الذي هاجروا من هضبة منغوليا بعد عودة الامبراطور تشيان لونغ من سلالة تشينغ الملكية لاحتلال شينجيانغ.

ظل أبناء قومية المغول يعملون في مجال تربية المواشي جيلا بعد جيل، لكن البعض

منهم بدأ يزاول الزراعة في العصر الحديث. تنتمي اللغة المنغولية في شينجيانغ إلى فرع

اللغات المنغولية من عائلة لغات التاي، وهي مثل اللغة المنغولية المتحدث بها في منطقة

منغوليا الداخلية ذاتية الحكم، لكنها تستخدم كتابة تودو، في حين يستخدم مغول منغوليا

الداخلية كتابة هودوم. وقد أصبح مغول شينجيانغ يستخدمون الكتابتين في الوقت الراهن.

وبالنسبة للدين فهم يعتنقون البوذية الشمالية.

قومية شيببي، تعيش في شينجيانغ رئيسيا في مقاطعة قابقال ذاتية الحكم لقومية شيببي،

وهوتشنغ وقونغليو من حوض نهر إيلي. تعمل هذه القومية في مجال زراعة الأراضي

الخصبة على ضفاف نهر إيلي. وشيببي هو الاسم الذي يطلقونه على أنفسهم. بعد قضاء

البلاط الإمبراطوري لأسرة تشينغ تمرد جونغقار، أرسلت حوالي ألف جندي من قومية

شيببيو 3000 أسرة من الشمال الشرقي للصين إلى إيلي في شينجيانغ في 1764 لتعزيز

الدفاع على الحدود الشمال الغربي. حيث انطلقوا من شينجيانغ (شيانغ اليوم) في 18 أبريل

من ذلك العام. وسافروا لمسافة عشرات آلاف الأميال لمدة 17 شهرا إلى أن بلغوا تاتشنغ في

عام 1765، ثم سافروا إلى الضفة الجنوبية لنهر إيلي للزراعة والاستيطان. ومنذ عام

1802، أمضوا 6 سنوات في حفر قناة ضخمة بطول 200 كم لسحب المياه من نهر إيلي

واستصلاح الأراضي البور. وقد سميت هذه القناة المفيدة "قابقال" أي "الحظيرة". وقد جاء

اسم المقاطعة من اسم هذه القناة.

تنتمي اللغة شيببي إلى لغة المانشو من فرع المانشو-التونغوس من عائلة لغات التاي.

## السكان والقوميات العرقية والديانات

وهي تكتب بحروف خاصة بها تم تطويرها على أساس حروف لغة المانشو. يتكلم كثير من أبناء قومية شيبى اللغات الصينية، والويغورية، والكازاخية والروسية، وبعضهم يتكلم لغة المانشو، لذلك فهم بارعون في مجال الترجمة ويقال عنهم دائما إنهم ولدوا مترجمين. اعتنق أبناء القومية العديد من الديانات على مر تاريخهم، لكنهم في العصر الحديث يدينون رئيسيا بالهة "الأم سيرى" (سيرى ماما، وهي آلهة تحمي العائلة من كل مكروه وأذى) وأيضا الآلهة "هايركان" (وهي آلهة تحمي الماشية).

### قومية الطاجيك، المشهورة بأنها "سكان

سقف العالم" و"الشعب الذي عيش فوق السحاب"، تعيش في شينجيانغ في هضبة بامير منذ القدم. يعيش معظم أبناء القومية في محافظة تاشكورغان ذاتية الحكم لقومية الطاجيك، فيما تعيش نسبة صغيرة منهم في أكثر المناطق بردا من منطقة كاراكورام مثل شاتشه وزيبو وبيتشونغ وبيشان. "الطاجيك" هو الاسم الذي يطلقون على أنفسهم، وهو يعني "التاج". عاشت قومية الطاجيك في تاشكورغان لأجيال. وتعود أصولهم إلى العشائر التي كانت تتكلم اللغة الفارسية في بامير الشرقية القديمة. في السجلات التاريخية المكتوبة باللغة الصينية، كان يطلق عليها اسم "جيبينانتوه" في عهد أسرة تانغ و"سيكولير"



فتوات قومية الطاجيك

في عهد أسرة يوان. وتتكون قومية الطاجيك الحالية في الصين من الطاجيك الذين عاشوا في تاشكورغان في العصور القديمة، والطاجيك الذين هاجروا من بامير الغربية منذ القرن 17.

يعمل أبناء قومية الطاجيك بشكل رئيسي في تربية المواشي، كما يعملون في زراعة المحاصيل المقاومة للبرد. تنتمي اللغة الطاجيكية ينتمي إلى فرع اللغات الفارسية من عائلة اللغات الهندو أوروبية. ويتكلم معظمهم اللغة الويغورية. ودين أغلبهم بالإسلام.

قومية المانتشو، تعيش في أرجاء شينجيانغ. يعيش أغلبهم في محافظة إيلي ذاتية الحكم



لقومية الكازاخ، وفي محافظة تشانغجي ذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة وأيضا في أوروغوتشي.

يمكن العودة بأصل قومية المانتشو إلى شعب سوشين في شمال شرق الصين قبل حوالي ألفي سنة. ثم شعوب إيلو ووجي وموهي وجوشين التي تليهم. تنحدر قومية المانتشو الحديثة في شينجيانغ أساسا من جنود "الرايات الثمانية" في عهد سلالة تشينغ الذين أرسلوا إلى شينجيانغ للدفاع عن الحدود. في عهد الامبراطور تشيان لونغ في أسرة تشينغ، عمل أكثر من عشرة آلاف جندي من قومية المانتشو على حماية شينجيانغ، كما أرسل إليها مسؤولون من نفس القومية وهناك كذلك من هاجر إلى هناك طواعية. خلال عهد أسرة تشينغ، كان أبناء قومية المانتشو يعملون أساسا على الدفاع عن الحدود. وبعد عهد أسرة تشينغ، بدافع الضرورة، بدأوا بالعمل في الزراعة وتعمير، فيما امتهن البعض منهم ممن يعيشون في المدن مهن أخرى. أما أبناء القومية الحاليين في شينجيانغ فيعملون بشكل رئيسي في مجال الصناعة، ومعظمهم من طبقة العمال، لكن فيهم أيضا المثقفون أو المزارعون.

يستخدم أبناء قومية المانتشو لغة المانتشو نطقا وكتابة. وتنتمي لغة المانتشو إلى لغة المانتشو فرع لغات المانتشو-التونغوس من عائلة لغات التاي. بعد توحيد أسرة تشينغ للصين، عاشت قومية المانتشو في جميع أنحاء الصين في انسجام مع أبناء قومية هان. ونظرا للتبادل الاقتصادي والثقافي المتكرر، بدأ أبناء هذه القومية يتبنون تدريجيا اللغة الصينية وكتابتها. وهناك الكثير من أبناء قومية المانتشو في شينجيانغ يتكلمون عدة لغات منها اللغة الويغورية. وتدين قومية المانتشو منذ القدم بالشامانية.

**قومية الأوزبيك، تعيش في المدن والقرى في شينجيانغ الجنوبية والشمالية، مثل بينينغ وكاشغر وأوروغوتشي وتاتشغ وشاتشه وغيرها. في عام 1987 تأسست بلدة ذاتية الحكم لقومية الأوزبيك في دانانغو من محافظة مولي.**

يعيش معظم أبناء قومية الأوزبيك في المدن ويعملون رئيسيا في مجال التجارة والصناعات اليدوية، لكن جزءا صغيرا منهم يعيش في الأرياف والمراعي حيث يعملون في مجال الرعي وتربية المواشي والصناعات الزراعية. يشتهر أبناء هذه القومية بدرجة تعليمهم العالية، حيث يعتبر شق كبير منهم من المثقفين ويعملون في التعليم والبحث والابداع الفني في الجامعات، إضافة إلى مجال البحث في الآداب والفنون، وهناك الكثير من الخبراء والعلماء من أبناء هذه القومية.



تملك قومية الأوزبيك في شينجيانغ لغتها الخاصة بها وكتابتها الخاصة التي تعتمد رئيسياً على الحروف الهجائية العربية. وتنتمي اللغة الأوزبكية إلى فرع اللغات التركية من عائلة لغات التاي، وهي تشبه اللغة الويغورية والتتارية. يستعمل أبناء قومية الأوزبيك في شينجيانغ اللغة الويغورية وكتابتها، فيما يستعمل قسم صغير منهم في شينجيانغ الشمالية اللغة الكازاخية وكتابتها. والآن، يتقن الكثير منهم اللغة الصينية نطقاً وكتابةً، لاسيما المتقنين منهم. تدين قومية الأوزبيك بدين الإسلام.

القومية الروسية، تعيش في تاتشغ والتاي وأوروموتشي إلخ. قدم أول أبناء هذه القومية إلى الصين في القرن 18 من تساريست في روسيا. وفي بدايات القرن 19 حتى ثورة أكتوبر الروسية، هاجر الكثير من الروس إلى شينجيانغ حيث استقروا هناك. وقبل تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 1949، كان يطلق على الروس الذين يعيشون في الصين إسم "المتجنسون"، وكانت القرية التي يعيشون فيها تعرف باسم قرية المتجنسين. وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، أصبح اسمهم قومية الروس.

يتميز أبناء القومية الروسية بمستوى تعليمي عالي. ويحتل المنقفون من أبناء القومية نسبة كبيرة بين المنقفين كافة في شينجيانغ. يعمل أبناء هذه القومية أساساً في مجال التعليم والطب والترجمة والتكنولوجيا. وفيما يعمل المستقرين منهم في القرى والبلدات في مجال التجارة والنقل والخدمات والصناعة، أما أولئك الذين يعيشون في الريف فيعملون في مجال الزراعة والبستنة.

اللغة الروسية تنتمي إلى فرع السلافية من عائلة اللغات الهندو أوروبية. يستخدم أبناء القومية الروسية في شينجيانغ اللغة الروسية نطقاً وكتابةً، كما يتقن الكثير منهم لغات قوميات أخرى مثل الصينية والويغورية. في الماضي، كان معظم أبناء القومية الروسية الذين هاجروا إلى شينجيانغ يؤمنون بالكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، مع وجود جزء صغير منهم يؤمنون بالبروتستانتية (أي المسيحية) والكاثوليكية. لكن بعد التعليم الإلحادي الذي جاء عقب تأسيس جمهورية الصين الشعبية، بدأت فكرة الأديان تتلاشى شيئاً فشيئاً خاصة لدى فئة الشباب.

قومية داور، تعيش أساساً في تانتشغ حيث توجد بلدة قومية أسير داور. تطلق القومية على نفسها اسم "داور". وقد ترجم اسمهم في السجلات التاريخية الصينية القديمة إلى "داهور" و"داهولي"، إلخ. في عهد أسرة تشينغ، كانت تسمى "سولون" لأنهم جاؤوا من

منطقة سولون. بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، استعادوا اسمهم الأصلي. معظم قومية داور في شينجيانغ هم من نسل جنود "حامية سولون" الذين أرسلوا من قبل حكومة تشينغ في عام 1760 إلى شينجيانغ للدفاع عن الحدود. تعمل هذه القومية في شينجيانغ بشكل رئيسي في مجال الزراعة، كما يعمل بعضهم في تربية المواشي. ولدى مزارعي هذه القومية عادة زراعة التبغ.

تنتمي لغة داور إلى فرع اللغات المنغولية من عائلة لغات التاي، لكنها لا تملك كتابة خاصة بها، استخدم أبناء القومية نظام كتابة لغة المانتشو، وهم في العموم يستعملون الرموز الصينية. يتكلم الكثير من أبناء قومية داور اللغات الويغورية والصينية والمنغولية والغازاقية. ومعظمهم يدين بالشامانية، فيما يدين جزء صغير منهم بالبوذية التبتية.

قومية التتار، تعيش أساسا في أروموتشي، تشانغجي، تشيتاي، التاي، وغيرها. وتقع البلدة الوحيدة ذاتية الحكم لقومية التتار في مقاطعة تشيتاي. يتفرع التتار عن المغول و"ادا". وقد تحول اسمهم عبر التاريخ إلى "التتار". تطور شع التتار وانصهر مع المغول خلال الغزو المغولي للشرق الأوسط، ولشعب كيشاك وهضبة أوراسيا والبلغر في حوض نهر فولغا. قومية التتار في شينجيانغ هي من المهاجرين من قازان وشيهميليهتشي وزايسان في روسيا في القرن 19 خلال فترة الاضطهاد السياسي في روسيا القيصرية. حث قدم بعضهم إلى شينجيانغ للعمل أو التجارة، ثم استقروا فيها. بعد أجيال، أصبح للتتار علاقات وثيقة مع الجماعات العرقية في شينجيانغ.



جميع المجموعات العرقية في شينجيانغ هي عائلة متناغمة



## السكان والقوميات العرقية والديانات

يعمل التتار أساسا في التجارة فيما يعمل جزء صغير منهم في الزراعة، وتربية المواشي والحرف اليدوية.

تعتمد اللغة التتارية على الحروف الأبجدية العربية. ونظرا لعيشهم مع الويغور الكازاخ لفترة طويلة، فقد أصبحوا يستخدمون أيضا أحرف اللغتين الويغورية و الكازاخية.

بدأت قومية التتار تطوير مجال التعليم منذ فترة طويلة، لذلك فيها الكثر من المثقفين يعملون في المجال التربوي. وتعد مدرسة بينينغ التتارية التي أنشئت في عام 1941 من أكبر مدارس الأقليات العرقية في شينجيانغ تأسيسا. حيث لعبت دورا نشطا في إصلاح التعليم الديني التقليدي ونشر المعرفة الثقافية والعلمية. يدين أبناء قومية التتار بالإسلام.

## العادات والتقاليد القومية

خلال التطور التاريخي الطويل الأمد، شكلت كل مجموعة عرقية في شينجيانغ عادات فريدة من نوعها خاصة بها في الملابس والمأكول، والمسكن، والنقل، والزواج، والجنابة، والثقافة والترفيه، إلخ.

### عادات اللباس

تتميز الملابس التقليدية للأقليات العرقية في شينجيانغ بالتنوع والثراء، وبالوانها الزاهية. وتعتبر القبعات المطرزة ميزة مشتركة لدى العديد من الأقليات العرقية في شينجيانغ، لكنها تختلف حسب الجماعات والمناطق العرقية المختلفة. كما ترتدي النساء في العديد من الأقليات العرقية الوشاح بألوان مختلفة. حيث ترتدين وشاح الصوف في فصل الشتاء والشاش في الصيف.

تحب المرأة الويغورية والقازاقية ارتداء الفساتين الجميلة الملونة. فيما يحب



الملابس التقليدية لقومية الويغور



الرجل الويغوري والأوزبكي ارتداء العباءة تشيابان وهي بلا ياقة ولا جيوب، مع حزام يربطه عند خصره. أما الرجل المغولي والداوري فيحب ارتداء الجلباب مع الحزام الأحمر والأصفر والأخضر عند خصره.

سواء كن شابات أو مسنات، تحب الكثير من نساء الأقليات العرقية تسريح الشعر على شكل بصفانتر طويلة. حيث تعتبر الفتيات الويغوريات الشعر الطويل جمالا. وعادة ما تسرح غير المتزوجة من الويغور شعرا على شكل صفانتر عديدة. كما أن ارتداء الخواتم والقلاند والأساور ميزة مشتركة أخرى لدى النساء من مختلف الأقليات العرقية في شينجيانغ، لأنها تجعل المرأة تبدو نبيلة ومتألقة.

يمكن رؤية تقاليد الملابس لدى الأقليات العرقية واضحة جدا خلال المهرجانات. حيث تبهر الأنواع المختلفة الكثيرة والألوان الزاهية والحلي المتنوع السياح الذين يزورون شينجيانغ لأول مرة.

مع غير الوقت، تغيرت عادات اللباس في شينجيانغ. بين عامي 1950 و1960، كان الصينيون يحبون ارتداء السترة الصينية، لكنهم الآن أصبحوا يفضلون البدلة العصرية. البنات والأولاد على حد سواء، من أي قومية كانوا، جميعهم يفضل الآن الملابس العصرية على الموضة. لكن مع ذلك مازالت الملابس التقليدية مفعمة بالرونق والحيوية، وتسير جنباً إلى جنب مع الحداثة والموضة.

### عادات الطعام والشراب

تتميز كل أقلية عرقية في شينجيانغ بنظام غذائي فريد من نوعه. ونظرا لكونهم يشتركون في خاصية البداوة أو شبه البداوة فإنهم يعتمدون في طعامهم على اللحوم ومنتجات الألبان، مقابل ندرة الخضروات.

عشرة أقليات عرقية مسلمة لا تأكل لحم الخنزير، منها قومية الويغور، الكازاخ، هوي، القيرغيز، الطاجيك، الأوزبك، إلخ. لذا للحيلولة دون أكل الأقليات المسلمة للحم الخنزير، تم وضع العديد من المطاعم المسلمة في العديد من المدن، والوحدات التي يوجد فيها عمال من هذه الأقليات التي تحظر أيضا أكل لحوم الحمير والكلاب والبيغال والطيور والحيوانات الجارحة، والدم، والجيفة، إضافة إلى الماشية التي لم تذبح على الطريقة الإسلامية.

يعتبر القمح ومشتقاته ركيزة الطعام لدى الويغور الذين يحبون أيضا لحم البقر، ولحم



المأكّل التقليدي لقومية الويغور- النان

الضأن، وشرب شاي فو وشاي تشوان، وخصوصا الشاي بالحليب. كما أنهم ممتازون في تقديم كافة أنواع الطعام باللحم بنكهة عرقية. ويعتبر النان، والبيلاف، والشعيرية، والصمصمة، والضأن المشوي، والخبر المحشو في الفرن من الأكلات ذات النكهة العرقية الفريدة لقومية الويغور، وحتى لشينجيانغ.

يحظى الشاي بمكانة خاصة في النظام الغذائي للكثير من الأقليات العرقية. سواء في المنزل أو في المطعم فإن المضيف يقدم فنجان شاي ساخن للترحيب بالضيف. يعد الشاي والشاي بالحليب الشراب المفضل لقوميات الويغور، والكازاخ، وهوي، والقرغيز، والمغول والطاجيك. يشربون الشاي في كل وجبة، حتى أنه لديهم مقولة "يوم بلا طعام ولا يوم بلا شاي".

### عادات السكن والمواصلات

رغم تنوع أشكال وأنماط المساكن للأقليات العرقية، إلا أنه يمكن تقسيمها إلى صنفين، أولا المساكن الموجودة في مناطق الرعي وثانيا المساكن الموجودة في المناطق الزراعية. حيث يمكن رؤية منازل الطين أو الطوب عادة في المناطق الزراعية، والخيام في مناطق الرعي، فيما يعيش سكان المدن رئيسيا في المباني.



مساكن الطين: يعيش الويغور والهوي وشيبي والأوزبكي والمانتشو وداور في البلدات في منازل واسعة ذات أسقف مسطحة ومنازل فيها فناء واسع فيه أشجار مثمرة وأزهار. اليورت: تماشيا مع الحياة البدوية والترحال، تستخدم الخيام في مناطق الرعي حيث يمكن نقلها وتركيبها من جديد بسهولة. لكن هناك أيضا منازل مبنية بالطوب والحجارة أو بالخشب. تعيش قوميات الكازاخ والمغول والقرغيز في مناطق الرعي في الخيام بشكل رئيسي. حيث يعيش الرعاة عادة في الخيام في الربيع والصيف والخريف، وفي منازل الطين والحجارة في الشتاء.

أما سكان البلدات يعيشون في منازل الطوب والحجارة، لكنهم الآن يعيشون رئيسيا في المباني العصرية.

منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، وخاصة منذ الإصلاح والانفتاح في عام 1978، أنتجت التنمية الاقتصادية في شينجيانغ تغييرات في عادات سكن العديد من الأقليات العرقية. حيث برز نوع جديد من منازل الطوب بمزايا العمارة التقليدية في شينجيانغ مثل بروز الفطر. كما برزت أيضا منازل الطوب في مناطق الرعي. ليس ذلك فحسب، بل حتى أن الخيام التقليدية شهدت تحدينا. ومع ارتفاع المباني العالية في المدن، أصبحت معيشة الشعب أكثر عصرية.



العربة المجرورة بالحصان في الشارع القديم لكاشغر

تتمثل وسائل شينجيانغ التقليدية في الخيول والحمير والإبل والبقر وجميع أنواع العربات خشبية. وتعد هاديكي (أو عربة "العصي الست") كانت الوسيلة الرئيسية للنقل في أرومتمشي قبل تأسيس جمهورية الصين الشعبية في 1949. يتكون هيكل هذا النوع من وسائل النقل من عربة بستة عصى، يسوقها حصان أو اثنين أحيانا. تتميز هذه العربة بخفة وزنها وسرعتها ومرونتها وأيضا زخرفتها الجميلة. وعلى الرغم من أن وسائل النقل الحديثة أصبحت شعبية اليوم، إلا أن وسائل النقل التقليدية لا تزال تحظى بمكانة مهمة لأنها مرنة للغاية واقتصادية وعملية وقابلة للتكيف. يمكن أن ترى الكثير من العربات المخرقة بالحمار تحمل السياح في شوارع توربان، حيث يمكن لهذه العربات المزخرفة حمل من 5 إلى 6 أشخاص، وتسير بهم سرعة 10 كلم في الساعة. لذا فهي تحظى بشعبية كبيرة لدى السياح الصينيين والأجانب على حد سواء. هذا النوع من العربات التي تجرها الحمير موجودة أيضا في كاشغر، وهوتان، وكوتشا، وشاتشه، وتوسسون، وينينغ. وفي شينجيانغ الجنوبية الواسعة، تستخدم الدراجات النارية والعربات التي تجرها الحمير بشكل رئيسي في المناطق الريفية. فيما يستعمل الرعاة في المناطق الجبلية والمراعي الخيول.

مع تغير الوقت، تم توصيل خطوط الاتصالات الرئيسية إلى شينجيانغ عن طريق السكك الحديدية والسيارات والطائرات. وسواء في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية النائية، أصبح لدى معظم الناس الدراجات والدراجات النارية والشاحنات وحتى السيارات. وقد غيرت المرافق الحديثة ووسائل النقل كثيرا من مظهر طريق الحرير القديم. لكن بالنسبة لشينجيانغ الواسعة، فإن وسائل النقل التقليدية والحديثة لا تزال تحتاج للتنعاش لفترة.

## عادات الزواج والجنابة

الزواج: لكل مجموعة عرقية في شينجيانغ عادات زواج خاصة بها. حيث يتميز حفلات الزفاف لدى الويغور بحماستها وحرارة أجوائها. يوم الزفاف، يذهب العريس، رفقة أقاربه إلى منزل العروس ليصطحبها في موكب إلى حفل الزفاف. تعزف الموسيقى الاحتفالية طوال الطريق إلى منزل العروس. وحال وصوله إلى منزل العروس، تقام مراسم النكاح بإشراف الإمام أو شيخ فاضل ووقور يحظى بالاحترام. ثم يأخذ الأقارب الذين يجيدون الغناء بارتجال أغنية الوداع للعروس نيابة عن عائلتها. ثم تخرج العروس من بيت أهلها في موكب من الحشود باتجاه بيت العريس. وعند الوصول تقام مراسم حفل "إزالة الحجاب". حيث يقوم العريس أو أحد أقاربه الذكور بإزالة من على رأس العروس في غمرة الهتافات وأصوات





مشهد اصطحاب العروس لقومية الكازاخ

البهجة. ثم يبدأ الضيوف وليمة العرس. وفي المساء، تعقد حفلة غنائية يستمتع فيها الجميع بالغناء والرقص.

من عادة الزواج في قومية الكازاخ، يمنع الزواج من نفس العشيرة، حيث لا يمكن الزواج من نفس العشيرة إلا إذا كانت هناك سبعة أجيال تفصل بين عائلتي العروسين، أي سبعة أشهر تفصل بينهما. حفلات الزفاف الكازاخية بسيطة ولكنها حيوية. وخلافا للمجموعات العرقية المسلمة الأخرى، لا يشرف على الشيخ على حفل الزفاف الكازاخية، وإنما يقوم العريس والعروس وأسرتهما والأصدقاء بالغناء معا طوال الليل. ويوم الزفاف، يأتي الأقارب والأصدقاء لتقديم التهاني. بعد ذلك تعقد أنشطة مثل ملاحقة الماعز، وسباق الخيل، والمصارعة وملاحقة الفتيات. ثم في المساء، يعقد حفل الغناء والرقص. خلال الحفل، يعزف المطربون الشعبيون على الدوميرا ويرددون الأغاني لمباركة العروسين.

**الجنائز:** تتبع مراسم الجنائز لدى القوميات العرقية الإسلامية في شينجيانغ مثل الويغور، الكازاخ، هوي، القيرغيز والطاجيك السنة الإسلامية. حيث تتم المسارعة بدفن الميت. حيث إذا توفي المرء صباحا، يدفن مساء ذات اليوم، وإذا كانت الوفاة في المساء فإن الدفن يتم ظهر اليوم الموالي. حيث لا يمكن لجثمان الميت البقاء في البيت من يوم إلى ثلاثة أيام كأقصى مدة. يبقى أقارب الفقيد قرب التابوت ويتوافد الأقارب والأصدقاء لوداعه. قبل

الدفن، يغسل الميت، ولف في كفن وهو قطعة قماش بيضاء. يلف الذكر عادة 3 طبقات، والأنثى 5 طبقات. ثم يتم طرحه على نعش يقدمه المسجد. ومن يرفع الأقراب النعش ويسيروا باتجاه المسجد لإقامة صلاة جنازة، فيتلو الإمام القرآن ويدعو للميت. وبعد انتهاء الصلاة يأخذ الميت إلى مقبرة المسلمين لإتمام عملية الدفن.

### المناسبات والأعياد

إلى جانب عيد رأس السنة الميلادية، عيد الربيع، عيد العمال واليوم الوطني، لكل مجموعة عرقية في شينجيانغ أعيادها التقليدية، بعضها مرتبط ببعضه ارتباطاً وثيقاً بسبب الاشتراك في نفس الديانة. خلال الأعياد العرقية الهامة، تسمح الحكومة للموظفين من المجموعة العرقية المعنية أخذ إجازة حتى يتمكنوا من الاحتفال بأعيادهم التقليدية.

**عيد الفطر:** عيد الفطر هو مهرجان كبير بالنسبة للمجموعات العرقية المسلمة في شينجيانغ، مثل الويغور، وهوي، والكازاخ، والتتار والطاجيك والأوزبيك. فوفقاً للقواعد الإسلامية، يصادف الشهر العاشر من التقويم الهجري شهر رمضان. خلال هذا الشهر، يصوم المسلمون، حيث لا يسمح لهم بالأكل والشرب إلا بعد غروب الشمس حتى قبيل شروقها. ولا يستطيعون تناول الطعام خلال النهار طوال شهر رمضان. وبعد نهاية هذا الشهر يستأنفون النظام الغذائي العادي خلال النهار. عيد الفطر المبارك هو أول يوم بعد رمضان، خلال هذا العيد يقوم الناس بتنظيف الغناء وإعداد الأطعمة اللذيذة. كما يرتدي الجميع يوم العيد أجمال الملابس ويهنؤون بعضهم البعض بالعيد. وفي هذا اليوم يمكن رؤية الغناء والرقص في كل مكان. صباح يوم العيد، يذهب الرجال إلى المساجد. احتفالات عيد الفطر نابعة من الإسلام، لكنها أصبحت الآن احتفالات عرقية. والآن لأسباب الراحة والإنتاج، هناك الكثير من الأقليات المسلمة لا تقوم بالصيام عن الطعام خلال شهر رمضان، ولكنها مازالت تحتفل بعيد الفطر بصفته عيداً تقليدياً.

**عيد الأضحى:** عيد الأضحى، يعني "ذبح أضحية" باللغة العربية، وهو عيد تقليدي لدى المجموعات العرقية المسلمة في شينجيانغ. وهو تطور لتقاليد دينية من المناطق العربية القديمة. عيد الأضحى يتم في اليوم العاشر لآخر شهر في السنة الهجرية، أي أنه يكون يعد سبعين يوماً من عيد الفطر المبارك. صباح يوم العيد، يستحم المسلمون ويرتدون ملابس نظيفة ويذهبون إلى المساجد، وبعد العودة منها تبدأ مراسم ذبح الأغنام وإعداد الطعام. خلال العيد، ينفق الجميع ببذخ حيث تعد كل أسرة أطعمة كثيرة. ويقوم الأقراب والأصدقاء بمهاتفة



بعضهم البعض للمعبدة والاعراب عن التمنيات الطيبة. وسواء في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية، تعد حفلات الغناء والرقص والألعاب احتفالا بعيد الأضحى الذي يعتبر أعلى مرتبة وأكثر أهمية من عيد الفطر.

نوروز: نوروز، يصادف 21 مارس من كل عام، وهو عيد مشترك بين الويغور، والكازاخ، والأوزبك، والقرغيز، والتتار، والطاجيك. في هذا اليوم، تقع كل مجموعة عرقية أنشطة احتفالية وفق تقاليدهم الخاصة. كلمة "النوروز"، تعني "سقوط أمطار الربيع"، وهي كلمة فارسية. وقد اختار الناس هذا اليوم للاحتفال بالعيد، من أجل بقاء المرض، وجلب الحظ والسعادة لأنفسهم، حيث أن مهرجان نوروز هو من نتائج مبدأ "توديع القديم واستقبال الجديد".

وفقا للعادات التقليدية، في يوم النوروز، على الجميع ارتداء ملابس جديدة وتبادل تهاني العيد مع الآخرين. ومن أجل استقبال السنة الجديدة وتحقيق محاصيل وفيرة، على كل أسرة إعداد وجبة عيد النوروز. تتكون الوجبة من سبعة عناصر على الأقل، وهي القمح، والشعير، والأرز، والطحين واللحوم والبقوليات، حيث تخلط معا وتطبخ في الماء. لا يجوز ذبح أي حيوان لطهي هذه الوجبة، وإنما يجب طهيها بمكونات العام الماضي، في إشارة إلى الازدهار عاما بعد عام. وتختلف الوجبة بعض الشيء من حيث كوناتها مع اختلاف المناطق الزراعية والرعية.

نادام: نادام، كلمة مغولية تعني "الترفيه" و"العبه"، وهو مهرجان مغولي يعقد سنويا من يونيو إلى أغسطس. خلال المهرجان، يرتدي الرعاة أجمال ملابسهم، ويأتون من كل الأماكن إلى البراري لحضور المهرجان الكبير. تعتبر الرماية، وسباق الخيل، والمصارعة من الأنشطة التقليدية في مهرجان نادام الذي يعود لأكثر من 700 عام، وقد أضيفت له تدريجيا العروض الفنية والتجارة. يشهد نادام عادة مشاركة عشرات الآلاف من المشاركين على نطاق واسع. حيث في منتصف كل شهر يوليو يعقد المهرجان لمدة 3 أيام إلى أسبوع على ضفاف بحيرة سايرام في محافظة بويرتالا ذاتية الحكم لقومية المغول وفي الأراضي الخصبة في محافظة بايينغولين ذاتية الحكم لقومية المغول. وقد أصبح هذا الحدث مهرجانا تقليديا لدى المغول في تلك المحافظات.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل المهرجانات التقليدية للأقليات العرقية في شينجيانغ لارمهرجان الهجرة إلى الغرب لقومية شيبوي، ومهرجان الفوانيس لقومية الطاجيك،

ومهرجان بانجين لقومية المانشو، ومهرجان سابان لقومية التتار، وعيد الفصح الروسي، وما إلى ذلك. كما يحتفل أبناء قوميات المغول، والداور وشيبي أيضا بعيد الربيع مثل أبناء قومية هان.

### آداب السلوك

تتميز الأقليات العرقية في شينجيانغ بكرم الضيافة وآداب التعامل. حيث لديهم قواعد تقليدية تنظم آداب التعامل مع الناس وكيفية الترحيب بالضيوف. يحيي الأقارب بعضهم البعض عندما يلتقون. عند لقاء الويغور ببعضهم البعض يضعون اليد اليمنى على صدره، ويمدون الجسم إلى الأمام، ويتبادلون التصافح مع ترداد التحايا. أما عندما تلتقي النساء الويغوريات فإنهن يتبادلن العناق. تحية الكازاخ لا تختلف عن تحية الويغور. لمن بالنسبة للرعاة الكازاخ، فإنهم يبدأون بتحية الماشية أولا ومن ثم يحيون الأسر.

من المعروف عن الأقليات العرقية في شينجيانغ شهرها بكرم الضيافة. حيث سواء كان الضيف بالنسبة لهم معروفا أو غريبا، فإنهم يخرجون لاستقباله ويقدمون لهم ما لذ وطاب. وإذا قضى الليل عندهم، فإنهم يقدمون لهم أفضل ما لديهم من فراش. وعندما يهيم بالمغادرة، يخرجون لمرافقته. أما بالنسبة لضيف عالي المقام أو قريب قادم من بعيد فإن المضيف يقوم بذبح شاة أو مهر لطبخ طبق اللحم الذي يؤكل باليد مباشرة. وفي حال وجود الشاي والحلويات، فإن كثيرا المضيف لا يتوقف عن صب الشاي للضيوف والحفاظ على المائدة مليئة بالحلويات، وأيضا دعوة للضيوف لتذوقها. خلال وجبة الطعام، يقوم المضيف الكازاخ بتقديم رأس الغنم للضيوف، حيث يقومون بقطع بعض اللحم منه وتقديمه لأكبر الحاضرين سنا حول المائدة، ثم يقطع أذنا ويقدمها للأصغر سنا بين الحاضرين، ومن ثم يأخذ قطعة أخرى لنفسه، ويعيد الرأس للمضيف. وبعد ذلك يبدأ الجميع بالأكل.

المجموعات العرقية نولي اهتماما كبيرا لآداب الضيافة سواء كان ضيفا أو مضيفا. إذا كان الجميع جالسا فوق حصيرة كانغ، يجب الجلوس القرفصاء أو على راکعاً على الركبتين، لكن لا يجب الجلوس ماداً الساقين أو موجهها باطن القدمين إلى الأعلى. كما يجب أيضا غسل اليدين قبل وبعد تناول الطعام دون مسح اليدين من الماء. وعند شرب الشاي، إذا لم تعد لديك رغبة في المزيد، عليك أن تقوم بتغطية الفنجان بيدك إشارة لعدم الرغبة في المزيد، وإلا فإن الضيف لن يتوقف عن صب الشاي لك. عند تناول خبز النان، أو الكعك المقلي وغيرها عليك أن تقطعها إلى أجزاء صغيرة، ولا تأكلها مباشرة في شكل قطعة كاملة.



وخلال وجبة الطعام، عليك ألا تترك بعض الطعام في الصحن الخاص بك، وعدم أخذ الطعام من جديد. ثم بعد الانتهاء من الأكل، إذا كانت للمضيف عادة الدعاء ( ممارسة دينية تقليدية لحمد الله على توفير الغذاء، عليك رفع كفيك معا ولمس أسفل ذقنك )، يمكن للضيف تقليد المضيف كما يمكنهم عدم فعل ذلك، لكن لا يجب عليهم الوقوف والنظر من حولهم. ولا يمكن للضيف مغادرة المائدة إلا بعد أن يتم المضيف مسح غطائها وكل ما عليها. أثناء الأكل أو الحديث، تعد تصرفات مثل البصق، وملامسة الأنف والأذنين أو التغطوط من المحرمات، وهي تعتبر وقاحة .

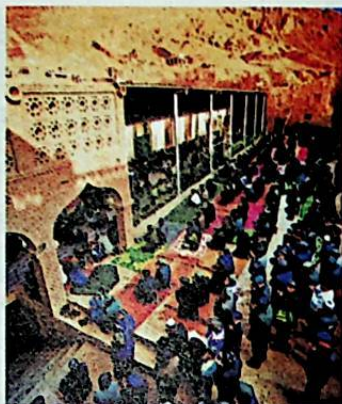
في مناطق الرعي، إذا ركبت حصانا متجها إلى خيام الكازاخ، أو المغول، أو القرغيز أو الطاجيك، فعليك ألا تنزل من الحصان أمام المنزل، لأن ذلك يعني وجود خبر سيء أو نعي. وإنما عليك الاتجاه خلف المنزل ثم النزول من الحصان. من المحرم أيضا لدى المغول وضع سوط الحصان داخل الخيمة، وإنما عليك وضعه على السرج أو تخيئته. من الممنوع أيضا ركل الماشية، أو مطاردة كلب الصيد أمام المضيف. كما منع لدى الأقليات العرقية في مناطق الرعي مدح أطفالهم أو الماشية، لأنهم يعتقدون أن ذلك يجلب الفأل السيء.

## التعايش بين مختلف الديانات ونشرها

كمر رئيسي ونقطة تقاطع للتبادل الاقتصادي والثقافي بين الشرق والغرب، شهدت شينجيانغ تعايش العديد من الأديان معا منذ العصور القديمة، مثل البوذية والزرادشتية، والمناوية والنسطورية والطاوية. وفي منتصف القرن 10، وبعد دخول الإسلام، لم تحافظ شينجيانغ على تعايش مختلف الديانات معا بل وشهدت أيضا دخول المسيحية والكاثوليكية. على مر التاريخ، ما انفكت الأديان تتغير في شينجيانغ، لكنها حافظت على سمة التعايش بين مختلف الأديان. وفي الوقت الراهن، توجد في شينجيانغ ثمانية ديانات تعايش بسلا م فيها، وهي الإسلام، البوذية الشمالية (الملقبة البوذية التبتية)، البوذية والطاوية والمسيحية والكاثوليكية والأرثوذكسية الشرقية والشامانية.

من بين مختلف الأديان في شينجيانغ، يعد الإسلام دين معظم الأقليات العرقية، بما في ذلك الويغور، الكازاخ، هوي، القرغيز، الطاجيك، الأوزبك، التتار، ودونغشيانغ، سالار وبونان. ويتميز الإسلام في شينجيانغ بتأثيره الاجتماعي واسع النطاق، حيث انه يتسم بطابع وطني قوي وطابع جماهيري عريض.

ويطلق على الذي يدين بالإسلام "مسلم"، أي "الشخص الذي يؤمن بالله الواحد". تسمى دار العبادة لدى المسلمين "المسجد"، وفيه يعقد المسلمون أنشطتهم الدينية. في شينجيانغ، في جميع المدن والبلدات حيث يوجد مسلمون توجد المساجد. يقوم المسلمون بفريضة "النماز" أي الصلاة لله خمس مرات في اليوم، كما يصلون جماعة يوم الجمعة (صلاة الجمعة) في فترة ما بعد الظهر. وفي كل عيد فطر مبارك وعيد أضحى، يصلون أيضا جماعة في المسجد. لكن هذه الأنشطة الدينية والصلوات لا يحضرها إلا الذكور فقط.

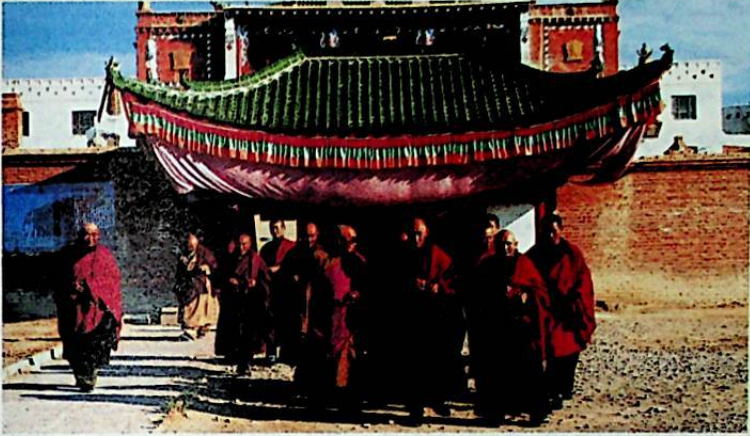


المسلمون في مسجد تويوقو مقاطعة شانشان مدينة توربان شينجيانغ

ينقسم الإسلام في شينجيانغ إلى عدم طوائف. معظم الأقليات العرقية في شينجيانغ، مثل الويغور، الكازاخ، هوي، الأوزبك والتتار، هم على مذهب السنة، أما الطاجيك والقرغيز فهم على مذهب الشيعة، وهناك أيضا بعض الويغور والأوزبك من الصوفية. عيد الفطر وعيد الأضحى هما عيدان مشتركان للمسلمين من مختلف الجماعات العرقية في شينجيانغ. بالإضافة إليهما، يعتبر المولد الذي يوافق الـ 12 من شهر ربيع الأول حسب التقويم الهجري، احتفالاً بذكرى ميلاد الرسول محمد.

من بين بقية الأديان في شينجيانغ، تعد البوذية الأطول تاريخاً، حوالي 2000 سنة. بعد القرن 1 قبل الميلاد، قدمت البوذية التي نشأت في الهند القديمة إلى المناطق الغربية (منطقة شينجيانغ اليوم) عبر كشمير، وتم نشرها إلى المناطق الداخلة الشرقية في القرن الثاني قبل الميلاد. وبفضل جهود نشر الديانة في العديد من المناطق، أصبحت البوذية أهم ديانة في شينجيانغ. ومن بين المراكز البوذية الشهيرة في شينجيانغ التي مازالت محافظة على شكلها، هناك يوتيان، شولي، تشيوتسي وقاوتشانغ. من أواخر القرن 9 إلى أوائل القرن 10 ميلادي، ومع وصول الإسلام إلى شينجيانغ، بدأت مكانة البوذية تشهد تراجعاً. مع ذلك، فقد ازدهرت في المنطقة الداخلية للصين، وظلت تنتشر في شينجيانغ من قبل قومية الهان بين الحين والآخر. وبالإضافة إلى ذلك، اعتنق المغول البوذية التبتية بعد القرن 13. ومنذ ذلك الوقت ظلت البوذية حاضرة في شينجيانغ. وقد حققت البوذية مستوى فني عال في النحت والرسم





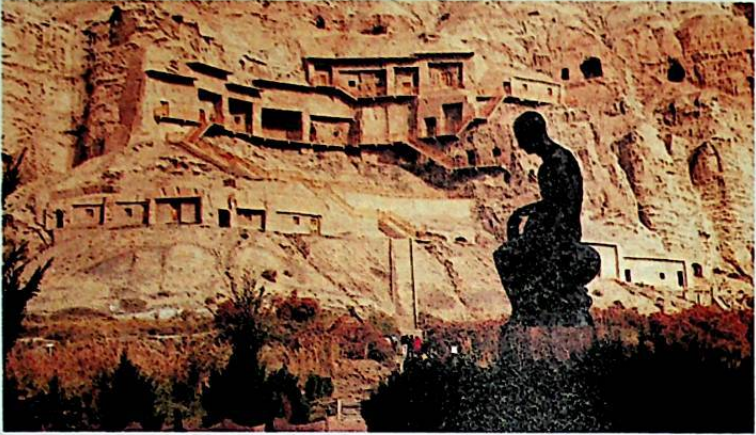
دير للبوذية التبتية في باتشو

والموسيقى والرقص فضلا عن عمارة المعابد والمغارات. وقد اندثرت الكثير من الآثار الثقافية التي أثرت خزينة الكنوز الثقافية الصينية والعالمية على حد سواء. في الوقت الراهن مازالت هناك نسبة ضئيلة من السكان في شينجيانغ يدينون بالبوذية.

البوذية التبتية (الملقبة بالبوذية الشمالية)، هي مزيج من البوذية التبتية والديانة المحلية التبتية بونيسم. بعد تأسيس أسرة يوان، انتشرت هذه الديانة بين المغول المقيمين في شينجيانغ، وأصبح لاحقا دينا مشتركا للمغول في شينجيانغ.

المسيحية (تعرف أيضا باسم البروتستانتية) والكاثوليكية والأرثوذكسية الشرقية هي ثلاث طوائف كبرى للديانة المسيحية. قدمت المسيحية إلى شينجيانغ أساسا عن طريق المبشرين الأجانب في عهد الإمبراطور قوانغشو في عهد أسرة تشينغ، وكان معتقوه من الهان بشكل رئيسي. يعود تاريخ الدين المسيحي في شينجيانغ إلى القرنين 6 و7، عندما قامت طائفة صغيرة من المسيحيين النسطوريين بنشره في شينجيانغ ثم شهد لاحقا ازدهارا بين القرن 7 والقرن 14. بعد عهد أسرة يوان، هيمن الإسلام على شينجيانغ، وتراجعت مكانة النسطورية. وينتمي المسيحيون في شينجيانغ الآن رئيسيا إلى "كنيسة المسيح الصينية في شينجيانغ" و "كنيسة المسيح في أورومتشي"، وهما تقعان في أورومتشي.

نرت الكاثوليكية في إيلي في شينجيانغ بحلول نهاية القرن 19 من قبل المبشرين



مغارات البوذا الألف في كيزيل

الفرنسيين، ومن ثم انتشرت إلى أرومتمشي وغيرها من المناطق. حاليا، يقيم الكاثوليكيون أساسا في أرومتمشي ومحافظة إيلي ذاتية الحكم لقومية الكازاخ. وتعد الكنيسة الكاثوليكية في أرومتمشي الأكبر في شينجيانغ.

الأورثوذكسية الشرقية قدمت إلى شينجيانغ في أواخر القرن الثامن عشر مع قدوم المهاجرين الروس. ويعتبر معظم معتنقيها اليوم من الروس، وتنتشر في إيلي وتاتشغ والتاي وأرومتمشي.

الديانات شعبية في التاريخ، مثل الزرادشتية، المانوية والنسطورية، لم تعد موجودة. والشامانية هو دين بدائيكر نسبيا، حيث يؤمن بالروحانيات وخلود الروح، ويعتبر رجل الدين المدعو "شامان"، خليفة الإله. وقد تأثر الويغور، والكازاخ، والقرغيزي، والمغول، والمانشو، والداور وشيبي بهذه الديانة في القدم. ومازالت إلى الآن لديهم بعض تلك الآثار واضحة لدى بعض أبناء قومية شيبي ومانتسو في شينجيانغ.

حاليا، مازالت الطاوية حاضرة نسبيا في شينجيانغ لدى بعض أبناء قومية هان، لا سيما النساء وكبار السن.

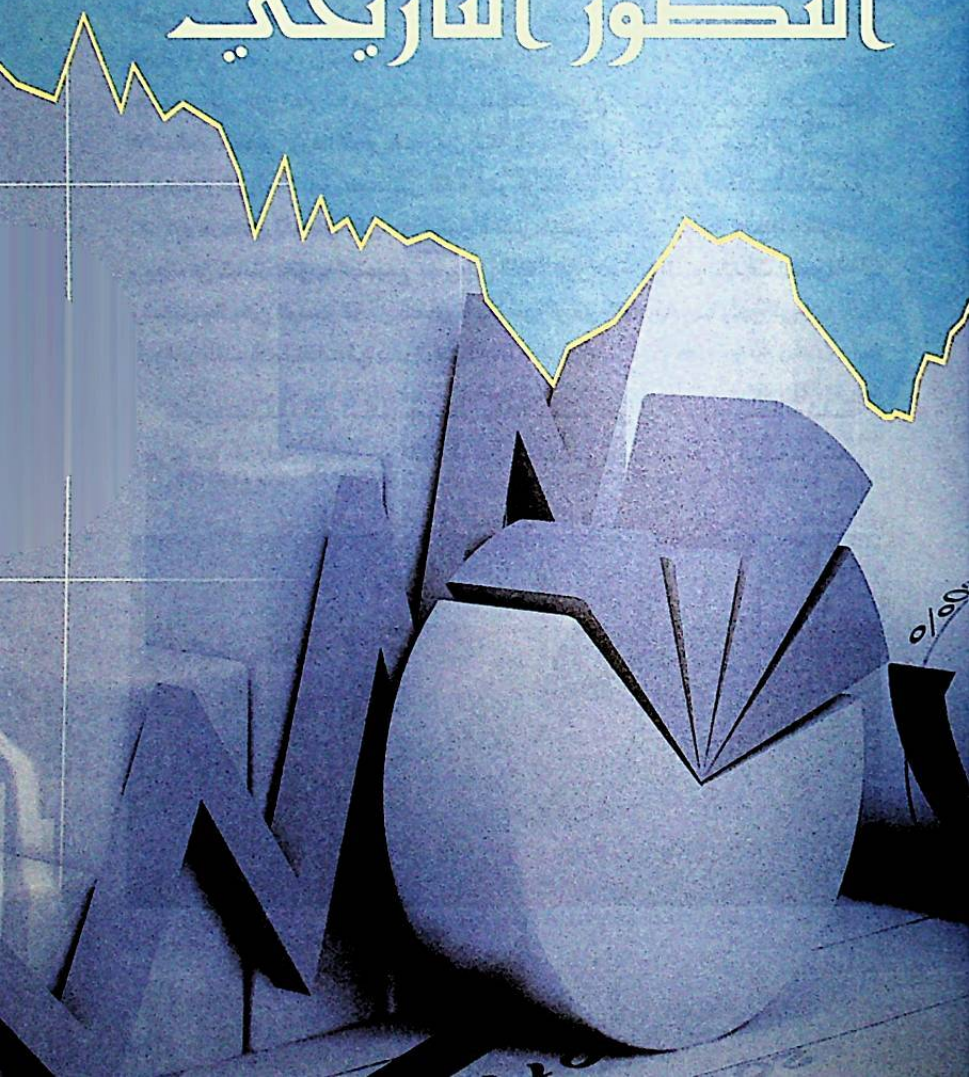
معظم الأقليات العرقية لديها معتقداتها الدينية، وهم يحظون باحترام كبير لحريتهم في العقيدة الدينية، كما أن أنشطتهم الدينية تحظى بحماية القانون. في شينجيانغ هناك أكثر من 24 ألفا و400 دار عبادة، من بينها 24 ألفا و200 مسجد، إضافة إلى أكثر من 29 ألف رجل



دين . تخصص الحكومة، كل عام، ميزانية خاصة لصيانة وإصلاح المساجد والأديرة والكنائس الرئيسية. وفي عام 1999 فقط، خصصت الحكومة المركزية 7.6 مليون يوان لإعادة إعمار مسجد ياتغهانغ في أورومتشي، ومسجد بايتولا في بينينغ ومسجد جامع في هوتان. وحاليا، تم انتخاب أكثر من 1800 شخصية دينية في شينجيانغ للمشاركة في المؤتمرات المجالس واللجان التابعة للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني على جميع المستويات. تحمي الحكومة الحقوق والمصالح القانونية للمنظمات الدينية وفقا للقانون. منذ عام 1982، تم تأسيس أو أعيد تأسيس ما مجموعه 88 منظمة دينية في شينجيانغ. وتعمل جميع الهيئات الدينية بشكل مستقل على تنظيم الأنشطة الدينية ضمن النطاق المنصوص عليه في القانون. تضم منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور أكثر من 11.6 مليون معتقد لديانة ما (منهم 10 ملايين مسلمون)، أي حوالي نصف مجموع سكان المنطقة.

من أجل ضمان السير العادي للأنشطة الدينية، أنشأت شينجيانغ كلية إسلامية متخصصة في تدريب كبار رجال الدين. كما فتحت الهيئات الإسلامية في المحافظات والمدن على مستوى المحافظات فصولا إسلامية لتدريب رجال الدين وفقا للاحتياجات الفعلية. وتوجد في شينجيانغ على نطاق واسع أعداد كبيرة من أمهات الكتب الإسلامية والمجلات الدينية، وكتب القرآن الكريم، والأعمال المختارة من الوعظ ومجموعة جديدة من خطب الوعظ، فضلا عن أمهات الكتب الدينية البوذية والمسيحية والأديان الأخرى في طبعات مختلفة باللغة الويغورية، والكازاخية والصينية. المسلمون في الصين، هي مجلة تصدر باللغة الويغورية والصينية، تحظى برواج على نطاق واسع. ولضمان وصول الكتب لكل الناس في المنطقة، وضعت المتاجر المتخصصة في بيع المطبوعات الدينية في مناطق مختلفة من شينجيانغ تحت تشجيع الحكومة. كما وضعت حكومة المنطقة ذاتية الحكم الذاتي "اللوائح المؤقتة حول إدارة أماكن النشاط الديني بشينجيانغ" وغيرها من القواعد وفقا للدستور والقوانين، لحماية وتنظيم النشاطات الدينية الطبيعية لمختلف معتقي الديانات. في السنوات الأخيرة، تم استكمال استنساخ البوذا الحي بنجاح. ومع تحسن مستوى معيشة الشعب الصيني، ذهب الآلاف من المسلمين إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، بمعدل شرات الآلاف في كل مرة. كما شارك طلاب الكليات الإسلامية بنجاح باهر في مسابقات تجويد القرآن الكريم وترتيله المقامة داخل الصين وخارجها.

# التطور التاريخي





## العصور القديمة

كانت شينجيانغ تدعى "المناطق الغربية" في العصور القديمة. منذ العصر الحجري القديم، وجد الانسان في شينجيانغ. إلى الشمال من جبال تيانشان، حيث استخدموا العصي والقوس والسهم، ورمح العظام، ومطرقة الحجر، والرقائق الحجرية لمطاردة الثيران البرية والخيول والأبقار والأغنام، اعتمادا على قوة الفريق. كان الانسان حينئذ يعتمد على الحيوانات في الملابس والأكل. وقد صورت اللوحة الجدارية في الوديان بشكل واضح تلك الحياة. وإلى الجنوب من جبال تيانشان، كان هناك العديد من الواحات، وكان الناس هناك يعتمدون على الزراعة. أما من سكنوا على ضفاف البحيرات فقد اعتمدوا أساسا على صيد الأسماك والطيور. ووفقا للحفريات، فإن ثقافة العهد الحجري الدقيق في شمال شرق شينجيانغ والتي تملك نفس خصائص ثقافة البدو الرحل في شمال الصين، كانت متطابقة مع تلك الموجودة في المناطق على طول سور الصين العظيم. كما أن الحضارة القديمة التي وجدت في كاشغر جنوب شينجيانغ تنتمي إلى الثقافة الزراعية. حيث تم اكتشاف المجرفة والمنجل والسكين المصنوعة من الحجر فضلا عن الرمح الحجرية، مما يشير إلى أن الزراعة كانت قائمة ذات في ذلك الوقت.

تتميز شينجيانغ، التي تسكنها جماعات عرقية متعددة على مر التاريخ، بمساحة شاسعة وحركة تنقل مريحة. في العصور القديمة، كان السكان في جنوب شينجيانغ أساسا من شعبي



أطلال نيا (من القرن 2 قبل الميلاد إلى القرن 5)

تشيانغ وتشيو، وكانت لديهما علاقات محلية مع شعب تشو، وفقا للأسطورة. وكان سكان جبال تيانشان يتميزون بعيون عميقة وأنوف طويلة وأجسام نحيلة وشعر مجعد. وكانوا يعيشون في الكهوف ويستخدمون الفخار والأواني الخشبية. كانوا يزينون رؤوسهم وأعناقهم بالاكسسوارات. في سجلات جبال وأنهار وسيرة الملك مو من فترة ما قبل تشين، كان السكان الأصليون في شينجيانغ يسمون "شيوانغمو"، في إشارة إلى أنهم كانوا يعيشون في مجتمع قبلي أمومي، تكون فيه الأنثى قائدة القبيلة. وكانت لديهم عادة الزواج من داخل القبيلة وعادة العبادة الإنجابية.

## عهد سلالة هان الملكية (206 قبل الميلاد - 220 بعد الميلاد)

خلال عهد أسرتي تشين وهان الملكيتين، تشكلت العديد من "الدول" في شينجيانغ، وكانت تسمى "الدول الست والثلاثين في المناطق الغربية". كانت "شينغ" دولة متوقعة في البراري إلى الشمال من جبال تيانشان. تنتقل حيث توجد الأنهار والخصب، وكان سكانها يعيشون على البداوة والصيد. كان أطفال هذه الدولة يتعلمون ركوب الخيل والرماية في سن مبكرة. وكان القوس والسهم من وسائل الإنتاج والسلاح. لذلك، كان عدد الرماة رمزا لقوة للدولة. على سبيل المثال، كانت ووسون دولة محاذية لنهر إيلي تملك 180 ألف رام. "دولة المدن" الواقعة حينئذ في منطقة واحات الجنوب إلى جبال تيانشان، كانت دولة واحة. كان سكانها يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي. وكانوا يعيشون حياة الاستقرار في مدينة واحدة وفي منازل ثابتة، وكان لديهم ما يدعى بـ "شينغينغ" (أي الشخص القادر على أن يكون جنديا) رمزا لقوة الدولة. على سبيل المثال، كانت تشيوتسي تعتبر قوة عظمى، حيث تملك 6970 منزل و21 ألفا و760 شينغينغ. وكانت دولة يانتشي تملك 4000 منزل و6000 شينغينغ، أما دولة صغيرة مثل بيشان فكانت تملك 500 منزل 500 شينغينغ. شكلت هذه الدول هيكل حكوميا يقيم على التسلسل الهرمي من الملك إلى الأمراء إلى النبلاء ثم إلى الموظفين المدنيين والعسكريين. لكن نظرا لقوة تلك الدول المحدود فقد كانت تخضع لسلطة شيونغنو التي كانت تضع فيها قائدا منها مهمته جمع الضرائب والجزية من المناطق الغربية.

في عام 138 قبل الميلاد، بعث البلاط الإمبراطوري في عهد أسرة هان مبعوثها تشانغ





صورة سفر تشانغ تشيان إلى المناطق الغربية (جداريات دونهوانغ)

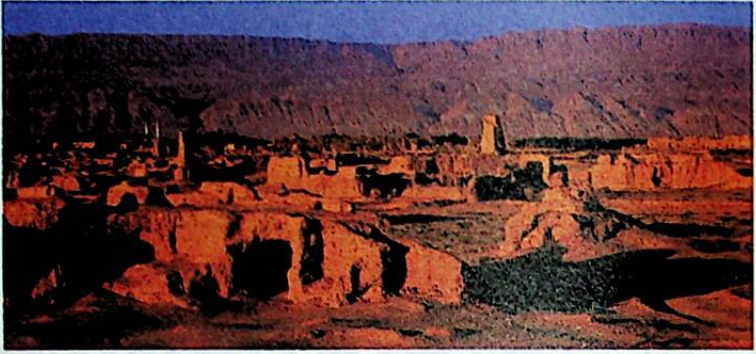
تشانان إلى المناطق الغربية، ثم أرسلت فيما بعد وي تشينغ، هو تشويينغ ولي قوانغ لمحاربة شيونغنو. بعد تراجع قوة الأخيرة، تمكنت أسرة هان من السيطرة على المناطق الغربية. وفي عام 60 قبل الميلاد، عينت سلالة هان تشنغ جي حاكما في المناطق الغربية، وأسست حماية للمناطق الغربية في مدينة وولي (محافظة لونتاي الآن) في المنطقة الوسطى للمناطق الغربية للتحكم في تلك المناطق. منذ ذلك الحين، أصبحت شينجيانغ رسميا تابعة لسيادة أسرة هان.

بعد إرسال تشانغ تشيان إلى المناطق الغربية كمبعوث، سافر العديد من جنود الحماية، والسفراء والمسؤولين والرهبان شرقا وغربا، متبعين خطى تشانغ تشيان. كما أخذت قوافل الجمال المتتالية تنقل شحنات الحرير تطوي الجبال والصحارى من الصين إلى بلاد فارس والروم. وقد ربط هذا الممر البري القديم بين الشرق والغرب وكذلك بين قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا، وكان يعرف باسم "طريق الحرير".

## عصر الأسر الملكية وهى وجينز والجنوبية والشمالية

(220-589)

بعد عهد أسرة جين الغربية، اندلعت الحروب، في كثير من الأحيان بسبب شعوب شيونغنو وشيانبي وجيه ودي وتشيانغ، وجي، ودي التي كانت تقاتل من أجل الأراضي في وسط الصين القديم. وقد لحقت حينئذ أضرار فادحة بالاقتصاد في حوض النهر الأصفر،



مدينة قاوتشانغ القديمة في توربان

وهاجر العديد من السكان إلى أماكن أخرى. ونظرا لموقع شينجيانغ وراء سور الصين العظيم وعدم تضررها كثيرا من جراء الحروب، فقد كان مجتمعا واقتصادها يتطور تدريجيا، ووضعها السياسي مستقر نسبيا. وكانت تحافظ على علاقة جيدة مع البلاط الإمبراطوري خلال تلك الفترة. وقد كان النقل على طريق الحرير مستداما، والموسيقى والرقص والألعاب البهلوانية والرسم والنحت جميعها تشهد تطورا كبيرا. خلال هذه الفترة، تم نشر البوذية على نطاق واسع في حوض تاريم، مما جعل المناطق الغربية ملاذا بوذيا معروفا. وقد حفرت العديد من الكهوف على المنحدر الجنوبي من جبال تياتشان حينئذ. في شمال شينجيانغ، ظهرت عشيرة بدوية من الشعب التركي بعد شيونغنو. وتمكنت بفضل الملايين من الرماة، من احتلال تياتشان وموبي وآسيا الوسطى. وصفوف القبور والحجارة والتماثيل البشرية كلها آثارهم. قاوتشانغ كانت دولة أسسها المهاجرون الهان إلى الغرب في توربان في شينجيانغ، حيث استقروا خارج سور الصين العظيم. كانت أهدافها الثقافية، والمؤسسات، والمراسيم الحكومية والأنظمة جميعا من السهول الوسطى. وقد تم فيها حفظ الكثير من التراث الثقافي الذي تضرر أو دمر في حوض النهر الأصفر. إذا قمت بزيارة مقبرة أستانا في توربان، سوف تجد خصائص متميزة من السهول الوسطى في السلالات الشمالية والجنوبية.



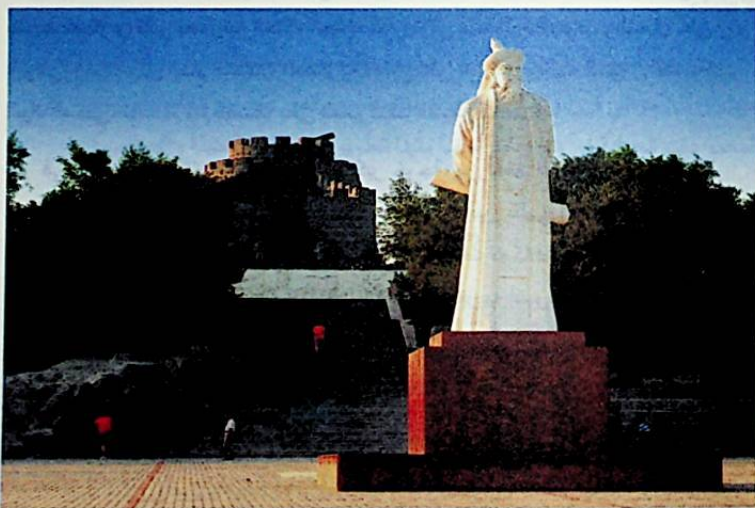
## ✿ أسرتا سوي وتانغ الملكيتين (589-907)

يعتبر عهدا سوي وتانغ من الفترات الأكثر ازدهارا في المجتمع الإقطاعي الصيني، وأيضا العصر الذهبي بالنسبة لشينجيانغ. هزم الإمبراطور تايتسوغ من أسرة تانغ قاوتشانغ ويانتشي وتشوتسي في سنوات 640 و 644 و 648 على التوالي. ثم بعد فترة وجيزة، هزم أتراك الشرق والغرب، مما دل على القوة العسكرية للباط الامبراطوري لأسرة تانغ وهيبة السياسية. زادت كيزيلغاها من امتداد الجزء الغربي لامبراطورية تانغ إلى البامير وإلى آسيا الوسطى. في ذلك الوقت، كانت شينجيانغ عبارة عن وسط الصين. بالإضافة إلى ذلك، كانت الحدود الغربية مفتوحة بالكامل، وكان بإمكان أي شخص من الصين أو الدول الأجنبية التحرك بكل حرية بين الجانبين بفضل معبري غونغيان وغوسوه. وكان طريق الحرير مفتوحا والتجارة مزدهرة كما لم تكن يوما ما. ومع فتح قوات الحامية والمزارعين القفار في مناطق الشمال والجنوب لجبال تياتشان، أخذ الإنتاج يتطور بشكل كبير. وكانت المنشآت العسكرية ونظام الاتصالات تصل بوابة أنيوان تشانغان مع البامير، وفي تلك الفترة برزت إلى الوجود عدة مدن وبلدات على نطاق واسع. عينت حكومة أسرة تانغ حكومة وصاية عامة لإرساء السلام في الغرب وحكومة وصاية عامة لإرساء السلام في الجنوب والشمال من جبال تياتشان، لتولي الحكم العسكري والشؤون السياسية في المناطق الشرقية والجنوبية من بحيرة بالخاش. وتم إنشاء أربع مدن عسكرية (تشيستي، بوتيان، شولي، سويبي) للدفاع عن الحدود الغربية. في توربان وهامي القريبتان من المناطق الداخلية، تم اعتماد نظام البلدات، ونظام الأرض بالتساوي ونظام المجندين العسكريين. وتم إنشاء المدارس لتعليم محاورات كونفوشيوس وكتاب طاعة الوالدين وغيرها من الكلاسيكات. وفي ذلك العهد كان المستوى الثقافي لتوربان لا يقل شأنا عن المناطق الداخلية سواء من حيث الأدب والشعر والخط والرسم أو حتى من وثائق القطاعين العام والخاص. وكان المواهب من المناطق الغربية يعينون كمسؤولين أو يذهبون لتولي منصب في العاصمة أو في المناطق الداخلية، أما المجنودون من المناطق الغربية فيرسلون إلى المناطق الداخلية للحماية، تماما مثل المجندين من المناطق الداخلية الذين يرسلون إلى المناطق الغربية للخدمة العسكرية. في عام 840 م، تفككت المملكة التي أسسها الويغور خاغانات في موي، فهاجر كثير من الويغور خاغانات غربا إلى شينجيانغ. في هذه الهجرة الكبيرة في أواخر عهد أسرة تانغ، انصهر الويغور خاغانات تدريجيا مع السكان الأصليين في المناطق الغربية، وتشكل تدريجيا شعب الويغور الحالي وتطور ليصبح المجموعة العرقية الرئيسية في شينجيانغ.

## أسر سونغ ويوان ومينغ الملكية (1644-960)

بسبب ضعف السلطة الوطنية، لم تكن أسرة سونغ قادرة على الدفاع عن حدودها الغربية. فتأسست حينئذ ثلاث سلطات محلية مستقلة في شينجيانغ: وهي مملكة قوتشو في وسط توربان، ومملكة خوتان في هوتان، وكارا خانيد خانات التي أخذت تمتد عبر بامير من الشرق إلى الغرب واتخذت كاشغر عاصمتها الشرقية. كانت قوتشو وخوتان تدينان بالبوذية، أما كارا خانيد خانات فقد غيرت دينها إلى الإسلام. وفي حوالي عام 1000 ميلادية، غزت كارا خانيد خانات خوتان، وامتد الإسلام إلى شينجيانغ الغربية والجنوبية.

بعد ازدهار المغول في موبى في أوائل القرن الثالث عشر، جاءت مملكة قوتشو للمبايعاة في عام 1209. بعد فترة وجيزة، تم غزو كاشغر. وأهدى جنكيز خان معظم شينجيانغ لابنه الثاني شنغغاتاي الذي أسس لاحقاً شنغغاتاي خانات. وعين البلاط الإمبراطوري لأسرة يوان وزارة للشؤون التنفيذية وأمانة تنفيذية ومكتب مارشال في جنوب وشمال جبال تيانشان. وفي عهد أسرة مينغ، كانت شينجيانغ لا تزال تحت سيطرة أحفاد شنغغاتاي حتى ظهور أواراتس في شمال شينجيانغ خلال السنوات الأخيرة من عهد أسرة مينغ. وكانت أواراتس مجموعة



التمثال التذكاري لتسوه تشونغ تانغ



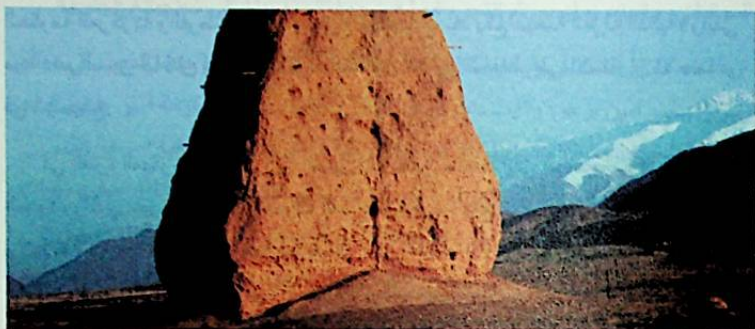
المغول الغربيين، وهي تضم أربع قبائل رئيسية هي: دزونغار وتورغوت ودوربيت وخوشوت. وبعد عام 1630، سيطرت قبيلة دزونغار المتموقة في إيلي على كامل شينجيانغ وحكمت شمال غرب البلاد. دمرت هذه القبيلة الأراضي الخصبة في تشينغهاي والتبت ومنغوليا. وأصبحت لاحقاً أكبر قوة مستقلة في شمال غرب البلاد في عهد أوائل عهد أسرة تشينغ. لذلك، قاد الإمبراطور كانغ شي من أسرة تشينغ شخصياً القوات لمحاربة دزونغار، وتواصلت الحروب بين قوات تشينغ وهذه القبيلة لعدة عقود.

### أسرة تشينغ (1644-1911)

منذ عهد الإمبراطور تشيان لونغ من أسرة تشينغ، كانت الأقاليم الغربية تدعى شينجيانغ. وفي عام 1759، هدأت حركات التمرد في قبيلة دزونغار في شمال شينجيانغ وبين الأخوين برهان الدين وخان خوجة في جنوب شينجيانغ، فتوحدت شينجيانغ بعد فترة طويلة من الانقسام. فعين البلاط الإمبراطوري لأسرة تشينغ إدارة وبدأ بفتح القفار، ونفذ مشروعات الحفاظ على المياه، وقام ببناء المدن والمكاتب الحكومية ومراكز البريد وضرب العملة. فبدأ الاقتصاد والصناعات في إيلي وديهوا وشولي تشهد تطوراً. وتولى الحاكم العام لإيلي مسؤولية الشؤون العسكرية في شينجيانغ كلها، وكان يساعده في ذلك مستشار دوتونغ (رتبة ضابط عسكري تأتي بعد رتبة الحاكم العام)، الذي تولى مسؤولية الجنوب والشمال على التوالي. وتم تأسيس نظام المكاتب العسكرية للدفاع على السيادة. وظلت الشؤون المدنية بيد البيك المحلي، لذلك لم يتم القضاء على الممارسات القديمة الخاطئة.

في أوائل القرن التاسع عشر، شن جهانكير خوجة، من أحفاد الأخوين برهان الدين وخان خوجة، هجوماً على جنوب شينجيانغ لعدة مرات. وبين عامي 1864 و1876 كانت معظم مساحة شينجيانغ تحت سيطرة يعقوب بيك من خانات كوكاند، أما إيلي فكانت تحت سيطرة روسيا القيصرية. بعد معارك متكررة والحملة الغربية لتسوية تشونغ تانغ، تم استرداد الأرض المنهوبة. ورغم استعادة أكثر من 1.6 مليون كيلومتر مربع من الأراضي إلا أنه تم التنازل عن 500 ألف كيلومتر مربع من أراضي الشمال الغربي لروسيا القيصرية.

في عام 1884، تم إنشاء محافظة في شينجيانغ، عاصمتها ديهوا، ومحافظة ليو جينتانغ. وتم تحديد إدارات على مستويات مختلفة، وكان كل المسؤولين يعينون من قبل البلاط الإمبراطوري. وقد تم إلغاء نظام البيك وبعض الممارسات الخاطئة القديمة. وتم تطوير



الأبراج لأسرة تشينغ

الإنتاج، وبدأت الصناعات، كما بنيت المدارس. وخلال هذه الفترة، عرفت شينجيانغ تقدماً كبيراً في مجالات الاقتصاد والثقافة والتعليم والبنية الحضرية والتجارة والنقل. مما جذب إليها الكثير من الصينيين العاديين من غربي النهر الأصفر والتجار من بكين وتيانجين للعيش أو للتجارة. وأصبحت عاصمة المقاطعة ديهوا أول مدينة وراء سور الصين العظيم. وكانت العلاقة بين شينجيانغ والمناطق الداخلية وثيقة بشكل لم يسبق له مثيل، وجرى تعزيز التماسك الاجتماعي.

لعب عهد أسرة تشينغ دور همزة وصل بين الماضي والمستقبل في تاريخ شينجيانغ. حيث أرسى حوالي قرن ونصف من فترة منتصف وأواخر عهد أسرة تشينغ مع جهود كل المجموعات العرقية في شينجيانغ أساساً متيناً لتطوير شينجيانغ الحديثة والمعاصرة.

## جمهورية الصين (1912-1949)

في عام 1911، أطاحت الثورة التي قادها صن يات صن بحكم أسرة تشينغ الاقطاعية. وفي عام 1912، تأسست جمهورية الصين، وغيّرت الحكومة المركزية المؤقتة محافظ شينجيانغ إلى حاكم. وبتأثير انتفاضة ووتشانغ، اندلعت انتفاضة ديهوا وإيلي في شينجيانغ. لكن جميع الانتفاضات باءت بالفشل في ظل قمع السلطة في شينجيانغ وتفكيكها لها.

خلال بداية جمهورية الصين، أصبح يانغ تسينغشين، موظف سابق في عهد أسرة تشينغ، أول مسؤول عسكري سياسي في شينجيانغ. وأمام الوضع السياسي المعقد في



الحكومة المركزية والفوضى داخل وخارج شينجيانغ، نفذ يانغ سياسة العزلة الذاتية، وتبنى مبدأ دعم الصين أيا كان قائدها. وتبنى سلسلة من التدابير للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي في شينجيانغ.

في الفترة المبكرة من جمهورية الصين، تم تغيير محافظ إيلي إلى مبعوث الدفاع عن الحدود، والذي غير لاحقا إلى مبعوث الدفاع من طرف يانغ تسينغشين. وكانت إيلي تحت ولاية مباشرة من حكومة مقاطعة شينجيانغ. وفي عام 1916، طلب يانغ تسينغشين نقل مستشار تاتشنغ إلى داويين. وفي عام 1919، طلب من الحكومة المركزية ضم ألتاي إلى شينجيانغ. وقد أثرت هذه التغييرات في المناطق الإدارية بشكل إيجابي على إدارة شؤون الدفاع واستقرار المناطق الحدودية.

اعتمد يانغ تسينغشين سياسات فعالة لإعادة تنظيم أسلوب الحكم، وتخفيض عدد العسكريين وبناء قنوات واستصلاح الأراضي البور وتطوير الاقتصاد من أجل الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي في شينجيانغ. كما تبنى أيضا سياسة الحياد، وحافظ على علاقة ودية مع الاتحاد السوفياتي، وتعامل بشكل صحيح مع قطاع الطرق واللاجئين الوافدين على شينجيانغ من روسيا القيصرية بسبب ثورة أكتوبر (1917). وقد تمت إعادة معظمهم إلى روسيا، أما اليسار منهم فحصلوا على الجنسية الصينية. واتخذ أيضا تدابير لمقاومة الوحدة الإسلامية والنزعة القومية التركية القادمة من بلدان أجنبية.

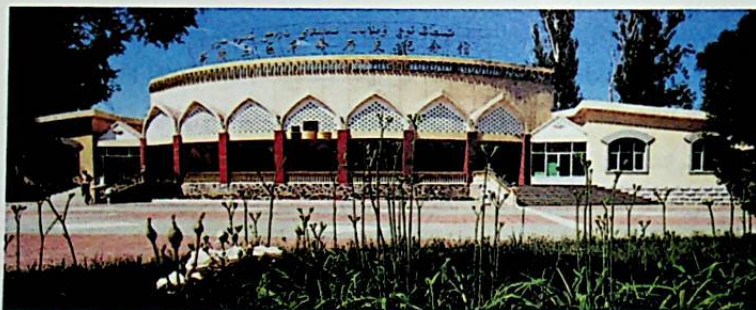
نظرا للصراع الداخلي على السلطة، اندلع انقلاب 7 يوليو في عام 1928 في شينجيانغ. ومات يانغ تسينغشين طعنا، وخلفه جين شو رن.

سار جين شو رن على خطى يانغ تسينغشين من حيث السياسات، لكنه مارس المحسوبية وتورط في الفساد. وبسبب عدم معالجة المشاكل العرقية أصبحت الصراعات الاجتماعية أكثر تعقيدا. وفي عام 1933، اندلع انقلاب "12 أبريل" في العاصمة الإقليمية ديهوا. فسقط جين شو رن وتم تعيين شنغ شيتساي كمشرف مؤقت على مقاطعة شينجيانغ، وتولى السلطة العسكرية والسياسية في شينجيانغ.

في عام 1933، سار ما تشونغنينغ وهو أحد أمراء الحرب من قانسو، مع جيشه إلى شينجيانغ، وشكل تحالفا مع تشانغ بي يوان في إيلي لمحاربة شنغ شيتساي. فهاجما المتمردين واحتلا يانتشي وكورلا ومولي. ومن أواخر عام 1933 حتى أوائل عام 1934، دخل الجيش الأحمر السوفياتي شينجيانغ بطلب من شنغ شيتساي. فأصيب تشانغ من قبل الجيش الأحمر

السوفييتي، وانهزم يوان بي ثم انتحر، فيما هرب ما تشونغ بينغ إلى شينجيانغ الجنوبية. أثناء القتال المختلط بين أمراء الحرب، اندلعت أعمال شغب في منجم للذهب في هوتان. وسرق محمد أمين بوغرا وثابت دامولا عبد الباقي القيادة وأسس "حكومة أمير هوتان". بعد هزيمة كاشغر، أسس "الجمهورية الإسلامية التركية في تركستان الشرقية"، وهو نظام الانفصالية الوطنية في نوفمبر تشرين الثاني 1933. وفي فبراير عام 1934، سارت قوات ما فومين (تابعة لما تشونغ بينغ) إلى شينجيانغ، وتم القضاء على "الجمهورية الإسلامية التركية لتركستان الشرقية" التي لم يتعد عمرها ثلاثة أشهر. وفي شهر يوليو من ذلك العام، انهارت "المملكة الإسلامية بهوتان" التي أنشأها محمد أمين بوغرا بعد أن فر إلى هوتان. خلال حكم شنغ شيتساي شينجيانغ، قام بوضع سياسات "المناهضة للإمبريالية، موالة الاتحاد السوفييتي، الأمن العام، الصدق والاستقامة، السلام، والبناء"، ونظم أسلوب الحكم والقوات والتمويل، وشجع على استعادة الإنتاج وتطويره.

بعد اندلاع الحرب ضد اليابان (1937-1945)، شكل الحزب الشيوعي الصيني جبهة وطنية موحدة مناهضة لليابان مع شنغ شيتساي، وتم إرسال عدد من الشيوعيين إلى شينجيانغ للعمل. في عام 1937، دخل حوالي 400 جندي من مفرزة جيش الطريق الغربي العمال والفلاحين الصينيين للجيش الأحمر إلى شينجيانغ وشكلوا معسكرا. في نفس العام، تم تأسيس مكتب شينجيانغ لجيش الطريق الثامن في ديهوا. وقد حقق الشيوعيون الذين أرسلوا إلى شينجيانغ للعمل إسهامات هامة في تنمية شينجيانغ في الإدارة والمالية والتعليم والثقافة والصحافة.



المتحف التاريخي ل"ثورات المناطق الثلاث"



في عام 1942، عندما كانت الحرب ضد الفاشية الدولية تشهد صعوبات، تقرب شنغ شيتساي مجددا من حزب الكومينتانغ. وخطط لـ "مؤامرة 12 أبريل لمكافحة الشغب"، ووضع جميع الشيوعيين في شينجيانغ في ديهوا. وفي عام 1943، قتل شنغ شيتساي القادة الشيوعيين الذين كانوا يعملون في شينجيانغ، مثل تشن تان تشيو، ماو تسه مين، ولين جيلو، إلخ.

تغطرس شنغ شيتساي أدى إلى حدوث أعمال شغب مستمرة في منطقة أشان. وفي عام 1944، في ظل دعم الاتحاد السوفياتي، اندلعت انتفاضة مقاطعة كونغها (نيلكا) لمحاربة حكم الكومينتانغ، تلتها "ثورات المناطق الثلاث" في إيلي، وتاتشنغ وأشان (آلتاي). حيث هاجم المتمردون معظم منطقة شمال شينجيانغ واحتلوها، وأدى ذلك إلى حالة من الجمود مع جيش الكومينتانغ في نهر ماناس. كما نفذ المتمردون أيضا حرب العصابات في جنوب شينجيانغ، مثل يانتشي وأكيسو وبولي (تشكورغان) إلخ.

بعد الفوز في الحرب ضد اليابان في أغسطس 1945، قامت حكومة الكومينتانغ بمفاوضات سلام مع المناطق الثلاثة. وفي يونيو عام 1946، وقع الجانبان اتفاق سلام، وأنشئت حكومة ائتلاف شينجيانغ.

في يونيو 1949، عبر جيش التحرير الشعبي الصيني نهر اليانغتسي، وكانت قوة الكومينتانغ قد تراجعت. وفي شهر أغسطس، تحررت لانتشو. وأدى انتصار جيش التحرير الشعبي الصيني في شمال غرب الصين إلى تسارع تفكك المزيد من أنواع السلطات في شينجيانغ. ويومي 25 و26 سبتمبر، أعلن تاو شيو، القائد العام لفرقة حرس شينجيانغ، وباو إرهان، حاكم شينجيانغ الانتفاضة على السلطة العسكرية والسياسية في شينجيانغ. فتحررت شينجيانغ سلميا.

في 1 أكتوبر 1949، تأسست جمهورية الصين الشعبية. فدخلت جميع المجموعات العرقية في شينجيانغ مع كل الصينيين في جميع أنحاء البلاد الفترة التاريخية للاشتراك.

## جمهورية الصين الشعبية (1949 - الآن)

بعد الانتفاضة السلمية في شينجيانغ، دخلت القوات الثانية والسادسة للفريق الأول للجيش

الميداني للجيش الأول لجيش التحرير الشعبي الصيني ثكناتها في شينجيانغ. وانضمت إلى قوات الانتفاضة والقوات في المناطق الثلاثة للقوميات العرقية، واصلوا جميعا الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي في شينجيانغ.

في 17 ديسمبر 1949، وبموافقة الحكومة الشعبية المركزية، تأسست حكومة الشعب في شينجيانغ. وعين باو إرهان حاكما لها، وتشكل أعضاء اللجنة لحكومة المقاطعة من أبناء قوميات الويغور والهان والكازاخ وهوي والمغول والقيرغيز. بعد تأسيس حكومة الإقليم، تم إصلاح المكاتب الحكومية من المناطق السبعة الأصلية (مناطق الكوميتانغ السابقة)، وعدلت وطورت الأنظمة في المناطق الثلاثة الأصلية. وبحلول نهاية عام 1952، تم تأسيس النظام الديمقراطي الشعبي على كل المستويات.

على أساس ظروف شينجيانغ الخاصة، اندلعت في بعض المناطق الريفية صراعات من طغاة محليين معارضين حول امتيازات الإيجار. وفي شهر مارس عام 1952، تم تنفيذ الإصلاح الزراعي على مراحل وعلى دفعات في الفروع الريفية في شينجيانغ عن طريق سياسة "حكيمة وثابتة".

في عام 1953، بدأ التحول التعاوني للزراعة في شينجيانغ. وبعد ثلاث سنوات، تم إنجاز التحول الاشتراكي للزراعة بشينجيانغ في نهاية عام 1956. وفي عام 1955، انطلق التحول من صناعة وتجارة شينجيانغ الخاصة من خلال سياسة "على مراحل، وعلى دفعات، والتحول التدريجي، وبحكمة وثبات". وبحلول نهاية عام 1955، تم إنجاز التحول الاشتراكي لصناعة وتجارة شينجيانغ الخاصة. عند ذلك، تم تأسيس النظام الاقتصادي الاشتراكي في شينجيانغ، وبدأ اقتصادها يتطور بسرعة.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، تم بناء نوع جديد من العلاقة العرقية على أساس المساواة والأخوة والتضامن المتبادل. وفقا للوائح "البرنامج المشترك للمؤتمر الاستشاري السياسي"، تم اعتماد نظام الحكم الذاتي العرقي الإقليمي في شينجيانغ. بحلول نهاية عام 1954، تم إنشاء 16 بلدة حكم ذاتي عرقي، و6 مقاطعات حكم ذاتي عرقي، و5 محافظات حكم ذاتي عرقي في شينجيانغ. في 1 أكتوبر 1955، تم تعيين منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور. وهو ما مثل حدثا كبيرا لكل الجماعات العرقية في المنطقة. حيث عزز ذلك العلاقة بين الجماعات العرقية، وشجع على التنمية السياسية والاقتصادية والثقافية في شينجيانغ.



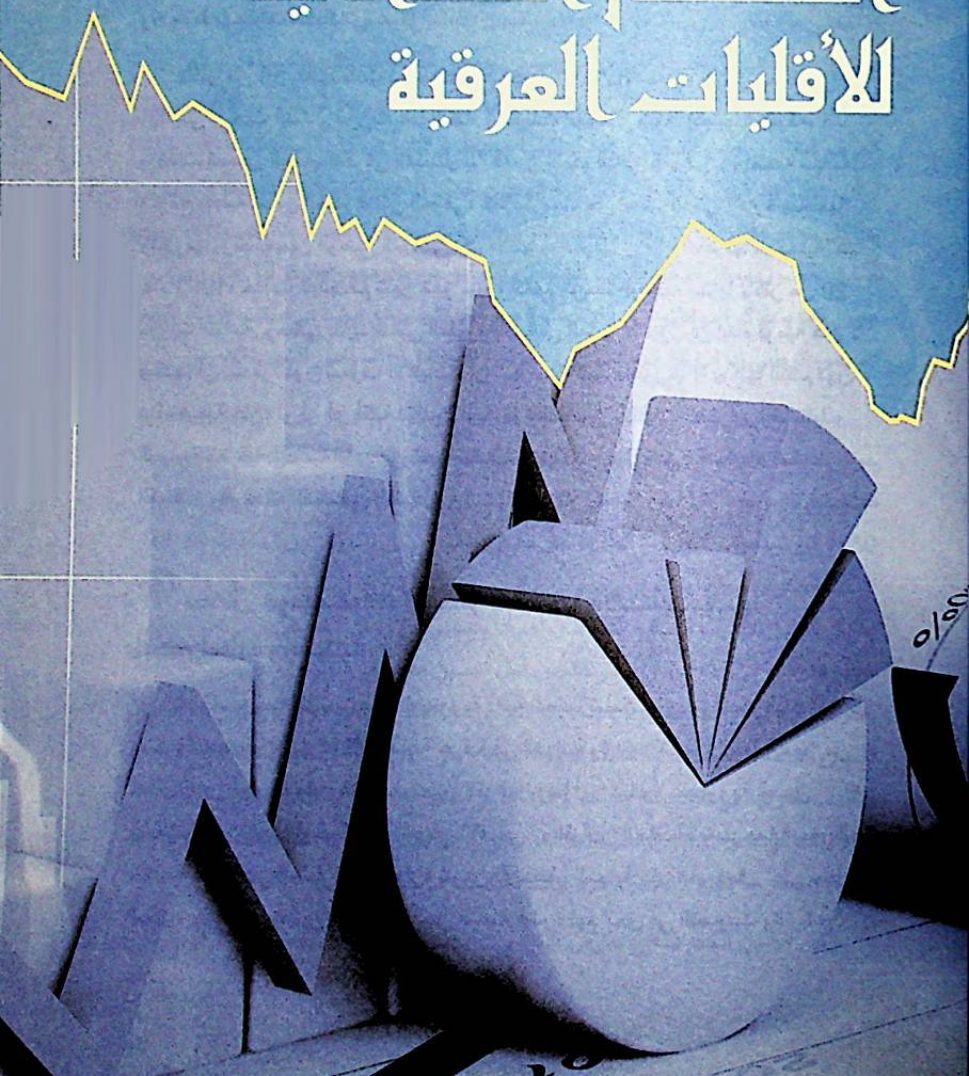


أحب الوطن الأم

في عام 1978، نفذت الصين سياسة الإصلاح والانفتاح. ومنذ شهر مايو عام 1979، سمحت حكومة شينجيانغ لفرق الإنتاج في المناطق الريفية بالتعاقد مع مجموعات عمل واعتمدت نظام المسؤولية في دفع الأجور وفقا للإنتاج على أساس "خمس ثابتة ومكافأة (عمل ثابت، قسم ثابت، كلفة ثابتة، تقسيم عمل ثابت، إنتاج ثابت، مع أجر إضافي على الوفاء بالعمل وحصص العمل)". في عام 1980، سمح لفرق الإنتاج في مناطق الزراعة وتربية المواشي بتحديد حصص الإنتاج لكل أسرة ومنح قطعة أرض لكل أسرة. وقد اعتمد نظام الأسرة المسؤولة على نطاق واسع في شينجيانغ. في عام 1980، تم تنفيذ الإصلاح الاقتصادي في المناطق الحضرية المركزة على توسيع حق الحكم الذاتي للمشاريع بالتدريج. في أكتوبر عام 1981، انطلق أول مشروع مشترك بين الصين والخارج وهو شركة تصنيع الصوف في جبال تيان شان في شينجيانغ. وفي عام 1981، أصبحت تجارة الصادرات والتجارة الخارجية في شينجيانغ تعمل بصفة مستقلة. ثم في عام 1983، أعيد فتح المنافذ الحدودية في شينجيانغ، وتعاقت التجارة بين الصين والاتحاد السوفياتي. ومع تنفيذ سياسة الانفتاح، تم إنشاء عدد من المعايير التجارية في شينجيانغ لإقامة علاقات تجارية مع الغرب والدول الآسيوية. وعاد طريق الحرير القديم إلى الحياة مرة أخرى.

منذ الإصلاح والانفتاح، حققت شينجيانغ إنجازات كبيرة في مجالات السياسة والاقتصاد والعلوم والتعليم والثقافة. وشهدت حياة الناس والبنية التحتية تحسنا كبيرا. إن شينجيانغ تتمتع بمجتمع مستقر وبشعب يعيش ويعمل في سلام واطمئنان.

# المناطق كنات الحكم الكاتي للأقليات العرقية





باعتبارها سياسية أساسية للحكومة الصينية لحل المشاكل المتعلقة بشؤون الأقليات العرقية، تعكس سياسة الحكم الذاتي الإقليمي للأقليات العرقية إضفاء الطابع المؤسسي وإضفاء الشرعية على السياسات العرقية للحزب الشيوعي الصيني. بعد التحرير، ألغت شينجيانغ جميع الأنظمة القديمة تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني. وتم تحقيق المساواة في الحياة السياسية لكل الأقليات العرقية، كما تم بناء علاقة عرقية جديدة قائمة على المساواة والوحدة والتضامن المتبادل. ومنذ عام 1954، تم إنشاء 5 محافظات ذات حكم ذاتي عرقي و6 مقاطعات ذات حكم ذاتي عرقي.

لأكثر من 50 عاما، ظلت شينجيانغ تنفذ بجدية "قانون الاستقلال الذاتي العرقي الإقليمي"، حيث أيدت وعززت هذا النظام واستغلت استغلالا كاملا إيجابيات تفوقه، كما واصلت تحسين النظام القانوني المتصل بـ" قانون الحكم الذاتي العرقي"، واضعة سياسات ولوائح محلية ضمن الحكم الذاتي العرقي، كما مارست حق الحكم الذاتي لإدارة مناطقها وشؤونها. وتم تحسين الوضع السياسي لكل الأقليات العرقية وتعزيز حقوقها السياسية. منذ عام 1983، حددت شينجيانغ شهر مايو شهرا لتعليم الوحدة الوطنية سنويا لأكثر من 20 سنوات متتالية. وحظي بتأييد شعبي المفهوم السياسي المشترك حول أن أبناء قومية هان لا يمكنهم أن يتقدموا دون شعوب الأقليات وأن شعوب الأقليات بدورها لا يمكنها التقدم دون أبناء قومية هان، أو أن أي أقلية التقدم لا يمكنها التقدم دون الأقليات الأخرى. وتم تنفيذ السياسة العرقية للحزب الشيوعي تنفيذا كاملا، وبناء نوع علاقة عرقية جديد قائمة على المساواة والوحدة والتضامن المتبادل.

## كل قومية عرقية تدير بصورة مستقلة شؤونها الداخلية والمحلية

بعد تأسيس منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم، تمسكت أجهزة الحكم الذاتي في كل مستوى بسياسة "مشاركة كل جماعة عرقية في السياسة وإدارة الشؤون المحلية معا" من خلال تعيين نواب مجلس الشعب وتعيين الكوادر. وقال " دستور جمهورية الصين الشعبية"، و"قانون الحكم الذاتي العرقي الإقليمي" والقوانين الخاصة، تمت حماية حق كل جماعة عرقية في المشاركة في إدارة شؤون الوطنية والمحلية على نحو فعال. على سبيل المثال، جميع المواطنين الذين بلغوا سن الثامنة عشرة لهم الحق في التصويت والترشح

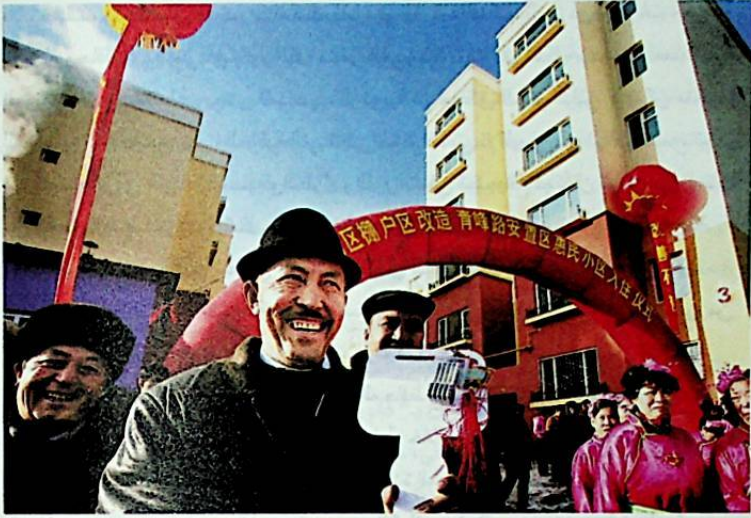
## المناطق ذات الحكم الذاتي للأقليات العرقية

للانتخابات، وتخصص اللجنة الدائمة للمجلس الوطني مقاعد للممثلين عن الأقليات العرقية من كل محافظة، وينبغي أن يكون لكل مجموعة عرقية تعيش في شكل مجموعة ممثلاً في المؤتمر الشعبي، كما أن بعض المناصب الرئيسية في مناطق الحكم الذاتي لا يمكن منحها إلا للمواطنين من المجموعات العرقية التي تتبنى الحكم الذاتي الإقليمي. في الوقت نفسه، تم إجراء سلسلة من اللوائح المحلية والحلول والقرارات في شينجيانغ لضمان تمكين كل جماعة عرقية من قيامها بشؤونها بشكل مستقل. على سبيل الذكر لا الحصر، يتم اعتماد طريقة الانتخاب بين أكثر من مرشح في انتخابات اللجان الدائمة لمجلس نواب الشعب من كل مستوى، وقيادة الحكومة الشعبية من كل مستوى، وفي حال الفشل في انتخاب مرشحين من المجموعة العرقية يتم اللجوء إلى انتخابات فرعية، ثم يتم تحديد المرشحين من الأقليات العرقية لممثلي مجلس الشعب من مستويات المحافظة والبلدة من قبل اللجنة الانتخابية وفقاً لرأي غالبية الناخبين والظروف الخاصة المحلية. خلال الانتخابات، يتم انتخاب المرشحين من كل مجموعة عرقية من خلال انتخابات متعددة المرشحين في مجموعته العرقية، من أجل ضمان حصول ممثلي نواب الشعب الصيني والكوادر من كل مجموعة عرقية على نصيب معين. كما يشارك المواطنون من الأقليات العرقية في شينجيانغ أيضاً في مكتب للجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني والمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني.

ظلت الحكومة الصينية تعتبر أن اختيار وتربية وتوظيف الكوادر من الأقليات العرقية جوهر سياسة الحكم الذاتي الإقليمي للأقليات العرقية. وبعد التحرير السلمي، لم يكن في شينجيانغ سوى عدد قليل من الكوادر من الأقليات العرقية: حوالي ثلاثة آلاف شخص عام 1950 في شينجيانغ كلها. من أجل المسارعة في توسيع فريق الكوادر من الأقليات العرقية، أنشأت الحكومة معاهد للأقليات ومدارس للكوادر المختلفة في جميع أنحاء الصين. وتم اختيار كوادر الأقليات العرقية الذين كان لهم أداء متميز في العمل التطبيقي ودرجة تعليمية معينة للدراسة في هذه المدارس، وذلك من أجل تحسين مستواهم النظري ودرجتهم التعليمية وقدرتهم العملية. ومنذ ذلك الوقت بدأ عدد الكوادر من الأقليات العرقية يتزايد بسرعة. وعند تأسيس منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور في عام 1955، أصبح عدد الكوادر من الأقليات العرقية في شينجيانغ 46 ألفاً و67 ألفاً في عام 1965 و93 ألفاً في عام 1975 و192 ألفاً في عام 1985 ووصل العدد الآن إلى 350 ألفاً (7 مرات نفس العدد في عام 1955)، وهو ما يمثل 52 بالمائة من إجمالي الكوادر في شينجيانغ.

وقفاً "لقانون الحكم الذاتي العرقي الإقليمي"، يجب أن يكون رئيس منطقة الحكم الذاتي،





المنزل الجديد

ورؤساء كل محافظة ذاتية الحكم ومقاطعة ذاتية الحكم مواطنًا من الجماعات العرقية التي تمارس الحكم الذاتي العرقي الإقليمي، ويجب أن يكون المفوضون وعمد المدن ورؤساء المقاطعات والبلدات من كوادر الأقليات العرقية. حوالي 86 بالمئة من رؤساء المقاطعات والبلدات في شينجيانغ هم من كوادر الأقليات العرقية. وتبلغ نسبة كوادر الأقليات العرقية 55 بالمئة من قيادة منطقة الحكم الذاتي، و43 بالمئة من قيادة المدن، والمحافظات والإدارات والمكاتب. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع عدد الكوادر المتخصصة من الأقليات العرقية في شينجيانغ بسرعة، حيث يبلغ عددهم حاليًا 272 ألف، أي 57 بالمئة من المجموع الجملي في شينجيانغ. وتضم كوادر الحزب والحكومة على مختلف المستويات عددا كبيرا للنساء من مختلف الجماعات العرقية، حيث تبلغ نسبة الكوادر النسائية من الأقليات العرقية 66 بالمئة من مجموع الكوادر النسائية في شينجيانغ. في الوقت نفسه، أرسلت الحكومة الصينية إلى شينجيانغ العديد من المواهب الممتازة. والآن تشكلت في شينجيانغ مجموعات من الكوادر من كل المجموعات العرقية في السياسة، والاقتصاد، والعلوم، والثقافة، والتعليم، والصحة العامة لضمان حق كل أقلية عرقية في إدارة الشؤون المحلية والعرقية بشكل مستقل.

## حماية الحقوق القانونية والمصالح لكل قومية عرقية وفق القانون

تعد السلطة التشريعية لأجهزة الحكم الذاتي أحد أهم محتويات حق الحكم الذاتي الإقليمي للأقليات العرقية، وهو ما يعني صياغة اللوائح وفقا للخصائص السياسية والاقتصادية والثقافية المحلية والمطالب الواقعية، بما في ذلك صياغة لوائح الحكم الذاتي واللوائح المحددة، والتنفيذ المرن للقرارات أو وقف تنفيذها، والقرارات والأوامر أو التعليمات المتخذة من قبل المكاتب الحكومية العليا. وهذا من شأنه أن يحمي حق مناطق الحكم الذاتي العرقي في التعامل مع الشؤون المحلية وفقا لظروف محددة. في الوقت نفسه، تملك مكاتب الحكومة المحلية في مناطق الحكم الذاتي الحق في صياغة اللوائح المحلية. حيث تسير التشريعات المحلية في شينجيانغ عبر عملية تحسين مستدامة وتشهد تكمالا وتطورا تدريجيين.

حظيت المشاريع التشريعية التسعة والخمسين والمقترحات 4590، والتعليقات والآراء التي قدمها النواب في المجلس الوطني الثاني عشر لنواب الشعب بمصادقة الرئاسة ثم أعيدت إليهم لاحقا كلها. من بين الاقتراحات والتعليقات والآراء التي طرحها النواب، هناك 1586 مقترحا حظيت بالموافقة الكاملة أو معالجة الجهة المنظمة، أي بنسبة 34.55 بالمائة من المجموع. ووضعت خطط لمعالجة 1714 من تلك المشاريع، أي ما يمثل 37.34 بالمائة. وقد شهدت جودة وفعالية التعامل مع المقترحات تحسنا ملحوظا.

تتلاءم التشريعات المحلية مع الحالة الفعلية في شينجيانغ، وتحمي مصالح جميع المجموعات العرقية فيها. أولا، إذا لم تكن القوانين واللوائح الصادرة عن الأجهزة العليا مناسبة تماما للوضع الواقعي في منطقة الحكم الذاتي، يتم تكيفها مع الظروف، أو وضع لوائح تكميلية وفقا للحالة. على سبيل المثال، وفقا لقانون الزواج لعام 1980 لجمهورية الصين الشعبية، لا يجب أن يقل سن الزواج للمواطنين الصينيين عن "22 سنة للرجال و20 سنة للنساء". في "لائحة تكميلية لمنطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور حول تنفيذ قانون الزواج لجمهورية الصين الشعبية"، والتي تمت الموافقة عليها في الدورة الثالثة للمجلس الوطني الخامس لنواب الشعب لمنطقة الحكم الذاتي في عام 1980، تم تغيير سن زواج المواطنين من الأقليات العرقية إلى "ما لا يقل عن 20 سنة للرجال" و "ما لا يقل عن 18 للنساء". وفقا لـ "تدابير تنفيذ قانون جمهورية الصين الشعبية بشأن حماية حقوق المستهلك والاهتمامات في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور" الصادر في عام





افتتح الاجتماع الثاني للمؤتمر الثاني عشر الشعبي الوطني في القاعة الكبرى 5 مارس 2014، وشارك ممثلي اليوغور من شينجيانغ هذا الاجتماع

1996، بشأن السلع المنتجة في شينجيانغ، حيث يجب أن تكون الكتابة والملاحظات على الغلاف بلغة الأقليات العرقية واللغة الصينية معا. ويمكن للمشغلين وضع علامة "حلال" أو طباعتها على غلاف المواد الغذائية أو استخدامها في الديكور بموافقة من قسم إدارة الشؤون العرقية فوق مستوى المحافظة.

ثانيا، إذا لم تكن بعض القضايا مشمولة من قبل القوانين واللوائح الوطنية أو في حال انعدام قوانين معينة، يمكن حينئذ صياغة لوائح خاصة وفقا لظروف المحددة في منطقة الحكم الذاتي. على سبيل المثال، "اللائحة التنفيذية لشؤون اللغة في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية اليوغور" الصادرة في عام 1993 تضمن حرية جميع الأقليات العرقية في استخدام وتطوير لغاتهم المنطوقة والمكتوبة، وتدعو كافة الأقليات العرقية إلى تعلم لغات بعضهم البعض، من أجل تعزيز البحث العلمي وتقييم اللغات. وقد نص بكل وضوح التعديل الثاني من "لائحة محو الأمية في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية اليوغور" الصادرة في عام 1996 على استخدام لغات الأقليات العرقية أو اللغة الصينية في جهود محو الأمية.

### مختلف القوميات العرقية تتمتع بحقوق متساوية

تتمتع كل مجموعة عرقية في الصين بحقوق متساوية. وفقا لـ "دستور جمهورية الصين الشعبية"، جميع المجموعات العرقية على قدم المساواة، والدولة تكفل الحقوق والمصالح

## المناطق ذات الحكم الذاتي للأقليات العرقية

القانونية لجميع الأقليات العرقية وتضمن وتعزز علاقة المساواة والوحدة والتضامن المتبادل بين جميع القوميات العرقية. ويحظر تسليط التمييز والظلم على أي مجموعة عرقية؛ ويحظر القيام بأي فعل يقوض وحدة المجموعات العرقية أو يحرض على الانقسام. إن المساواة العرقية هو المبدأ الأساسي للصين في التعامل مع القضايا العرقية، والضمانة الأساسية بأن الشعب سادة البلاد. في شينجيانغ، لا تعني المساواة العرقية تمتع كل مجموعة عرقية بحقوق سياسية متساوية فقط، بل هي أيضا تعني أن كل مجموعة عرقية تتمتع بحقوق متساوية في استخدام وتطوير لغاتهم المنطوقة والمكتوبة، وحماية وتطوير الثقافة التقليدية الخاصة بهم، فضلا عن الحفاظ على ملبسهم الخاص أو تعديله. وفي الوقت نفسه، على مدى السنوات الـ 50 الماضية، مع هجرة عدد كبير من السكان من المناطق الداخلية إلى شينجيانغ، شهدت التركيبة العرقية في هذه المنطقة إثراء وتنوعا كبيرا. وهي حاليا تشمل خمسا وخمسين مجموعة عرقية. وهذه المجموعات العرقية الذين بدأت تعيش منفردة في شينجيانغ منذ وقت قريب تتمتع بدورها بحقوق متساوية مع المجموعات العرقية الأصلية الثلاثة عشر.

تستخدم في شينجيانغ عدة لغات عرقية. حاليا، تستخدم المجموعات العرقية الأصلية الثلاثة عشر 10 لغات منطوقة و8 لغات مكتوبة. وتعتبر اللغة الصينية واللغة اليوغورية اللغتين المشتركين قانونيا ولغة مشتركة في شينجيانغ. وتستخدم على نطاق واسع اللغة الكازاخية في شمال شينجيانغ. وفقا للقوانين واللوائح المعنية في منطقة الحكم الذاتي، يجب



طلاب ابتدائيون من قومية المغول





محطة راديو الشعب في شينجيانغ

أن تكون جميع الوثائق والإشعارات والشهادات والنماذج التي تصدرها الحكومة وجميع الإدارات في شينجيانغ يجب أن تكون مكتوبة باللغتين الصينية والويغورية. ويجب كتابة الوثائق الإدارية في كل محافظة ذاتية الحكم ومقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي بلغة المجموعة العرقية التي تطبق الحكم الذاتي. ويتم عموما ترجمة اللقاءات مع المشاركين من المجموعات العرقية. يجب أن تستخدم لغة العرقية المحلية واللغة الصينية في اختبارات توظيف العمال، والكوادر، والطلاب، والامتحانات المهنية والتقنية اختبارات الترقية. حتى الاسم التجاري للمتجر الصغير يجب أن يكون مكتوبا باللغة الصينية واللغات العرقية. كل شخص لديه حرية استخدام لغته الخاصة في الحياة اليومية، والعمل المنتج، والاتصالات، وله أيضا الحق في استخدام لغته الخاصة في الانتخابات والدعوى القضائية. وتستخدم على نطاق واسع لغات الأقليات العرقية في الصحافة والنشر والبيث والتلفزيون والأفلام. حيث تنشر دور النشر في شينجيانغ الصحف والكتب والكتب المدرسية باللغة الويغورية والصينية والقازاقية والمغولية والقرغيزية ولغة شيبوي، وتبلغ نسبة الكتب والمنتجات السمعية والبصرية في شينجيانغ الصادرة بلغات الأقليات العرقية 70 بالمئة. منذ اليوم الأول من انطلاقها، بثت إذاعة شينجيانغ الشعبية باللغة الويغورية والصينية ثم أضيفت لهما لاحقا القازاقية والمغولية والقرغيزية. وتستخدم لغات الويغور والصينية والقازاقية والقرغيزية في برامج محطة تلفزيون شينجيانغ.

## المناطق ذات الحكم الذاتي للأقليات العرقية

يعتمد نظام التعليم بمختلف مستوياته على التعليم متعدد اللغات، وخاصة التعليم الابتدائي والثانوي. حيث تستعمل فيه اللغات الوغورية والصينية والقازاقية والمغولية والغير غيزية والشيبية والروسية. وتوجد في شينجيانغ حاليا أكثر من 5000 مدرسة ابتدائية وثانوية تستخدم لغات الأقليات العرقية في عملية التدريس. وهو ما يمثل 70 بالمئة من إجمالي عدد المدارس الابتدائية والثانوية في شينجيانغ. والامتحان السنوي لدخول الكليات، تكون اوراق الامتحان مكتوبة بلغات متعددة، مثل الوغورية والصينية والقازاقية والمغولية والبخ. ولضمان حصول نسبة معينة من الممتحنين من أبناء الأقليات العرقية على التعليم العالي يتم اعتماد نظام يجمع بين مقاييس الجدارة والمراعات المعينة، ثم تحدد العلامة النهائية للامتحان على أساس حصص القبول. وفي الوقت نفسه، يعفى الطلاب الفقراء من دفع الرسوم الدراسية ورسوم الكتب المدرسية وغيرها من التكاليف الأخرى. كما تم وضع مدارس تتمتع بدعم الدولة والحكومات المحلية في المناطق الرعوية لضمان حق التعليم لكل الأطفال من مختلف المجموعات العرقية والفئات الاجتماعية على قدم المساواة.

كل جماعة عرقية لديها الحق في الحفاظ أو تعديل عاداتها الخاصة، وهذه تعد سياسة ثابتة في الصين. وقد صيغت سلسلة من السياسات واللوائح المحددة من قبل الحكومات على جميع المستويات والإدارات ذات الصلة، من أجل احترام واستيعاب عادات المجموعات العرقية في النظام الغذائي، والملابس، المناسبات والأعياد، والزواج والجنزة. على سبيل المثال، على الحكومات ضمان إنتاج وتوريد المواد الغذائية الخاصة بكل جماعة عرقية، وخصوصا الجماعات العرقية العشر التي تؤمن الإسلام وتأكل الطعام الحلال. وعلى الدولة وضع "مطعم حلال" أو "مطبخ حلال" في كل خط من خطوط الاتصالات الحيوية في كل مجال وعلى كل وحدة لديها عمال مسلمون. ويجب ذبح لحوم البقر والضأن الموردة وفق العادات العرقية، ومن ثم يتم تخزينها ونقلها وبيعها بشكل منفصل. يجب أن يكون هناك عدد معين من المطاعم الحلال في المدن الكبيرة والمتوسطة والمدن التي تضم عددا كبيرا من المسلمين، ويجب أن يتم تدريب الطباخين والنوادل من كل جماعة عرقية. كل جماعة عرقية لديها الحق في الاحتفال بمناسباتها وأعيادها وفق عاداتها الخاصة. وعلى الحكومة أن تضع لكل جماعة جدول عطل وتوفر لهم المواد الغذائية الخاصة بالمناسبات والأعياد وفقا لعادات وتقاليد الجماعات العرقية المحلية. في شينجيانغ، خلال "عيد الفطر" و"عيد الأضحى"، يمكن للمواطنين المسلمين أخذ عطلة. فيما تتمتع القومية الروسية بعطلة رسمية خلال "عيد الميلاد" و"عيد الفصح". وتحترف مراسم الجنزة وفق اختلاف المجموعة العرقية واختلاف

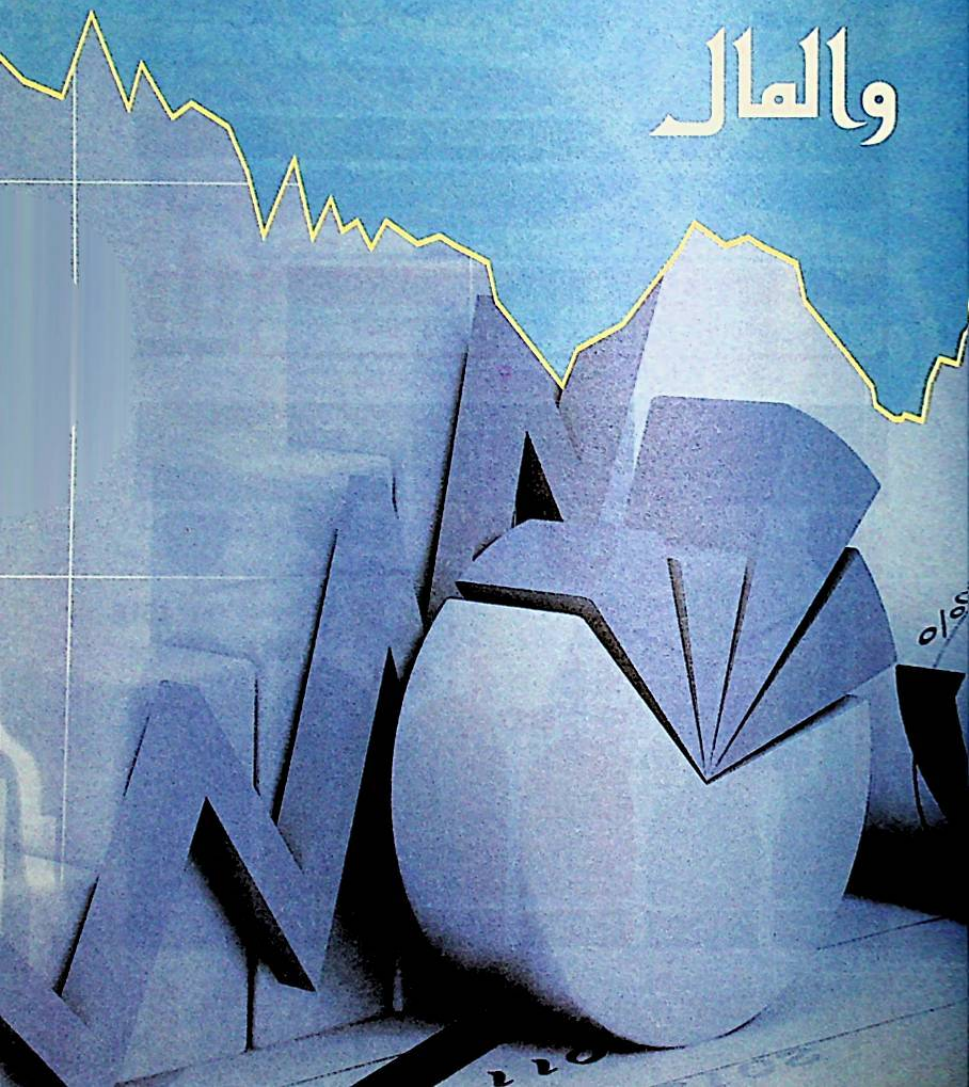




المطعم المسلم

عاداتها. حاليا ، لا يتم حرق إلا جنث الموتى من أبناء قومية هان، فيما تحترم عادات الجنازة لكل جماعة عرقية. على سبيل المثال، يعتبر الدفت عادة الجماعات العرقية المسلمة جميعا. وبالتالي، فإن الدولة تخصص منطقة لإقامة المقبرة. كما تولي الدولة والقطاعات الحكومية من جميع المستويات اهتماما كبيرا للدعاية والتعريف بعادات جميع المجموعات العرقية وتدعو لعدم انتهاكها عبر وسائل الإعلام. وعلى الموظفين في الصحافة والنشر والأدب و الفن، فضلا عن دوائر البحث الأكاديمي فهم العادات والأقليات العرقية فهما صحيحا واحتراما. كما تنهى الحكومة عن تشويه عادات الأقليات العرقية وإيذاء شعورهم. في "القانون الجنائي لجمهورية الصين الشعبية" تم تضمين "التعدي على التقاليد الشعبية والعادات ضمن بند" التعدي على المواطنين والتعدي على الشعوب الأقلية" وهو حق شخصي من الحقوق الديمقراطية. مع تطور المجتمع، أخذت عادات وتقاليد كل مجموعة عرقية تتغير بشكل مستمر. لكن مع ذلك، تعديل وتغيير عاداتهم من عدمها، وكيفية تغييرها أو تعديلها هو من تقرير كل مجموعة عرقية لوحدها أما الدولة فسوف توفر لها الدعم السياسي لا غير.

# الاقتصاد والعمال





## العملية الاقتصادية

في عام 2013، بدأت شينجيانغ تسعى لتحسين الاستقرار والبحث عن التغييرات في تحسين موضوع التنمية. في ظل البيئة الاقتصادية العالمية المعقدة والمتغيرة وتحت الضغط المتزايد من الركود الاقتصادي المحلي، تمكنت شينجيانغ من معالجة مختلف المخاطر والتحديات من خلال سلسلة من الأحداث مثل "الافتتاح الجيد للسنة الجديدة" و"تنفيذ السياسات من خلال العمل الحازم"، مما خلق إنجازات جديدة في الاقتصاد والثقافة والمجتمع وبناء الحضارة الأيكولوجية.

### الاقتصاد لشينجيانغ في عام 2013

الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي

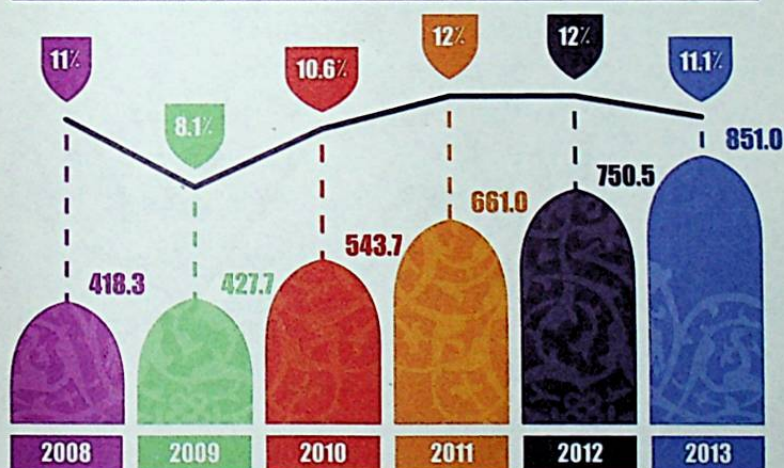
851 مليار يوان، بزيادة 11.1 بالمائة

المحلي الإجمالي الإقليمي للفرد

37847 يوان، بزيادة 9.7 بالمائة، أي ما يعادل 6174 دولار



### الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي ومعدل النمو بين 2008-2013 (مليار يوان)



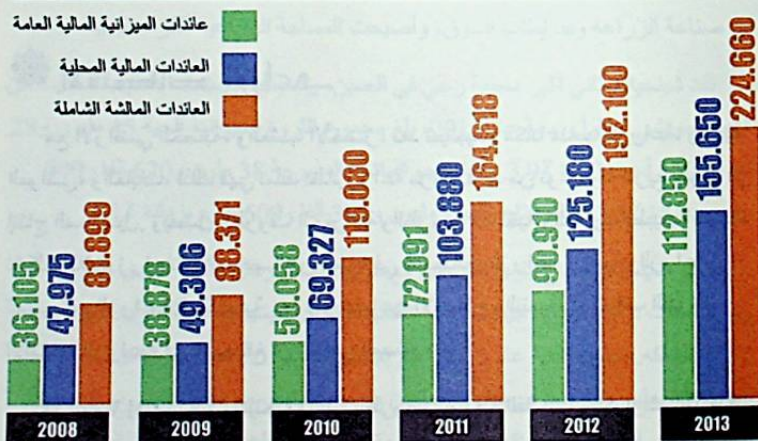
## العائدات الضريبية

في عام 2013، زادت الإيرادات المالية لشينجيانغ باطراد.

### العائدات المالية لشينجيانغ عام 2013



### العائدات المالية في شينجيانغ 2008 - 2013





## النفقات المالية

حقق هيكل النفقات المالية في شينجيانغ تحسنا، مما وفر دعما قويا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المطردة والسريعة في شينجيانغ.

### الاتفاق المالي لشينجيانغ عام 2013



## الاقتصاد الزراعي

مع الأراضي الخصبة، والعشب الأخضر، تعد شينجيانغ مكانا مناسباً للزراعة، وتربية المواشي، والغابات، لذلك فهي تملك نظام زراعة مروية فريد من نوعه وله تاريخ طويل في إنتاج المحاصيل. وبفضل الظروف الجغرافية والظروف المناخية والموارد الطبيعية الفريدة تشكلت ثلاث زراعات ذات خصائص مميزة في شينجيانغ: الزراعة الواحية والزراعة المروية، والزراعة الميكانيكية. بعد 30 عاما من الإصلاح والتنمية، لم تتوقف القدرة الإنتاجية الزراعية في شينجيانغ ان التنامي المستمر.

في عام 2013، تغلبت شينجيانغ على الظروف الطبيعية القاسية، والكوارث الطبيعية

حال الاقتصاد الزراعي لشينجيانغ في عام 2013

العائدات الإجمالية للاقتصاد الريفي
200.3 مليار يوان بنسبة نمو قدرها 14.5 بالمئة
إجمالي المساحة المزروعة للمحاصيل
60.63 مليون مو بزيادة 1.523 مليون مو
دخل الفرد للمزارعون
7400 يوان بزيادة 1000 يوان بنسبة نمو قدرها 15.6 بالمئة

المتكررة، وارتفاع التكاليف الزراعية، وتوقعات هبوط أسعار بعض السلع الزراعية وغيرها من الصعوبات، محققة تحسنا مطردا في القدرة على الإنتاج الزراعي، وزيادة كبيرة في دخل المزارعين، وتقدم مطرد في الزراعة.

### الهيكل الزراعي

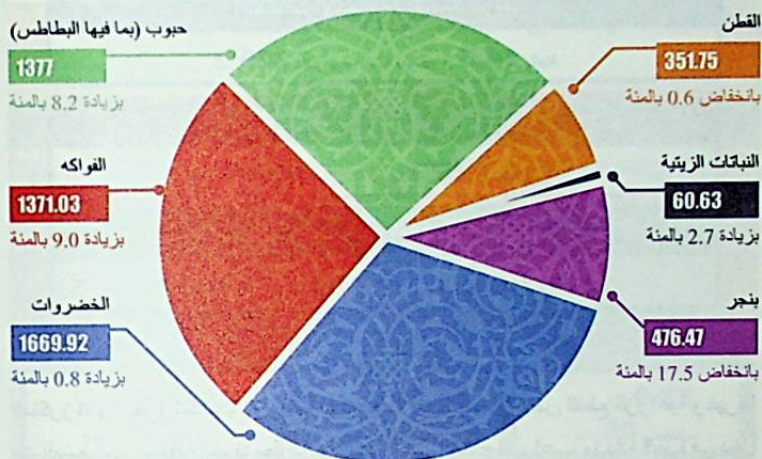
في عام 2013، تحسنت الهيكل الزراعي لشينجيانغ ويزيد الانتاج على شكل مستمر. تعد منتوجات القطن والحبوب والشمندر والماشية من الصناعات الرائدة. تم تنفيذ التكيف الهيكلي في صناعة الزراعة وفقا لطلب السوق، وأصبحت المساحة الزراعية أكثر معقولة.

تعد شينجيانغ ثاني أكبر منطقة رعي في الصين، وقد بدأت باعتماد الأسلوب الحديث من تربية المواشي. بحلول نهاية عام 2013، بلغ مجموع الثروة الحيوانية الحية 45 مليون و28 ألفا و600 رأس، بزيادة 3.9%. وبلغ حجم الماشية المذبوحة 38 ملون و620 ألفا و600 رأس، بزيادة 3.3%. وبلغ إنتاج اللحوم مليون و392 ألفا و600 طن، بزيادة 4.1%.

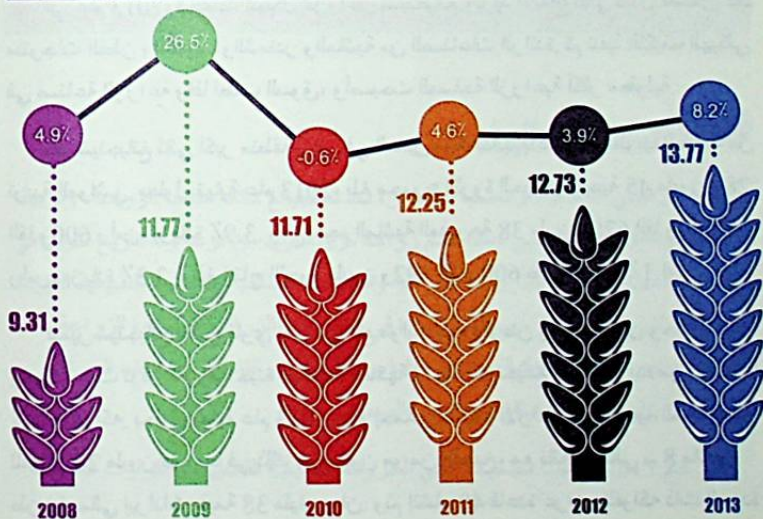
تتميز شينجيانغ بمناخ قاري نموذجي مع موارد مياه وأرض وأشعة شمس وحرارة وفيرة، حيث توفر ظروف جيدة لصناعة الفاكهة وتجعل شينجيانغ منطقة فريدة من نوعها لإنتاج الفواكه. بحلول نهاية عام 2013، بلغ إجمالي مساحة الأراضي الزراعية المخصصة للفواكه 20 مليون مو، بما في ذلك 14 مليون مو من البطيخ، مع ناتج إجمالي بـ 8 ملايين طن وإجمالي إيرادات بقيمة 38 مليار يوان. وتم إنشاء 40 قاعدة عرض للفواكه ذات الجودة



مجالات الزراعة ونسبة النمو لعام 2013 في شينجيانغ  
الوحدة: عشرة آلاف طن

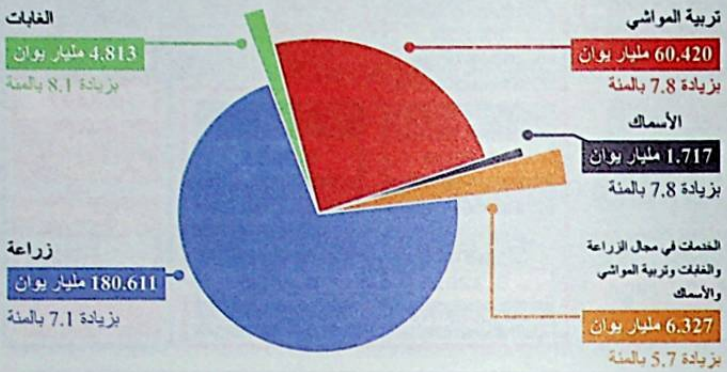


إنتاج الحبوب في شينجيانغ ومعدل النمو 2008 - 2013  
إنتاج الحبوب (مليون طن) معدل النمو (%)



### القيمة الإجمالية لإنتاج الزراعة والغابات وتربية المواشي والأسماك

القيمة الإجمالية لإنتاج الزراعة والغابات وتربية المواشي والأسماك: 253.888 مليار يوان، بزيادة 7.2 بالمئة



العالية والمساحات الشاسعة. وقد أنشئت المناطق الرئيسية المنتجة للمشمش والجوز والتعر، والكمثرى والتفاح في حوض تاريم في جنوب شينجيانغ. وقد وضعت قواعد الفاكهة عالية الكفاءة المركزة على العنب والعناب والفواكه الموسمية، في وادي نهر ايلي والمنحدر الجنوبي من جبال تيانشان. تملك شينجيانغ أكبر مساحة مزروعة من العناب والمشمش في الصين، وثالث أكبر مساحة مزروعة من الجوز. وقد أصبحت صناعة الفاكهة صناعة فقيرة تشجع على تطوير الاقتصاد الريفي ونمو دخل المزارعين. وبلغ نصيب الفرد من صناعة الفاكهة للمزارعين في شينجيانغ 1100 يوان. وفي المحافظات والمقاطعات التي بدأت فيها محاصيل الفواكه في وقت مبكر يصل الدخل منها لأكثر من 45% من الدخل السنوي للفرد للمزارعين.

في السنوات الأخيرة، أنشأت شينجيانغ ست منصات بيع فاكهة في بكين وشانغهاي وقوانغتشو، ووهان، وتشنغدو، وتشانغ تشون. وعقدت المعرض التجاري لفواكه شينجيانغ (قوانغتشو) في عام 2013. وتم توقيع 45 مشروعاً بلغت قيمتها الإجمالية 12.3 مليار يوان. واعتباراً من عام 2013، أصبح لدى شينجيانغ 10 آلاف و210 مؤسسة في مجال التصنيع الزراعي، و390 شركة رائدة في مجال التصنيع الزراعي فوق مستوى المنطقة الذاتية



## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

مساحة الأراضي المزروعة والتغيير مقارنة بالعام الماضي (مليون مو)



## الاتجاه اللحوم ومعدل النمو على أساس سنوي

بنسبة نمو 8.9 بالمئة	282 ألف طن		بنسبة نمو 3.5 بالمئة	497 ألف طن	
بنسبة نمو 2.1 بالمئة	350 مليون ألف طن		بنسبة نمو 4.4 بالمئة	378 ألف طن	
بنسبة نمو 4.5 بالمئة	96 ألفا و100 ألف طن		بنسبة نمو 3.6 بالمئة	313 ألف طن	
بنسبة نمو 4.8 بالمئة	131 ألف طن		بنسبة نمو 12.7 بالمئة	115 ألف طن	

إنتاج ونسبة نمو الفواكه في شينجيانغ لعام 2013

المؤشر	الإنتاج (مليون طن)	النمو على أساس سنوي بالمئة
فواكه التخصص	13.7103	9.0
فواكه البساتين	7.8269	6.2
العنب	1.9937	37.1
الكُمثري	0.5214	-13.9
العنب	2.2393	7.1
المكسرات	0.441	23.2
الجوز	0.4028	28.4
لوز بادام	0.0355	57.1
الشمام	5.4424	12.1
شمام موسك	2.3946	12.2

الحكم، فضلا عن 10 آلاف و975 شركة معالجة (تداول) زراعي. وبلغت قيمة الإنتاج الإجمالي لصناعة المنتجات الزراعية (تداول) 140.687 مليار يوان. ومن أجل مساعدة صناعة الفواكه في شينجيانغ على "الخروج"، استثمرت شينجيانغ 600 مليون يوان لبناء شينجيانغ الحديثة العلمية لفواكه شينجيانغ الخاصة والحديقة العلمية للتجارة الإلكترونية، ووضعت حوالي 20 ألف رجل أعمال على الشبكة، حيث يبعون أساسا الفواكه التي تتوفر بإنتاجها شينجيانغ، مثل الفواكه المجففة. وتباع أكثر من 90% من الفواكه في منطقة الوسط والشرق وأسواق المنطقة الساحلية. من خلال تحديد التخصيص ما قبل البيع على الشبكة، تم خفض روابط الوسيطة، وتحسن دخل المزارعين في شينجيانغ بشكل كبير.

### المنتجات الزراعية الخاصة

تتميز شينجيانغ بمزايا بارزة في تطوير المنتجات الزراعية المميزة، حتى أن كثيرا منها أصبح يحظى بشهرة في الداخل والخارج، لا سيما مع وجود الأعشاب الوفيرة والتغذية عالية الجودة للماشية مثل القطن الطويل، الأغنام ذات الصوف وحمل ميرينو الصيني، وغنم التاي



ذي الذيل وخراف كارا كول، وماشية شينجيانغ البنية، وخيل إيلي وحصان باتشي، ومنتجات مميزة مثل العنب والكمثرى والبطيخ والرمان والمشمش والطماطم والجزر والقرطم، وشجرة المشملة، وعباد الشمس والشعير والتين والشمر (ويعرف أيضا باسم "الكمون")، والخزامى، والفلفل الأحمر، والبصل، والحمص، والثوم، والشوفان، وقرن الوعل، والجوز ولوز بادام. ويبلغ إنتاج القطن، والحمض والقرطم وشجرة المشملة 30%، 70%، و50% و60% من إجمالي الإنتاج في الصين على التوالي. وأصبحت شينجيانغ حاليا أكبر قاعدة لإنتاج القطن، والحمض والطماطم في الصين، فضلا عن كونها قاعدة الإنتاج الرئيسية في مجال المواشي والبنجر والسكر، وشينجيانغ هي أيضا غنية بالموارد الطبيعية للأعشاب الطبية مثل الاقديرين الصينية، خاق الكلب، عرق السوس، وحشيشة الحجل، وبزررة القلب، إلخ.

تتشارك شينجيانغ في الحدود مع ثمانية بلدان، لذلك فإنها تملك مزايا واضحة من حيث الانفتاح على الغرب. وتحظى المنتجات الزراعية في شينجيانغ بسوق ضخمة محتملة في الغرب. حيث اتخذت زبيب الغرب، وكمثرى كورلا، وعناب هامى، وشمام جياشي وغيرها من المنتجات الزراعية أسماءها من أسماء مناطق إنتاجها وصار ذلك مرادفا للجودة والتخصص، واشتهرت بها في الداخل والخارج. وحاليا، تملك شينجيانغ القدرة على إنتاج الطماطم المصنعة بنسبة 90% من إجمالي الطاقة الإنتاجية في الصين، فيما يصل حجم صادراتها لربع الكم من التجارة الدولية، لذلك فهي تتمتع بميزة تنافسية معينة في الأسواق المحلية والأجنبية. يغطي بيع المنتجات الزراعية من تخصص شينجيانغ أساسا المجالات الرئيسية الستة في الصين وهونغ كونغ وماكو، فضلا عن جنوب شرق آسيا وشمال شرق

### تسريع التصنيع الزراعي في شينجيانغ (بعد 2013)

1

10 آلاف و210 مؤسسة تصنيع زراعي

2

390 شركة رائدة في التصنيع الزراعي فوق مستوى المنطقة الذاتية الحكم

3

10 آلاف و975 شركة معالجة للإنتاج الزراعي (تداول)

4

بلغ إجمالي قيمة الإنتاج الإجمالي لصناعة معالجة المنتجات الزراعية (تداول) 140.687 مليار يوان.

آسيا. وقد جددت التجارة الإلكترونية للمنتجات الزراعية في شينجيانغ الأرقام القياسية الوطنية.

في عام 2013، واصلت شينجيانغ الحفاظ على زخم النمو القوي في الزراعة التخصصية. وبلغت المساحة المزروعة 10 مليون مو، وبلغ اجمالي الانتاج 16.26 مليون طن، بزيادة 1.02 مليون طن. منذ تأسيس منصة المبيعات للمنتجات الزراعية في شينجيانغ في عام 2009، عقدت نظام الزراعة في شينجيانغ وشارك في 30 معرضا للتجارة الزراعية، مع حجم عقود بلغ 55 مليار يوان، وبحجم مبيعات ميدانية خلال المعارض يبلغ 33 مليون يوان سنويا. بعد عدة سنوات من الجهود، تم الانتهاء من المرحلة الأولى من "الخروج" في استراتيجية تطوير سوق المنتجات الزراعية في شينجيانغ. وحققت المنطقة تقدما كبيرا في الأسواق الصينية الداخلية الرئيسية، وبناء منصات البيع، وابتكار أسلوب التسويق، فضلا عن إنشاء العلامة التجارية وحمايتها، مما عزز الزراعة الحديثة في شينجيانغ ونقلها من التوجه الانتاجي إلى التوجه السوقي، ومن التجارة المستقيمة إلى التجارة ثلاثية الأبعاد ومن التوجه الاحادي إلى التوجه المتعدد، ومن التقليدية إلى الحديثة.

## التنمية الصناعية

في عام 2013، بلغ مجموع القيمة المضافة الصناعية في شينجيانغ 320 مليار يوان، بزيادة 13.0%. وبلغت القيمة المضافة الصناعية للمؤسسات الصناعية فوق الحجم المعين 289.595 مليار يوان، بزيادة 12.9%. وحصل معدل النمو على المرتبة 7 في الصين، وهو الأعلى مستوى منذ 27 عاما، والمرتبة 4 في الصين الغربية، وهو الأعلى مستوى منذ 22 عاما.

في عام 2013، نظمت ونفذت شينجيانغ 120 مشروعا في مجال التخطيط العلمي والتكنولوجي في مجالات صناعية مختلفة، وحققت فوائد اقتصادية جديدة للشركات قيمتها 807 مليون يوان، وتمكنت من عدة تقنيات أساسية، ودفعت تطوير ونمو الصناعات الاستراتيجية الناشئة والارتقاء بالصناعات المفيدة. وشهدت الصناعات الاستراتيجية الناشئة الثلاثة (التصنيع الرأقي، والطاقة الجديدة والمواد الجديدة) نموا سريعا. ووصل تصميم وتكامل نظام محطة الطاقة الضوئية على نطاق واسع المستوى الدولي المتقدم. كما تم تحقيق انجاز كبير في مجال استخدام طاقة الهواء الجاف في مناطق الاستهلاك التي يصل فيها



القيمة المضافة من الشركات الصناعية فوق الحجم المعين في شينجيانغ لعام 2013  
(مليار يوان)

المشاريع الصغيرة	2.088	34.9% زيادة
الشركات الصغيرة	51.53	32.6% زيادة
الشركات متوسطة الحجم	42.647	14.7% زيادة
الشركات الكبيرة	193.33	9.2% زيادة
الصناعة حديقة غير الصناعية	191.4	
المناطق الصناعية	98.222	22.5% زيادة
الشركات السحابة	107.635	29.8% زيادة
المؤسسات المركزية	181.96	6.5% زيادة
الاقتصاد غير العام	67.923	29.6% زيادة
الاقتصاد العام	221.672	9.2% زيادة
الصناعة غير النقطية	161.696	19.9% زيادة
الصناعة النقطية	127.899	5.9% زيادة
الصناعة الثقيلة	264.68	12.7% زيادة
الصناعة الخفيفة	24.915	19.2% زيادة

الستهلاك 30% فقط من أجهزة تكييف الهواء التقليدية. وقد تسارع نسق الارتقاء بالصناعات التقليدية مثل البترول والصناعات البتروكيماوية. وتم تحقيق اختراق في أبحاث التكنولوجيا الراقية والتنمية من النفط الثخن. حيث في مجال تكنولوجيا عملية النفط الثخن، حققت شينجيانغ قفزة تاريخية من العدم إلى المستوى المتقدم الدولي. وشهدت شركات التكنولوجيا الفائقة تطوراً سريعاً، وارتفعت كمياتها بنسبة 43.1% على أساس سنوي.

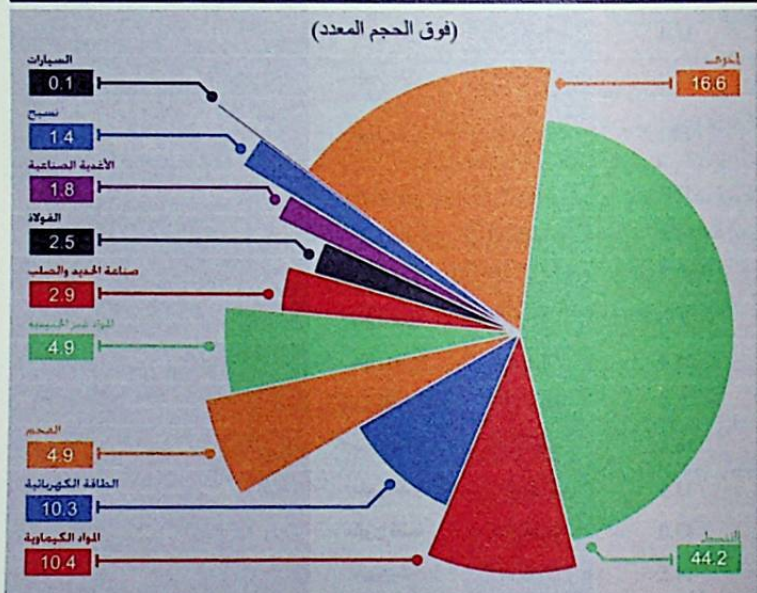
### الصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة

في عام 2013، بذلت شينجيانغ الجهود في الصناعة الخفيفة للتغلب على العوامل السلبية التي أثارها تباطؤ النمو الاقتصادي، وفي توسيع نطاق الأسواق المحلية والأجنبية، والعمل بنشاط على تحويل الصناعة ورفع مستواها. وتم تشغيل الصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة بشكل مطرد، وتحسنت نوعية العملية. وشهد الإنتاج والبيع تطوراً سلساً. وشهدت القيمة المضافة للصناعة الخفيفة نمواً على أساس سنوي بنسبة 10.16%، وهي نسبة أعلى 0.46 نقطة مئوية عن الصناعة الوطنية، مثل نفس الفترة من العام الماضي. فيما حافظ

تصدير سلع الصناعات الخفيفة على استقراره. ففي عام 2013، بلغ حجم الصادرات من السلع والصناعات الخفيفة 558.338 مليار دولار، بزيادة 9.99% على أساس سنوي. فيما حافظ الاستثمار في الزراعة وهاشم صناعة تجهيز الأغذية، وصناعة المواد الغذائية وصناعة الأثاث على نسق التزايد السريع. وكان معدل نمو الصناعة الخفيفة أعلى من متوسط الصناعة التحويلية. أما الاستثمار في الجلود والفراء، ومنتجات الريش، وصناعة الأحذية، وصنع الورق وصناعة منتجات الورق، وصناعة المطاط والمنتجات البلاستيكية وصناعة المنتجات المعدنية فتمت بوتيرة أسرع مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

مدفوعا بصناعات النفط والصلب والكهرباء والمعادن غير الحديدية والفحم وغيرها من الصناعات، واصلت الصناعات الثقيلة نموها السريع. في عام 2013، في الصناعات العشرة الأوائل التي تتم مراقبتها بشكل مكثف من قبل منطقة الحكم الذاتي، وبلغت القيمة المضافة لصناعة المعادن غير الحديدية بلغت 14.129 مليار يوان، بزيادة 46.0%؛ و 29.927 مليار

نسبة القيمة المضافة للصناعات العشرة الأوائل تحت مراقبة مشددة لعام 2013 (بالمنة)





## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

### إنتاج ونسبة نمو المنتجات الرئيسية للشركات التصنيعية في عام 2013

النمو على أساس سنوي بالمئة	الإنتاج	الوحدة	اسم المنتج
3.3	26.5847	مليون طن	النفط الخام
11.7	28.291	مليار متر مكعب	الغاز
3.3	25.1019	مليون طن	حجم النفط الخام المكرر
3.8	1.3192	مليون طن	إيثيلين
36.5	144.209	مليار كيلوات ساعة	القدرة العامة
-12.9	0.4672	مليون طن	السيجار المخفف
5.9	18.000	مليار قطعة	التبغ
-3.4	0.6706	مليون طن	العلب
-4.6	0.5999	مليون طن	الكاتشب
8.1	0.4346	مليون طن	خيط القزل
11.6	74.514	مليون متر	الملابس
11.4	0.4574	مليون طن	آلة صنع الرق المقوى
23.2	3.7477	مليون طن	السماد (صافي)
140	2.5895	مليون طن	عشرة أنواع من المعادن غير الحديدية
150	2.4628	مليون طن	الألمنيوم اليكترونيك
12.2	12.7677	مليون طن	الصلب الخام
17.3	15.1291	مليون طن	الفولاذ
7.7	14.3113	مليون طن	حديد السكب
25.4	54.1034	مليون طن	الأسمنت
-2.6	60.6337	مليون كيلواط	التحويلات
26.4	0.5687	مليون طن	الألياف الكيماوية
33.4	1.8666	مليون طن	المنتجات البلاستيكية
43.0	40.4253	مليون قطعة	الملابس
14.5	5.9334	مليون متر	الجلد الخفيف

\* الإنتاج هو للشركات فوق الحجم المعين، أما المنتجات الأخرى فهي الناتج الإجمالي للصناعة.

وان في صناعة الطاقة الكهربائية، بزيادة 30.5%، و29.975 مليار يوان في الصناعات الكيماوية، بزيادة 15.4%، و7.33 مليار يوان في صناعة الصلب بانخفاض 2.7%؛ و14.189 مليار يوان في صناعة الفحم، بزيادة 5.4%؛ و4.018 مليار يوان في صناعة الغزل والنسيج، بزيادة 4.8%؛ و5.27 مليار يوان في صناعة تجهيز الأغذية الزراعية، بزيادة 15.4%؛ و8.352 مليار يوان في صناعة تصنيع المعدات، بزيادة 58.7%؛ و127.899 مليار يوان في صناعة البترول، بزيادة 5.9%؛ و403 مليون يوان في صناعة السيارات بزيادة 25.8%.

بلغت نسبة مبيعات منتجات المؤسسات الصناعية فوق الحجم المعين 97.3%. وبلغت قيمة تسليم الصادرات 5.344 مليار يوان، بزيادة 27.4%. وبلغ إجمالي الربح 79.54 مليار يوان بانخفاض 6.3%.

### التعمير والبناء

مع التطور السريع للاقتصاد الوطني وتزايد بناء البنية التحتية، تمكنت شينجيانغ من الحصول على فرص لإرساء أساس اللقظة التنموية في صناعة البناء والتشييد. وتم تعزيز دعامة هذه الصناعة. حيث لعبت دورا بارزا في التنمية الاقتصادية الوطنية، ومازالت مساهمتها في تزايد مستمر. وفي الوقت نفسه، تمت توحيد معايير نظام السوق لصناعة البناء والتشييد. وتحسين نظام تصاريح البناء، ونظام المناقصات على مشاريع البناء، ونظام الرقابة والجودة الهندسية والإشراف على السلامة ونظام الإدارة تدريجيا. كما تمت زيادة تعزيز البناء والإشراف على المناقصات والعطاءات في سوق صناعة البناء والتشييد، وتشكيل بيئة تنافسية منظمة وتوفير منصة تداول جيدة للبناء داخل المنطقة. في عام 2013، بلغ مجموع القيمة المضافة لصناعة البناء والتشييد في شينجيانغ 75 مليار يوان، بزيادة 16.9%. وبلغ الإنتاج الإجمالي من المقاولات العامة والمقاولات المهنية لشركات البناء المرخص لها 207.15 مليار يوان، بزيادة 27.1%.

### العقارات

في عام 2013، حقق سوق العقارات في شينجيانغ ازدهارا انفجاريا، وحقق معدل نمو استثمار ومبيعات عالية جديدة.



لتنمية العقارية في شينجيانغ خلال عام 2013

مساحة البناء السكني

94,595,500 متر مربع، بزيادة 37.2 بالمئة

المساحة المتوفرة

17,221,600 متر مربع، بتخفيض 0.8 بالمئة

المساكن التجارية

مساحة المبيعات: 20,170,300 متر مربع. بزيادة 41.0 بالمئة

قيمة المبيعات: 86.095 مليار يوان. بزيادة 53.6 بالمئة

الاستثمار في التنمية العقارية

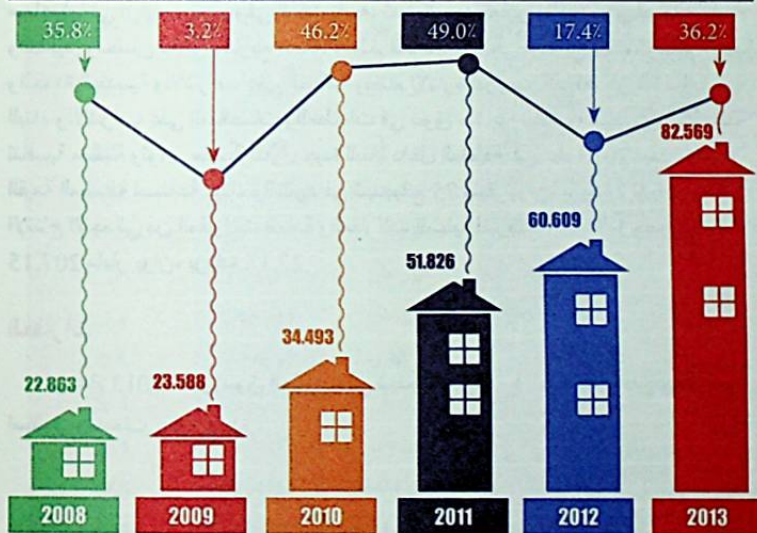
82.569 مليار يوان. بزيادة 36.2 بالمئة

الاستثمار في الإسكان

55.562 مليار يوان. بزيادة 25.1 بالمئة

الاستثمار في التنمية العقارية ونسبة النمو 2008 - 2013

نسبة النمو (بالمنة) الاستثمار في التنمية العقارية (مليار يوان)



## الإستثمار في الأصول الثابتة

مع التحسن التدريجي للبيئة الاستثمارية وقوة الجذب الجيدة للموارد المتفوقة، حققت استثمارات الأصول الثابتة في شينجيانغ نمواً برقمين مع 814.8 مليار يوان، بزيادة 30.2%. وبلغ مجموع الاستثمارات في معيشة الشعب مثل مساكن الضمان الاجتماع 184.727 مليار يوان، بزيادة 33.7%. وبلغ مجموع الاستثمارات في البنية التحتية 233.555 مليار يوان، بزيادة 59.0%.

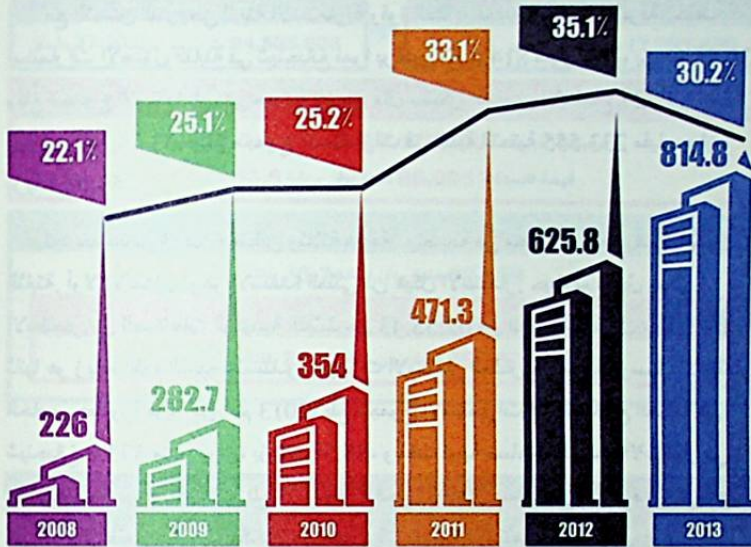
تعد خصائص "اثنين معتدلين وثلاثة مكثفة" واضحة في مجال الاستثمار في الأصول الثابتة. أولاً الاعتدال، وهو الاستفادة المثلى من هيكل الاستثمار. حيث تم تعديل هيكل الاستثمار من الصناعات الرئيسية الثلاث من 02:55:43 من العام الماضي لـ 02:52:46. ثانياً هو زيادة القوة الذاتية للاستثمار. سيطرت الاستثمار المشاريع المحلية، وسجل الاستثمار الخاص حضوراً قوياً. في عام 2013، بلغ مجموع الاستثمارات في المشاريع المحلية في شينجيانغ 573.2 مليار يوان، بزيادة 35.5%، وبلغت نسبة مساهمته في نمو الاستثمار في المناطق الحضرية 84.6%. وبلغ الاستثمار الخاص 306.6 مليار يوان، بزيادة 35.1% في مجالات الاستثمار و"ثلاثة مكثفة" فقد شهدت في شينجيانغ استثمارات الأصول الثابتة، بما

### نمو الاستثمار في الأصول الثابتة لشينجيانغ خلال عام 2013





استثمار الأصول الثابتة ومعدل النمو  
الاستثمار في الأصول الثابتة (مليار يوان) النمو على أساس سنوي (%)



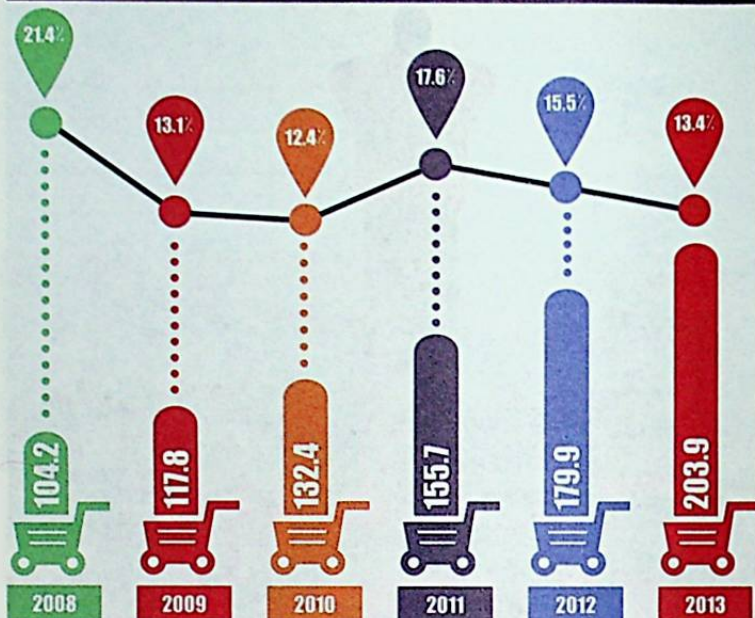
في ذلك تكثيف الاستثمار في البنية التحتية، وتكثيف الاستثمار في صناعة النفط، وتكثيف التكيف الهيكلي في الصلب، والمعادن غير الحديدية والصناعات عالية الطاقة.

## تنمية التجارة

### التجارة المحلية

في عام 2013، حافظت شينجيانغ على تحسين بيئة الاستهلاك، واستغلال إمكانات السوق الاستهلاكية في المناطق الريفية، والانفتاح الجديد على أماكن استهلاكية ساخنة، مع التركيز على "توسيع الطلب المحلي، وتأمين إمدادات كافية وإفادة معيشة الشعب". مع إمدادات كافية وطلب قوي على الاستهلاك، ارتفع إجمالي مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية بشكل مطرد مرة أخرى.

إجمالي مبيعات التجزئة من السلع الاستهلاكية في شينجيانغ ومعدل النمو 2008 – 2013  
إجمالي مبيعات التجزئة من السلع الاستهلاكية (مليار يوان) نمو على أساس سنوي (بالمنة)



إجمالي مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية الاجتماعية

230.915 مليار يوان. بزيادة قدرها 13.4 بالمئة  
وبعد خصم عوامل الأسعار، النمو الفعلي هو 9.8 بالمئة

حسب المناطق

المناطق الحضرية  
186.137 مليار يوان  
بزيادة 13.3 بالمئة

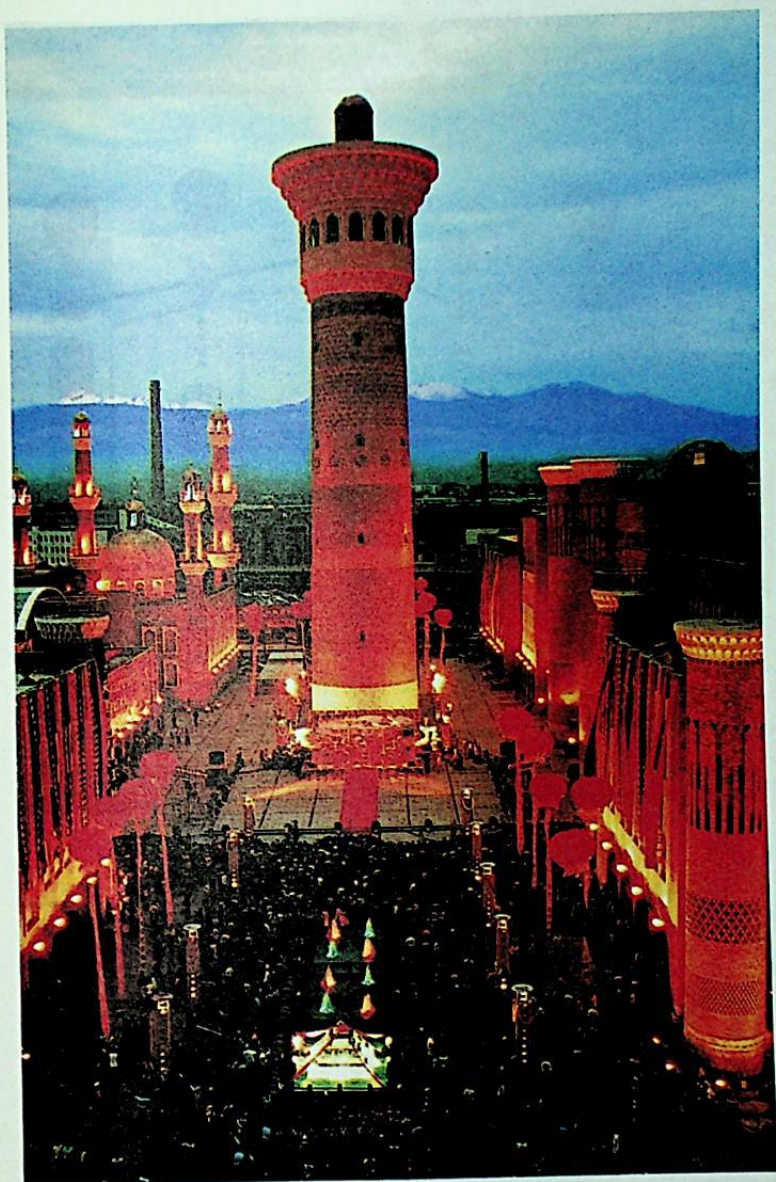
المناطق الريفية  
17.778 مليار يوان  
بزيادة 13.4 بالمئة

حسب القطاع

البيع بالجملة والتجزئة  
176.933 مليار يوان  
بزيادة 13.5 بالمئة

السكن والمطاعم  
26.982 مليار يوان  
بزيادة 12.7 بالمئة





البازار الدولية في أورومتشي

## التجارة الخارجية

بعد الإصلاح والانفتاح، بدأت شينجيانغ تنفذ بجديّة سياسات "فتح جميع النواحي والميل غرباً"، و"إدخال الاستثمارات من الخارج وإقامة علاقات جانبية في الداخل، وكذلك ربط الشرق والخروج إلى الغرب"، كما بذلت جهوداً حثيثة في توسيع نطاق ومجال التبادلات الاقتصادية والتكنولوجية الخارجية والتعاون، وتحسين البيئة الاستثمارية بقوة، وبشكل مستمر وتحسين مستوى الانفتاح، وإحراز تقدم كبير في القطاعات الاقتصادية الخارجية. وقد

إجمالي حجم التجارة الخارجية ومعدل النمو لعام 2013		
مؤشر	العدد الصافي (مليار دولار أمريكي)	نمو على أساس سنوي (بالمئة)
الحجم الإجمالي للتجارة الخارجية	27.562	9.5
حجم التصدير	22.270	15.1
منها: التجارة العامة	8.510	21.4
التجارة التحويلية	0.212	10.9
التجارة الصغيرة الحدودية	10.633	19.2
منها: المنتجات الميكانيكية والإلكترونية	5.656	27.0
منتجات التكنولوجيا الفائقة	0.331	58.3
حجم الواردات	5.292	-9.1
منها: التجارة العامة	1.002	-30.1
التجارة التحويلية	0.298	340
التجارة الصغيرة الحدودية	3.724	-8.8
منها: المنتجات الميكانيكية والإلكترونية	0.443	-18.9
منتجات التكنولوجيا الفائقة	0.113	-0.4
اللفظ الخام	2.915	-5.2

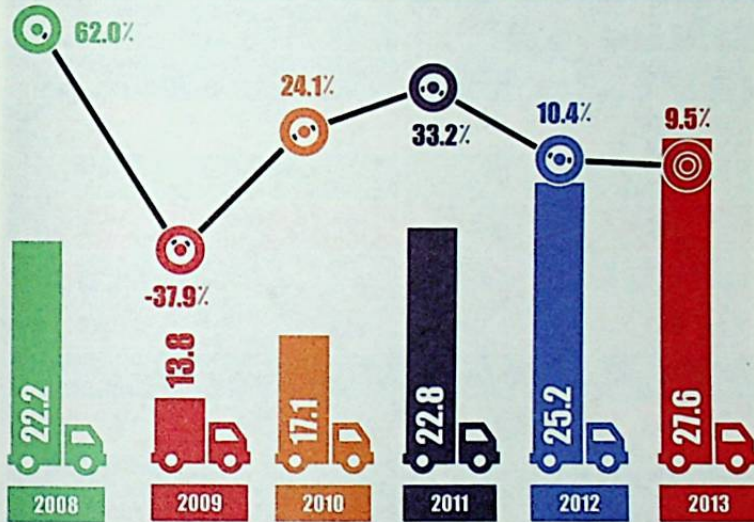


سجل إجمالي الواردات والصادرات لشينجيانغ رقماً قياسياً جديداً في عام 2013

بلغ إجمالي الواردات والصادرات 27.562 مليار دولار أمريكي. بزيادة 9.5 بالمئة على أساس سنوي. أعلى من المستوى العام للصين من نقطتين مئويتين.



2008-2013 إجمالي حجم التجارة الخارجية في شينجيانغ ومعدل النمو  
معدل النمو (بالمنة) الحجم الكلي للتجارة الخارجية (بمليار دولار)



تم تشكيل هذا النمط من جميع النواحي، وبمستويات متعددة واسعة النطاق على طول الحدود والجسور، وخطوط الاتصال الرئيسية. وأصبحت شينجيانغ بوابة وجسراً للانفتاح على الغرب.

في عام 2013، وتمت أكثر من 70% من قيمة التجارة الخارجية عن طريق مؤسسات القطاع الخاص، وتمت أكثر من نصف المعاملات من خلال التجارة الحدودية صغيرة الحجم. وقد أصبحت مؤسسات القطاع الخاص القوة الرئيسية للتجارة الخارجية في شينجيانغ. وبلغ مجموع المشاريع المعتمدة حديثاً في الاستثمار الأجنبي المباشر 45 مشروعاً، بانخفاض 19.6%. وبلغ مجموع المشاريع التي تم التعاقد معها لاستخدام الاستثمار الأجنبي المباشر 42 مشروعاً، بانخفاض 23.6%؛ وبلغت قيمة العقود من الاستثمار الأجنبي المباشر، 360 مليون دولار أمريكي، بانخفاض 41.0%؛ والاستخدام الفعلي للاستثمارات الأجنبية المباشرة، 481 مليون دولار أمريكي، بزيادة 15.7%.

### المعابر المفتوحة

تعد شينجيانغ نقطة عبور للصين للانفتاح على الغرب وتوسيع أسواقها في وسط آسيا وغربها وفي أوروبا. في السنوات الأخيرة، ظلت شينجيانغ تلتزم دائماً بسياسة الانفتاح على جميع النواحي، وافساح المجال الكامل لمزايا العلاقات الجغرافية والموانئ، واستخدام كل الأسواق والموارد المحلية والخارجية لتشكيل مستويات متعددة وانماط مختلفة للانفتاح على جميع النواحي مع تقاطع الطرق السريعة والموانئ ومنافذ السكك الحديدية، وتكامل الموانئ الحدودية مع الموانئ الداخلية، وتعزيز المطارات والموانئ البرية. وتملك شينجيانغ حالياً 17

### المعابر البرية من الدرجة الثانية

اسم المعبر	اسم المعبر
معبر محطة ركاب نانتمينغ في أوروموتشي	معبر بينينغ
معبر منطقة التنبية التكنولوجية الصناعية في أوروموتشي	معبر بايينداي بيلي
معبر فندق الحدود	معبر محطة ركاب تاتشونغ
معبر مدينة التجارة في شينجيانغ	معبر سوق الجملة في مدينة التجارة باتشونغ في تشانغجي
معبر سوق هواينغ	معبر محطة السكك الحديدية كويتون
قادة المشتريات الداخلية الدولة في أوروموتشي	معبر سوق التجارة الدولية لآسيا الوسطى في كاشغر



الموانئ الحدودية من الدرجة الأولى في شينجيانغ		
الموقع	يُفتح على	اسم الميناء
بولي	كازاخستان ودولة ثالثة	معبر ألتاي البري معبر الطريق السريع والسكك الحديدية
هوهنشنغ	كازاخستان ودولة ثالثة	معبر غورغوس معبر الطريق السريع
تاتشنغ	كازاخستان	معبر باكينو البري معبر الطريق السريع
أولوغاتا	كازاخستان ودولة ثالثة	معبر إيركيشتام البري معبر الطريق السريع
تاشكورغان	باكستان ودولة ثالثة	معبر خونيرجاب البري معبر الطريق السريع
أوروموتشي	مفتوح على كل النواحي	مطار أوروموتشي الدولي
أولوغاتا	كازاخستان ودولة ثالثة	معبر ترغات البري معبر الطريق السريع
جيميناى	كازاخستان ودولة ثالثة	معبر جيميناى البري طريق سريع
تشينغخه	منغوليا	معبر تاكيشيكن البري طريق سريع
باركول	منغوليا	معبر لاوييمياو البري طريق سريع
تشيتاس	منغوليا	معبر وولاسيتاي البري طريق سريع
فوهاي	منغوليا	معبر هونغشانتسوي البري طريق سريع
قابقل	كازاخستان	معبر دولاتا البري طريق سريع
هاباهي	كازاخستان	معبر اهيتزيبكي البري طريق سريع
تشاوسو	كازاخستان	معبر موزارت البري طريق سريع
تاشكورغان	كازاخستان	معبر كاراسو البري طريق السريع
كاشغر	على كل النواحي	مطا كاشغر

ميناء من الدرجة الأولى و12 من الدرجة الثانية معتمدة من قبل الدولة ومنطقة الحكم الذاتي، مما يجعلها واحدة من المحافظات التي تمتلك معظم المنافذ البرية بما وفقاً للدولة. وقد تم تجهيز معظم الموانئ بمرافق التفتيش المشتركة، وتشهد قدراتها تزايداً تدريجياً.

## القروض والمالية

في السنوات الأخيرة، حسنت شينجيانغ وأكملت قواعد البنك المركزي تدريجياً. وتم الاعتماد على الاشراف المنفصل في مجال الرقابة المالية. وتعد البنوك التجارية المملوكة للدولة الهكل الرئيسي. وتم فصل التمويل القائم على أساس السياسة من التمويل القائم على التجارة. تم تحقيق التعايش بين البنوك، والثقة، والتأجير، وإدارة أصول الشركات، والتوفير البريدي والأوراق المالية والتأمين وغيرها من المؤسسات المالية. وهي منسقة مع بعضها البعض وتتمتع بتكامل وظيفي وتنمية متناغمة.

### الودائع والقروض في المؤسسات المالية في الصين عام 2013 (مليار يوان)





## التأمين

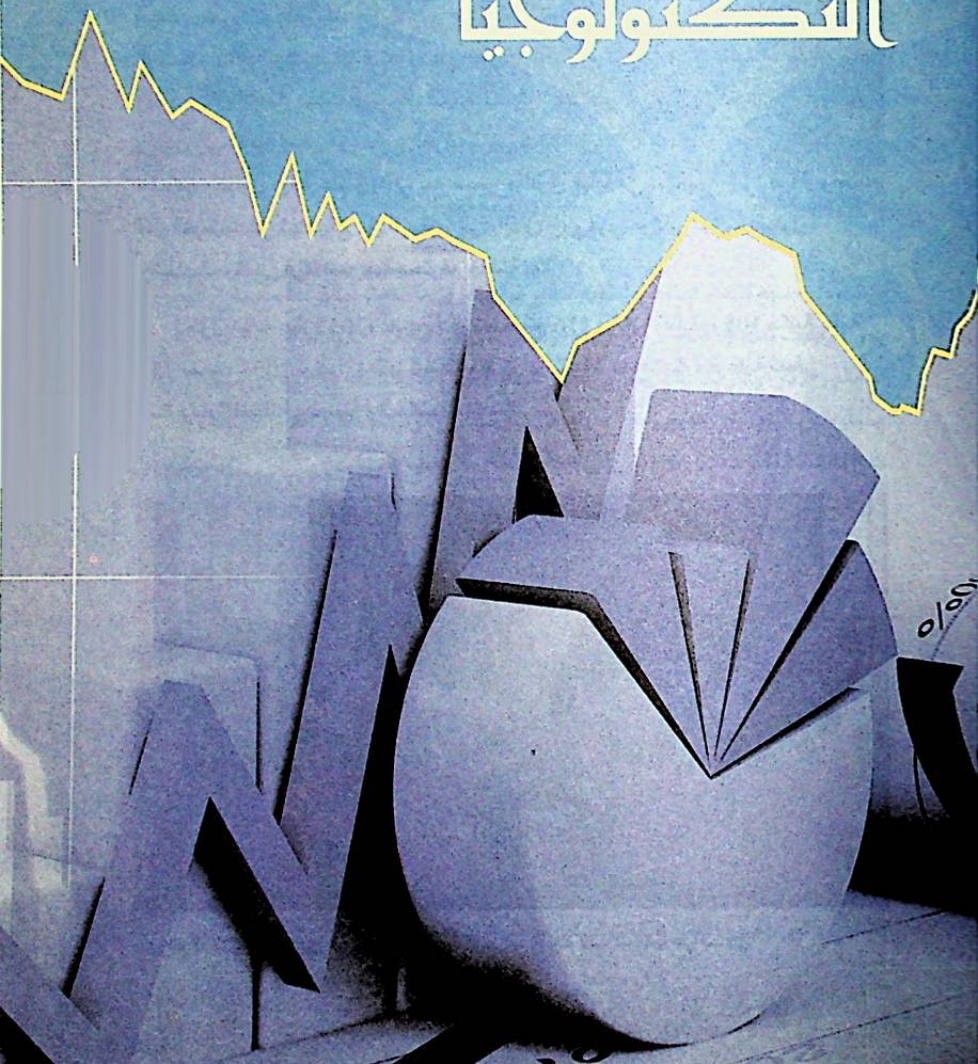
في عام 2013، شهدت صناعة التأمين في شينجيانغ "مناخا جديدا" و"تغييرات"، وتم ذلك أساسا في التطور السريع لقنوات المبيعات الجديدة والإطلاق الأول لمنتجات التأمين على الحياة الجديدة بعد "التحول من الرسوم الإدارية في الضرائب". في عام 2013، بلغ إجمالي إيرادات أقساط التأمين من شركات التأمين في شينجيانغ 27.349 مليار يوان، بزيادة 16.1% على أساس سنوي. واخترق المبلغ المؤمن عليه في شينجيانغ 10 مليارات يوان مسجلا 10.659 مليار يوان، بزيادة 33.0%. ولعبت صناعة التأمين في شينجيانغ دورا هاما في حل مختلف المخاطر في مختلف الصناعات في شينجيانغ، والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

## سوق الأوراق المالية

بحلول نهاية عام 2013، بلغ مجموع الشركات المدرجة في شينجيانغ 39، وهو نفس حجم العام الماضي. وبلغ رأس المال العام 33.861 مليار يوان سهم، بزيادة 27.0%. وبلغ سعر السوق من الأسهم 265.078 مليار يوان، بزيادة 5.2%. وبلغ مجموع رؤوس الأموال التي تم جمعها من إصدار ووضع الأسهم 15.506 مليار يوان، بانخفاض 24.1%.

بحلول نهاية عام 2013، أصبح في شينجيانغ شركة تأمين واحدة و62 شركة أوراق مالية في شينجيانغ. وبلغ حجم التداول 711.232 مليار يوان، بزيادة 77.8%. كما أصبح فيها شركتان للعقود الآجلة و9 بورصات للعقود الآجلة. وبلغ حجم تداول العقود الآجلة 987.148 مليار يوان، بزيادة 11.5%.

# الثقافة والتعليم التكنولوجيا





## الثقافة والفنون

تعتبر ثقافة شينجيانغ لؤلؤة مضيئة في كنز الثقافة الصينية. لطالما عرفت شينجيانغ بأرض الرقص، حيث يتميز الرقص والموسيقى فيها بطابع إقليمي وخصائص عرقية. ومنذ تأسيس المنطقة ذاتية الحكم، وخاصة منذ الإصلاح والانفتاح في عام 1978، ورث العاملون في حقل الثقافة والفن من كل المجموعات العرقية في شينجيانغ الثقافة الصينية التقليدية وعملوا على نشرها، حيث حققوا منجزات ثقافية متنوعة ومشرفة. في عام 2013، ظلت الوحدات الثقافية في شينجيانغ تعمل على تطوير المشاريع الثقافية في شينجيانغ بأشكال حديثة وبأفكار أكثر تقدماً، مما جعل نساء الثقافة الحديثة تهب على جميع أنحاء جبال تيانشان وتصل إلى قلوب الناس من جميع العرقيات في شينجيانغ، لافتة إليها انتباه الصين كلها والعالم. وبحلول نهاية عام 2013، بلغ مجموع الفرق الفنية في شينجيانغ 111 فرقة. وأصبح لكل القوميات في شينجيانغ من اليوغور إلى الكازاخ، وهوي، والقرغيز، والمغول والطاجيك وشيبي فرقا مسرحية محترفة خاصة بها.

بحلول نهاية عام 2013، أصبح لدى شينجيانغ 116 مركزا ثقافيا، و105 مكتبة عامة و75 متحفا، و109 أرسيفا وطنيا شاملا. وقد تم بناء شبكة خدمات ثقافية عامة تغطي مستويات "المنطقة والمدينة والمقاطعة والبلدة".



غنى الفرقة الفنية للمزارعين اليوغور في هامى لذكرى عيد الميلاد للحزب الشيوعي الصيني



تعرض قصيدة الرقص "ميسيليب الأبدى" في مسرح شينجيانغ الفني

تمت حماية الثقافة التقليدية للأقليات العرقية وتعزيزها. حيث أطلقت الحكومة الإقليمية بحوثاً وقامت بأعمال التحرير والترجمة والنشر للتراث الثقافي للأقليات العرقية، وحماية المعالم والأثار والتراث التاريخي والثقافي الهام الآخر للأقليات العرقية. وقد ترجمت مخطوطتين ويغوريتين مهمتين هما "القاموس التركي" و"كوتادغو بيلغ" من إمبراطورية كاراهانيد كانا قارباً على الاندثار إلى اللغة الويغورية، ونشر في ثمانينات القرن الماضي، ثم إلى النسخة الصينية، في ظل دعم الحكومة والعلماء من عدة مجموعات عرقية. وتم تحقيق إنجازات كبيرة خلال البحث والتحرير والترجمة للملحمة البطولية المنغولية "جانغار" و"ماناس" لقومية القيرغيز. وكانت "المقامات الاثنا عشر" على وشك الانقراض عند تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 1949، وهي في الأصل موسيقى كلاسيكية منتشرة على نطاق واسع، ومعروفة باسم "أم الموسيقى" للشعب الويغوري. وقد قامت الحكومة الإقليمية بإدراج هذا الفن ضمن الفنون التي في حاجة ماسة إلى الإنقاذ، وقامت بتشكيل فريق إنقاذ وتحرير. قبل حوالي نصف قرن، لا يمكن إلا لعدد قليل من الفنانين غناء النسخة الكاملة من "المقامات الاثنا عشر". وفي الوقت الحاضر، هناك فرقة فنون المقام ومختبرات بحوث المقام. قد انتشر المقام على نطاق واسع، ونشرت أيضاً كتب حوله وأقرص مدمجة. في 25 نوفمبر عام 2005، تم إدراج فن المقام في شينجيانغ في "الدفعة الثالثة من قائمة التراث الشفهي وغير المادي للبشرية" لليونسكو، وأصبح تراثاً ثقافياً متميزاً في العالم. في عام





الألعاب البهلوانية الموسيقية الضخمة "مرحبا، أفندي"

2006، تم إدراج 14 تراثا ثقافيا غير مادي في شينجيانغ في الدفعة الأولى للمجلس الوطني لقائمة التراث الثقافي غير المادي. في يناير 2008، تم تنفيذ "لائحة حفظ التراث الثقافي غير المادي في شينجيانغ" رسميا، مما يشكل انطلاقة جديدة للتشريع في المجال الثقافي في شينجيانغ. في عام 2010، أدرجت "الأغنية الشعبية الكازاخية"، و"كوبيز الكازاخ" و"كالاجياوليا الكازاخ" و"الزواج التقليدي الكازاخ" في الدفعة الثالثة لقائمة التراث الثقافي غير المادي الوطني.

في السنوات الأخيرة، قامت مجموعات الفنون المسرحية المحترفة على جميع المستويات في شينجيانغ بإبداع عدد من الأعمال المسرحية الرائعة، مثل الألعاب البهلوانية الموسيقية الضخمة "مرحبا، أفندي"، و"عرض الرقص والغناء الضخم" "شينجيانغ المشرفة"، "الرقص في تيانشان" و"الموسيقى من جميع الاتجاهات"، و"عرض الغناء والرقص التقليدي" "ربيع المقام"، و"الدراما الموسيقية الضخمة" "زوار الجبل الجليدي"، و"الدراما الحديثة" "الغناء القديم في زقاق ماشي" و"البازار الكبير"، و"عرض الرقص والغناء الكازاخ" "أغاجيبي"، و"الدراما الغنائية في شينجيانغ" "الأسرة إلى جانب ربيع هاها"، الخ. وكلها عرت لأكثر من 100 مرة، وأثرت بشكل كبير على الحياة الثقافية للناس من جميع القوميات.

لا سيما، "مرحبا، أفندي" التي اختيرت كواحدة من أفضل 10 مسرحيات في فن المسرح الوطني، و"أغاجيبي" التي اختيرت كواحدة من أفضل 30 مسرحية جودة على المستوى الوطني.

في عام 2013، كان مهرجان شينجيانغ الصين الدولي الثالث للرقص الشعبي غير مسبق من حيث التنوع والثراء. حيث شهد مختلف أنواع الرقصات المحلية والعالمية معا. ولم يكن الحدث انعكاسا لصانص شينجيانغ فقط، بل أيضا أظهر شينجيانغ المنفتحة والشاملة والمتطورة بشكل سريع أمام فئاني العالم. وفي الوقت نفسه، تم بناء نظام الخدمة العامة للاستفادة من ثقافة كل مجموعة عرقية في شينجيانغ، مما حفز على ضخ حيوية الثقافة الشعبية في شينجيانغ. في عام 2013، في معرض الربيع خلال "حفل نهاية الأسبوع الشعبي"، تم عرض مسرحيات كلاسيكية محلية أكثر ممتازة من خارج شينجيانغ للشعب.

### الراديو والسينما والتلفزيون

منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، شهدت شينجيانغ تقدما كبيرا في مجال الإذاعة والتلفزيون.

بحلول نهاية عام 2013، أصبح لدى شينجيانغ 6 محطات الراديو و8 محطات تلفزيونية و88 محطة إذاعية، و 66 محطة إرسال وتتابع لموجات راديو القصيرة. محطة راديو الشعب في شينجيانغ تبث الآن باللغات الويغورية والصينية والقازاقية، والمنغولية

### نمو مطرد لتغطية الراديو والتلفزيون

تلفزيون		راديو	
نسبة تغطية التلفزيون للسكان (بالمنة)	العام	نسبة تغطية البث الإذاعي للسكان (بالمنة)	العام
93.54	2008	93.48	2008
94.40	2009	94.78	2009
94.90	2010	95.28	2010
94.90	2011	95.29	2011
95.62	2012	95.34	2012
96.00	2013	95.70	2013



والقيرغيزية، أما محطة التلفزيون فثبت بالويغورية والصينية والقزاقية، والقيرغيزية والإنكليزية. وقد بلغت نسبة التغطية السكانية الشاملة للراديو 95.7%، وللتلفزيون 96.0%.

من خلال خطوط الكابل، قامت شينجيانغ ببناء هيكل الشبكة من ثلاث مستويات، المستوى الأول يتمثل في شبكة الإذاعة والتلفزيون الوطنية بالكابل، والمستوى الثاني يتمثل في شبكة تلفزيون الكابل في كامل منطقة شينجيانغ، والمستوى الثالث يتمثل في شبكة تلفزيون الكابل في جميع المحافظات. وقد تمكنت شبكة الإذاعة والتلفزيون من إيصال تلفزيون الكابل إلى القرى والمراعي النائية. وقد حققت عملية رقمنة تلفزيون الكابل في شينجيانغ تطوراً سريعاً، حيث في نهاية عام 2013، بلغ مشتركو تلفزيون الكابل في شينجيانغ مليون و995 ألف مشترك، أي بانخفاض قدره 8.0%، منهم مليون و863 ألفاً و600 مشترك في تلفزيون الكابل الرقمي، بانخفاض قدره 7.0%. وتمت ترجمة 70 فيلماً وروايات للغات الأقليات. وبلغ عدد مستخدمي الإذاعة والتلفزيون في المناطق الريفية عبر الأقمار الصناعية مليونين و564 ألفاً و400 شخص.

### النشر والصحافة

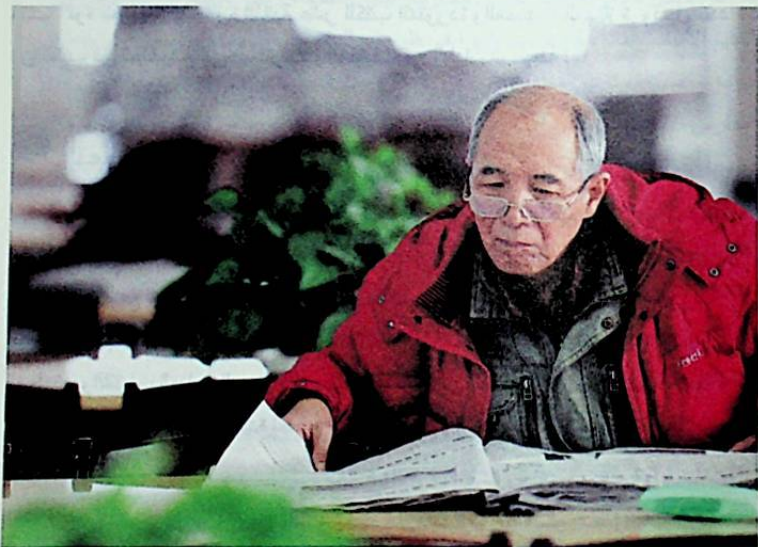
في عام 1988، تم تأسيس مكتب الصحافة والنشر في منطقة الحكم الذاتي. في عام 2003، بموافقة من الحكومة الإقليمية، تم إضافة مكتب الصحافة والنشر (مكتب حقوق الطبع والنشر) لمكتب الثقافة والرياضة في المحافظة وعلى مستوى المدينة، ومكتب الثقافة والرياضة في المحافظة ومستوى المدينة للاضطلاع بوظائف إدارية في مجال الصحافة والنشر.

في عام 2013، مسترشدة بالثقافة الحديثة، حسن مكتب الصحافة والنشر لمنطقة الحكم الذاتي صناعة الصحافة والنشر، وحقق نتائج جيدة. في السنوات الأخيرة، وبدعم من مشروع "رياح الشرق" ومشروع "مكتبة الفلاحين"، شهدت شينجيانغ تطوراً كبيراً في صناعة النشر. وفازت بعض المنشورات بجائزة النشر الصادرة عن الحكومة الصينية، وحصدت بعض الفوائد الضخمة، مثل سلسلة كتاب العلامة التجارية "أفندي"، وكتاب السلسلة المستوردة من "دببة بيرينستايين".

وفي الوقت نفسه، قامت شينجيانغ بتدريب عدد كبير من الكتاب والمترجمين من الأقليات. وقد ترجمت الأعمال الأصلية لكتاب من القوميات العرقية إلى اللغة الصينية

ونشرتها، ولقيت اقبالا كبيرا في الصين. في 27 ديسمبر عام 2013، تم عقد حدث التبرع بكتاب "إبداع الأدب العرقي في شينجيانغ والترجمة المتبادلية بين أعمال الأقليات العرقية والأعمال الصينية"، وتمت ترجمة المصنفات الأصلية والمترجمة المتميزة إلى 5 لغات، مثل اللوغورية، والصينية، والكازاخية، ثم أرسلت إلى القاعدة الشعبية. واستفادت أكثر من عشرة آلاف مركز ثقافية وأكثر من 1000 مدرسة في شينجيانغ بالقواعد الشعبية، مما جلب عيدا ثقافيا من الأدب الكلاسيكي إلى كل جماعة عرقية.

نجحت منشورات شينجيانغ أيضا في "الخروج". في معرض الكتاب في البر الرئيسي للصين الذي عقد في تايوان، أثار المعرض تحت موضوع شينجيانغ ضجة كبيرة. وأنشئ قسم شينجيانغ في أكبر متجر لبيع الكتب في إسلام آباد، العاصمة الباكستانية، وطالب القراء باستمرار بالمزيد من الكتب. وقوبل أكثر من 30 كتابا شاركت في نشره شينجيانغ والولايات المتحدة الأمريكية بترحاب كبير من قبل كل من الصينيين والأمريكيين. وأصبح لصحف بارزة مثل "الجسر البري" و"تشيانغ أكسبريس" في شينجيانغ تأثير متزايد في بلدان آسيا الوسطى.



تكون مكتبة أوروموتشي مفتوحة على مدار السنة

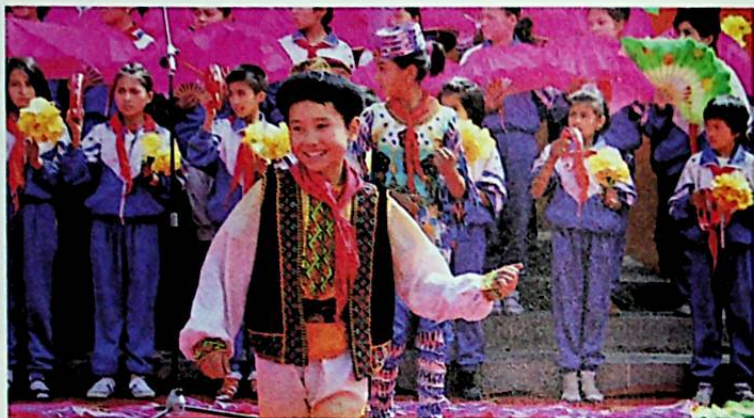


في عام 2013، تم نشر 13 ألفا و874 نوعا من الكتب في شينجيانغ، مما سجل رقما قياسيا. كما أصدرت 136 نوعا من المنتجات السمعية والبصرية والمنشورات الإلكترونية. وتم تحسين هيكل الكتب وتم جودتها. وارتفعت نسبة الكتب العامة، مقابل انخفاض الكتب المدرسية.

في عام 2013، 1.24 مليون مجموعة من الكتب التعليمية الهزلية "حب الوطن الأم العظيم وبناء بيت أجمل" نشرت في شينجيانغ، وتجاوزت منشورات شينجيانغ المليون لمدة سنتين متتاليتين. وفاز "كوكثيل الأدب الشعبي الكازاخي" (باللغة الكازاخية) بـ "جائزة الحكومة الصينية للنشر". وورش "أربعة أعظم روائع في الصين" (باللغة الويغورية) لـ "جائزة الحكومة الصينية للنشر". وفاز كتابين من بينهما "علم بائع الكباب" بجائزة النشر الصينية الممتازة الرابعة. وتم وضع "قلعة زهرة الثلج الكرتوني" ضمن 50 منشورا إلكترونيا ممتازا يوصى بها الشباب في الصين في عام 2013. ودرجت 18 نوعا من الكتب من بينها "مشروع ترجمة الكلاسيكيات الصينية - أربعة أعظم روائع". ضمن "مائة كتاب عرقي ممتاز الموصى بها للبلد كله" الثانية، والتي تصدر عن مصلحة الدولة للصحافة والنشر، والإذاعة والسينما والتلفزيون ولجنة الدولة للشؤون العرقية. وفاز كتابان من بينها كتاب "قوة القراءة" بالجائزة الثانية عشر للكتب المتوردة والمصدرة الممتازة. ودخل عدد من الكتب في شينجيانغ إلى السفارات والمكتبات في البلدان المحيطة بها.

## التعليم

في عام 2013، من خلال التمسك بفكرة "البناء على أساس التعليم والمواهب"، اتخذت شينجيانغ تطوير التعليم كاولوية، وركزت على تطوير التعليم ما قبل المدرسة، وضمان تواصل مدة تسع سنوات في التعليم الإلزامي، وتسريع تطوير التعليم الثانوي، وطورت بنشاط التعليم العالي، وشجعت على التعليم الثنائي اللغة على نحو فعال، وتعزيز تكوين المعلمين والالتزام بالعدل والمساواة في التعليم، والتحسين المستمر لنوعية التعليم، وتلبية احتياجات التعليم العادلة والجيدة لجميع العرقيات، وتعزيز التطور الجديد والمتقدم للتعليم.



أطفال مبتسمون في دار الحضانات ثاتوي اللغة في كاشغر

### التعليم الأساسي

من خلال مجموعة متنوعة من مشاريع البنية التحتية، زادت شينجيانغ الاستثمار في التعليم الأساسي مما حقق تحسنا كبيرا في ظروف المدارس الابتدائية والثانوية، وتحسنا في حجمه وكفاءته، وتوفير معلمين مؤهلين. كما روجت شينجيانغ التدريس "بلغتين" في المدارس الابتدائية والثانوية، وزادت التمويل للتعليم الإلزامي، والمدارس الريفية والمدارس الضعيفة، وتشجيع التنمية المتوازنة للتعليم الإلزامي. في عام 2013، بلغ معدل الالتحاق الصافي من الأطفال في سن المدرسة في المدارس الابتدائية في منطقة شينجيانغ 99.8%. وبلغ معدل القبول في المدارس الثانوية لطلاب المدارس الابتدائية 97.6%. وبلغ صافي معدل الالتحاق بالمدارس الإعدادية 98.0%. وبلغ معدل القبول في المدرسة الثانوية العليا لطلبة المدارس الثانوية 88.7%. ومع التطور الجيد للتعليم الأساسي، وأرست شينجيانغ أساسا متينا للتنمية الشاملة لنظام التعليم.

في عام 2013، بلغ مجموع الأطفال في رياض في شينجيانغ 719 ألف، بزيادة 3.6%. وبلغت نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية 348.6 ألف، بزيادة 5.1%، وبلغ مجموع الطلاب الداخليين 1894.4 ألف، بانخفاض 0.3%؛ وبلغ مجموع الخريجين 321.3 ألف، بزيادة 0.1%. وبلغت نسبة الالتحاق بالمدارس الإعدادية 313.6 ألف، بانخفاض 0.3%، وبلغ



## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

مراحل التعليم الأساسي			
النوع	الحالة	النسبة	نمو على أساس سنوي (بالعنة)
رياض الأطفال	طلاب داخليين	719,000	3.6
	إلحاق	348,600	5.1
المدرسة الابتدائية	طلاب داخليين	1,894,400	-0.3
	خريجين	321,300	0.1
المدرسة الإعدادية	إلحاق	313,600	-0.3
	طلاب داخليين	918,500	-2.6
المدرسة الثانوية	خريجين	311,400	-2.5
	إلحاق	163,600	5.3
التعليم الخاص	طلاب داخليين	447,500	10.5
	خريجين	139,800	3.5
	إلحاق	1,473	29.6
	طلاب داخليين	5,229	6.5
	خريجين	680	30.3

مجموع الطلاب الداخليين 918.5 ألف بانخفاض 2.6%؛ وبلغ مجموع الخريجين 311.4 ألف، بانخفاض 2.5%. وبلغ حجم الالتحاق في المدرسة الثانوية العليا 163.6 ألف، بزيادة 5.3%؛ وبلغ مجموع الطلاب الداخليين 447.5 ألف، بزيادة 1.5%؛ وبلغ مجموع الخريجين 139.8 ألف، بزيادة 3.5%. وبلغت نسبة الالتحاق بالمدارس الخاصة 1,473، بزيادة 29.6%؛ وبلغ مجموع الطلاب الداخليين 5,229، بزيادة 6.5%؛ وبلغ مجموع الخريجين 680، بزيادة 30.3%.

### التعليم العالي

تعمل شينجيانغ على دعم إعادة التكييف الهيكلي لمؤسسات التعليم العالي، وتحسين بناء منصات البحوث في الجامعات وتحويل إنجاز البحوث العلمية، وتسريع بناء فريق المواهب عالي المستوى في الجامعات. ونفذت شينجيانغ أعمالاً رائدة في إصلاح آلية التربية في مجال التعليم العالي وتربية مجموعة من المختصين المتميزين. وكتبادلات وتعاون في مجالات



جامعة شينجيانغ

مراحل التعليم العالي في عام 2013			
النوع	الحالة	النسبة	نمو على أساس سنوي (بالعنة)
تعليم جامعي	إلحاق	83,400	6.9
	طلاب داخليين	278,400	3.6
	خريجين	70,000	8.3
دراسات عليا	إلحاق	6,222	9.1
	طلاب داخليين	16,867	9.1
	خريجين	4,775	17.2

التعليم المعزز، حقق تعميم اللغة الصينية كلغة ثانية تقدما جديدا. وحقق نقل المواهب مساهمات إيجابية للتنمية الاقتصادية في شينجيانغ وللتقدم الاجتماعي فيها.

بحلول نهاية عام 2013، صار لدى شينجيانغ 36 كلية وجامعة، بزيادة قدرها اثنين مقارنة بالعام السابق. وبلغ حجم الالتحاق بالتعليم العالي 6222 طالبا بزيادة 9.1%، وبلغ مجموع طلاب الدراسات العليا البر الرئيسي 16 ألفا و867 طالبا، بزيادة 9.1%، وبلغ مجموع طلاب الدراسات العليا 4775، بزيادة 17.2%. وبلغ عدد الملتحقين بالكليات



## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

والجامعات 8 ملايين و340 ألفاً، بزيادة 6.9%؛ وبلغ مجموع الطلاب في البر الرئيسي 27 مليون و840 ألفاً، بزيادة 3.6%؛ وبلغ مجموع الخريجين 70 ألفاً، بزيادة 8.3%.

### التعليم المهني

شينجيانغ وضعت سلسلة من الوثائق مثل "خطة تطوير التعليم المهني (2011-2020)" في شينجيانغ"، وإنشاء نظام دعم سياسات التعليم المهني. وشينجيانغ باستمرار لتوسيع نطاق التعليم المهني الثانوي، وقنوات التربية في المدارس المهنية الأساسية، وتحسين القدرة الأساسية في المدارس المهنية. كما ركزت على تربية الطلاب العاديين في التعليم المهني و"تحسين نوعية المعلمين في المدارس المهنية"، وعززت باستمرار بناء فريق المعلمين من ذوي "المؤهّل المزدوج"، وزيادة تحسين مستوى التعليم المهني في شينجيانغ.

في عام 2013، بلغت معدلات الالتحاق السنوية بـ 180 مدرسة للتعليم الثانوي والمهني في شينجيانغ 8 ملايين و39 ألفاً بانخفاض 3.3%؛ وبلغ مجموع الطلاب في البر الرئيسي 22 مليون و93 ألفاً بانخفاض 2.5%؛ وبلغ مجموع الخريجين 7 ملايين و49 ألفاً، بزيادة 5.0%.



التبادل الدراسي بين طلاب الأقليات العرقية والطلاب من بر الصين الرئيسي



يُدرّس طلاب الفصل الثاني من الدرجة الثالثة للمدرسة الابتدائية المركزية في غرفة الدرس المتعددة الوسائط

### تعليم الأقليات العرقية

عزز تنفيذ التعليم باللغتين نوعية التعليم لدى الأقليات العرقية. حيث صار يمكن للأطفال من جميع المجموعات العرقية في شينجيانغ لحصول على مجال أوسع من المعرفة ووراثة الثقافة الصينية البارزة معا. وشهد التعليم بلغتين ترحيبا كبيرا من قبل معظم أولياء الأمور والطلاب. ويعتبر تطوير التعليم ثنائي اللغة طموحا مشتركا للشعب. كما ساعد على إرساء أساس متين لزراعة المواهب والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في شينجيانغ. في عام 2013، أنشأت شينجيانغ آلية وقائية لصندوق التعليم ما قبل المدرسة ثنائي اللغة بقيمة 500 مليون يوان مقدمة من الدولة و300 مليون يوان مقدمة من منطقة الحكم الذاتي، لزيادة تغطية التعليم ما قبل المدرسة في المناطق الريفية في شينجيانغ من 7 مدن ومقاطعات و9 المقاطعات في عام 2012 إلى على جميع الأطفال في المنطقة. وصار حصول الأطفال على مرحلة ما قبل المدرسة لمدة سنتين أمرا مضمونا للجميع. مما زاد الأطفال المستفيدين من 360 ألفا في عام 2012 إلى 450 ألفا.



في عام 2013، تم تعيين 11 ألف و567 معلما في شينجيانغ، بما في ذلك 9243 معلم في المدارس الابتدائية والثانوية، و2324 معلما في رياض الأطفال ثنائية اللغة في المناطق الريفية. وحاليا، مع التوظيف والتدريب على جميع المستويات واسع النطاق، تحسنت حالات نقص المدرسين ثنائيي اللغة في المستويات الأساسية، والافتقار للمهارات المهنية، وانخفاض الكفاءة في اللغة الصينية.

تحتل شينجيانغ مرتبة عالية نسبيا بين المحافظات والمدن التي لديها موارد تعليمية متطورة نسبيا في بر الصين الرئيسي، حيث أنها تنفذ السياسة الرئيسية لتسريع زراعة المواهب في الأقليات العرقية في شينجيانغ. منذ عام 2000، شهدت هذه السياسة ترحيبا كبيرا من قبل الطلاب وأولياء الأمور من جميع المجموعات العرقية في شينجيانغ. وحتى عام 2013، تمت زيادة عمر الالتحاق بالتعلم إلى 9 سنوات، وازداد عدد الطلاب إلى 9122 طالبا في عام 2013 من ألف فقط في عام 2000. ويتميز سن الالتحاق بالتعليم للطلاب من شينجيانغ في المناطق الداخلية بالعديد من الخصائص: توسع النطاق؛ زيادة تدريجية لطلاب المزارعين والرعاة، وهو ما يمثل أكثر من 77% من مجموع المسجلين؛ الاعتماد على السياسة التفضيلية لـ "طلاب الأقليات الذين يستخدمون كتب اللغة الصينية" وطلاب الفصول باللغتين؛ مواصلة تنفيذ خطة الالتحاق المنفصل مع الطلاب المغول من توفاء؛ واعتماد الالتحاق التفضيلي مع أبناء الطاجيك وداور.

## العلوم والتكنولوجيا

في نهاية عام 2013، أصبح لدى شينجيانغ 118 منظمة تطوير وبحوث وتكنولوجيا فوق مستوى المحافظة، بما في ذلك 93 منظمة للبحوث في العلوم الطبيعية والتنمية التكنولوجية، و6 منظمات في مجال معلومات ووثائق العلوم والتكنولوجيا، و8 منظمات تطوير التكنولوجيا في العلوم الاجتماعية والإنسانية، و11 منظمة في مجال تنمية التكنولوجيا والبحث العلمي التحولي. كما لديها أيضا 33 مختبرا رئيسيا، 4 منها على المستوى الوطني، و87 مركز للبحوث والتكنولوجيا والهندسة تحت الإنشاء، و35 قاعدة لتسويق نتائج البحوث، و269 شركة للتكنولوجيا الفائقة والجديدة على المستوى الوطني، و8 مجمعات صناعية و8 حدائق للتكنولوجيا الفائقة، و64 مركزا لتعزيز الإنتاجية، 9 منها مراكز عرض على الصعيد الوطني، و5 شركات مبتكرة على المستوى الوطني، و7 شركات رائدة مبتكرة على المستوى الوطني.



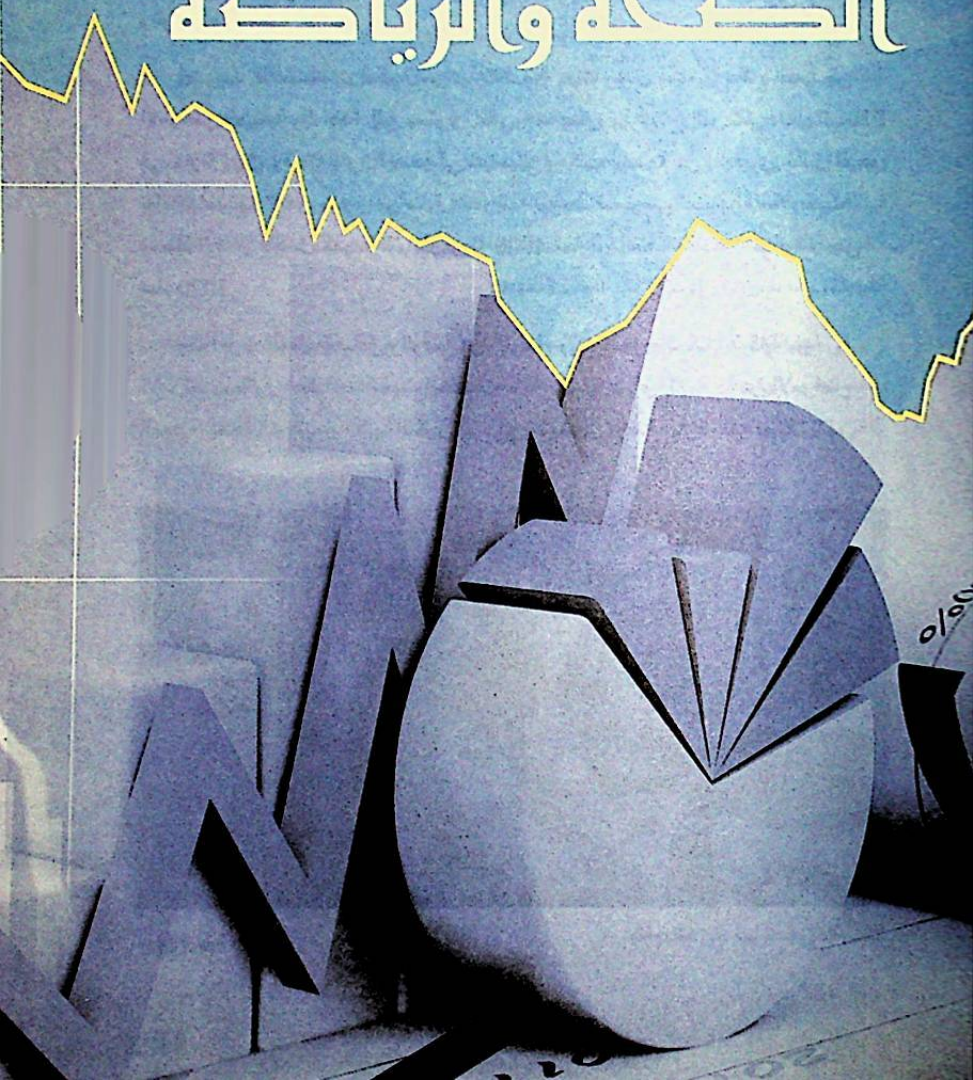


والتكنولوجيا في شينجيانغ بشكل كبير، ساهمت العلوم والتكنولوجيا في تنمية المنطقة أكثر. ففي عام 2013، تم ترتيب 2302 مشروع للتخطيط العلمي والتكنولوجي على المستوى الإقليمي، بما في ذلك 223 برنامج دعم للعلوم والتكنولوجيا، و149 مخطط البحث والتطوير في التكنولوجيا الفائقة، و152 مشروعاً جديداً في مجال العلم والتكنولوجيا، و51 مشروعاً ضمن صندوق خاص لتسويق نتائج البحوث و136 مشروعاً ضمن صندوق المشاريع الصغيرة والمتوسطة والابتكار التكنولوجي.

### براءات الاختراع

في عام 2013، واصلت طلبات براءات الاختراع في شينجيانغ نسقتها المتصاعدة، وواصل حجم الإنجازات التكنولوجية ونقل المعاملات الارتفاع. حيث تم قبول 8224 طلب في عام 2013، بما في ذلك 2081 طلب براءة اختراع، وهو ما يمثل 25.3%. وتم الحصول على 4998 ترخيص براءة اختراع، بما في ذلك 540 براءة اختراع، وهو ما يمثل 10.8%. وتم توقيع 983 عقداً تقنياً، بقيمة 297 مليون يوان، بما في ذلك المعاملات التكنولوجية بقيمة 284 مليون يوان.

# الصحة والرياضة





## الخدمات الطبية والصحية

تنتشر المؤسسات الطبية والصحية في جميع أنحاء شينجيانغ. حيث يوجد في المقاطعات 88 في شينجيانغ المستشفيات والصرف الصحي ومحطات مكافحة الوباء. وتملك كل بلدة مراكز صحية. وقد تم مبدئياً بناء شبكة العلاج الطبي والوقاية من الأمراض والرعاية الصحية حيث تغطي ثلاثة مستويات وهي المقاطعات والبلدات والقرى في مناطق الزراعة والرعي.

أصبحت التخصصات الطبية الفرعية ناضجة، حيث وصل مستوى علاج العديد من الأمراض الصعبة والمعقدة إلى مستوى عالي، مما يمكن من علاج المرضى داخل المنطقة. في عام 2013، وقعت إدارة الصحة في شينجيانغ ومكتب الصحة في شانغهاي. نظير للدعم بناء شينجيانغ، "اتفاق تعاون في مجال التدريب الموحدة لممارسي الطب العامة"، حيث يخطط الاتفاق لاكمال المهمة الشاملة تربية 4000 ممارس للطب العام في شينجيانغ حتى عام 2020.

وتم تعزيز العمل الصحي والوقاية من الاوبئة، وبلغ مستوى تحسين الوقاية من الأمراض مستوى عاليا جدا. حيث انخفضت نسبة انتشار عدوى 26 نوعا من الأمراض المعدية الحادة التي ينص عليها القانون الوطني بنسبة 90 بالمئة مقارنة مع عام 1978،



تحسين نوعية المياه

وانخفض معدل الوفيات بشكل ملحوظ أيضا. وبلغت نسبة التطعيم المخطط لها في الوحدات الطبية على مستوى المحافظة (المدينة) والبلدة (بلدة) نسبة 99 بالمئة. وحظي مجال صحة الأم والطفل بالمزيد من الاهتمام. منذ عام 1995، تحت رعاية الحكومة المركزية، بدأت منطقة الحكم الذاتي بتنفيذ وتحسين مشاريع المياه والوقاية من الأمراض على نطاق واسع. مع توسع فئة السكان المنتفعين بالمساعدة الطبية، في الوقت الحاضر، حققت شينجيانغ تغطية كاملة لتقديم المساعدة الطبية. ومع توسيع نطاق المساعدة الطبية، ازداد عدد المنتفعين بها. في عام 2013 وحده، أنفقت شينجيانغ 637 مليون يوان على المساعدة الطبية في المناطق الحضرية والريفية، وبلغ عدد مرات الانتفاع بها 3 ملايين و200 ألف مرة. في عام 2013، تم ضم سكان الريف الفقراء المصابين بأمراض سرطان الدم، وسرطان عنق الرحم وسرطان الثدي وأنواع أخرى من بين عشرين مرض إلى نطاق علاج الأمراض الخطيرة. في نفس الوقت، ارتفع الدعم الموجه للمجموعات المعزولة. كما ضم إلى المنتفعين بالضمانات الخمس أصحاب الدخل المنخفض والذين يعانون من أمراض خطيرة، وذوي الإعاقات الشديدة، والمسنين من الأسر ذات الدخل المنخفض.

في نهاية عام 2013، انضمت 220 مؤسسة طبية محلية و53 مؤسسة طبية تابعة لفيالق بناء وتعمير شينجيانغ في المنطقة إلى نظام التأمين الطبي، بنسبة انضمام فوق المستوى الثاني 78.17 بالمئة و57.89 بالمئة على التوالي. تعزيز التأمين الطبي على المسؤولية



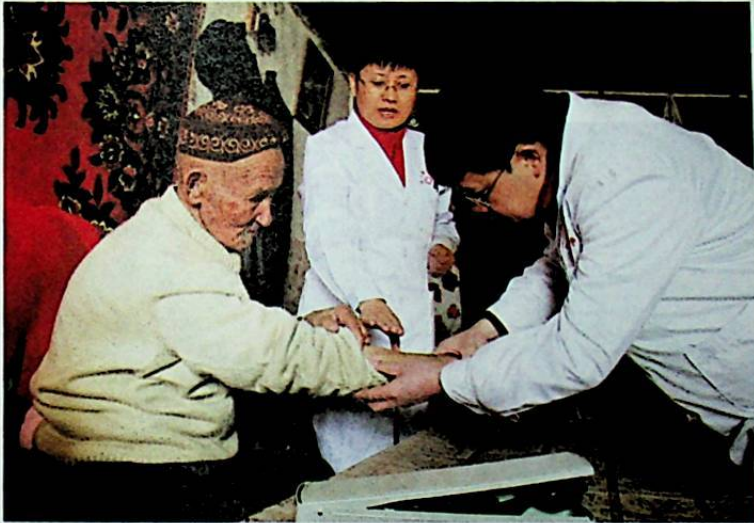
تحسن الظروف الطبية على شكل مستمر



والوساطة الطبية في المنازعات لم يحافظ فقط على سير العلاج الطبي العادي، وتعزيز مفهوم الوقاية من المخاطر والطاقت الطبية في المؤسسات الطبية، ولكن أيضا حامي الحقوق والمصالح المشروعة للأطباء والمرضى.

### الهيكل الصحية

في الوقت الحاضر، تم تشكيل نظام الرعاية الصحية الشاملة في شينجيانغ، بما في ذلك الوقاية، والعلاج الطبي، والبحث العلمي، والتعليم. واعتبارا من يونيو عام 2013، بلغ مجموع الأشخاص الذين تلقوا التشخيص والعلاج في الهيكل الطبية والصحية، 33 مليون و681 ألف شخص (دون احتساب فيلق بناء تعميم شينجيانغ)، بزيادة 11.4 بالمائة على أساس سنوي. وبلغ عدد المرضى الذين خرجوا في الهيكل الطبية والصحية مليونين و81 ألف شخص أي بزيادة 8.66 بالمائة. وبلغ معدل استخدام سرير المستشفى 89.51 بالمائة، بانخفاض 4.27 بالمائة، وبالنسبة لمركز الخدمات الصحية في الاحياء فبلغ المعدل 52.94 بالمائة، بزيادة 1.41 بالمائة؛ وفي العيادات الصحية في المدن والبلدات 68.99 بالمائة بزيادة 6.13 بالمائة.



يقوم أعضاء من الرعاية الصحية بفحص جسم المزارعين والرعاة

## الرعاية الصحية

في عام 2012، أطلقت شينجيانغ نظام التسوية الحيني في العلاج الطبي في أماكن مختلفة ضمن منطقة الحكم الذاتي باستخدام "البطاقة الموحدة". وفي عام 2013 تم ضم "الضمانات الخمس" إلى نظام التسوية الحيني للعلاج الطبي في مختلف الأماكن في شينجيانغ، حيث شمل النظام مختلف الأفراد المؤمن عليهم الذين يتلقون العلاج الطبي في أماكن مختلفة، ونظام تأمين الرعاية الطبية والتأمين الطبي وأموال الفوائد الطبية، والهيكل الطبية المتخصصة والصيديات المتخصصة في البيع بالتجزئة في المنطقة. ومثل هذا الإصلاح حلا فعالا لمشاكل مصاريف العلاج الطبي العالية في أماكن مختلفة، وفترة السداد الطويلة، وعبء الكثرة العددية وغيرها من القضايا.

في عام 2013، تم تنفيذ التأمين على الأمراض الخطيرة لسكان الحضر والريف في خمس مناطق تجريبية: مثل أورومتشي. وتضم الأمراض الخطيرة سرطان الرئة، وسرطان المريء وسرطان المعدة وغيرها من الأمراض الرئيسية الاثنتين والعشرون المدرجة في نطاق التأمين على الأمراض الخطيرة، حيث انتفع من التأمين أكثر من 1.14 مليون من سكان الحضر و2.92 مليون من المنظمين إلى نظام الرعاية الطبية التعاونية الريفية الجديد.

## الرياضة

بحلول نهاية عام 2013، بنت شينجيانغ 4915 "مشروع اللياقة البدنية للمزارعين والرعاة" في القرى الإدارية،

و119 "مشروع اللياقة البدنية للمزارعين" في البلدات، و64 "مركز اللياقة البدنية الوطني" في المقاطعات. ووصلت نصيب الفرد من الأماكن الرياضية 1.5 متر مربع.

من 25 يونيو - 6 يوليو، عام 2013، عقدت تاكلماكان رالي دولي في شينجيانغ. وشاركت 116 سيارة سباق من 42 فريقاً من مختلف أنحاء الصين في سباقات السيارات والدراجات النارية. وتم عقد هذا الحدث بنجاح لمدة سبع دورات، مما جعل يتحول إلى أكثر رالي سيارات ودراجات نارية لمسافات طويلة تأثيراً في الصين.

في يوليو عام 2013، فاز فريق كرة القدم للمدرسة الابتدائية الخامسة أورومتشي ببطولة "كأس الأمل" التي تعد مسابقة كرة القدم الدولية للشباب.







اقام الرعاة من قومية الكزاخ بمسابقة ركوب الجبال على الأرض الثلجية. وفي نفس اليوم، أقامت قرية لستي بمدينة التاي الدورة الأولى من مهرجان السياحة ذي خصائص الجليد والثلوج

الحاضر، تمت إضافة العديد من الأحداث المثيرة الجديدة إلى سباق الخيل: مثل الموانع، السباق البري، البولو، ركوب الخيل والرماية، وغيرها.

**القبض على الماعز - رياضة تقليدية محبوبة لدى العديد من الأقليات العرقية،**

وخصوصا الكازاخية، والقرغيزية، والطاجيكية والمغولية. تبدأ اللعبة، بوضع منظم السباق ماعزا مقطوعة مذبوحة وسط حلبة السباق، ثم يقوم الفرسان بركب خيولهم ويتنافسون على خطف الماعز. وعلى الفارس الراغب في الحصول عليها ألا الركض بأقصى سرعة، فيما يلاحقه الآخرون في محاولة لاختطافها منه. ويتم تبادل الماعز بين اللاعبين، ويكون هناك تصادم بين اللاعبين والخيول، حيث تكثر مشاهد الإثارة والمتعة في كثير من الأحيان، ويرتفع لهتاف الجمهور من هنا وهناك. واللاعب الذي يصل خط الوصول ويبيده الماعز يكون هو الفائز.

**مطاردة الفتاة - رياضة الفروسية محبوبة لدى شباب قومية الكازاخ، وهي أيضا طريقة**

فريدة للتعبير عن الحب بين الشباب والشابات. وهي نشاط يقام عادة على الأراضي العشبية في الصيف أو الخريف، حيث يحضر الرعاة من كل حذب وصوب على متن خيولهم. في البداية، يركب الشباب والشابات الخيول ببطء ويتجهوا إلى مكان معين، حيث يمكن للشباب اللعب والتسلي مع الفتيات على طول الطريق. بينما يجب أن تقتصر الفتيات على الاستماع





مطاردة الفئاة

هادنات ولا يمكنهن الغضب. في طريق العودة، يقوم الشباب بالركض سريعاً ثم تقوم الفتيات بمطاردتهن بالسياط. وحينها تنفجر الحشود بالضحك. وإذا وقعت الفئاة في حب أحد الفرسان فإنها ستخفف من ضرب السوط وتظهر بعض الرحمة و يمكن سماع صوت السياط لكن لن لا تمكن رؤية من من بين الفرسان المضروب بها. وهذه اللعبة مسلية، وحماسية ومرحة جداً. المصارعة - هذه اللعبة التقليدية محبوبة لدى العديد من الأقليات العرقية في شينجيانغ، وهي طريقة تسلية خلال المهرجانات والاحتفالات الشعبية. اللاعبون هم عموماً من الرجال،



المصارعة بقرية قومية الويغور

## الصحة والرياضة

وحيث يتصارع اللاعبون الذين يملكون قوة جسدية مشابهة. هناك العديد من أشكال المصارعة، منها شد الخصم من حزام الخصر، وشد حزام الساق، والتعاقق، وشد ساقى المصارع معا، والسيطرة على المصارع بالقدمين وما على ذلك. الفائز هو اللاعب الذي يتمكن من إسقاط غريمه. والآن أصبحت اللعبة تقام قواعد الأسلوب الدولي والأسلوب الصيني، وقد تبنتها العديد من الجماعات العرقية، مما أثرى أشكال هذه اللعبة.

الرماية - لعبة تقليدية لقوميات المغول وشيبي والكازاخ. خاصة منهم قومية شيبي من موطن الرماية مقاطعة قباقل بشكل ذاتية الحكم لقومية شيبي. حيث يعتبرون الرماية رياضة مهمة. يملك أبناء قومية شيبي تاريخا طويلا في الرماية، ويفخر شباب هذه القومية بجدارتهم ومهارتهم في الرماية. في الماضي، كان شعب شيبي يعقد اختبارا في الرماية يوم 15 من السنة القمرية الجديدة كل عام. والآن الوقت الحاضر، فاز الرماية من قومية شيبي من مقاطعة قباقل ذاتية الحكم لقومية شيبي بالعديد من الميداليات الذهبية والفضية، وشرفوا البلاد ومسقط رأسهم.

السير على الحبل - وهي رياضة تقليدية لقومية الويغور، حيث تطلق عليها اسم "درواز" في اللغة الويغورية. ويتميز درواز بخصائص الرياضة والألعاب البهلوانية. وهي رياضة مثيرة جدا تحبس خلال مشاهدتها الأنف، وهي تحظى بشعبية كبيرة في كاشغر وشانشي في جنوب شينجيانغ. تتمثل هذه الرياضة في نصب عمود خشبي على ارتفاع حوالي



الرماية





يعرض عادل اوشور المسمى ب"ملك العلو" التمرير العلو على السور العظيمة بمر هونغ بما بمقاطعة جي

30 مترا في وسط ساحة مفتوحة ثم يتم ربط حبل سميك بطول أكثر من عشرة أمتار في الجزء العلو من العمود مع الأرض. ثم يقوم الرياضي بالمشي على الحبل إلى الأعلى حاملا في يديه زانة حديدية دون الاستعانة بأي حزام أمان وعلى انغام الموسيقى. يقوم الرياضي بأداء عرض المشي على الحبل في الاتجاهين، ومعصوب العينين، وبالمزج بين المشي والوقوف على اليدين، إضافة إلى القفز فوق الحبل. وعادة ما تكون العروض خطيرة وتذهل الجمهور. وقد ظلت الأسر التي تؤدي الدروز في جنوب شينجيانغ تتوارث هذا الفن جيلا بعد جيل. وعادة ما يخطف الدروز انظار الجماهير في كل دورات ألعاب الأولمبيات القومية وكل العروض. في 22 يونيو عام 1997، تمكن عادلي وكسور من الجيل السادس لفن الدروز وعارض في الفرقة البهلوانية في شينجيانغ من السير بنجاح على جبل طوله 640.75 مترا فوق الخوانق الثلاثة في 13 دقيقة و48 ثانية، ودخل حينئذ في مسوع غينيس للأرقام القياسية. وفي 6 أكتوبر عام 2000 تمكن عدلي من جديد من السير بنجاح فوق حبل طوله 1399.6 أمتار يربط بين قمة جبل هنغشان وقمة جبل فورونغ في 52 دقيقة و13 ثانية، محطما للمرة الثانية الرقم القياسي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وكان عدلي حصل على لقب " محارب الجو " من قبل جمعية الألعاب البهلوانية الصينية.

# المواصلات والنقل





## الطرق القديمة - طريق الحرير

خلال أسرتي هان وتانغ الملكيتين في الصين، كان هناك طريق يؤدي إلى آسيا الوسطى وجنوب آسيا وغرب آسيا فضلا عن أوروبا وأفريقيا. ونظرا لكون معظم السلع التي كانت تمر عبر هذا الطريق من الحرير والذي كان لا ينتج إلا في الصين وهو المفضل لدى الغرب، فقد منح المؤرخون الأوروبيون هذا الطريق اسم "طريق الحرير". وقد لعب هذه الطرق دورا كبيرا لفترة طويلة جدا في التاريخ القديم في مجال التبادلات الودية بين الصين والدول الأجنبية. بعد عهد أسرة يوان، تم تطوير حركة الملاحة البحرية، مما جعل مكانة هذا الطريق البري تتراجع تدريجيا. ولكن مساهمته العظيمة في تاريخ الحضارة الإنسانية لا تزال محل إشادة الشعوب. واليوم، يأتي العديد من السياح الصينيين والأجانب إلى شينجيانغ للتمتع بالمناظر على طول طريق الحرير القديم، وبالنكهة الفريدة التي تتميز بها المناطق الغربية.

يمتد طريق الحرير على طول حوالي 7000 كيلومتر، حيث ينطلق من تشانغآن (شيآن الآن) في الشرق، ويمر بنهر يخه في مقاطعة قانسو، ثم يمر خهشي، ومنه إلى شينجيانغ، وبامير، ثم آسيا الوسطى ومنها إلى باكستان، وأفغانستان، وإيران، والعراق، وسوريا،



مشهد الطرق بمدينة أورومتشي

ويصل الطريق إلى المحيط الهندي، وخليج الفارسي وساحل البحر الأبيض المتوسط. ويحتل قسم شينجيانغ الواقع في منتصف طريق حوالي 2000 كيلومتر.

كانت هناك ثلاثة طرق شحن رئيسية في قسم شينجيانغ. وفقا لـ "تاريخ سلالة هان - المناطق الغربية"، في عهد أسرة هان، بعد ترك طريق الحرير ليومن ويانغقوان ودخوله إلى شينجيانغ، فإنه ينقسم إلى طريقين، وكلاهما باتجاه الجنوب من جبال تيانشان. الطريق الجنوبي يسير على طول الضفة الجنوبية من حوض تاريم باتجاه الغرب. أما الطريق الشمالي فيسير على طول الضفة الشمالية من حوض تاريم باتجاه الغرب. في عهد سلاستي سوي وتانغ الملكيتين، وفقا لـ "تاريخ سوي" و "تاريخ تانغ"، كان هناك طريق جديد إلى الشمال من جبال تيانشان. وهذا الطريق المسجل باسم الطريق الشمالي الجديد في السجلات التاريخية، وهو يمر من دونهوانغ، إلى هامى وباركول ثم تشانغجي وهو تشنغ في الشرق ويعبر الحدود الغربية لشينجيانغ. في وقت لاحق، وفقا لموقع هذه الطرق الثلاث، أطلق على الطريق الشمالي الجديد اسم الطريق الشمالي، وعلى الطريق الشمالي الأصلي بالطريق الوسطي، وبذلك تشكلت الطرق الشمالية والوسطى والجنوبية المعروفة عموما في الوقت الحاضر.

### الطريق الشمالي

يعتقد المؤرخون أن الطريق الشمالي الواقع في شمال جبال تيانشان افتتح في عهد أسرتي سوي وتانغ الملكيتين، ومن بعده افتتح الطريقين الجنوبي والوسط. وقد كانت هذه الطرق نتيجة لعملية توسع أسرتي سوي وتانغ الملكيتين في المناطق الغربية.

يبدأ الطريق الشمالي من دونهوانغ ويمر عبر إيوو (هامي) ثم بولي (باركول) ثم تينغتشو (جيمسار) ثم لونتاي (قرب اورومتشي) ثم تشانغباوشونشو (تشانغجي) ثم شيتشيخه (نهر جينغخه) ثم فونغيويتشنغ (هوتشنغ) ثم نخر إيلي وسويويو (توكموك في وسط آسيا). وتضم المواقع التاريخية المشهورة على طول الطريق الشمالي القصر الشمالي في عهد أسرة تانغ الملكية والمعبد البوذي قاوتشانغ يغور في جيمسار ومدينة أولانباي القديمة في اورومتشي والمدينة القديمة اليمالي في هوتشنغ.

الآن، الجزء الغربي من طريق السكك الحديدية لانتشو - شينجيانغ وجزء كبير من الطريق السريع الذي يمر بشينجيانغ الشمالية يمر بالتوازي مع الطريق الشمالي من طريق



الحرير، حتى أن بعض أجزاءها تتداخل. لذلك، عندما تركب القطار أو تقود السيارة من الشرق إلى الغرب في شمالي شينجيانغ، فإنك تستمتع بنكهة الطريق الشمالي من طريق الحرير.

### الطريق الوسط

كان الطريق يدعى الطريق الشمالي في عهد أسرة هان، ثم أصبح اسمه الطريق الوسط في عهد أسرتي سوي وتانغ الملكيتين وشهد ازدهارا. حيث اختار معظم التجار المحليين والأجانب والرهبان هذا الطريق. وكانت المدن على طول الطريق نقاطا استراتيجية للتجارة والعسكرية في العصور القديمة.

ينطلق الطريق الوسط من الجنوب الغربي لمعبر يومن ويمر بلولان ثم نهر الطاوموس والمنحدر الجنوبي لجبال تيانشان ثم قواتشانغ وياتشي ولونتاى وقويتسي وقومو (بايتشنغ اليوم) ونسو ثم ينقسم إلى طريقين، الأول يمر عبر جبل لينغشان (قمة موسوير في جبال تيان شان) إلى ريهاي (إيسيك كول اليوم) في الشمال الغربي والثاني يمر عبر باتشو وشولي في الجنوبي الغربي.

تكثر الواحات وتقل الرمال على طول الجزء الأكبر من منتصف الطريق، لذا فقد بقيت آثار المدن والقلاع والأبراج، والمعابد في أحسن حال إلى الآن. يقع الطريق السريع بالقرب من الطريق القديمة. لذلك، فإن العديد من السياح يختارون الطريق الوسط للتمتع بمناظر طريق الحرير.

وتتمثل المواقع التاريخية المشهورة على طول الطريق الوسط في قاوتشانغ في توربان ومدينة جياخه القديمة والكهوف البوذية الألف بيزيكليك وعاصمة يانتشي القديمة بوغداقين والكهوف البوذية الألف كيزيل في بايتشنغ والكهوف البوذية الألف كومتولا وأبراج بيكون ومعبد تشاوقولي في كوقا ومكتب بيتشي في عهد أسرة تانغ الملكية في باتشو ومدينة شولي القديمة في كاشغر وغيرها.

مرت الكثير من الشخصيات المشهورة عبر الطريق الوسط مثل تشانغ تشيان وبان تشاو في عهد أسرة هان الملكية، وشوانتشانغ وشاعر القلاع الحدودية تسن سن في عهد أسرة تانغ الملكية.

## الطريق الجنوبي

كان الطريق الجنوبي في البداية يربط بين يانغقوان والمناطق الغربية في عهد أسرة هان الملكية. ويبدأ هذا الطريق من يانغقوان ثم يمر عبر المنحدر الشمالي لجبال أنتون ثم لولان (منطقة لوبنور الآن)، ثم المنحدر الشمالي لجبال كونلون ومنثم شانشان (مقاطعة روهتشيانغ اليوم) ثم تشيمو ثم جينغتوي (مقاطعة مينغغ اليوم) ثم مي (مقاطعة كيريا اليوم) ثم خوتان (هوتان اليوم) ثم بيشان وشاتشه وتسونغلينغ (تاشكورغان اليوم).

بين يانغقوان ولولان، كان هناك صحراء بايلونغدوي وبامير على طول الطريق الجنوبي، وهو ما يجعله طريقاً صعباً وخطيراً. لكن في عهد أسرة هان، كان المبعوثون والتجار والرهبان القاصدين الحج إلى المواقع البوذية يرون دائماً على هذا الطريق. على الرغم من أن هذا الظاهرة تراجعت في عهد أسرة تانغ، إلا أن التواصل على هذا الطريق لم ينته أبداً. وقد مر باشيان من عهد أسرة جين وسونغ يون من عهد أسرة وي الشمالية من خلال هذا الطريق لجلب الكتب البوذية المقدسة، وعاد شوانتسانغ مع الكتب المقدسة البوذية عبر هذا الطريق أيضاً. وفي عهد سلالة يوان، دخل ماركو بولو الصين من خلال هذا الطريق. لكن بسبب تغييرات الزمن الكبيرة، امتدت رمال الصحراء لتغطي بعض أجزاء الطريق. وأصبحت كثير من الممالك والمدن على طول الطريق آثاراً أو دفنت تحت الرمال، مثل لولان، وشانشان، وبيشون وجينغجوي وخوتان، إلخ. من أجل العثور على هذه الآثار وكشف الطريق الجنوبية، قام العديد من المستكشفين والفرق الأثرية والفرق السياحية بالعبور من أصعب جزء من هذا الطريق، في محاولة منهم لاختبار وإكمال السجلات التاريخية الصينية حول هذا الطريق.

إلى جانب الطرق الشمالية والجنوبية والوسطى، هناك الكثير من الطرق القديمة، أكثر جذباً للناس كانت طريق تيانشان، الذي يعبر دبال تيانشان وطريق الأراضي العشبية الذي يعبر شمالي الأراضي العشبية.

## طريق تيانشان

كان طريق تيانشان متشكلاً قبل أسرتي هان وتانغ الملكيتين. لكن خطورة الطريق، جعلت عدداً قليلاً فقط من المسافرين يختارونه خلال رحلاتهم، لذا فقد كان غير معروف لدى الأجيال اللاحقة. وفقاً للاكتشافات الأثرية، بقيت على طول طريق تيانشان بعض قطع



الحرير والخزف التي كان يحملها التجار من سلاتي تشين وهان الملكيتين. وحسب السجلات التاريخية، عبر تشن تشنغ، وهو مبعوث من سلالة مينغ، هذا الطريق خلال رحلته إلى المناطق الغربية، كما جاء المبعث الدبلوماسي شاه روخ من بلاد فارس إلى الصين من خلال هذا الطريق أيضا. يبدأ طريق تيانشان من توربان في الشرق، ويمر بتوكسون والأقو وبالونتاى وبانينولاك ونالات وشينويوان، وقونغليو، وينينغ، ويمتد إلى الغرب على طول نهر إيلى. قسم كبير من الطريق يمر خلال الجبال والوديان والمراعي على طول جبال تيانشان. وهناك أراضي خصبة وغابات جميلة على طول الطريق. وقد تم بناء الطريق السريع لتيانشان الجديدة من بالونتاى إلى لينينغ على طول هذا الطريق القديم.

### طريق الأراضي العشبية

من خلال البحوث النصية، يعتقد المؤرخون أن طريق الحرير الممتد على الأراضي العشبية كان طريقا قديما يعبر القارة الأوراسية. حيث انطلق من هضبة منغوليا، ومر بحوض جونقغار والمرتفعات الكازاخية في الجنوبي الغربي وسهول آسيا الوسطى صل إلى البحر الأسود حيث الأراضي المنخفضة. كانت هناك الكثير من المراعي على طول الطريق، وكان القبائل الرحل هم من قاموا فتحه. بدأ هذا الطريق من هضبة منغوليا، ومر بجبال ألثاي، ثم مراعي ألثاي ثم اتجه إلى الغرب على طول نهر أولونغور ونهر إيرقيسي، ثم إلى تاتشنغ، وبولي، ووادي نهر إيلى، ومنه إلى كازاخستان، أو أنه سار إلى الجنوب من



مشروع إصلاح طريق تسان نسي باورومتشي



بناء طريق تشانغجي السريع

الأراضي الخصبة في التاي، ومنها إلى صحراء غوبي ثم تشيتاي وجيموسار ثم على طول الحافة الجنوبية من حوض جونغار والمندر الشمالي لجبال تيانشان، ومر بوادي نهر ييلي ومنه دخل كازاخستان. ووفقا للسجلات التاريخية الصينية، كثيرا ما كانت الأراضي العشبية تستخدم كطرق من قبل التجار المحليين والأجانب. وقد ترك الكثير من الشخصيات التاريخية الشهيرة أثارها على هذا الطريق، مثل تسن سين، وهو شاعر من سلالة تانغ وليو يو ومبعوث وتشيو شوجي وهو معلم الطاوية وجنكيز خان من أسرة يوان. وفي الوقت الحاضر، تم بناء طرق سريعة جديدة على هذا الطريق القديم.

## النقل والشحن الحديث

نظرا لوجودها في المنطقة الحدودية، تمتد شينجيانغ على مساحة شاسعة وتضاريس معقدة. وتتميز حركة المرور والنقل في شينجيانغ بالمسافات الطويلة. حيث يصل متوسط المسافة من كل مدينة ومحافظة إلى العاصمة أورومتشي إلى 735 كم. على مر السنين، ظلت شينجيانغ تعطي الأولوية لبناء البنية التحتية للطرق لتعزيز قوتها الشاملة وتحسين البيئة الاستثمارية. وقد تم بناء شبكة النقل متعددة العناصر تجمع بين الطرق السريعة والسكك الحديدية، والطيران المدني، وخطوط الأنابيب.

في عام 2013، شهدت البنية التحتية للنقل، ومشاريع كسب العيش، والنقل البري في شينجيانغ نموا سريعا. وتم إكمال قسم شينجيانغ للجزء الثاني من طريق لانتشو - شينجيانغ للسكك الحديدية، وتم تشغيل طرق سريعة عدة، والطريق السريع الصحراوي الأول، وطريق بحيرة سايرام - قوهنتيقو. كما تم تسريع بناء الطرق السريعة والريفية. ومع ثمانية طرق سريعة تربطها مع آسيا الوسطى، أصبحت شينجيانغ مركزا للنقل على "طريق الحرير"، مما يدل على مستقبل واعد لهذه المنطقة.

في عام 2013، وصل حجم المسافرين السنوي في شينجيانغ 611 مليون و568 ألف مسافر، بلغ إجمالي حجم الشحن 756 مليون و243 طنا.

## النقل على الطرق السريعة

كأساس للنقل في شينجيانغ، تلعب الطرق السريعة دورا قياديا. في عام 2013، بلغت استثمارات الأصول الثابتة في الاتصالات والنقل في شينجيانغ 35.2 مليار يوان.



في عام 2013، تم إضافة ما يقرب من 800 كم من الطرق السريعة في شينجيانغ، وبلغ عدد الكيلومترات المفتوحة أمام حركة المرور 2514 كم. وتم الانتهاء من 5 طرق سريعة: كاشغر - ميناء إيركيشتام، وبنينغ - يونماتشا، وتشيتاي - مولي، ووتساويان - داهوانغشان وكاماي - أور هو. وقد عزز إتمام هذه الطرق السريعة حالة النقل في جنوب شينجيانغ على وجه الخصوص، وجعل كل جماعة عرقية في جنوب شينجيانغ تتمتع براحة استخدام وسائل النقل الحديثة. في الوقت نفسه، انتهت شينجيانغ من تحديد خطوط ومواقع شبكة الطرق السريعة الوطنية في شينجيانغ ومن منتصف مرحلة تقييم وتعديل مشروع تخطيط الائنتي عشر سنة للنقل. وبعد المصادقة عليه، انطلق بناء الطريق السريع حزام أورومتشي (الخط الشرقي). وكان الطريق السريع مينغشواي - هامى و مويو - هوتان ضمن خطة بناء الطريق السريع المسدود. وقد تم الآن مبدئياً تشكيل مخطط الطريق السريع وشبكة الطرق السريعة في شينجيانغ.

في عام 2013، تم إضافة ما يقرب من 800 كم من الطرق السريعة في شينجيانغ، وبلغ عدد الكيلومترات المفتوحة أمام حركة المرور 2514 كم. وتم الانتهاء من 5 طرق سريعة: كاشغر - ميناء إيركيشتام، وبنينغ - يونماتشا، وتشيتاي - مولي، ووتساويان - داهوانغشان وكاماي - أور هو. وقد عزز إتمام هذه الطرق السريعة حالة النقل في جنوب شينجيانغ على وجه الخصوص، وجعل كل جماعة عرقية في جنوب شينجيانغ تتمتع براحة استخدام وسائل النقل الحديثة. في الوقت نفسه، انتهت شينجيانغ من تحديد خطوط ومواقع شبكة الطرق السريعة الوطنية في شينجيانغ ومن منتصف مرحلة تقييم وتعديل مشروع تخطيط الائنتي

#### حجم الطرق السريعة والسكك الحديدية والطيران في شينجيانغ لعام 2013

نسبة النمو (بالمة)	حجم الشحن (مليون طن)	نسبة النمو (بالمة)	حجم الركاب (مليون)	
10.3	682.37	8.3	568.51	الطريق السريع
6.3	73.704	7.2	23.179	السكك الحديدية
18	0.1688	15.1	19.8786	الطيران

الطرق السريعة الوطنية في شينجيانغ

اسم الطريق السريع	نقطة البداية	نقطة النهاية	الطول (كلم)	نقاط العبور
ج 216	التاي	بالونتاي	865	بيتون، حقل نفض خو هشاوشان، فوكانغ، ميتشوان، اوروموتشي، وولاستاي
ج 217	التاي	كوقا	1,090	بورتشين، خهشيتو هويغاي، أورهو، كاراماي، نونيشان، تشياوايرما، بايتولاك
ج 218	تشينغشويخه	روهنتيانغ	1,125	بينغ، نالات، بالوتاي، كورلان بولي، الوفا 34
ج 219	بيتشغ	بولان (تبت)	1,466	كيكيا، كاواكي، الطريق السريع 509، داهونغتوتان، نهر شيتشوان، باغا
ج 312	شينغشينغشيا	خورغوس	1,431	هامي، شاتشان، توربان، دابانتشغ، أوروموتشي، تشانغجي، ماناس، شيهيزي، شاوان، ووسو، نهر جينغخه، نهر تشنغشويخه
ج 314	أوروموتشي	خونيرجاب دابان	1,879	دابانتشغ، توكسون، كوموكس، كورلا، لوتاي، كوقا، شينغخه، أكسو، أتوشي، كاشغر، شوقو، تاشكورغان، معبر خونجيرااب
ج 315	بيتونولاك	كاشغر	1,734	روهنتيانغ، واشيشيا، تشيمو، مينغغ، كيريا، تسلي، لوهو، هوتان، مويو، بيشان، بيتشغ، تسيبو، شاتشه، بينغيسار، شولي



عشر سنة للنقل. وبعد المصادقة عليه، انطلق بناء الطريق السريع حزام اورومتشي (الخط الشرقي). وكان الطريق السريع مينغشواي - هامي و مويو - هوتان ضمن خطة بناء الطريق السريع المسدود. وقد تم الآن مبدئياً تشكيل مخطط الطريق السريع وشبكة الطرق السريعة في شينجيانغ.

في السنوات الأخيرة، تم أيضاً تطوير الطرق الريفية في شينجيانغ. في عام 2013، بلغ الاستثمار في بناء الطرق الريفية في شينجيانغ 3.918 مليار يوان، واستفاد منها أكثر من مليون شخص. وبلغت النسبة الكاملة للاستثمار في بناء الطرق في المناطق الريفية 130.6 بالمئة، فيما بلغت النسبة الكاملة لطول الأشغال المتواصلة 133.3 بالمئة. وتحسنت حالة النقل في 25 بلدة و450 قرية إدارية. وبحلول نهاية عام 2013، بلغ طول الطرق السريعة المفتوحة للمرور في المناطق الريفية في شينجيانغ 111 ألفاً و600 كلم. وقد أصبحت الطرق الريفية في ثلاث مدن ومحافظة فقيرة في جنوب شينجيانغ أكثر سلاسة من ذي قبل.

في عام 2013، سعت شينجيانغ بنشاط لسياسة تمويل تفضيلية من وزارة النقل، وبدأت بتنفيذ صندوق بناء الطرق السريعة الريفية الذي تخصصه الدولة للمناطق المعوزة (ثلاث مدن ومحافظة في جنوب شينجيانغ). في الوقت نفسه، خصصت وزارة النقل 63 بالمئة من صندوق بناء الطريق السريع الريفية في شينجيانغ لبناء الطرق السريعة في المناطق الريفية في ثلاث مدن ومحافظة في جنوب شينجيانغ، وزيادة الدعم لإعادة إعمار الطرق السريعة ومشاريع تبيسر ربط القرى الإدارية في المدن والمحافظة الثلاث في جنوب شينجيانغ. وتم تعزيز عملية تكامل نقل الركاب بين المناطق الحضرية والريفية. في عام 2013، تمت إضافة 192 خط نقل ركاب في المناطق الريفية و663 سيارة ركاب. وبلغ معدل البلديات (سافواج) المفتوحة لحركة المرور 99.71 بالمئة، ومعدل القرى الإدارية (شركات)، 93.3 بالمئة.

في عام 2013، بلغ حجم الركاب على الطريق السريع في شينجيانغ 568 مليون و51 ألف راكب، بزيادة 8.3 بالمئة، وبلغ حجم الشحن السريع 682 مليون و37 ألف طن، بزيادة 10.3 بالمئة. وبحلول نهاية عام 2013، وصلت ملكية السيارات المدنية مليونين و433 ألفاً و400 سيارة (بما في ذلك الدراجة ذات العجلات الثلاث والشاحنات منخفضة السرعة)، بزيادة 15.3 بالمئة، من بينها بلغ مجموع السيارات الخاصة مليوناً و753 ألفاً و700 سيارة، بزيادة 19.2 بالمئة.

## السكك الحديدية

قبل أربعين سنة من الآن، لم يكن في شينجيانغ أي خط للسكك الحديدية. لكن بعد عقد من البناء أصبحت تملك اليوم ثلاثة خطوط رئيسية للسكك الحديدية.

خط السكك الحديدية لانتشو - شينجيانغ ( لانتشو - أورومتشي) يبدأ من لانتشو ويمر عبر ووي وتشانغبي وجيوتشوان ومعبر جيايو ودونهانغ وهامي وتوربان ويصل إلى أورومتشي.

خط السكك الحديدية لجنوب شينجيانغ ( توربان - كاشغر) يبدأ من توربان ويمر عبر يويرغو وبالوتاي ويانتشي وكورلا ولونتاوي وكوقا وأكسو وأتوشي ويصل إلى كاشغر.

يعرف خط السكك الحديدية شمالي شينجيانغ (أورومتشي - معبر ألتاو) باسم الجزء الغربي من خط السكك الحديدية لانتشو - شينجيانغ. حيث ينطلق هذا الخط من أورومتشي، ويمر بتشانغجي، وشيخهستي، وكويتون، ووسو وجينغخه، بولي، ويصل إلى معبر ألتاو. يربط الطرف الغربي من هذا الخط للسكك الحديدية مع خط السكك الحديدية تركستان - سيبيريا، مما يشكل خطا دوليا للسكك الحديدية يبدأ من ليانيو غانغ بجيانغسو في شرق البلاد، ويمر بالتوازي مع خط السكك الحديدية ليانيونقاتغ - لانتشو، والسكك الحديدية لانتشو - شينجيانغ، ثم يعبر الحدود عبر معبر ألتاو، ويدخل كازاخستان، ويمر بكل من روسيا



محطة القطارات بأورومتشي



وأوكرانيا وروسيا البيضاء وبولندا وفرنسا، ويصل إلى ميناء روتردام بهولندا. يبلغ طول هذا الخط 10 آلاف و70 كيلومتر، منها 4 آلاف و108 كيلومترات تمثل القسم الصيني. ونظرا لأن هذا الخط يمر عبر آسيا وأوروبا، فهو يسمى جسر أوراسيا البري الثاني. ويبدأ جسر أوراسيا البري الأول من هايشينوي (فلاديفوستوك في روسيا)، ويسير على طول السكك الحديدية العابرة لسيبيريا عبر روسيا، ثم يصل إلى أوروبا.

تقع السكك الحديدية لشينجيانغ في الجزء الغربي من الصين، وهي تعد نقطة ربط مهمة في الجسر البري لأوراسيا الجديدة. في 1 يوليو 2010، فتح أمام الركاب والشحن خط جينغخه - بينغ - هيلغاس للسكك الحديدية، وهو أول خط كهربائي للسكك الحديدية في شينجيانغ. مما أنهى عهدا بلا سكك حديدية في إيلي. في 6 نوفمبر 2010، تم إكمال خط السكك الحديدية كاشغر - هوتان الذي يربط بين 10 مدن ومحافظة في جنوب شينجيانغ، وقد أصبح معروفا باسم "الخط الذي ينشط اقتصاد جنوب شينجيانغ". ومع انطلاق تشغيل خط جينغخه - بينغ - هيلغاس للسكك الحديدية، وباحتساب خط كويتون - هوتان للسكك الحديدية وقسم خط شمال أرومتشي إلى الشمال الشرقي من جونغفار من خط أرومتشي - حوض جونغفار للسكك الحديدية، إضافة غلة خط كاشغر - هوتان للسكك الحديدية، بلغ طول خط السكك الحديدية الكهربائية في شينجيانغ 733 كيلومتر.

في نهاية عام 2013، بلغ طول الخطوط الجوية المشغلة في شينجيانغ 4911 كيلومتر، مثله مثل العام الذي سبقه، وبلغ إجمالي حجم ركاب السكك الحديدية 23 مليون و179 ألف راكب، بزيادة 7.2 بالمائة، وبلغ إجمالي حجم المشحونات 73 مليون و704 أطنان بزيادة 6.3 بالمائة.

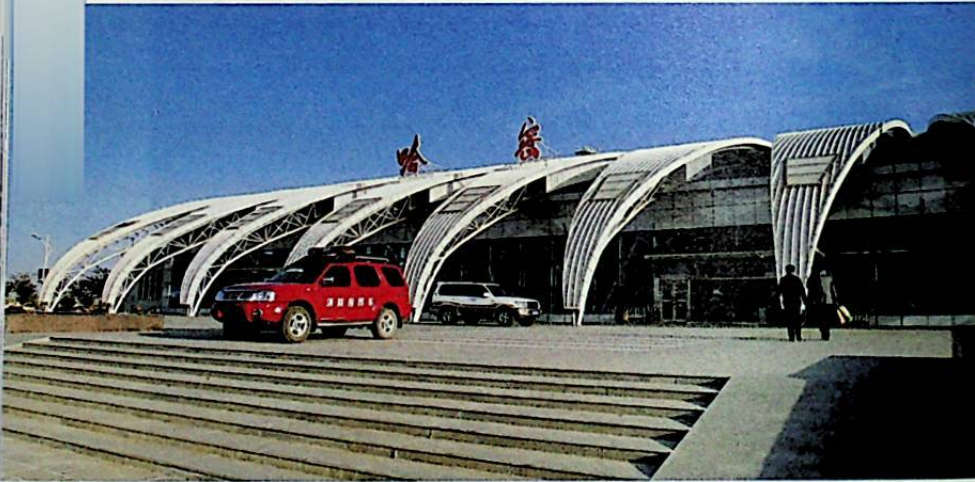
### الطيران

تملك شينجيانغ أطول خط جوي وأكثره محطات في الصين، وبحلول نهاية عام 2010، بلغ مجموع الخطوط الجوية في الطيران المدني في شينجيانغ 177 ألف كيلومتر. وتملك شينجيانغ حاليا 22 مطارا في إطار الخدمة، مما جعلها أكثر المناطق من حيث عدد المطارات المشغلة في الصين. ومن خلال اعتماد أرومتشي مركزا، بنت شينجيانغ شبكة طيران، وربطت شمال وجنوب جبال تيانشان والعديد من الأماكن في الصين. في الوقت نفسه، فشينجيانغ هي أيضا محطة عبور للرحلات العابرة للحدود إلى الغرب، حيث تعتبر نقطة ربط بوسط آسيا وغربها وبأوروبا أيضا. وهذه الخطوط أصبحت الآن تسمى طريق

الحرير الجوية الحديثة. يعد مطار أورومتشي مطارا دوليا رئيسيا يملك تجهيزات اتصالات وملاحة حديثة قادرة على تنفيذ الإقلاع والهبوط ثنائي الاتجاه للطائرات الكبيرة من حيث عدد الركاب، وهو أيضا واحد من بين ستة مطارات حدودية رئيسية في الصين.

الطرق الدولية تؤدي إلى اسطنبول في تركيا، أستانا وألماتا في كازاخستان، بشكيك وأوش في قيرغيزستان، طشقند في أوزبكستان، دوشنبه في طاجيكستان، عشق آباد في تركمانستان، باكو في أذربيجان، نوفوسيبيرسك وموسكو في روسيا، إسلام آباد في باكستان، ودبي في منطقة الشرق الأوسط. ومع افتتاح العديد من الرحلات الداخلية والدولية في أورومتشي، لم يعد على المسافرين إلى غرب آسيا وأوروبا وأفريقيا الذهاب أولا إلى جنوب آسيا وشمال أوروبا، وبذلك تم اختصار الرحلة إلى حد كبير. وقد بدأت شركة طيران أورومتشي العمل بطائرات مستأجرة من هونغ كونغ.

تبلغ منطقة مراقبة الحركة الجوية في شينجيانغ أكثر من مليوني كيلومتر مربع، وهي الأكبر مساحة في الصين. وتعمل حاليا في شينجيانغ 29 شركة طيران، من بينها 9 شركات تعمل على رحلات جوية داخل شينجيانغ. وقد تم فتح 141 مسارا جويا منها 3 مسارات



مطار هامى



## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

دولية جديدة و3 مسارات دعم جوي. ويملك مطار أورومتشي في شينجيانغ علاقة حركة جوية مع 21 بلدا، و31 مدينة دولية، و52 مدينة داخلية. في عام 2013، بلغ إجمالي الركاب في مجموعة مطار شينجيانغ 19 مليون 878 ألفا و600 راكب، بزيادة 15.1 بالمئة وبلغ حجم المشحونات 168 ألفا و800 طن، بزيادة 18.0 بالمئة.

### خطوط أنابيب النقل

ظلت خطوط أنابيب النقل في شينجيانغ تتمدد. وفي عام 1958، تم إكمال بناء خط أنابيب النفط كاراماي - دوشانتسي الذي كان حينئذ يعد الأطول في الصين. في وقت لاحق، تم الانتهاء من بعض خطوط أنابيب النفط والغاز الأخرى: الخط المزدوج كاراماي - دوشانتسي، كاراماي - أورومتشي (خط مزدوج)، لونان - كورلا، شانتشان - أورومتشي، إلخ. وتم وضع مشروع "نقل الغاز الطبيعي بين الغرب والشرق"، الذي يعد واحدا من المشاريع المتميزة في تطوير المناطق الغربي، حيز التشغيل التجاري الكامل في 30 ديسمبر 2004. حيث بدأ من لونان، المنطقة الوسطى من حوض تاريم في شينجيانغ، ليمر بعشر مقاطعة ومنطقة بلدية على طول إجمالي يبلغ أكثر من 4000 كلم، وهذا الخط مصمم بقدرة نقل غاز سنوية تقدر بـ 12 مليار متر مكعب. وقد بلغت الاستثمارات الإجمالية للمشروع 120 مليار يوان، وخط الأنابيب الأطول في الصين هذا يتميز بأعلى حجم نقل وأكبر قطر، وأحسن جودة وأعلى ضغط تصميم، وقدرة إرسال، ومستوى التحكم الآلي.

تتميز شينجيانغ بثرائها بالموارد النفطية والغاز. قد أصبح خط أنابيب النفط وسيلة مهمة لنقل الغاز والنفط من شينجيانغ إلى خارجها بسبب قدرة نقله العالية. في السنوات الأخيرة، ازدادت قدرة نقل خطوط الأنابيب إلى حد كبير، كما زادت طول مسافة النقل. وحاليا، بلغ مجموع المسافة التي يقطعها خط أنابيب النقل في شينجيانغ أكثر من 8 آلاف كلم، وهي الأطول في الصين.

ينطلق أول خط أنابيب فقط دولي في الصين للمسافات الطويلة - كازاخستان - خط أنابيب النفط الصيني من أتاسو في مقاطعة كازاخستان شرق دولة كازاخستان، ويصل إلى معبر الأتار في شينجيانغ في الصين، ويبلغ طوله الإجمالي 962.2 كم، وقد تم تصميمه بقدرة تقدر بـ 20 مليون طن من النفط. في 25 مايو 2006، دخل النفط الخام من



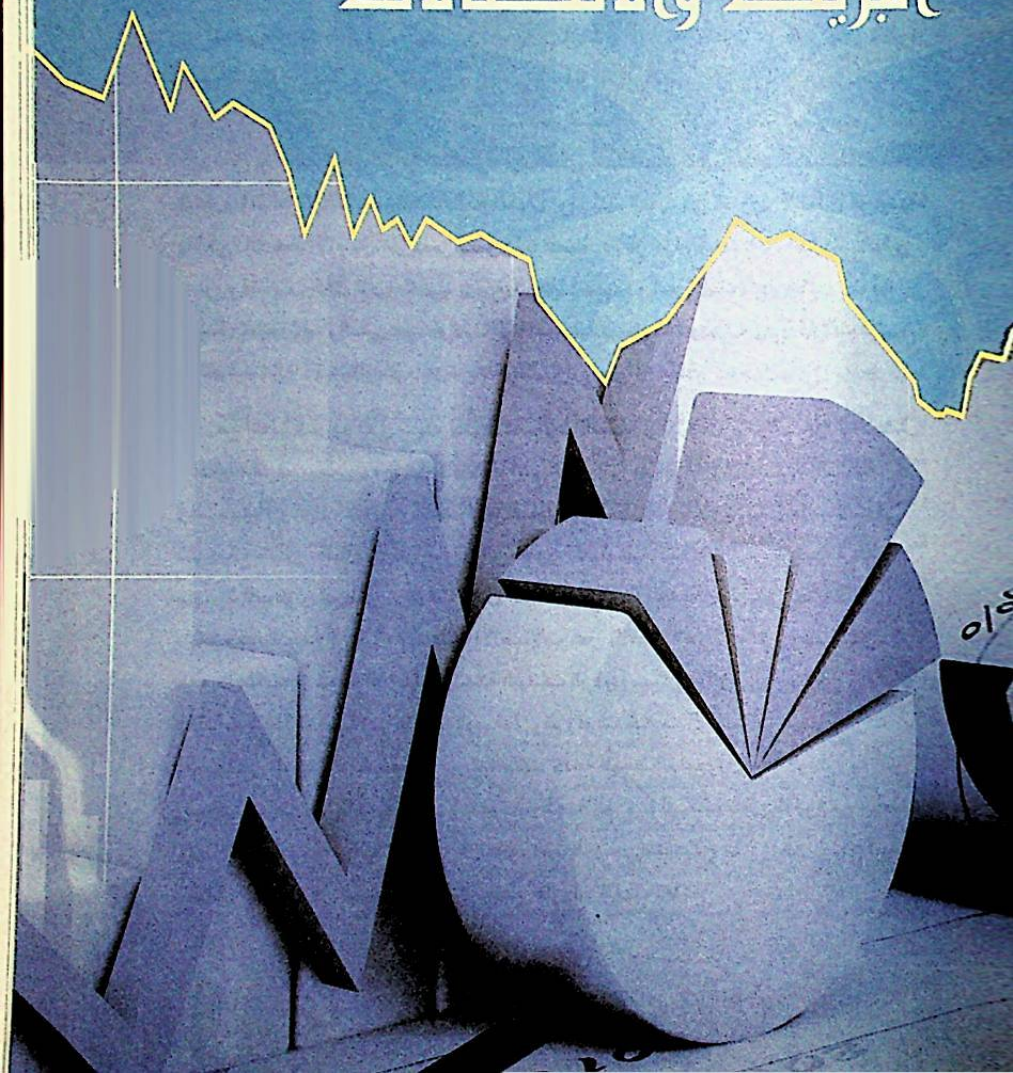
المشهد لشركة تصنيع أنابيب النفطى فى الاشانكو بمدينة بولى



كازاخستان إلى محطة القياس في معبر الاتاو عبر خط أنابيب النفط كازاخستان - الصين، مما دل على إتمام المشروع والتشغيل الكامل لخط أنابيب النفط كازاخستان - الصين. و تم تشغيل خط الأنابيب بسلاسة لأكثر من 7 سنوات. وفي 31 ديسمبر 2013، تم نقل 63.6 مليون طن من النفط الخام إلى الصين، مما ضمن إمدادات الطاقة لغرب الصين، ولبي متطلبات تجهيز مصنع تكرير دوشانتسي.

تم إكمال أول خط أنابيب صين دولي للغاز - تركمانستان - أوزبكستان - كازاخستان - أنبوب الغاز الصيني ووضع حيز التنفيذ في 14 ديسمبر 2009، ويبلغ طوله الكلي 7000 كلمن وقد تم تصميمه لنقل 30 مليار متر مكعب من الغاز من تركمانستان الى الصين سنويا لمدة 30 سنة. وفي عام 2013، بدأ تغيل الخط الثاني من مشروع "نقل الغاز الطبيعي بين الغرب والشرق" المصمم لنقل 27.9 مليار متر مكعب من الغاز من آسيا الوسطى، بحجم تراكمي أكثر من 70 مليار متر مكعب لمدة ثلاث سنوات، وقد أصبح هذا الأنبوب "شريان" امدادات الغاز وتشكيل الطاقة في الصين.

# البريد والاتصالات





منذ تأسيس منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور، وخاصة منذ عام 1978، شهد حجم وجودة ومستوى المعدات التقنية لصناعة الاتصالات في شينجيانغ تغيرات هائلة. وقد حققت شينجيانغ إنجازات رائعة، وشكلت بشكل أساسي بريدًا رقميًا ثلاثي الأبعاد وشبكة نقل للاتصالات السلكية واللاسلكية عبر الكابلات الضوئية، والموجات الدقيقة الرقمية والاتصالات بالأقمار الصناعية، مما أرسى أساسًا متينًا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

يغطي البريد وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية المنطقة بأكملها، ويتميز بنمو مطرد لحجم تشغيله. وتحت توجه تنموي يقوم على "نطاق واسع، غير تقليدي، تكنولوجيا جديدة، سرعة عالية"، شهد صناعة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في شينجيانغ تطورًا كبيرًا في التسعينات من القرن الماضي، وتم تشكيل شبكة بريد اتصالات سلكية ولاسلكية الشكل. وتم مد الأسلاك لمسافات بالغة الطول، وتم بناء العديد من خطوط الاتصال الرئيسية، بما في ذلك خط الاتصال الرئيسي بالموجات الصغرى الرقمية، وخط كابل شيآن - لانتشو - أورومتشي، وكابل أورومتشي-يينينغ، وكابل جنوب وشمال شينجيانغ، وكابل جنوب وشمال شينجيانغ، والثاني خط كوابل خارج شينجيانغ وغيرها. ويبلغ طول الكابلات في شينجيانغ 284 ألف كيلومتر، حيث تغطي كل زاوية في المنطقة.

مع التقدم السريع الذي شهده بناء الاتصالات السلكية واللاسلكية، عرفت أنواع الأعمال التجارية إثراء مستمرًا. في عام 1999 والذي تميز بتوزيع البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذلك الجوال والاتصالات السلكية واللاسلكية، بدأت صناعة الاتصالات في شينجيانغ تتطور بشكل متسارع. وتزامن تطور تكنولوجيا الاتصالات في شينجيانغ مع متوسط المستوى الوطني. وغطت كامل المنطقة شبكة نقل حديثة تقوم على الكابلات والموجات الدقيقة الرقمية، وتدعمها الاتصالات عبر الأقمار الصناعية. في وقت لاحق، تم بناء حزمة تبديل شبكة البيانات، وشبكة البيانات الرقمية، وشبكة تلفزيون المؤتمر، والشبكة الذكية، وشبكة الاتصالات متعددة الوسائط. وتم وفرت خدمات الاتصالات الوافرة للمستهلكين الخدمات الشخصية، حيث تمكنت خدمة الهاتف المحمول باللغة الويغورية التي وضعتها شركة تشاينا موبايل في شينجيانغ والجهة المزودة للمحطة بملى الفجوة في محطات الاتصالات المتنقلة باللغة الويغورية. حافظ المشغلون في شينجيانغ على إدخال أنواع أعمال مختلفة، ساهمت في سد احتياجات المجتمع على اختلافها وتعددتها.



مواقع الإنترنت للبريد منتشرة في أنحاء شينجيانغ



فرز رسائل البريد التلقائي

في فبراير 2007، تم في نفس الوقت تأسيس شركة بريد شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور وإدارة البريد في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور، مما مثل علامة عن حقبة جديدة في صناعة البريد في شينجيانغ. بالإضافة إلى المؤسسات البريدية في المنطقة، يغطي الإشراف على إدارة بريد المنشأة حديثاً أيضاً شركات تقديم خدمات البريد والشحن. شركة بريد شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور هي مؤسسة مع إدارة مستقلة. لا تشمل أعمالها فقط البريد المحلي والدولي، ونشر الصحف والمطبوعات والخدمات اللوجستية للبريد، وإصدار الطوابع البريدية فحسب، ولكن أيضاً بعض الخدمات الخاصة مثل خدمات البريد والمراسلات الخاصة.

## الخدمات البريدية

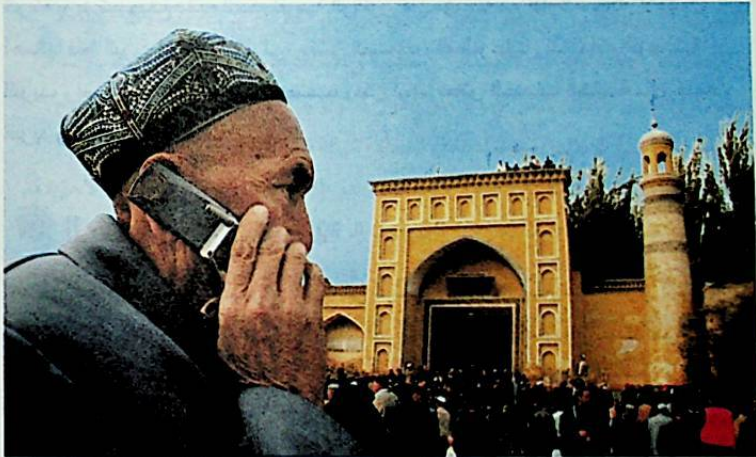
في عام 2013، بلغ عدد نوافذ البريد في شينجيانغ 1370، وبلغ عدد الطرق البريدية 140 ألفاً و900 كلم. فيما غطت شبكة تسليم البريد في كل الاتجاهات، وأضحت على كامل المنطقة وربطتها بكافة أرجاء العالم. وأصبحت المنطقة مربوطة بالمدن والبلدات في الصين، فضلاً عن أكثر من 200 دولة ومنطقة في العالم. وبحلول نهاية عام 2013، بلغ حجم أعمال الخدمة البريدية 1.878 مليار يوان صيني، بزيادة 3.4 بالمائة.



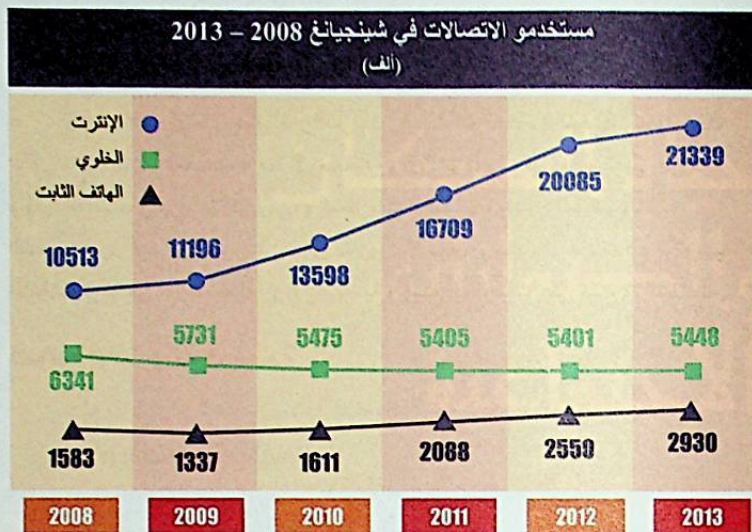
## خءءاء الااءاءاء

لم ففصل مسؤف فاءناولففا الااءاءاء فف شفنجانف إلى معفار منأءم فف الصفن فءسب؁ بل ءءق أفضا مسؤف منأءما على نطاء البلدان المنأءمة. وقء تم الآن بناء كابل ءنوب وشمال شفنجانف؁ وكابل ءنوب وشمال شفنجانف؁ والءانف ءط كوابل ءارء شفنجانف؁ ففما بدأ مشرف ءوسعة وإعاءة بناء ءط كابل شفان - لائنشو - أورومئش؁ وكابل أورومئش- بفففنغ وشبكة نقل الشاءناء ءنوب وشمال شفنجانف. إضافة إلى بناء ءوسعة عشر مءطاء أراضفة للاءاءاء عبر الأقمار الصناءفة. وتم ءشكفل شبكة الءلقاء "ءمس ءلقاء وءطفن ءارءفن من شفنجانف" كمعموء فقرف لشبكة النقل. وءءسناء ءلك سلامة وموؤوقفة الشبكة. وفف عام 2006؁ من ءلال ءنففء مشرف "ءائف القرفة"؁ أصبح لكل قرفة إءارفة فف شفنجانف ءائف. وفف الوقت نفسه؁ تم بناء نظام ءائف فعمل بالأقمار الصناءفة VST أفضا ما ففصل من أءل ءمكن كل بلءة من ءءمة الءائف.

فف عام 2013؁ بلغ مءموء ءءم الأعمال من ءءماء الااءاءاء السلكفة واللاسلكفة فف شفنجانف 26.81 ملفار فوان؁ بزفاءة 8.7 بالمئة. وءءلول نءافة عام 2013؁ بلغ مءموء المشءركفن فف الءائف ءالثبء 5 ملففن و448 ألف شءص؁ بزفاءة 0.9 بالمئة. وبلغ معءل



الءوائف النقالة مسءءمة فف أنحاء شفنجانف



انتشار الهاتف الثابت 24.4 لكل مائة شخص. فيما ارتفع عدد مستخدمي الهاتف المحمول إلى 21 مليون و 339 ألف شخص، بزيادة قدرها مليون و 254 ألف شخص. من بينهم، 7 ملايين و 97 ألف مستخدم للهاتف المحمول من الجيل الثالث G3، بزيادة 78.8 بالمائة. وبلغ انتشار الهاتف المحمول في المنطقة 95.6 لكل مائة شخص.

## الإنترنت

في السنوات الأخيرة، شهدت شبكة الإنترنت في شينجيانغ نمواً سريعاً. حيث وصلت الخدمات الأساسية للنطاق العريض توسعها، مما زاد من حجم المشتركين في النطاق العريض. في عام 2013، وصل عدد المشتركين في النطاق العريض الثابت في شينجيانغ مليونين و 930 ألف مشترك، بزيادة 15.0 بالمائة. من بينهم، 79.1 بالمائة من مستخدمي النطاق العريض أقوى من 4 ميغابيت، وهي نسبة أعلى من المعدل الوطني.

بحلول نهاية عام 2013، بلغ مجموع المحطات القاعدية للجيل الثالث G3 في شينجيانغ 23 ألفاً، ووصلت نقطة وصول شبكة WLAN 167 ألفاً. وتم افتتاح النطاق العريض في



2011 قرية إدارية، والهاتف في 1400 قرية طبيعية. وشكلت القرى الإدارية المزودة بالنطاق العريض والقرى الطبيعية المزودة بالهاتف 86.5 بالمئة و95.9 بالمئة على التوالي.

حققت الحكومة الإلكترونية تطورا سريعا. وقد أنشأت الحكومة الشعبية لمنطقة الحكم الذاتي منصة شبكة المكاتب، لربط كل محافظة وكل دائرة، ولتحقيق مهام تجهيز الوثائق وإدارة الملفات، والبريد الإلكتروني، والمعلومات الحكومية، وإدارة المكاتب، وجمع المعلومات وترتيب الواجب وغيرها من الشؤون الأخرى. وحاليا، تم بناء مواقع إلكترونية عامة للحكومة في 18 محافظة و63 إدارة فنية وجميع الحكومات على مستوى المحافظة.

### المواقع الإلكترونية الرئيسية

الموقع الإلكتروني لحكومة منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور

[/http://hbzj.xinjiang.gov.cn](http://hbzj.xinjiang.gov.cn)

الموقع الإلكتروني تيان شان

[/http://www.ts.cn](http://www.ts.cn)

الموقع الإلكتروني ياشين

[/http://www.iyaxin.com](http://www.iyaxin.com)

الموقع الإلكتروني كونلون

[/http://www.xjkunlun.gov.cn](http://www.xjkunlun.gov.cn)

الموقع الإلكتروني لأخبار شينجيانغ على الخط

[/http://www.xjbs.com.cn](http://www.xjbs.com.cn)

الموقع الإلكتروني للسياحة في شينجيانغ

[/http://www.xinjiangtour.gov.cn](http://www.xinjiangtour.gov.cn)

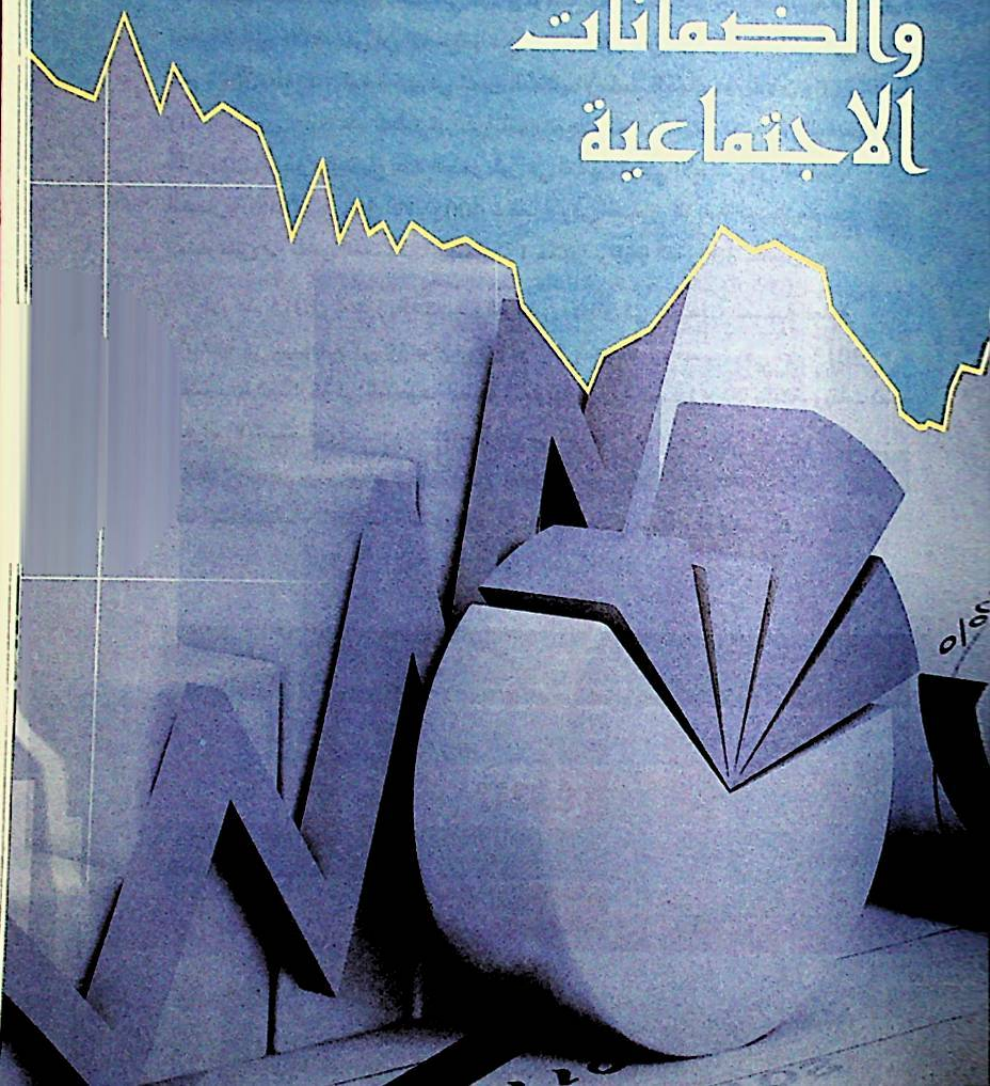
الموقع الإلكتروني لمعلومات الإحصائيات في شينجيانغ

[/http://www.xjtj.gov.cn](http://www.xjtj.gov.cn)

الموقع الإلكتروني للتجار

[/http://www.xjzsw.gov.cn](http://www.xjzsw.gov.cn)

# حياة السكان والضمانات الاجتماعية





## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

بصفته ضمانا للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، يلعب الضمان الاجتماعي دورا فاعلا في التنمية المنسقة للمجتمع والاقتصاد. واصلت شينجيانغ إصلاح وتحسين نظام العمل والضمان الاجتماعي، والحفاظ على حالة العمالة المستقرة.

في الوقت الحاضر، مع اعتماد تأمين التقاعد والتأمين ضد البطالة، والتأمين الطبي كمحتويات رئيسية، تمكن نظام التأمينات الاجتماعية في شينجيانغ من وضع إطار أساسي، كما تمكنت سياسة التأمين الاجتماعي من أن توضع حيز التنفيذ تدريجيا. فيما يواصل نطاق تغطية التأمين الاجتماعي في التوسع، وعدد المؤمن عليهم في الزيادة المستدامة. ففي نهاية عام 2013، بلغ عدد المشاركين في تأمين المعاش الأساسي للعاملين 3 ملايين و260 ألفا و400 شخص. وبلغ عدد المشاركين في تأمين المعاشات الاجتماعية من سكان الحضر 334 ألفا و200 شخص، فيما بلغ عدد المنخرطين في التأمين الطبي الأساسي في المناطق الحضرية 6 ملايين و503 آلاف و400 شخص. وفي المناطق الريفية الجديدة بلغ عدد المنخرطين في تأمين المعاشات الاجتماعية 4 ملايين و969 ألفا و300 شخص.

في عام 2013، تمت زيادة نصيب الفرد من الإنفاق في الخدمات الصحية العامة الأساسية في شينجيانغ الى 30 يوان، و50 يوان في مدينة أروموتشي. وفي عام 2013، بلغت نسبة المشاركة في المنظومة الطبية التعاونية الريفية الجديدة 99.8 بالمئة، وبلغت نسبة الفقراء 100 بالمئة. وتمت زيادة الدعم الحكومي إلى 290 يوان، وزيادة التمويل للفرد الواحد إلى 366 يوان. وبلغ الحد الأقصى للمبلغ المدفوع للنفقات الطبية 145,100 يوان. وفقا لهذه السياسة، بلغت نسبة التعويض عن نفقات العلاج في المستشفيات 75.67 بالمئة،

### حالة التأمين في شينجيانغ 2013 عدد المنخرطين (مليون)

المجتمع الحضري الجديد	4.9693
المعاشات الاجتماعية	0.3342
الصحة الأساسية في المناطق الحضرية	6.5034
تأمين المعاشات الأساسية	3.2604

وبلغت نسبة التعويض الفعلي 60.78 بالمئة.

من أجل حل ضغط العمل الناجم عن الإصلاح الهيكلي، نفذت شينجيانغ بجدية سياسة العمل من "استيعاب الإصلاح والتوظيف وإعادة التوظيف في نفس الوقت". حيث حاولت المنطقة من ناحية تطوير البناء الاقتصادي والسعي لنقطة نمو اقتصادي جديدة. ومن ناحية أخرى، عززت بناء سوق العمل، وحسنت تدريجيا في نظام الضمان الاجتماعي، وشجعت على إعادة توظيف. وبعد العديد من الجهود والاستكشاف النشط، حققت شينجيانغ تقدما كبيرا في إصلاح نظام العمل وأنشأت وحسنت في خدمات التوظيف، ووسعت في نطاق العمل، وتعزيز هيكل العمالة. وقد تحسن دخل العمال بشكل كبير، مما يضمن التنمية الاجتماعية والاقتصادية على نحو سلس في شينجيانغ.

### الدخل والاستهلاك

في عام 2013، بلغ دخل الفرد في المناطق الحضرية في شينجيانغ 19,874 يوان للفرد بزيادة 10.9 بالمئة على أساس سنوي. فيما بلغ نفس الدخل في المناطق الريفية 7296 يوان، بزيادة 14.1 بالمئة على أساس سنوي.

دخل الفرد للمواطن في شينجيانغ 2008 - 2013





## الضروريات الحياتية الأساسية

على مدى السنوات الأربع الماضية، بلغ إجمالي الإنفاق في معيشة الشعب 484 مليار يوان، بنسبة 70 بالمائة من نفقات الميزانية المالية العامة، وهي أعلى من المعدل الوطني. وقد تم أتمام جميع المشاريع المتعلقة بمعيشة الرئيسية في الموعد المحدد.

في عام 2013، نفذت شينجيانغ 100 مشروع شعبي رئيسي من 25 نوعا. وبلغ الاستثمار في المشاريع الشعبية 184.728 مليار يوان، بزيادة 33.7 بالمائة. في الصناعات الخمس في مجال تحسين معيشة الشعب، بلغ الاستثمار في مشاريع مساكن إثراء الشعب ومشاريع الإسكان بعد الزلزال، ومشاريع التوطين وازدهار المراعي، ومشاريع المساكن بأسعار معقولة بلغ الإجمالي 157.571 مليار بزيادة 30.9 بالمائة، مما يمثل 85.3 بالمائة من إجمالي الاستثمارات في معيشة الشعب. كما حافظ الاستثمار في الصناعات الأخرى من معيشة الشعب على نمو بأكثر من 30 بالمائة.

شمل إنشاء مشروع إسكان وإثراء الناس لـ 310 ألفا و700 أسرة، و27 ألفا و100 مشروع للأسر الموطنة وأسر المراعي، و299 ألف أسرة في مشروع المساكن التأمينية وبدء 201 أسرة ضمن مشروع التوطين وتحسين المراعي. وقد تم حل مشكلة سلامة مياه الشرب لأكثر من 600 ألف راعي و80 ألف معلم وطالب في المناطق الريفية. ووصلت مساحة المباني المدرسية الجديدة والمطاعم 300 ألف متر مربع. وتم تنفيذ 290 مشروع تحسين لشبكة الكهرباء الريفية، وحل مشكلة الكهرباء لـ 258 ألف شخص. وأدرجت 456 ألف أسرة في مشاريع الغاز لصالح الشعب. وبلغ طول الطرق الريفية المبنية 6399 كيلومتر. واستثمر 570 مليون يوان في مشروع الإذاعة والتلفزيون في المناطق الريفية. كما أصبح كل بلدة موصولة بشبكة الانترنت، وكل قرية لديها شبكة الهاتف والراديو والتلفزيون.

مقارنة مع السنوات السابقة، شهدت جهود بناء معيشة الشعب في عام 2013 أعلى مستوى، وأكثر سياسات تصب في صالح المواطنين، ومعظم الاستثمارات المالية، وأكثر المستفيدين عددا وأكثر تأثيرا.

أصبح النقل أكثر ملاءمة. فبحلول نهاية عام 2013، وصل عدد السيارات المدنية في شينجيانغ مليونين و433 ألفا و400 سيارة (بما في ذلك الدراجة ثلاثية العجلات والشاحنات

محدودة السرعة)، أي بزيادة 15.3 بالمئة. من بينها، بلغ مجموع السيارات الخاصة مليوناً و753 ألفاً و700 سيارة، بزيادة 19.2 بالمئة.

## الوضع المالي الخاص

بحلول نهاية عام 2013، بلغ مجموع ودائع المدخرات الشخصية لسكان الحضر والريف في شينجيانغ 600,174 مليار يوان، بزيادة 13.1 بالمئة، وبلغ مجموع القروض للاستهلاك الشخصي 105,309 مليار يوان، بزيادة 39.9 بالمئة. كما زادت قيمة النقد والتأمين في شكل الادخار والسندات والصناديق والأسهم وغيرها من الأصول المالية للسكان.

دخل المقيم وهيكلته في شينجيانغ لعام 2013			
نسبة النمو (بالمئة)	المحتوى (بالمئة)	القيمة الصافية (يوان للفرد)	
10.9	100	22,388	دخل الأسرة في المناطق الحضرية للفرد
8.0	69.6	15,585	الدخل من الراتب والمعاش
10.4	8.1	1,804	دخل من العمل
4.9	0.7	153	دخل من الأملاك
21.7	21.6	4,846	دخل منقول
14.1	100	7,296	دخل الفرد في المناطق الريفية
30.2	18.0	1,312	دخل صافي من الراتب والمعاش
9.8	63.8	4,654	دخل صافي من الاعمال
34.8	3.2	230	دخل صافي من الأملاك
12.7	15.0	1,100	دخل من الأموال المنقولة



العالية الشخصية في شينجيانغ 2008 - 2013 (مليار يوان)



مساعدة الفقراء

في عام 2013، خصصت حكومة شينجيانغ 2.64 مليار يوان لمجال الإغاثة من الفقر. حيث تمكن ما مجموعه 374 ألف مزارع وراعي و 91 ألف أسرة من الخروج من براثن الفقر، وهذا العدد هو الأعلى منذ القرن الجديد. وبلغ صافي دخل الفرد من المزارعين والرعاة في المقاطعات الرئيسية لتخفيف الفقر والتنمية 5736 يوان، بزيادة قدرها 843 يوان.

في عام 2013، نفذت شينجيانغ آلية يتم فيها ربط نموذج المساعدة الاجتماعية بارتفاع أسعار، ودفع إعانات بقيمة 220 مليون يوان الى 2.16 مليون من الفقراء و107 ألف أسرة تتمتع بالضمانات الخمسة. وقد تحسنت مجال الضمان الاجتماعي في شينجيانغ في عام 2013. وسجلت 32.88 مليون مرة انخراط في التأمينات الاجتماعية، وبلغت نسبة المشاركة في النظام الطبي التعاوني الريفي الجديد 99.8 بالمئة. كما زادت شينجيانغ المعاش الأساسي للمتقاعدين من الشركات لمدة 9 سنوات متتالية. وتمت ترقية استخدام بطاقة الضمان الاجتماعي، وتم جمع 4.9 مليار يوان من الأموال لتوفير العلاج الطبي المجاني للأطفال الذين يعانون مرض خلقي في القلب، والأيتام والأطفال المعوقين، والأطفال بالشفة المشقوقة. وتم تركيز إنشاء المعاشات الاجتماعية على دعم الأسر الريفية التي تتمتع بالضمانات الخمسة، وتعزيز خدمات الرعاية وإعادة التأهيل للمعوقين بشكل مستمر،

## حياة السكان والضمانات الاجتماعية

و ضمان الظروف المعيشية الأساسية للأيتام. وتم تخصيص 350 مليون يوان لإعادة توطين المنكوبين في الكوارث الطبيعية.

في عام 2013، تلقى 8.245 مليون مواطن من سكان الحضر الحد الأدنى لضمان المعيشة من الحكومة. وبحلول نهاية عام 2013، بنت شينجيانغ 566 وحدة للرعاية الاجتماعية، بزيادة 3.3 بالمائة مع 42 ألفاً و800 سرير، بزيادة 9.7 بالمائة و3.05 مليون حالة تبنى، بزيادة 8.9 بالمائة. وبلغ مجموع وكالات الخدمة الاجتماعية 1585 وكالة، بزيادة 10.6 بالمائة، من بينها 237 مركز خدمة اجتماعية شامل، بزيادة 22.8 بالمائة. وبلغت المبيعات السنوية لليانصيب في الرعاية الاجتماعية 3.395 مليون يوان، بزيادة 22.7 بالمائة. ووصل صندوق الرفاهية العامة إلى 974 مليون يوان، بزيادة 20.8 بالمائة. وبلغت التبرعات العامة المباشرة مليونين و925 ألفاً و300 يوان.



كبار السن السعيد

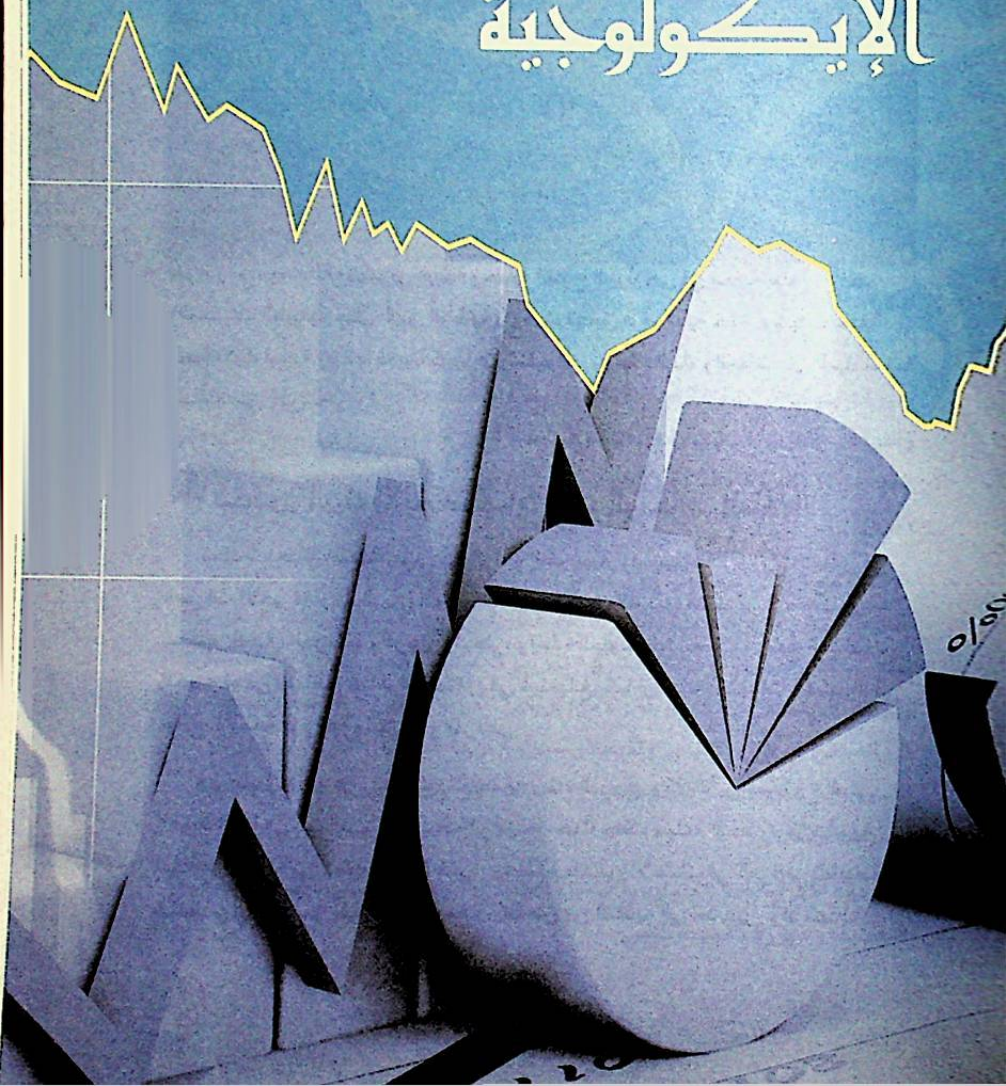


## مساعدة المعوقين

في عام 2013، استثمرت شينجيانغ 140 مليون يوان في مشاريع توفير سبل العيش للمواطنين لحماية وتحسين حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، محققة انجازات كبيرة. كما استثمرت 61.63 مليون يوان لتوفير خدمات إعادة التأهيل والإغاثة 130 ألفا و123 معوقا، بما في ذلك 12 ألفا و31 حالة عملية الساد، و6051 حالة عملية الساد مجانا من مرضى الساد الفقراء ضمن مشروع تحسين معيشة الشعب، و1481 حالة من حالات التوجيه والتدريب على التنقل للمكفوفين، و154 حالة مساعدة الأطفال الصم الفقراء على السمع، و85 حالة فحص للأطفال الصم من الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط و60 حالة زرع قوقعة، و1266 حالة تدريب وإعادة تأهيل للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، والتوحد، والشلل الدماغي و6800 حالة ضعف الرؤية والوسائل البصرية؛ وتم إنشاء 26 مقاطعة للتأهيل المجتمعي (المدن والمقاطعات)، وبناء 200 محطة للتأهيل المجتمعي في عام 2013.

وفي الوقت نفسه، شارك ناس أكثر وأكثر في المنظمة التطوعية غير الربحية بحلول نهاية عام 2013، كان هناك أكثر من 230 منظمة المتطوعين المسجلين. ذهب المتطوعين في الريف والجبال والمناطق المنكوبة، لمساعدة كبار السن، والشباب، والفقراء، والمعوقين.

# حماية البيئة الإيكولوجية





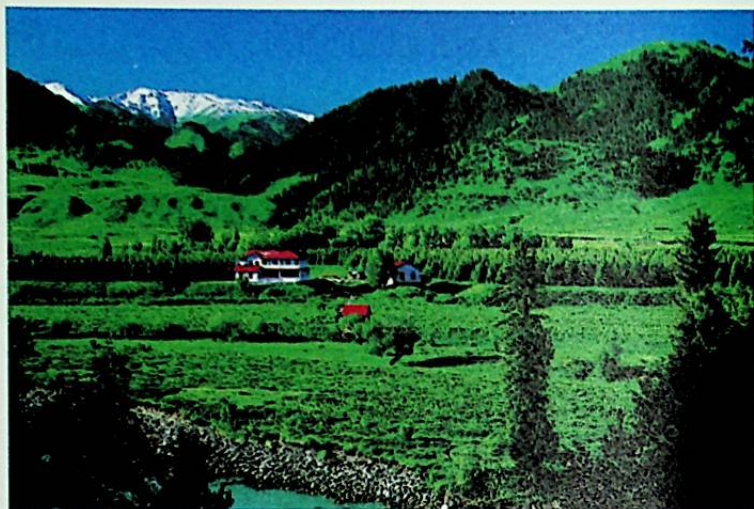
## بناء البيئة الإيكولوجية

بالترزامن مع تغيير نمط التنمية الاقتصادية، التزمت شينجيانغ بفكرة التنمية "حماية البيئة كإلوية، وتطوير المنطقة بناء على البيئة الإيكولوجية" و"الاستدامة" (استدامة الموارد واستدامة البيئة الإيكولوجية)، وتعزيز حماية البيئة الإيكولوجية والبناء. وقد أحرز عدد من مشاريع البناء والإدارة البيئية الإيكولوجية الرئيسية تقدماً، مثل مشروع بناء أحزمة شبكات الصين "الشمال الغربي والشمال والشرق، ومشروع إعادة هيكلة واحد مليون مو من الغابات في جبال تيانشان وجبال التاي، ومشروع مكافحة التصحر، ومشروع إدارة التيار الرئيسي لنهر تاريم، وخطة حماية البيئة "13211" من أجل حل مشكلة تلوث الهواء في مدينة واحدة (أورومتشي)، والتلوث البيئي ومشكلة الأضرار البيئية في ثلاثة حقول (حقول النفط كاراماي، حقول النفط تريم، حقول النفط توربان هامي)، والمشكلة البيئية الإيكولوجية للبحيرتين (بحيرة بوسن وبحيرة اينور)، والمشكلة البيئية الإيكولوجية لنهر واحد (حوض نهر تاريم)، ومشكلة الأضرار البيئية وحماية التنوع البيولوجي في محمية طبيعية واحدة (المحميات الطبيعية جبال التون الوطنية). وقد تم تحقيق فوائد بيئية جيدة، وشهدت حماية البيئة الإيكولوجية وبنائها تحسناً كبيراً في شينجيانغ. ووضع البناء والحفاظ على المياه أساساً للبناء البيئي على نطاق واسع.

## تحسين البيئة الإيكولوجية في الواحات المأهولة

تملك شينجيانغ اقتصاد يقوم على الواحة النموذجية. وبسبب زيادة هطول الأمطار في السنوات الأخيرة، تزايد الوعي البيئي بعد جهود تطوير الغرب والتخصير الاصطناعي - تخصير الجبال الجرداء، وغرس الأشجار، وإعادة الحبوب إلى الغابات ووضع المساحات الخضراء في المناطق المأهولة بالسكان في شينجيانغ. كما ازدادت المساحات الخضراء في جميع الأنظمة الزراعة والغابات والمراعي.

في عام 2013، عززت شينجيانغ حماية وبناء المروج. وكان تأثير المشروع البيئي "عودة المراعي إلى المروج الطبيعية" واضحاً. حيث حققت سياسة الدعم وجائزة حماية البيئة من الأراضي العشبية تأثيراً كبيراً. وحطم العائد من الأعشاب في المراعي الطبيعية في شينجيانغ رقماً قياسياً. فيما انخفض معدل الفائض من الماشية إلى حد كبير. وقد شهدت



مرج ايلي نالاتي

تغييرات إيجابية في بيئة الأراضي العشبية. ووصلت التغطية الشاملة للغطاء النباتي والمراعي الطبيعية في شينجيانغ 40%، وهي نسبة أعلى 4 نقاط مئوية عن عام 2012. وبلغ العائد من الأعشاب من المراعي الطبيعية 102.57 مليون طن، بزيادة 6.9% على أساس سنوي.

في عام 2013، تم تشجير 258 مو في شينجيانغ، وحماية 5919 مو من الغابات الطبيعية و114 مليون مو من غابات الصالح العام بشكل فعال. وتم بناء منطقة عرض شاملة لمنع ومكافحة التصحر. وتم تنفيذ مشروع تجريبي لدعم المناطق في الحماية من التصحر. وتم بناء 22 مصدر لرصد الأوبئة والأمراض لدى الحيوانات البرية ومحطة للإسعافات الأولية على المستوى الإقليمي. وتم إطلاق مشروع تربية الحيوانات البرية بين قطر – الصين. و ترقية جبل بوقدا في تيانتشى، ووثعلب بولغان وجبل بايرلوك ضمن المحميات الطبيعية الوطنية.

بداية التحول للنظم الإيكولوجية الواحية لعبت دورا جيدا في تحسين المناخ، والبيئة المعيشية، والظروف الصحة للناس.



## تطور سريع في مجال الحماية البيئية

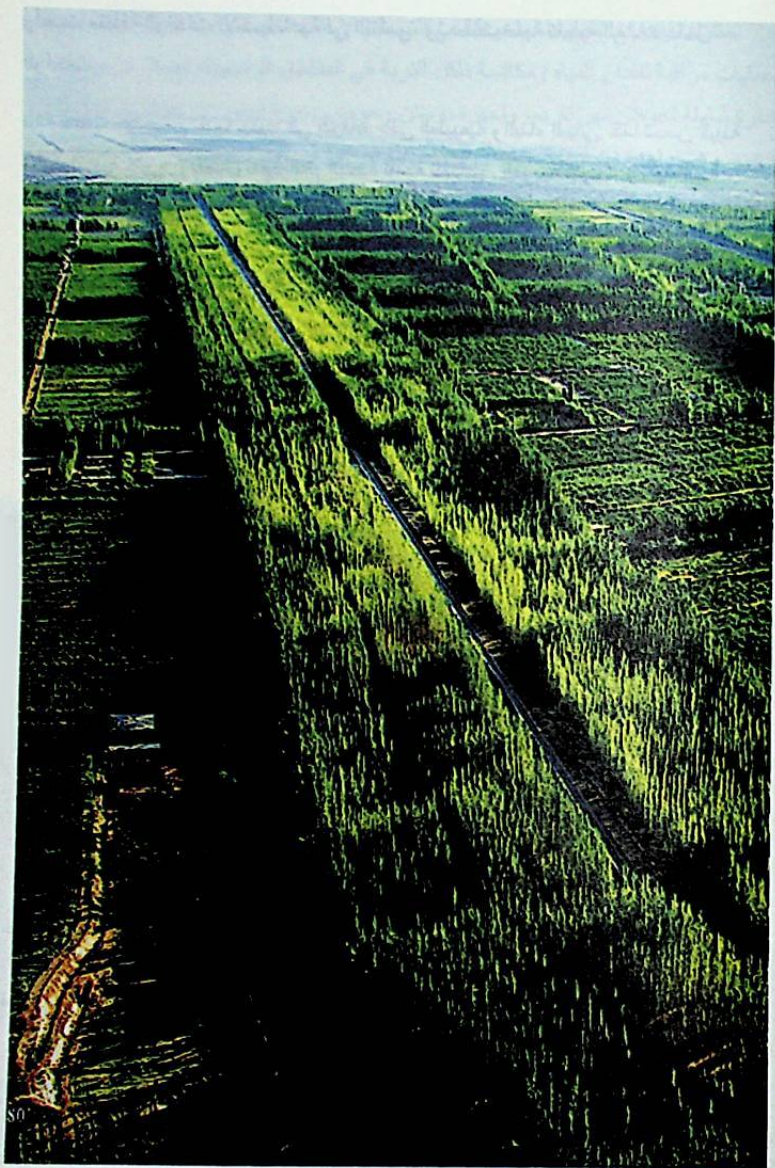
قيدت البيئة الايكولوجية الهشة في شينجيانغ البناء الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، لذا وجب التمسك بمبدأ تنسيق التنمية بين الإنسان والطبيعة، واتباع استراتيجية التنمية المستدامة، وبذل الجهود لتحقيق التنمية المنسقة للاقتصاد والسكان والموارد والبيئة. على مر السنين، ظلت شينجيانغ تولي أهمية كبيرة لأعمال حماية البيئة. على وجه الخصوص، منذ انعقاد منتدى العمل في شينجيانغ من قبل الحكومة المركزية، حيث بدأت لجنة الحزب الإقليمية، بتنفيذ روح الحكومة المركزية بجدية. مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الفعلي لشينجيانغ، تم اقتراح فكرة "حماية البيئة كأولوية، وتطوير المنطقة بناء على البيئة الايكولوجية" و"استدامة الموارد واستدامة البيئة الايكولوجية"، وتم اعتماد سلسلة من التدابير القوية، وتعزيز حماية وبناء البيئة الايكولوجية. أصبحت فكرة حماية البيئة إجماعاً وهدفاً مشتركاً للكوادر والجماهير من كافة المجموعات العرقية في شينجيانغ. وأصبحت استهلاك الموارد الطبيعية يتم بطريقة علمية وبعقلانية ونظام. كما بدأ الحفاظ على الجودة الايكولوجية والبيئية. وأحرزت إدارة المياه تقدماً، وظهرت التأثيرات من خلال الحد من التلوث. وتم تحسين البيئة المعيشية الحضرية وتحقيق نتائج لافتة في الحماية الايكولوجية والبيئية.

### بناء نظام الحماية البيئية

في عام 1976، تأسست المجموعة القيادية لحماية البيئة في شينجيانغ، وتم تحسين بناء منظمة حماية البيئة تدريجياً. في عام 1979، تم تأسيس مكتب حماية البيئة، وتلته المنظمات والإدارات البيئية، ومنظمات الاختبار البيئية، المنظمات الإشرافية على البحوث البيئية في المنطقة، وعلى مستوى المحافظة والمدينة، كما تم تشكيل نظام الإدارة البيئية والرصد البيئي في شينجيانغ كلها.

### نتائج ملحوظة في حماية البيئة

تحققت إنجازات ملحوظة في مجال حماية البيئة والبناء. كما تحسن الوعي العام بحماية البيئة والنظام القانوني لحماية البيئة بشكل كبير. وتشكل أساسياً نظام كامل نسبياً للوائح حماية البيئة وآلية إنفاذ. وإلى جانب المشروعات الكبرى في مجال البناء الإيكولوجي والإدارة البيئية التي سبق ذكرها، وضعت على نطاق واسع مشاريع الحفاظ على المياه والبناء البيئي.



الحزام الأخضر



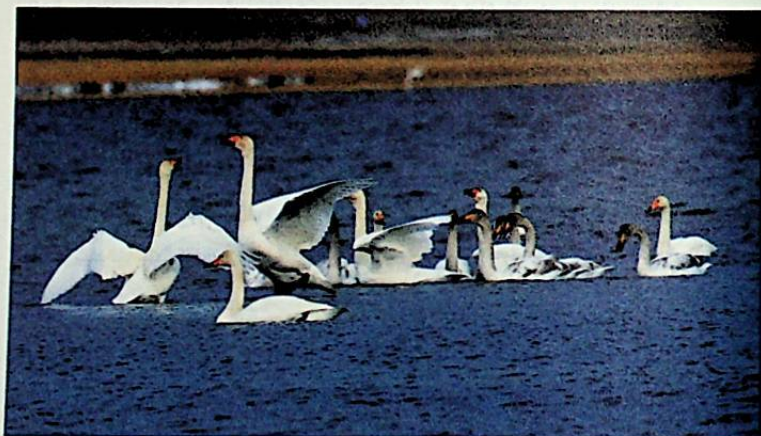
وأخذت منطقة الواحات الاصطناعية في التنامي، وتحسنت نسبة تغطية الغابات داخل الواحات.

حققت شينجيانغ تقدماً جديداً في الحفاظ على الطبيعة والبناء البيئي. كما تحسن البيئة الأيكولوجية كثيراً. وبفضل تنفيذ استراتيجية تنمية المناطق الغربية شهدت حماية البيئة وبنائها في شينجيانغ دفعة قوية. حدث في مجال المحميات الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي: تأسست في المنطقة 28 محمية طبيعية على المستوى الوطني ومستوى منطقة الحكم الذاتي، منها تسعة محميات طبيعية وطنية. وتبلغ مساحة المحميات الوطنية الأجمالية في المنطقة 19 مليون و625 ألفاً و600 هكتار، وهو ما يمثل 11.8% من مجموع أراضي شينجيانغ. ولعبت هذه المحميات الطبيعية دوراً هاماً في حماية النظم الإيكولوجية النموذجية، والأنواع النادرة والمهددة بالانقراض وإبقائهم على قيد الحياة.



حققت شينجيانغ إنجازات ملحوظة في التنمية والاستفادة من الموارد المائية. وقد أجريت عمليات مراقبة لفقدان المياه ومكافحة تآكل التربة في المناطق الرئيسية، فضلا عن وجود إدارة شاملة لحوض نهر تاريم، وبحيرة بوستن وحوض بحيرة إيبينور. ارتفعت مساحة بحيرة إيبينور وهي واحدة من أربعة مصادر للعواصف الرملية في الصين، من 500 كلم مربع إلى 1000 كلم مربع. فيما انخفض حجم الرمال الناعمة المتطايرة من قاع البحيرة الجاف. منذ عام 1996، ارتفع منسوب مياه بحيرة بوستن 3 أمتار. وازدادت المساحة السطحية لبحيرة أيدينغكول إلى 75 كلم مربع بعد أن كانت 3 كلم مربع فقط. حتى المساحة السطحية لبحيرة ماناس، والتي تم جفت منذ أكثر من 40 عاما، وبحيرة سايرام الجبلية فقد ازدادت. وتم تعزيز تقنية الري الموفرة للمياه، وتطوير الصناعات الموفرة للمياه بنشاط. وتم اعتماد مرافق فعالة وموفرة للمياه مثل الري بالتنقيط والري بالرش في المشاريع التجريبية. وحقق استهلاك المياه الزراعية لكل مو انخفاضا بنسبة 5% سنويا.

وقد تحققت نتائج هامة في العلاج الشامل للبيئة الحضرية. كما تسارعت التنمية الحضرية، وازداد استثمار المنطقة في مجال البنية التحتية للبيئة الحضرية. وأنشئ نظام التقييم الكمي للعلاج الشامل للبيئة الحضرية. من خلال بناء قدرات الوقاية من التلوث في المناطق الحضرية، تم تعزيز لعلاج الشامل للبيئة المستهدف لمياه الصرف



بجعات المتلاعبة فرحة على بحيرة سالم





الغزلان المستزرع في حديقة بيئة الواحة بشيخهتسى

الصحي ونفايات الغاز، وبقايا النفايات، والضوضاء. تم بناء عدد من مراكز التدفئة المركزية، ومشاريع شبكة أنابيب الغاز الطبيعي، وأعمال معالجة مياه الصرف الصحي، والتخضير في العديد من المدن في شينجيانغ. مع اكتمال وتشغيل هذه المشاريع، تمت السيطرة على نحو فعال على التلوث البيئي في المناطق الحضرية، وتم تعزيز وظيفة البيئة الحضرية بشكل ملحوظ. في عام 2013، أطلقت شينجيانغ مشروع شبكة أنابيب الغاز في المناطق الحضرية باستثمارات تبلغ 39.3 مليار يوان، في محاولة لاستكمال البناء في جميع المدن والبلدات حيث المقاطعات والمدن بحلول نهاية عام 2017، وتحقيق توفير تغطية 80% لسكان البلدات المأهولة القريبة من شبكة الغاز.

تم تعزيز البناء القانوني والإشراف على حماية البيئة. وصيغت اللوائح المحلية، مثل "قانون حماية البيئة في شينجيانغ" و "لوائح إدارة المحميات الطبيعية في شينجيانغ". وتم إصدار اللوائح الحكومية، مثل "إنفاذ اللوائح" للأنحة إدارة حماية البيئة في مشاريع البناء

"في منطقة شينجيانغ الوبغورية ذاتية الحكم" و"أحكام محددة بشأن" اللوائح المؤقتة حول مسؤولية الصرف الصحي "الصادر عن مجلس الدولة في منطقة شينجيانغ الوبغورية ذاتية الحكم". وقد سرعت صياغة وتطبيق هذه اللوائح وتيرة التحسن من التلوث البيئي، عززت الإدارة ضمن قانون حماية البيئة في شينجيانغ.

تم تشغيل نظام مؤشرات الحماية البيئية بشكل تجريبي في عام 2005. ثم أضيفت إلى النظام المؤشرات الاقتصادية والبيئية، مثل مؤشر الاستثمار البيئي، وكمية الملوثات المتسربة لكل وحدة من "الناتج المحلي الإجمالي"، ودرجة الملوثات لكل وحدة صناعية ذات قيمة مضافة، وحالة الأغذية العضوية في المنطقة، وعدد التجمعات المحلية والمدارس الخضراء، وما إلى ذلك. ويتم الإبلاغ عن المعلومات حول الجودة البيئية، والبيئة الإيكولوجية، وحالة التلوث البيئي للجمهور بشكل منتظم. وفي الوقت نفسه، سوف يتم الإبلاغ عن المعلومات ذات الصلة بحماية البيئة والبناء الاقتصادي للحكومة بشكل منتظم لتقدير "الناتج المحلي الإجمالي" الأخضر لشينجيانغ، وتعزيز تشغيل هذا النظام.

### البيئة الحضرية

في عام 2013، من بين 19 مدن تحت المراقبة، وصلت جودة 10 مدن المستوى الثاني وطنيا، وبلغت نسبة الأيام ذات جودة الهواء العالية في المناطق الحضرية أفضل من حساب المستوى الثاني بنسبة 76.7%.

تم تحسين نوعية الهواء بشكل كبير في أورومتشي مقارنة مع السنوات السابقة، وشكلت أيامها ذات نوعية هواء جيدة 83.3%. في عام 2013، استثمرت أورومتشي 13.7 مليار يوان في 46 مشروع مكافحة تلوث الهواء، وحققت نتائج لافتة. بلغت نسبة جودة نوعية الهواء أكثر من 83%. وارتفعت نوعية الهواء في أورومتشي إلى المرتبة العشرين في 74 مدن رئيسية تحت مستوى المراقبة. وشهدت أكبر تحسن في نوعية الهواء في الصين. في الوقت نفسه، حققت التغطية الكاملة للندفنة التي تعتمد على الغاز الطبيعي في المناطق الحضرية الرئيسية في أورومتشي، مما جعلها أول مدينة في الصين تملك تغطية كاملة.

ظلت جودة المياه تحت مراقبة مستقرة عموما، وتحسنت مقارنة بالعام السابق. في 172 جزء من 79 نهرا تحت المراقبة، شكلت الأجزاء ذات نوعية مياه صالحة للشرب من المستوى الأول إلى المستوى الثالث 94.8%، بنسبة نقطة مئوية أعلى من العام السابق؛



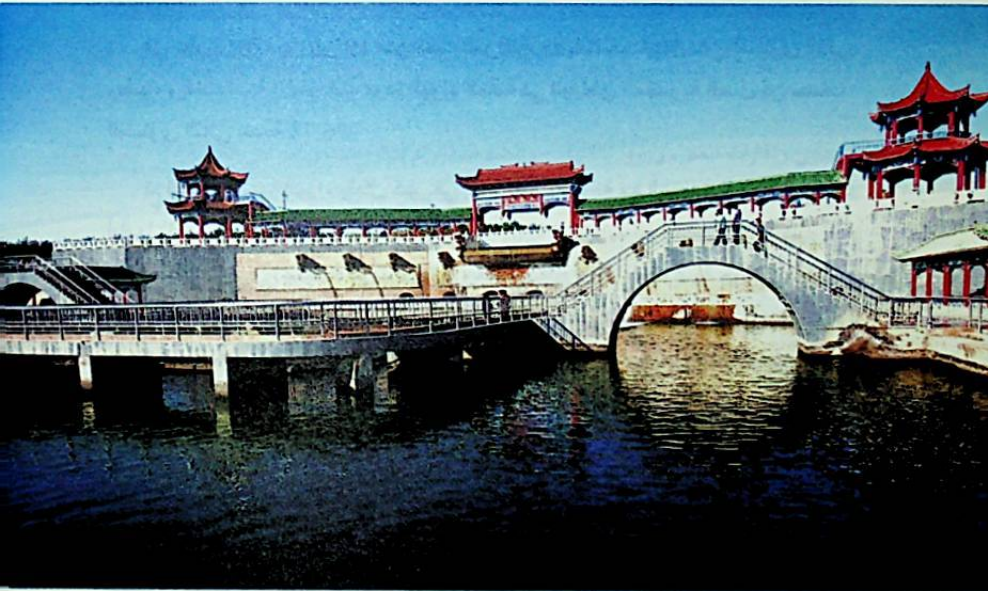
## حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014

وشكلت الأجزاء ذات نوعية مياه ملوثة إلى معتدلة من المستوى الرابع إلى المستوى الخامس 3.5%، أكثر ب 0.5 نقطة مئوية من العام السابق؛ وشكلت الأجزاء مع التلوث الشديد أدنى من المستوى الخامس 1.7%، أقل ب 0.6 نقطة مئوية من العام السابق.

وفي 32 بحيرة وخران تحت المراقبة، شكلت البحيرات والخزانات مع نوعية المياه الصالحة للشرب من المستوى الأول إلى المستوى الثالث 68.8%، أقل 3.1 نقطة مئوية عن العام السابق؛ والبحيرات والخزانات مع التلوث الشديد أدنى من المستوى الخامس شكلت 21.9%، مثل السنة السابقة.

### معالجة التلوث

حتى يونيو عام 2013، تم بناء 73 محطة معالجة مياه للصرف الصحي على مستوى المدينة والمقاطعة. ووصلت مياه الصرف الصحي المتخلص منها 232 مليون و113 ألفا و600 متر مكعب، بزيادة 2.8% على أساس سنوي. وبلغ معدل الحمولة 60.17%.



مشروع تحويل المياه في كاراماي—بركة تتانين تسعة

في عام 2013، تم تعزيز الكمية الاجمالية للملوثات بشكل مطرد. انخفض الطلب على الاكسجين الكيماوى والمبلغ الإجمالي لتفريغ اثنين من الملوثات الرئيسية وهي الأمونيا والنيتروجين مقارنة بالعام السابق. وتم الانتهاء من الهدف السنوي من التحكم في الملوثات. وتم التحكم في النمو السريع للغاية من ملوثات التفريغ الكبرى، وخاصة من انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين. وتم تشغيل عدد من مرافق مكافحة التلوث. وأغلقت بعض مصادر التلوث أو نقلت إلى أماكن أخرى. في بعض المناطق، زادت نسبة استخدام الطاقة النظيفة. وبالتالي، فقد حققت نوعية البيئة من كل هيئة المياه وأورومتشي تحسنا مستمرا. في عام 2013، وضعت شينجيانغ 387 شروعا للحد من الانبعاثات في التخطيط السنوي، منها 334 انتهت. وأكملت أورومتشي وولاي بويرتالا ذاتية الحكم لقومية المغول المشاريع السنوية لخفض الانبعاثات.

في عام 2013، استثمرت شينجيانغ 38 مليون يوان في الصندوق الخاص لـ "مشروع الأرض الصرفة"، ونفذت العلاج الشامل لتلوث الأراضي الزراعية بالنفايات.

### المحميات الطبيعية

أنشأت شينجيانغ أول محمية طبيعية لها – المحمية البرية للوز بتاتشنغ في عام 1980 وبحلول نهاية عام 2013، أصبح لدى شينجيانغ 28 من المحميات الطبيعية على مستوى الدولة والمنطقة، 9 منها محميات طبيعية وطنية. وتبلغ مساحة المحميات الوطنية في المنطقة 19 مليون و625 ألفا و600 هكتار، وهو ما يمثل 11.8% من مجموع أراضي شينجيانغ. حاليا، تم بناء 52 نظام إيكولوجي في شينجيانغ، مثل الغابات والحيوانات والنباتات البرية والأراضي الرطبة، والمراعي، والنظم الإيكولوجية الصحراوية، وهي تغطي مساحة قدرها 2 مليون و230 ألفا كلم مربع وتمثل 13.91% من مجموع أراضي شينجيانغ. كما بنيت 42 محميات طبيعية من قبل نظام الغابات الذي تخضع أيضا لإدارته، وتغطي مساحة قدرها 110 ألف كلم مربع، وتمثل 7.01% من مجموع أراضي شينجيانغ. وهذه المحميات الطبيعية المتنوعة التي تملك شبكة وظيفية كاملة تشكل الجزء الرئيسي من بناء المحميات الطبيعية في شينجيانغ، التي تحمي بشكل فعال أكثر من 90% من موارد الحياة البرية النادرة والنظم الإيكولوجية النموذجية في شينجيانغ.

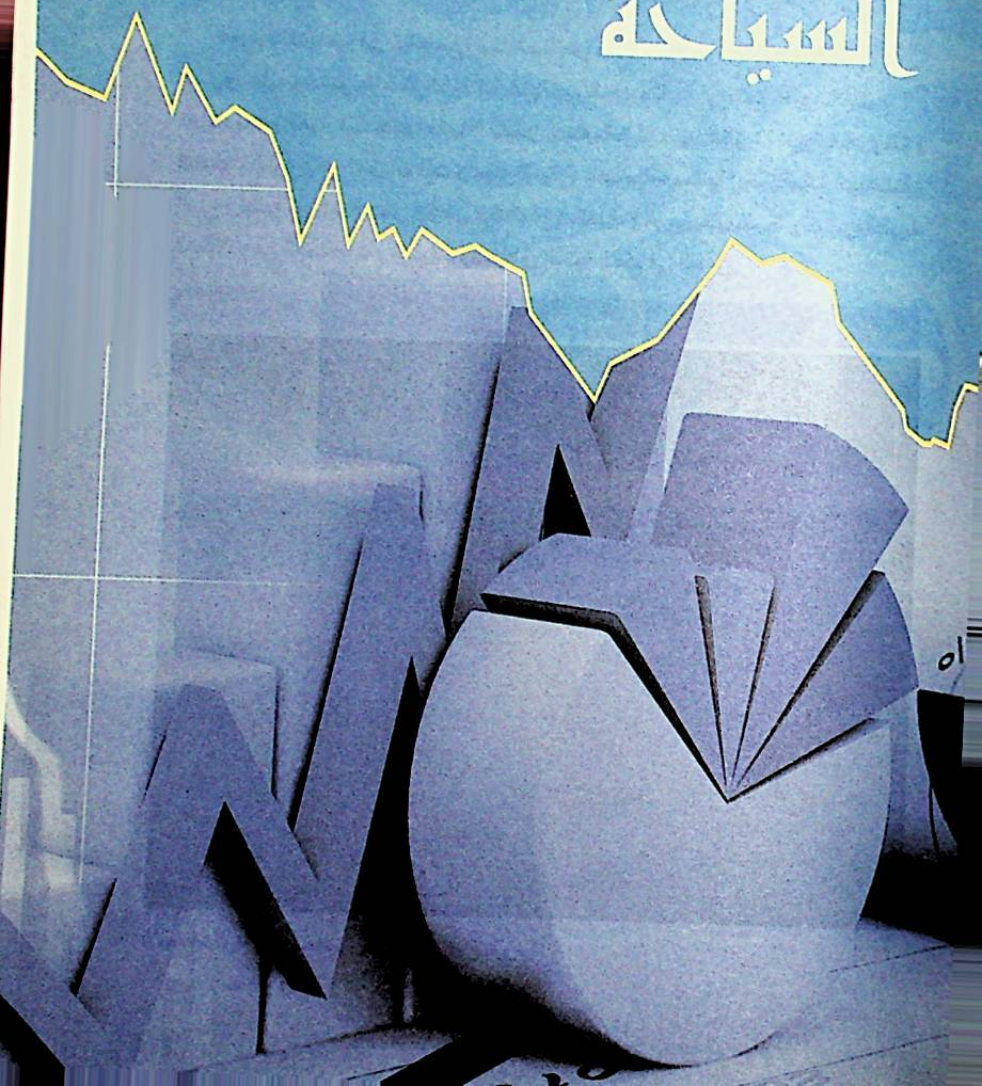


## حمايق وأرقام فب شينجيانغ الصين عام 2014

### المحميات الطبيعية في شينجيانغ

تاريخ التأسيس	موضوع الحماية الرئيسي	المساحة (هكتار)	الموقع	اسم المحمية الطبيعية
1983	النظام الإيكولوجي الهضبة الصحراوية	4,500,000	روهتشانغ	المحمية الطبيعية لجبال التون
1986	الجمال البرية ذات السنامين و بيئتها الأيكولوجية	7,800,000	روهتشانغ	المحمية الطبيعية لجبال التون وجمال لوبنور البرية
1980	النظام الإيكولوجي للغابات	220,162	بورتشين	المحمية الطبيعية كتاس
1980	النظام الإيكولوجي للغابات	125,637	ونسو	المحمية الطبيعية قمة بوبيدا
1983	النظام الإيكولوجي للغابات	31,217	قونظليو	المحمية الطبيعية لجبال غرب تياتشان
1983	سوسو وبيئتها الأيكولوجية	544,667	جينغ خه في ووسو	المحمية الطبيعية لبحيرة قاتجيا وغابات ساساؤول
1983	النظام الإيكولوجي للغابات	395,420	لونتاي في يولي	المحمية الطبيعية لغابات شجر حور تاريم
1986	الأراضي الرطبة وبعجة	148,689	جينغخه	المحمية الطبيعية لبعجة بايابولاك في شينجيانغ
2000	الحيوانات والنباتات النادرة والقيمة	267,085	بوتشو	المحمية الطبيعية لبحيرة إينبور في شينجيانغ

# السياحة





## الموارد السياحية

مع الموارد الغنية والفريدة السياحة والمناظر الطبيعية الغربية، والآثار التاريخية والثقافية، والعادات العرقية والشعبية الملونة، شينجيانغ لديها إمكانات ضخمة لتطوير السياحة. حاليا، أصبحت السياحة نقطة نمو جديدة للاقتصاد الوطني واحدة من الصناعات الأكثر تنافسية مع إمكانات التنمية في شينجيانغ

الموارد السياحية في شينجيانغ لديها خصائص بكمية كبيرة، وأنواع وفيرة، وعلى مستوى عال، ومجموعة ممتازة، وقدرة عالية، ووظائف متعددة، واحتمال كبير. كانت تعرف بعض الموارد السياحية بأنها "الصين العظيمة" أو حتى "أكبر ما في العالم". وفقا لتصنيف الموارد في "المواصفات ومسح الموارد السياحية الصينية"، فشينجيانغ لديها ستة أنواع رئيسية من الموارد، و 56 من 68 أنواع أساسية، وهو ما يمثل 83%، وهو من أعلى المعدلات في المحافظات والبلديات والمناطق الذاتية الحكم في الصين.



الأسعة المخترقة الغيوم—تصور في مدينة الأشياخ بأور هو

## مناظر طبيعية فريدة

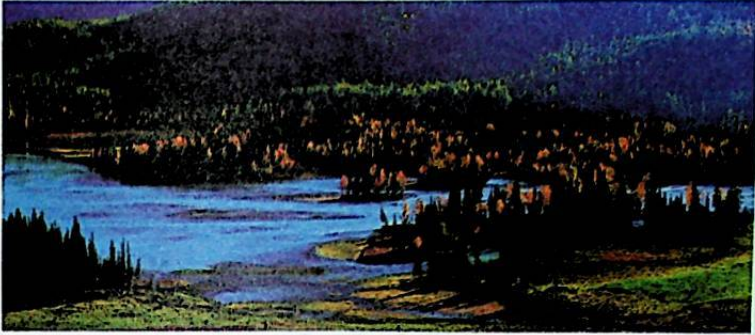
بصفتها تقع في شمال غرب الصين، فشينجيانغ لديها مساحة شاسعة من الأرض، تمتد من الشرق إلى الغرب 2000 كم، وتمتد من الشمال إلى الجنوب 1600 كم، وتبلغ مساحتها أكثر من 1.6 مليون كم. شينجيانغ لديها مختلف التضاريس، والتوزيع الجغرافي الفريد من 3 جبال و2 أحواض" والظروف الطبيعية المعقدة تولد المناظر الطبيعية الفريدة والطابع الخلاب في شينجيانغ.

جبال الجليد المغطاة وقمم الثلوج - شينجيانغ لديها جبال رائعة ومشهد عظيم. تم فتح 11 جبل في شينجيانغ. جبال بوكدة، جبال ألثاي، جبال "أب الجبال المغطى بالجليد جبل موزتكتة"، أول قمة في العالم قمة بوييدا، وثاني أعلى قمة في العالم شوكوري كلهم "مناظر طبيعية فريدة في المناطق الغربية" للسياحة، والاستكشاف العلمي وتسلق الجبال.

### الجبال المفتوحة خارج شينجيانغ

الموقع	نظام الجبل	الارتفاع (متر)	الاسم
طاش كور غان	كاراكورام	8,611	تشو غوري
طاش كور غان	كاراكورام	8,068	أول قمة في الجاشيربروم
طاش كور غان	كاراكورام	8,034	ثاني قمة في الجاشيربروم
طاش كور غان	كاراكورام	8,047	أوسع قمة
أكو	جبال كونلون	7,719	كونغور تاغ
أكو	جبال كونلون	7,530	قمة جيويبي في كونغور تاغ
أكو	جبال كونلون	7,546	جبل موستاكاتا
تشي مو	جبال كونلون	7,723	أولوغ موستاغ
هوتان وتيره	جبال كونلون	7,282	جبل موشي
ون سو	جبال تيانشان	7,435	قمة بوييدا
فوكانغ	جبال تيانشان	5,445	جبل بوكدا





خليج الخالدين في كاتاس

**عجائب في الصحارى - عدد ومساحة الصحارى في شينجيانغ تحتل المرتبة الأولى في الصين.** عجائب الصحراء في شينجيانغ فريدة من نوعها للموارد السياحية. مع تغييرات الكتبان الرملية المترامية بفعل الرياح، أصبحت صحراء تاكليماكان الشاسعة وحوض جونغفار غوبي من الوجهات السياحية، والتحقيقات العلمية، والعلاج الطبي، والرياضة. الغابة الحفرية المتكونة من الخشب المتحجر في شرق حوض جونغفار هي الأكبر في العالم. أورهو في كاراماي، متعددة الألوان في تشيتاي، الجبل هون شاوشان في جيمسار، ولوب نور في روو تشيانغ لديها تضاريس متآكلة بالرياح مع صور وأشكال زاهية ذات قيمة فنية وبحثية كبيرة.

**مشهد المياه - شينجيانغ تقع في المنطقة القاحلة الداخلية في وسط القارة الأوروبية الآسيوية.** ومع ذلك، فإن نهر تاريم الذي يمر عبر "بحر الموت"، ونهر ايلي مع وفرة التدفق، نهر إرتيش (النهر الوحيد في الصين الذي يصب في المحيط المتجمد الشمالي، ونهر ماناس، نهر كاي دو، نهر الطاووس، نهر أكسو، ونهر يار كانط جميعهم محاطون بغوبي والصحراء، حيث تتكاثر الواحات. المنات من البحيرات ترصع الصحارى والجبال مثل قطع من المرأة، مثل تيانتشى (المعروفة باسم "دار الخالدين") عند سفح جبل بوكدا. وبحيرة سيرام التي تحيط بها الجبال المغطاة بالجليد وغابات الصنوبر، بحيرة كاتاس الغامضة، البحيرة المثالية للجمع بايبيولاك، وثاني اخفض أرض في العالم بحيرة ايدين. الشلالات على المنحدرات، الوديان المتدفقة والبحيرات المسطحة على الجبال، والبحيرات المالحة في

الصحاري يشكلون صور سحرية. في "2013 سميت الصين كأجمل بقعة ذات مناظر طبيعية خلابة لسياحة الغابات" نظمتها مصلحة الدولة للغابات، حيث تم اختيار كاناس الوطنية للمحميات الطبيعية لتكون "أجمل بقعة ذات مناظر طبيعية خلابة في الصين لسياحة الغابية" من أكثر من 130 موقع سياحي للغابات.

**المناخ الفريد -** يقع في المنطقة المعتدلة، شينجيانغ لديها مناخ قاري نموذجي. "أربعة فصول في الجبال وطقس مختلف على بعد عشرة أميال" و"تشهد الفصول الأربعة في رحلة يوم واحد" هي السمات النموذجية للمناخ في شينجيانغ. شينجيانغ لديها العديد من المناخات القاسية مثل الجفاف، السخونة، البرودة، و درجات الحرارة العالية المختلفة. عند سفح جبل اللهب (ويعرف أيضا باسم "جزيرة النار")، يمكن لدرجة الحرارة العالية على السطح أن تصل إلى  $82.3^{\circ}\text{C}$ . في مقاطعة فويون في التاي، يمكن أن تصل درجات الحرارة الدنيا أن تصل ناقص  $51.5^{\circ}\text{C}$ . المزيج الفريد والتعايش بين الأراضي الرطبة وغوبي، الجبال المغطاة بالجليد و"جزيرة النار"، وكذلك الصحراء والواحات تشد السياح الفضوليين. الشتاء الطويل في شينجيانغ يهيئ الظروف الكبيرة للتزلج، وجذب العديد من هواة التزلج.

**المناظر الطبيعية البيولوجية -** التضاريس المتنوعة توفر ظروف التكاثر لمجموعة واسعة من الحيوانات والنباتات. وهناك عدد كبير من الحيوانات والنباتات النادرة في الجبال والغابات والأنهار والبحيرات والمراعي، والقفار، غوبي، والصحاري. مفتاح محمية الحيوانات البرية وصل 91 نوعا، بما في ذلك الحمير البرية، والياك البري، القنادس والإبل، والنمور الثلجية، البجع الناقع وبلغت النباتات البرية في محمية قيرغيزستان 59 نوعا، بما في ذلك 20 نوع مختلف من المحميات الطبيعية مع مساحة إجمالية قدرها أكثر من 210,000 وهو ما يمثل أكثر من نصف مساحة الصين الإجمالية من المحميات الطبيعية. مع بيئة سلمية وبيئة أصلية، والمحمية الطبيعية لجبال التون، المحمية الطبيعية للبعج بابنبولاك، المحمية الطبيعية كاناس هم مناطق تجذب السياح للعودة إلى الطبيعة.

**حدود السياحة -** تحدها منغوليا وروسيا وقازاقستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان والهند، وشينجيانغ لديها 17 منفذ من الدرجة الأولى. شينجيانغ لديها معظم البلدان المجاورة، أطول خط حدودي، ومعظم المنافذ البرية في الصين. هي أفضل محافظة في الصين للواردات والصادرات للسياحة الأرضية. أنها مريحة للزيارة عبر الحدود السياحة والتجارة الحدودية والتبادلات الثقافية.





هومو في فصل الخريف—تصوّر في هامو برقين

## الموارد الإنسانية والثقافية السياحية

مع الاسم القديم من "المناطق الغربية"، فشينجيانغ هي جسر لتبادل الثقافي بين الشرق والغرب. شينجيانغ هي منطقة متعددة الأعراق بالسكان، وخلقت الجماعات العرقية في شينجيانغ التاريخ التقليدي الملون والثقافي. في المأكّل والملبس والفنون والعادات والمهرجانات في شينجيانغ لها سمات عرقية فريدة من نوعها. شينجيانغ معروفة باسم "أرض الأغاني والرقص"، "أرض الخيول"، "أرض الذهب واليشم"، "أرض الفواكه" و"مملكة السجاد والحريز".

في السنوات الأخيرة، مع الموارد السياحية الفريدة، طورت شينجيانغ المشاريع السياحية المميزة، مثل طريق الحريز، التراث الثقافي، والعادات الشعبية، سيارة (الدراجات النارية، والدراجات الهوائية، والسيارات)، وتسلق الجبال الاستكشافية، واستكشاف الأنهار الجليدية، والبحث العلمي، وتسلق الجبال واستكشاف الغابات، مشهد المراعي، المنتجات على ضفاف بحيرة، والصيد والتزلج وغيرها، والتي لها آفاق كبيرة للتطور.

في عام 2013، عقدت الكثير من المهرجانات السياحية في شينجيانغ، مثل "الجمال العظيم بتيانشان، المعرض القومي للرسم الشينجيانغي الصيني" (13 يوليو - 23 سبتمبر)

2013 المؤتمر الدولي الصين للتخييم (محطة شينجيانغ) (10 آب) 2013 معرض الصين شينجيانغ الدولي للسلع السياحية (16 آب)، "الجمال العظيم الشينجيانغي"، و"أنشطة الرسم المباشر لأشهر الرسامين في الصين" (17 آب)، المهرجان السادس وسو للبيئة (17 آب)، المهرجان الأول الصين شينجيانغ توكسين (لو مين السياحي الثقافي (24 آب)، 2013 الصين الجبال الرشيق الشهيرة مسابقة تسلق الجبال (شعبة تيانتشى و تيانشان) وأول "مهرجان للتسلق تيانشان" (24 آب)، و"المهرجان العاشر هوتان اليشم للسياحة الثقافية واليدوية من السجاد الصوفي" (28 آب)، والمهرجان الثاني تشانغجى للاقحوان (28 أيلول)، ومهرجان الفنون الثامن لجبل الجليد في مقاطعة جيميناى (29 أيلول)، والمهرجان الثاني باجوا للمأكولات والمهرجان الرابع السياحي للمأكولات في يانتى في مقاطعة هوى ذاتية الحكم (1 أكتوبر).

### طريق الحرير الغامض

معظم الموارد الإنسانية والثقافية السياحية الجذابة في شينجيانغ يجب أن تكون على طريق الحرير. كجسر للتبادلات الثقافية بين الشرق والغرب، طريق الحرير قدم مساهمة لا تحصى في تقدم الحضارة في العالم. أكثر من 2000 سنة، والعديد من المبعوثين الأجانب والتجار المسافرين و فرق الإبل مرت عن طريق الواحات والصحارى والرمال المتحركة،



أقيم "المنتدى وحفل الافتتاح لتنمية وتعاون المدن في الدائرة الاقتصادية حول طريق الحرير" في مركز المعرض الدولي بشينجيانغ



والجبال الجليدية، والبامبو وادي نهر ايلي، إلى العديد من البلدان الآسيوية والأوروبية. مئات من المدن القديمة، المنارات الشاهقة، الألاف من كهوف البوذا المنتشرة، والمقابر القديمة والآثار الحامية القديمة، والتماثيل البشرية الحجرية على الأراضي العشبية، وجرف مرسوم متناثر على جانبي طريق الحرير 5000 كم، حيث يشكل المشهد البشري ذو الخصائص الفريدة للمنطقة الغربية. وفقا للإحصاءات الأولية، هناك 10 وحدات وطنية رئيسية لحماية الآثار الثقافية و120 وحدة رئيسية إقليمية لحماية الآثار الثقافية على خط الشاحنات حيث يشكل "طريق الحرير".

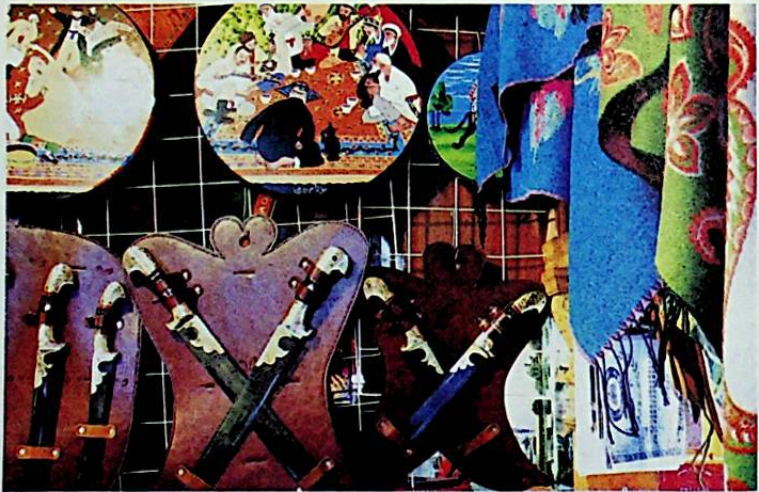
في 7 سبتمبر 2013، قدم الرئيس شي جين بينغ تصور استراتيجي رئيسي لبناء "طريق الحرير منطقة اقتصادية" عندما زار منطقة آسيا الوسطى. وقد وضعت متطلبات محددة على تشييد "طريق الحرير منطقة اقتصادية" خلال المؤتمر الوطني الرابع على نسخة شينجيانغ. جلب المفهوم الاستراتيجي "طريق الحرير منطقة اقتصادية" فرصة تاريخية كبرى أخرى لتنمية شينجيانغ.

### الأسالين العرقية

الشعب الأويغور، الكازاخستانية، قيرغيزستان، طاجيكستان، المغول، شيبوي، أوزبك، والتتار في ماتشو شينجيانغ جيد في الغناء والرقص. وفقا للسجلات التاريخية، في وقت مبكر من عهد أسرة هان الغربية، الموسيقى خوتان قد انتشرت إلى تشانغان. موسيقى جيوسي والرقص، موسيقى شول والرقص، موسيقى كاوشان والرقص، موسيقى بيجوا والرقص، فضلا عن الموسيقى شوبان للهنون في شمال جبال تيانشان كلهم كنوز مسجلة في التاريخ. في عشرة أنواع من الموسيقى في النظام البيروقراطي من سلالة تانغ، "الجيوسي"، "الشول" و"الكوشان" مقاطع جانت من المناطق الغربية. وقد انتشرت الموسيقى والرقص شينجيانغ إلى اليابان وبورما وكوريا وآسيا الوسطى وغرب آسيا، وحتى أوروبا من خلال طريق الحرير. شينجيانغ لديها مختلف الآلات الموسيقية الوطنية. المشهور "الثني عشر مقام"، تحفة كلاسيكية "كوتادقوا بيليق"، ملحمة بطولية "ماناس" و"جنقار" وجميع القصص المنتشرة على نطاق واسع لأفندي كلها تعرض حكمة الشعب الشينجيانغ من جميع المجموعات العرقية. وعيد الأضحى التقليدي، مراعي نظام العدالة، ورياضة الأقليات العرقية، مثل سباق الخيل، والاستيلاء على الماعز، داواز و مطاردة فتاة تظهر الحب بلا حدود لحياة الجماعات العرقية في شينجيانغ ولها قيمة تزيينية عالية.

كل المجموعات العرقية في شينجيانغ استفادت من الموارد الغنية مكافأة طبيعية، وخلقت الكثير من الفنون والحرف اليدوية مع نمط عرقي قوي ومنتجات أصلية مع ميزات فريدة من نوعها. بعض الأقليات العرقية جيدة في التطريز، وبعضها جيدة في النحت، وبعضها جيدة في النسيج، والبعض جيد في التصنيع. الحرفيين المهرة من الأقليات العرقية في شينجيانغ ينشأون الحرير الملون والمتنوع، والسجاد مع أسلوب فريد من نوعه ورائع الصور، والآلات الموسيقية مع أشكال فريدة من نوعها ولطيفة الصوت، والمجوهرات الدقيقة مع شكل جميل. مع أنماط فريدة من نوعها العرقية، تشتهر هذه الحرف اليدوية العرقية المختلفة في الداخل والخارج

الاعتماد على الموارد السياحية الغنية، شكلت شينجيانغ نمط التنمية السياحية مع طريق الحرير والخط الرئيسي، والتركيز على "خمسة أقسام وثلاثة خطوط". وقد تم تطوير عدد كبير من المشاريع السياحية الجذابة لجذب العديد من السياح المحليين والأجانب لشينجيانغ، مثل جولة طريق الحرير، جولة استكشاف الصحراء، وجولة تسلق الجبال، وجولة لمشاهدة معالم المدينة والأراضي العشبية، القديمة جولة الأثار المدينة، وجولة العادات الشعبية، جولة صيد، جولة الثلوج و جولة الصناعة والزراعة، الخ.



أكشاك منتجات الفنون اليدوية الخاصة



## الأسرار في شينجيانغ

هناك العديد من الأسرار في شينجيانغ، مما يجعلها أكثر غموضا واغراء.

### سر "السماك الأحمر الكبير"

تقع في غابة من جبال التاي في شينجيانغ بحيرة كاناس، لديها بيئة هادئة ومناظر طبيعية جميلة، وهي جنة طبيعية ومن الأنواع الفريدة والوفيرة. في تموز عام 1985، المعلمين والطلاب من قسم علم الأحياء من جامعة شينجيانغ وجدت "السماك الأحمر الكبير" عندما أجرت مسحا في بحيرة كاناس، الذي أثار ضجة كبيرة في الداخل والخارج. كيف يمكن وجود "السماك الأحمر الكبير" في البحيرة الجبلية العالية على ارتفاع 1370 متر، وكيف تعيش وتولد؟



السماك الأحمر الكبير

سبب هذا الاهتمام هذا الكثير. "السماك الأحمر الكبير" هو أسماك شرسة نادرة تعيش في المياه العذبة الباردة. يعيشون على الأسماك الأخرى، وزن سمكة الكبيرة يمكن ان يصل إلى 70 كجم، تشتهر باللون الأحمر في ظل ظروف معينة. في الصين، وجدت فقط في نهر إرتيش ونهر هيلونغجيانغ. وصفها مساح من بحيرة كاناس، قائلا "نقدر أن طول العام من "السماك الأحمر الكبير" في بحيرة كاناس هو 3 - 5 م، ويمكن أن تصل إلى أكثر من أطول منها 10 م. يمكن أن يكون هناك مئات من هذا النوع من "السماك الأحمر الكبير" في بحيرة كاناس. هذه الأوصاف و القصص تعطى لون غامض إلى "السماك الأحمر الكبير" في بحيرة كاناس. ما هي حقيقة "السماك الأحمر الكبير" في بحيرة كاناس؟ يبقى أن يثبت.

### سر المدينة القديمة لولان

في عهد أسرة هان الغربية في الصين، كان هناك مملكة لولان في منطقة لوب نور. استخدمت مدينة لولان كمدينة محور حركة رئيسي مع ازدهار الاقتصاد على طريق الحرير.

بعد وجودها لعدة قرون قبل وبعد الميلاد، هذه المدينة اختفت تماما في الصحراء في القرن 4 في أعماق الرمال، كما هناك بقايا المدينة القديمة بالقرب من مجرى نهر جاف لنهر نيا ويغطي مساحة قدرها 20 ملم مربع. يقال عندما وجد علماء الآثار المدينة، وقد غطتها الرمال، وقد اكتشفوا مظهر المدينة: الشوارع منظمة، البيوت كاملة والسد محيط بها الأشجار ويمكن رؤيتها بوضوح. كانت هناك الأدوات الزراعية، وحتى الجرار التي تحتوي على البذور في المنزل. المستكشفين الأوروبين الذين رأوا قالوا أنه مثل السكنة الدماغية المفاجئة هنا، دمرت المدينة قبل الشعب يمكن نقل أي شيء أو الهروب. ومع ذلك، علماء الآثار لم يعثروا على أي بقايا عظمية في مكان الحادث. هناك العديد من الآثار المشابهة من المدن القديمة في الصحاري. سبب الخراب أمر محير. بعد مسوحات شاملة ومتعددة التخصصات، وطرح العلماء العديد من الآراء ، مثل الصحراء تتحرك جنوبا، وغزو الأجناس الغريبة، تغيير مسار طريق الحرير، وتغيير مسار الأراضي والأنهار، والتغيرات المناخية. ولكن الحقيقة تحتاج إلى مزيد من استكشاف.

### سر التمثال الحجري للإنسان

على المراعي الواسعة من شينجيانغ، يمكن للكثير من الناس رؤية تماثيل أحجار الإنسان. نحتت هذه التماثيل البشرية الحجرية من قطعة واحدة من الصخر. من الظاهر، في معظمها كاملة الطول، والرؤوس، نحتت الملامح والهيئات بشكل واضح. اليوم، منحوتة



الإنسان التركي المتحجر



تمثال الإنسان الحجري الايركات وجدت على الأراضي العشبية في مقاطعة وانتوان في بورتالة ولاية ذاتية الحكم المغولي مع قطعة من الحجر الرملي الأبيض. لديها وجه واسع ومستدير، عينين رقيقتين منفتحتين، وعظم الوجنة عالي، والشارب فوق الشفة العليا. نحت بها طوق إلى الأسفل وحزام عريض على الخصر. يحمل تمثال حجر الإنسان كوب إلى صدره بيده اليمنى، وسيف طويل على خصره. وقد نحتت زوج من الأحذية الجودية. الحرفي النحات ماهر حتى انه نحت جيب ومرود معلقا على خصره. مع التعبير الرسمي، تمثال الحجر الإنسان هو تماما مثل الجندي القوي على الأراضي العشبية. من الذين نحتوا هذه التماثيل؟ الى أي مجموعة عرقية تنتمي هذه التماثيل؟ ليس هناك توافق في الآراء في الأوساط الأكاديمية. هذا ما يزال لغزا ليتم الكشف عنه.

### سر الرسوك الجدارية الضخمة

من عام 1987 إلى عام 1988، تم العثور على لوحة ضخمة في تيانشان كانتياشيمانزي في جنوب غرب مقاطعة خوتوبي. انها في جبال شديدة الانحدار. وقد نحتت هذه اللوحة الضخمة على سطح منحدر مسطح. ويبلغ طوله 14 م وارتفاعه 9 م، ويغطي اللوحة أكثر من 120 متر مربع أكثر من 1500 م، وارتفاع اللوحة هو 10 متر من الأرض اليوم. وتتشكل هذه اللوحة الضخمة من اثنين أو ثلاثة مئة من صورة للإنسان، بما في ذلك الوقوف والكذب، وكذلك ذكور وإناث عرات ولايسين. بعض الصور ترقص. على سبيل المثال، هناك مشهد من 9 راقصات عاريات مع صور حية ترقص بعنف. ومن الواضح أن العديد من الصور الذكور يظهرون أعضائهم التناسلية ويقومون بعمل الجماع. هذه اللوحة الضخمة تعبر عن الثقافة البدائية والفن، ولكن لا أحد يعرف القبيلة بدائية التي رسمت هذا أو كيف رسمت على مثل جرف عال. هذا هو سر الثقافة البدائية في شينجيانغ.

### سر جمال لولان

تم اكتشاف المقبرة في دلتا نهر تيبان في مصب نهر الطاووس. أنها بنيت على منصة عالية حوالي 7 إلى 8 أمتار عالية فوق سطح الأرض على طريق النهر. وتم اكتشاف مومياء أنثى، لها جلد وأظافر تم الحفاظ عليها تماما، كان لها وجه نحيل، وأنف مرتفع وتجويفية العين عميقة وشعر بني على طول الكتف. كان جسدها العلوي ملفوف بقطعة من بطانية من الصوف الخشن، وحافة البطانية أمام صدرها كانت مشورة مع فرع شجرة مشحوذ. كان الجزء السفلي من جسمها ملفوف مع قطعة من جلد الغنم. كانت ترتدي حذاء من جلد الغزال،

وقبعة من اللباد على ذلك قطعتين من ريش الإوز البري، وكانت تسمى "الجمال لولان". بعد استخدام قطعة جلد الغنم لتحديد الكربون 14، ثبت أن هذه المومياء عمرها 3800 سنة. من هي؟ لماذا كانت مدفونة في منطقة مهجورة كهذه؟ لأي قبيلة عرقية تنتمي إليها؟ لا أحد لديه أجوبة حتى الآن.

## تنمية السياحة

في عام 2013، وضعت شينجيانغ "خطة عمل لمدة ثلاث سنوات من أجل تنمية السياحة في شينجيانغ." ووفقاً للخطة، 2013-2015، فصناعة السياحة في شينجيانغ سوف تتضاعف في غضون ثلاث سنوات، وسيتم بناء السوق 100 مليار يوان لصناعة السياحة. بالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من مكتبة مشروع السياحة بشينجيانغ. وفي عام 2013، 303 مشروع سياحي وافقوا عليه لوضعه في المكتبة، والاستثمار الإجمالي وصلت 35,400,000,000 يوان. 29 مشروع سياحي ممول، الفائز باستثمار 50.5 مليون يوان من مكتب السياحة الوطنية والمساعدات المالية الإقليمية، وجذب مختلف أنواع الاستثمارات الرأسمالية بلغت 18,933 مليار يوان.

في عام 2013، خصصت شينجيانغ صندوق دعم 12 مليون يوان لتطوير جولة الريف، وتعزيز المشروع مظاهرة في جولة الريف. وقد استخدم الصندوق بشكل رئيسي في مشاريع البناء الأساسية العامة والمناظر الطبيعية، من أجل تحسين قدرة مستوى الخدمة واستقبال الريف الترفيهي والبنية التحتية والصحة العامة، ومستوى خدمة السياحة الريفية. حالياً، شينجيانغ لديها 1177 منظمة للريف الترفيهي، ومستوعب من العمالة 1.2 مليون من المزارعين والرعاة.

في عام 2013، عززت شينجيانغ التنمية المتكاملة للسياحة والثقافة، وكونت السياحة المحلية علامة تجارية لنقافة شينجيانغ، وأنشأ في البداية "حفلة كبير" سلسلة من الأشغال في مجال السياحة في شينجيانغ. صناعة الثقافة والسياحة في شينجيانغ قد دخلت مرحلة جديدة من التنمية. في عام 2013، بدأت شينجيانغ بناء ثلاثة مجمعات لصناعة الثقافة والسياحة، وهما: تياننشي لصناعة الثقافة السياحية بارك، "صور من المناطق الغربية" صناعة الثقافة السياحية بارك، لصناعة الثقافة السياحية بارك. حصان البرزويو السكي.

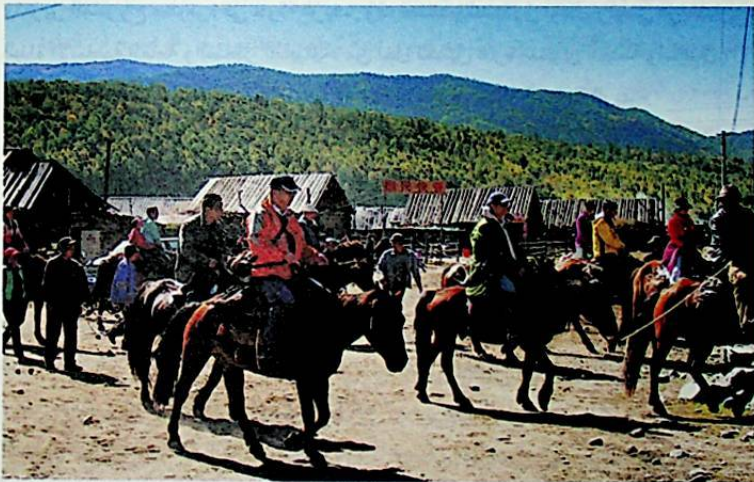


## الأسواق السياحية

في عام 2013، تلقى شينجيانغ 52,055,900 سائح، بزيادة 7.09% السنوي. بلغ إجمالي إيرادات السياحة 67,324,000,000 يوان، بزيادة 16.88%. فيما بينها، وبلغ استقبال السياح المحليين 50,488,600، بزيادة 7.17%؛ وبلغ مجموع إنفاق السياحة الداخلية 63,738,000,000 يوان، بزيادة 17.6%؛ وبلغ استقبال السياح في الخارج 1,567,300، بزيادة 4.62%؛ محصول السياحة الوافدة 585 مليون دولار أمريكي، بزيادة 6.25%.

### الإيرادات السياحية وعدد الاستقبال لشينجيانغ عام 2013

معدل النمو (%)	الإيرادات	معدل النمو (%)	استقبال (مليون شخص في الوقت)	
16.88	67.324 مليار يوان	7.09	52.0559	الوضع العام للسياحة
17.6	63.738 مليار يوان	7.17	50.4886	السياح المحليين
6.25	585 مليون دولار أمريكي	4.62	1.5673	السياح الأجانب



نزيفة هومو تسمى ب "حديقة الله"، والزوار يركبون الأحصنة تجاه أعلى الجبل

في عام 2013 أسست اثنان من المواقع السياحية الوطنية حديثا في شينجيانغ، الموقع السياحي زيوجين هويانغ والموقع السياحي جبال تيانشان في اورومتشي. بحلول نهاية عام 2013 أصبح لشينجيانغ 257 من المواقع السياحية، بما في ذلك 75 موقع من الدرجة 5 أ. وموقع سياحي من الدرجة 4 أ و 84 من الدرجة 3 أ. ويونوي 2013 خلال الدورة الـ 37 للجنة التراث العالمي تم الاعلان عن إدراج جبال تيانشان في شينجيانغ ضمن التراث العالمي.

في عام 2013، بنت شينجيانغ العلامة التجارية القوية للسياحة بفضل خط "تيانشان ذهابا وإيابا" - "تيانشان ذهابا وإيابا - الألف ميل من الخط الذهبي". هذا الخط هو معيار للتكامل الإقليمي للسياحة في شينجيانغ. بلغ طوله الإجمالي 800 كم. ويبلغ مجموع دول الخط في المواقع السياحية الرئيسية حوالي 1000 كم. خط حلقة السياحة طوله حوالي 1800 كم، ويشكل حلقة مغلقة حول جبال تيانشان، والتراث الطبيعي العالمي. هذا الخط "خط الذهبية" يركز على مسار السياحة الكلاسيكية.

مع أنواع متنوعة من الموارد السياحية موزعة بشكل مكثف، أصبح خط حلقة التاريخ، والثقافة، والطبيعة والفولكلور والعادات الشعبية والموارد السياحية الأخرى متكاملة للغاية. هناك منطقة وطنية ذات مناظر خلابة، و3 حدائق جيولوجية وطنية، و3 حدائق وغابات وطنية، وموقعين 5 أ للمناظر الخلابة، 10 مناطق 4 أ وطنية للمناظر الخلابة، و10 فنادق من فئة الخمس نجوم و280 فندق عائلي ريفي على مستوى نجمة واحدة. يمكن للسياح التمتع الكامل بشينجيانغ في أقل قدر من الوقت.

### خدمات السياحة

في عام 2013، أطلقت شينجيانغ بنجاح العلامة التجارية السياحة "هدايا شينجيانغ". أدرجت 179 نوع من السلع السياحية التي تنتجها الشركات المصنعة 94 في الدفعة الأولى من "هدايا شينجيانغ". وشملت السلع السياحية التقليدية الشينجيانغية فقط عشرات السلع الأساسية، مثل السترات والقبعات المطرزة، اليشم، والسجاد، والألات الموسيقية العرقية و، الخ حاليا، هناك ما يقرب من 1000 أنواع السلع السياحية في 8 فئات رئيسية في شينجيانغ، مثل الخزف ويانكيسارو السكاكين والمعادن الخاصة، والزجاج، والنسيج المضفر، والتطريز والصباغة والنحت والصلصال المنحوت والرسم والخط، وما إلى ذلك.





متسلقون على خندق بان فونغ قوو بجبل نان في أرومشتي

بحلول نهاية عام 2013، بلغ مجموع الشركات المصنعة للسلع السياحية في شينجيانغ أكثر من 370. بلغ 350,000 موظف المباشرة، والموظف الغير المباشرة بلغ 1,200,000. بلغ دليل اللغات المختلفة ما يقرب من 10,000، التي تشمل في الأساس لغة احتياجات السياح من الألمانية والفرنسية والإنكليزية والروسية واليابانية والكورية والإيطالية والإسبانية والعربية وغيرها.

### مميزات السياحة

شينجيانغ لديها ميزات بدائية خشنة مثل نانوثانية الرائعة مونتاي، والمناظر الجميلة، والتضاريس الغريبة. كانت الموارد السياحية الطبيعية في شينجيانغ معروفة ب "الجديدة، الغريبة، المختلفة والخاصة". "طريق الحرير" المشهور عالميا دمج الثقافة الصينية القديمة والثقافة الهندية والثقافات الفارسية والعربية، والثقافات اليونانية والرومانية القديمة، وشجع على تبادل الحضارات الشرقية والغربية. كما اسفرت عن العديد من المواقع التاريخية المليئة بالمعاني الثقافية في جميع أنحاء شينجيانغ، وأصبحت الموارد السياحة الثقافية الأكثر قيمة في شينجيانغ. باعتبارها أكبر منطقة في الصين يقطنها المسلمين من أقليات عرقية، شكلت عادات للمسلمين والبراري الملونة أسلوب فريد من نوعه من العادات الشعبية والمناظر الطبيعية والمراعي في شينجيانغ.

على 15 يناير 2013، أصدر معهد بحوث هورون في "تقرير مسح المستهلك الفاخر في هورون الصينية" عام 2013. في لائحة التصنيف من الجهات السياحية الأكثر شعبية المحلية عام 2013، حققت شينجيانغ قفزة من المرتبة 13 في عام 2011 إلى 6. هذا يدل على أن الموارد الجميلة والغنية في شينجيانغ قد تم الاعتراف بها من قبل غالبية المستهلكين السياحيين.

من 8 نوفمبر 2013 إلى 30 أبريل 2014، تتالى سلسلة من المهرجانات في أروومنتشي، وألتاي، وكاراماي، وتوربان، وتشانغجي، وشيخهتسي، ووجياتشو، بما في ذلك مهرجان الجليد والثلج الثاني في غرب الصين ومهرجان الشتاء السياحي الثامن للصناعة والتجارة، ومهرجان الجليد والثلج على طريق الحرير في أروومنتشي، ومهرجان باركول للجليد والثلج في منطقة هامى، ومهرجان كاراماي للجليد والثلج، ومهرجان تيانشان وتيانتشى للجليد والثلج، ومهرجان كاناس للجليد والثلج والسياحة التصويرية، مهرجان شيهيزي حامية الثقافة للجليد والثلج، مهرجان بحيرة اولونغور الشتوي للصيد في فوهاي، الخ.

### خمسة مناطق وثلاثة خطوط

بعد سنوات من التنمية والبناء، تشكل تخطيط نمط التنمية السياحية. حيث يتكون من "خمسة مناطق وثلاثة خطوط" لكل منها أسلوب خاص به، ولكنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعضها البعض. أروومنتشي وتوربان، كاراماي، كاشغر، كورلا، وهامى على الخط المصنف بأحسن المدن السياحة الوطنية.

خمسة مجالات: مجال السياحة البيئية في بحيرة كاناس، والمنطقة السياحية الخلابية في تيانتشى وبحيرة بوستن؛ المواقع القديمة ومنطقة السياحة الثقافية في توربان، و"الحقول الخصبة من نوع الجنوبية شمال سور الصين العظيم" والمناظر السياحية في منطقة إيلي؛ ومنطقة السياحة الوطنية الجمركية في كاشغر.

ثلاثة خطوط: هامى - توربان - كورلا - تاتشونغ - هوتان - كاشغر - ألتاي - كوكا - أروومنتشي؛ أروومنتشي - تيانتشى - بحيرة اولونغور - بحيرة كاناس - كاراماي - شيخهتسي - أروومنتشي؛ أروومنتشي - كوايتون - ممر الاتاو - بولي - ون تشيوان - بحيرة سيرام - إيلي - جولدن بيتش - أروومنتشي.



## المنتجات الخاصة المشهورة

أورومتشي: نحت اليشم، سترة الصوف من تيانشان، وسجاد شينجيانغ، ومجموعة متنوعة من الحرف اليدوية العرقية.

توربان: العنب الأبيض دون النووي، عنب ثدي الحصان، العنب الأحمر، عنب كاشيهاير وعنب ساكساوول والنبيد، الشام، والقطن، والقطن طويل الثيلة، الخ.

هامي: الشام والعناب، الشعير، والقطن، والعنب، البصل، الثوم الأبيض، والطماطم، والجزر، كبريتات الصوديوم، الايفيدرين، ألواح الغرانيت الأزرق، الخ.

باتشو: الكمثرى، العناب، وغنم يولي وصلصة الطماطم، والقصب، عرق السوس، وأشجار الحور، خاق الكلب وخيول يانتشي، يشم تشيتشيان، الخ.

أكسو: الخوخ والعناب والبطيخ والشام والعنب والكمثرى والتفاح الذهبي اللذيذ، المشمش الأبيض من كوتشا، والجوز رقيق الغشاء، الأرز والقطن والقطن طويل الثيلة، الخ. كاشغر: العنب والتين والمان وشمام موسك، واللوز والخبوخ والعناب والقطن والشمر وسكاكين بينجيسار، وغنم ماكيت، الخ.

كيتشو: التين والخبوخ والمشمش والكمثرى والتفاح والمان والبطيخ، واللوز والعناب، والشام والمياه المعدنية الطبيعية واليشم والحرف اليدوية، الخ.

هوتان: اليشم الأبيض، السجاد اليدوي، الحرير، ولعنب الأحمر، والمشمش، والخبوخ الأخضر، والتفاح والبطيخ والمان والجوز والقبعة الويغورية المطرزة، الخ.

تشاتنجي: البطيخ الخالي من البذور، الخوخ، الشام "الجميل والذكي الرائحة"، والثوم الأبيض، والتطريز العرقي، والقطر، البازلاء بيضاء، يشم شينجيانغ، الخ.

إيلي: الأعشاب، الطبية، الورود، سمك الحفش، تمساح موانا، الغزلان الحمراء في إيلي، بيغاسوس إيلي، الغنم ذو الصوف الناعم وغيرها.

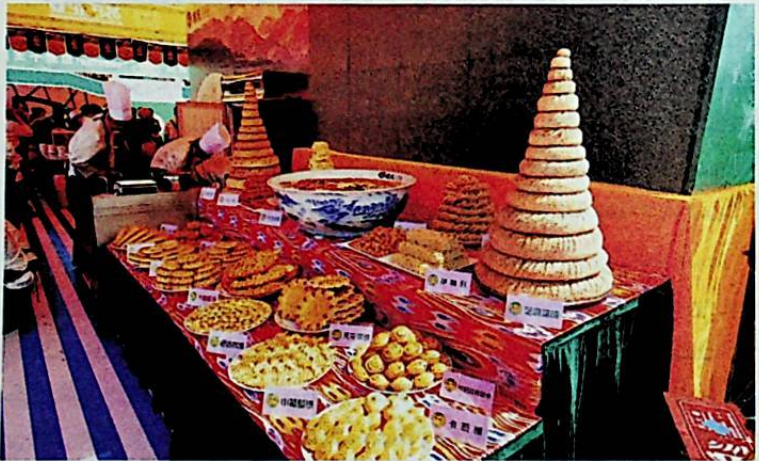
## المأكولات الخاصة

الخرف المشوي الكامل: يتميز لحم الضأن في شينجيانغ بطراوته ولحمه وعدم وجود رائحة قوية فيه. سواء كان حملا أم كبشا يبلغ من العمر أقل من عام فغنه يكون عادة

المادة الخام الرئيسية لهذا الطبق الشهير في شينجيانغ، تونوركاوافو باللغة الويغورية بعد ذبحه، تزال الحوافر وما يتبعها. ثم تجهز عجينة مصنوعة من الطحين والملح والبيض والكرمك والفلفل ومسحوق الكمون وتوضع على الخروف كاملا. تستخدم عصا بمسامير لاختراق الخروف من الرأس إلى الذيل ثم يوضع في فرن الخبز التقليدي. وسيتم تغطية الفرن تماما. بعد حوالي ساعة يدور، ويرى إن كا قد نضج، ثم بعد ذلك يكون قد جهز الخروف الكامل المشوي.

شيش الكباب: هذه الجبة الخفيفة للويغور تسمى أيضا كاوافو في اللغة الويغورية. يتم قطع لحم الضأن إلى قطع صغيرة ورقيقة، ويتم وضعها في عصي حديدية ثم يتم شويها على الفحم ويرش عليها مسحوق الفلفل والملح والكمون. وبعد بضع دقائق، يكون الكباب جاهزا. يكون لونه بني، زمذاقه طازج ولذيذ وليس دهنيا، كما لا تكون رائحة لحم الضأن واضحة فيه. وقد أصبحت هذه الوجبة وجبة خفيفة شعبية في جميع أنحاء الصين.

الحمل: يتم ذبح الحمل الصغير أقل سنة واحدة من العمر، وتزال مخلفاته ثم يغسل، ويوضع في وعاء كبير ومعه البصل والفلفل وغيرها من المكونات. هناك طريقتان لطبخ لحم الضأن، الطريقة الأولى هي أن يطبخ بالماء البارد. عندما يغلي الماء، تزال الرغوة لكي



المهرجان الثاني للمأكولات المسلمة - المنتوجات الخاصة لشينجيانغ



يكون المرق أكثر لذة. والثانية هي وضع اللحم في الماء المغلي، وتزرع الرغوة من على الماء. وبهذه الطريقة، يكون اللحم أكثر لذة ومغذياً أكثر. وفي كلتا الحالتين، ينبغي وضع الملح في الوعاء بعد أن ينضج لحم الضأن بالكامل.

أرز بخارى: يعتبر أرز بخارى طبقاً مشتركاً بين العديد من الأقليات العرقية، مثل الويغور، والقيرغيز، والأوزبك. يتم أولاً غسل الأرز وينقع بالماء ويجهز لحم الضأن المقطع مع الفجل الصفراء بعد غسله، ثم يضاف عليه البصل المقطع بعد نقشيره. يوضع الزيت، والبصل، والمياه المملحة، وشحم ذيل الضأن، واللحم والفجل الأصفر ومسحوق الكمون في وعاء وتقلي، ثم تصب عليها المياه العذبة، وتدمس لمدة نصف ساعة. ثم يوضع الأرز المنقوع في الوعاء. يكون الأرز المطبوخ باللون الأبيض والأصفر. ويكون اللحم والأرز لذيذاً وطرياً.

نان: نان هو الغذاء الرئيسي لشعب الويغور. هناك أنواع مختلفة الأشكال من النان، المكونات الرئيسية هي الطحين والسمسم والبصل والبيض والزيوت النباتية الصالحة للأكل، والزبدة، والحليب، والسكر، والملح، وغيرها. معظم أنواع النان تغطي في الفرن التقليدي. يتم لصاق النان على الجدار الداخلي للفرن، ويغطي لحوالي نصف ساعة، وقب أكله يجب أن ينفخ الرماد من على سطحه. نان لذيذ جداً، ويمكن تخزينه لفترة طويلة.

الأمعاء المحشوة بالأرز: هي من الأطباق الشهيرة المصنوعة من أحشاء الأغنام، وهي محببة لدى الويغور وهوي. يتم غسل العجين ويضاف إليها الزيت والملح العجين، ثم تصب في الأمعاء. وتغلق ثم تطبخ لحوالي ساعتين. يقطع الكبد والقلب والدهون في الأمعاء ويضاف إليها مسحوق الفلفل، ومسحوق الكمون، والملح والأرز، وتوضع كل هذه المكونات في القناة الهضمية للأغنام. تغلى الأمعاء إلى أن تصل سمتى نصف مستوية ثم توخذ بآبرة لتساعد على تسرب الهواء. تغلى لمدة ساعة، ثم تكون جاهزة، وهي تعتبر وجبة خفيفة لذيدة تحبها العديد من المجموعات العرقية.

كعك الزيت: يعجن العجين مع الماء الدافئ مع بعض الخميرة لمدة ساعة واحدة، ثم يضاف لها بعض الماء مع الصودا، ثم تدلك وتسطح في شكل قطع رقيقة، وتسحب حتى تتحول إلى قطع طويلة، وتمسح بشحم الغنم المذاب والملح ومسحوق الفلفل الحلو، وتلف في شكل البرج. وتطهى بالبخار لمدة نصف ساعة، وهكذا تكون قد جهزت. شكلها مثل البرج لامة بسبب الزيت، ومذاقها لذيذ، لكن ليس دهنياً. إنها أكلة لذيدة عرقية خاصة.

بايرمودينغ: طعام يفضله الويغور كثيرا. يطهى في فرن تقليدي، ويكون لونه ذهبي زاه وطعمه لذيذ. يعجن العجين مع البيض وبعض الماء والملح، ثم تلفة العجينة في شكل دائري. ثم تشحى بمكعبات لحم الضأن، وشحمه والبصل والملح والفلفل المطحون ومسحوق الكمون. وتوضع في الفرن لتطهى لمدة 20 دقيقة. في النهاية تمشح من الخارج بشحم الطان فتكتسب لمعانا يزيد من طعمها اللذيذ.

نارين: في العديد من الأقليات العرقية، "نارين" هو الغذاء الأول الذي يقدم للضيوف تعبيرا عن التبرير والاحترام. فيعد ذبح الخروف، وإزالة مخلفاتها به، يقطع لحم الضأن ويوضع في وعاء مع الماء البارد ليغلي، ثم تزال الرغوة من الماء، ويطيخ اللحم لمدة حوالي ساعتين، ثم يوضع الملح والبصل في المرق لزيادة النكهة. بعد رفع الضأن من القدر يستعمل المرق لغلي المكرونة والشعيرية، ثم توضع الشعيرية على الطبق وفوقها لحم الضأن، وهكذا يكون "نارين" قد حضر. يمكن إضافة الفلفل والبصل والثوم وفقا للأذواق الخاصة.

الكعك الرقيق المحشو: يطلق عليه أيضا اسم بيتيرماندا في اللغة الويغورية، وهذا يعني كعكة محشوة مصنوعة من العجين غير المختمر. لا يستخدم العجين المخمر لضمان شواء الكعكة. يعجن العجين بالماء الدافئ والملح. ثم تبسط العجينة إلى قطع رقيقة شفافة تقريبا. يتم حشوها ببعض لحم الضأن وشحم الغنم والبصل، ومسحوق الكمون والفلفل المطحون والملح وكمية صغيرة من الماء. سيتم وضع الكعك المحشو فوق البخار لمدة 20 دقيقة. هذا النوع من الكعكة يكون شفافا وفيه الكثير من اللحم والشحم الذائب. طعمها لذيذ مع رائحة حلوة من البصل. يمكن ان هذا الكعك المحشو بوحدها، وأيضا يمكن أن تؤكل مع بيلاف. حيث توضع العديد من الكعك المحشو الرقيق فوق رغيف بيلاف، ويكون هذا الطعام أول ما يقدم لضيافة الأقارب والأصدقاء.

الكعكة المشوي: هو كعك يسمى أيضا شاموسة في اللغة الويغورية. وهو عبارة ع خبز مطهو في فرن النار. يستخدم في صنعه العجين غير المختمر كي يشوى سطحها جيدا. ثم تحل العجينة قطع رقيقة وتشكل في شكل مربعات. وتحشى بقطع من لحم الضأن وشحم الغنم والبصل، ثم يرش عليها الكمون والفلفل المطحون والملح. وتلصق في فرن النار من الداخل. بعد حوالي عشر دقائق، تكون قد جهزت. يكون لون الكعك المحشو ذهبيا اللون وطعمه لذيذ بطعم لحم الطان.



الشعرية المسحوبة: طبق شائع غذاء من القمح المطبوخ، يفضله العديد من المجموعات العرقية في شينجيانغ. الشعرية المسحوبة التي يقدمها الويغور وهي لها نكهة فريدة من نوعها للغاية. وقد حصلت الشعرية على تسميتها من طريقة سحب العجين إلى قطع طويلة ورقية. يمكن أن تطبخ الشعرية المسحوبة مع مختلف الخضراوات واللحوم، لذلك يطلق عليه أيضا اسم الشعرية المخلوطة. عادوا ما يفضل أبناء شينجيانغ إضافة اللحوم المقليّة، كلحم الضأن مع الفلفل والطماطم، أو لحم الضأن المشوي مع البصل.

قطع الكعكة: معروفة أيضا باسم حلوى مارين، يعدها أبناء قومية الويغور في جنوب شينجيانغ. تعتمد الوصفة التقليدية، على استخدام الجوز، وشراب الذرة والزيبب وعصير العنب، وبذور السمسم والورود واللوز والعناب وغيرها من المواد الخام، وطهيها معا. طعم هذه الحلوى لذيذ وفيه خليط بين المرارة والحلاوة، مع رائحة ذكية خفيفة. لها حلاوة مقبولة، وقيمة غذائية غنية، دون أي إضافات اصطناعية. وبالتالي فهي خالية من التلوث الغذائي الطبيعي. وتباع في شكل قطع صغيرة مقطعة من قالب حلوى المارين العملاقة، لذلك يطلق عليه اسم "قطع الكعكة".

## الملحق، حقائق شينجيانغ

- ★ تبلغ مساحة منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم أكثر من 1.66 مليون كلم ربع، أي سدس مساحة الأراضي الوطنية للصين، وهو ما يجعلها أكبر مقاطعة في الصين.
- ★ تملك شينجيانغ حدودا مع منغوليا وقازاقستان وقرغيزستان وطاجيكستان وروسيا وأفغانستان وباكستان والهند، ويمد الشريط الحدودي في المنطقة على طول 5600 كم، مما يجعلها أول مقاطعة من حيث طول الشريط الحدودي في الصين.
- ★ تقع أروموتشي في منطقة داخلية تبعد على البحر 2250 كلم، وهي أبعد منطقة عن البحر في العالم.
- ★ تملك مقاطعة روهتشانغ 200 ألف كلم مربع وهي أكبر مقاطعة في الصين من حيث المساحة.
- ★ تقع بحيرة أيدينغ في حوض توربان على مستوى أقل بـ 154 مترا عن سطح البحر، وهي أقل منطقة ارتفاعا عن سطح البحر في الصين والثانية في العالم.
- ★ يبلغ نهر تاريم 2179 كلم وهو الأطول داخل الصين.
- ★ تغطي بحيرة بويستان 980 كلم مربع وهي أكبر بحير للمياه العذبة في الصين.
- ★ يعد نهر إرتيش النهر الوحيد في الصين الذي يصب في المحيط المتجمد هو أكثر نهرا امتدادا إلى الشمال.
- ★ ويبلغ طوله الأنهار الجليدية إينسوكاتي حوالي 40 كلم على المنحدر الشمالي من شوغوري في بامير في شينجيانغ، وهو أكبر الأنهار الجليدية في الصين.
- ★ يعد حوض تامير أكبر حوض داخل الصين وتبلغ مساحته 560 ألف كلم.
- ★ أكبر وأكثر نطاق لتوزيع شجر الحور الطبيعي في الصين، غابات أشجار الحور في حوض تاريم تمتد على مساحة 3800 كيلومتر مربع.
- ★ تعتبر محمية بايبنولوك للبعج المحمية الوحيدة للبعج في الصين وتبلغ مساحتها 1000 كلم مربع.
- ★ أكبر محمية طبيعية في الصين هي محمية جبال التون في الجزء الجنوبي من مقاطعة روهتشانغ في شينجيانغ، تغطي مساحة قدرها 45 ألف كلم مربع.



- ★ شينجيانغ لديها أكبر منطقة لزراعة العنب وأعلى منطقة لزراعة العنب في الصين. ويتميز العنب المنتج في شينجيانغ بمحتوى عالي من السكر. وباعتباره أفضل الأنواع، يحتوى العنب الأبيض دون بذور على من 20% إلى 27% من السكر.
- ★ توربان في شينجيانغ لديها 299 يوما دون امطار ( معدل الأمطار اليومي أقل من 0.1 ملم) في السنة، مما يجعلها منطقة ذات أطول أيام دون امطار.
- ★ أقدم معابد في المغارات هي مغارات البوذا الألف في كيزيل في بايتشنغ في شينجيانغ.
- ★ أكبر مسجد في شينجيانغ هو مسجد كاه في كاشغر.
- ★ بصفته أطول نظام ري تحت الأرض يتميز بنر كاريز في شينجيانغ بقدرة تراكم تبلغ 5000 كلم.
- ★ يشم هوتان في شينجيانغ يتميز بجودته العالية وتنوعه وهو يحتل المرتبة الأولى في الصين، ويحظى أيضا بشهرة في العالم.
- ★ الطريق السريع الذي يمر بصحراء تاكليماكان هو أطول الطريق صحراوي أسود والوحيد في الصين.
- ★ بصفتها أكبر صحراء مساحة في الصين، تمسح صحراء تاكليماكان في شينجيانغ مساحة 320 ألف كلم مربع.
- ★ "الغنم ذو الصوف الناعم في شينجيانغ" هو أول مجموعة نوعية من الأغنام في الصين. تم استولاده وعلى أساس الهجين الأصلي غنم الصوف الناعم. وتمت تسميته باسم "ميرينو الصيني".

يعرض " حقائق وأرقام في شينجيانغ الصين عام 2014 " انجازات التنمية  
التي تحققت في شينجيانغ خلال عام 2013 على شكل موضوعي ومباشر  
باستخدام عدد كبير من البيانات الإحصائية، ويظهر للناس شينجيانغ  
الحيوية والايجابية والمضية قدما في الوحدة.

ISBN 978-7-5085-2808-3



9 787508 528083 >

الرميني 98.00 يوان